افتتاحية العدد

يصدر هذا العدد الثانى من مجلة «تراثيات» وقد تدافعت على الساحة العربية والإسلامية أمواج عاتية ، وتعرض قطر عربى مسلم شقيق للاحتلال ، وتعرض تراثه العريق للنهب والسلب والتدمير .

لقد هوجم العراق بأسلحة لا قِبَل له بها ، وبجيوش لا طاقة له على احتمالها ، وفُتحت عليه أبواب الجحيم من البر والبحر والجوّ ، وواجه غزوًا أعاد إلى الأذهان ما فعلته به جحافل المغول والتتار منذ أكثر من سبعة قرون . بيد أن الغزو الأمريكى البريطانى الحديث كان أشدّ هولاً وأعظم نُكرا ، لأن الأسلحة المتطورة التى استخدمت فيه لم تستخدم بهذا الشكل من قبل ، وحجم النيران التى صُبّت على القطر الشقيق قد فاق كل وصف ، وحجم الدمار الذى أصابه قد تعدى حدود الخيال .

وما بين عشية وضحاها سقطت بغداد مدينة السلام ، واحتُلّ العراق ، وتبددت كنوزه الأثرية والثقافية التى كانت تقتنيها المتاحف والمكتبات ، وتحتفظ بها وديعة غالية تؤديها لأبنائه وأبناء الجنس البشرى كله جيلا بعد جيل .

ويومًا ما سيُقال العراق من عثرته وينهض من كبوته ، ويومًا ما ـ قرُب هذا اليوم أو بَعُد ـ ستتحرر بلاد الرافدين وتضمد جراحها ، ولكن التاريخ سينتفض رافعًا يده مطالبا بحساب من دمروا حضارة العراق ونهبوا آثاره وتراثه المخطوط ؛ لأن هذه الحضارة وتلك الآثار ليست ملكا للعراق وحده ولا لنظام حكمه السابق أو اللاحق ، وإنما هى ملك للبشرية كلها ، وحلقة ذهبية متألقة فى سلسلة الحضارة الإنسانية التى تتابعت حلقاتها على مرّ العصور .

فعلى أرض العراق قامت حضارة البابليين والآشوريين ، ومن ثراها خرجت شريعة حمورابى ، وفى عاصمة الرشيد عاشت الحضارة الإسلامية أزهى عصورها ، فقد كانت بغداد «تغلى بالعلماء والأدباء والشعراء وأصحاب الحديث وأهل الأخبار»[1] عندما دخلها أبو بكر القرشى سنة ٣٠٣هـ ، وكانت شوارعها تمتلئ بحوانيت الورّاقين التى كانت مجالس للعلماء والشعراء ، ومنتدى للمثقفين والمتأدبين ، وكانت مكتباتها تضم كل ما أبدعه العرب والمسلمون فى مختلف مجالات المعرفة ، وتضم فى الوقت نفسه ترجمات عربية لتراث الأمم القديمة من يونان وسريان وفرس ، حتى إن أوروبا نفسها لم تعرف علوم اليونان ولا فلسفة أرسطو طوال ثلاثة قرون كاملة إلا عن طريق ترجماتها العربية . فقد كانت خزانة الحكمة التى أنشأها الرشيد منذ اثنى عشر قرنا من الزمان تضم مكتبة ضخمة وأقساما للترجمة والنسخ والتجليد ، وأُلحق بها مرصد فلكى . وفيها تُرجمت أمهات كتب التراث

---

(١) تهذيب التاريخ الكبير لابن عساكر ، جـ ٢ ، ص ١١٨ .

الإنسانى الذى خلّفته الحضارات القديمة إلى اللغة العربية التى كانت لغة العلم والثقافة فى ذلك الزمان البعيد . ومن يرجع إلى «تاريخ بغداد» يجد عجبًا . فعلى صفحات هذا الكتاب بمجلداته الأربعة عشر ، أرخ الخطيب البغدادى (المتوفى سنة ٤٦٣هـ) لبغداد والعراق ، وقدم وصفا للبلاد وأهلها ، وترجم لما يقرب من ثمانية آلاف من العلماء والأطباء والأدباء والقضاة والفقهاء والفنانين الذين ولدوا فى مدينة السلام ، أو أقاموا بها ، أو ماتوا فيها ، أو رحلوا إليها . ومن بغداد انطلق آلاف العلماء والأدباء والفنانين إلى شتى بقاع الأرض ، وملأوا الدينا علما وأدبا ونورا .

إن غزو العراق - بغضّ النظر عن أسبابه وملابساته - قد تمخض عن مأساة حضارية بجميع المعايير ، ففيه قُتلت آلاف الأنفس ، وأُزهقت آلاف الأرواح ، ورُمّلت النساء ، ويُتّم آلاف الأطفال ، ودُمِّرت آلاف المنازل ، ونهبت المتاحف والمخطوطات النادرة بالمكتبات . وإذا كان العراق سيحتاج إلى عشرات السنين ومليارات الدولارات لإصلاح ما تهدم من منشآته وما دُمِّر من مظاهر العمران فيه ، ولإعادة الحياة على أرضه إلى طبيعتها ، فإن السنين مهما طالت ، والأموال مهما تدفقت ، لن تعيد ميتًا إلى الحياة ، ولن تعوِّض أثرا دُمِّر أو فُقد ، ولن تردّ مخطوطا نادرا نُهب أو سُلب .

إن ما حدث للعراق فى مارس وأبريل من عام ٢٠٠٣ مهما تكن المبررات التى قيلت والتى ستقال ، سيظل وصمة عار فى جبين الحضارة الحديثة ، وسيظل نقطة سوداء تلطخ الصفحة الأولى من كتاب هذا القرن الحادى والعشرين ، بل إنه سيبقى عاهة مستديمة لن يبرأ منها الغرب الذى يلبس رداء التمدن والتحضر . ولن تستطيع أمة مهما بلغت قوتها ، ومهما عظُم جبروتها أن تفلت من قبضة التاريخ ، أو أن تنجو من حكمه وتسلم من عقابه . ولنا فى الماضى البعيد والقريب أيضًا عظة وعبرة لمن يعتبر . فكم من أمة طغت وتجبرت وبسطت سلطانها على غيرها من الدول بالحديد والنار ، ثم تقلص سلطانها وخارت قوتها وأفل نجمها ، وكم من حاكم أو قائد غرّته قوته وأسكرته انتصاراته ، ثم كانت عاقبته خسرًا ونهايته مأساة . ماذا أقول؟ لقد بلغ الغرور بأحد قادة الحرب العالمية الثانية مداه ، فزعم أنه سيسلم الأرض لله فارغة كما خلقها فارغة ، ولم يمض طويل وقت حتى مني بهزيمة منكرة قضت عليه ودمرت بلاده ، وبقيت الأرض لله يورثها من يشاء من عباده .

فصبرًا يا شعب العراق الشقيق ، فإن الليل مهما اشتدت ظلمته لابد أن يطلع بعده الفجر ، والشمس مهما طال احتجابها لابد أنها ستشرق يومًا ما ، وسيبدد ضوؤها كل مظاهر الظلام ، «ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله» .

رئيس التحرير

التراث العراقي المنهوب*

أ. د. حسين نصار**

من الأمور المعروفة ، التى لاينازع فيها منازع ، أن الحضارات البشرية وجدت وازدهرت على ضفاف الأنهار الكبيرة .

ومن المعروف ، الذى لا يمارى فيه مُمار ، أن أقدم الحضارات البشرية وجدت وازدهرت فى منطقتنا (التى تُعرف الآن باسم المنطقة العربية) ، فإن لم تكن أقدمها فهى من أقدمها .

ومن المعروف المقرر ، الذى لاينكره منكر ، العداء الباطن والظاهر الذى يحمله أهل البداوة تجاه أهل الحضارة ، وأهل الهمجية البربرية تجاه أهل الازدهار الفكرى والمادى والروحى .

إذا وضعنا هذه المبادئ نصب عيوننا ، فسّرت لنا كثيرا من أحداث الحاضر ، وأبرزت أمامنا العراق ، يتمتع بحضارات تتعاقب مع تعاقب البشر الذين استوطنوه ، قد تختلف ألوانها ، وتتباين أضواؤها ، ولكنها لا تُفقد إلا مددا محدودة ، يستعيد أهل العراق بعدها كل ثقلهم الحضارى .

فقد استقر فى العراق القديم عشائر سامية وآرية ، بل والسومريون الذين لم يعرف العلماء أصولهم ، ثم غلبت عليه القبائل العربية ، منذ الفتح الإسلامى ، شأنه فى ذلك شأن بقية أقطار المنطقة .

ومن ثم يمكن أن يقال عنه ما يقال عن شقيقته مصر : إنه من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب متحف حضارى ، والفرق بينهما أن النيل نهر وديع بالنسبة لدجلة الهادر المدمر .

ويتكثف ذلك فى الحلة فى وسط العراق (بابل) وفى شمال العراق فى الموصل (نينوى) ، وما بينها وبين تكريت (مدينة الحضر) ، وبعض المدن الأخرى .

فالآثار القديمة لا توجد فى المتحف وحده ، بل فى كل مكان من العراق ، ومع ذلك ، فليس من شأنى ـ ولا قدرتى ـ الحديث المفصل الدقيق عن ماضى العراق ، فلهذا رجاله ، وإنما شأنى الحديث عن العصور الإسلامية .

(*) اعتمدت فى هذا البحث على ما أورده الأستاذ أسامة ناصر النقشبندى فى بحثه «تاريخ المخطوطات فى العراق وأوضاعها الحاضرة» الذى ألقاه فى أحد اجتماعات معهد المخطوطات فى ٢٩ - ٣٠/١٠/٢٠٠٢ .

(**) أستاذ الأدب العربى بجامعة القاهرة ، ومقرر اللجنة المشرفة على مركز تحقيق التراث بدار الكتب .

ولاتُذكر الحضارة أو الثقافة الإسلامية إلا تبادر إلى الذهن العراق عامة ، وبغداد خاصة ، ومع ذلك لم تكن بغداد أقدم منابع الثقافة الإسلامية فى العراق ، فقد سبقتها البصرة والكوفة ، ولحقت بها الموصل ، وشاركت إلى آماد متباينة مدن أخرى كثيرة .

وصب فى بغداد كل ما أبدعته المدن العراقية ، بل كل ما أبدعته المدن فى العالم الإسلامى شرقا وغربا ، وشمالا وجنوبا ، حتى صارت واسطة العقد الإسلامى الزاهر .

فإذا كانت البصرة والكوفة اشتهرت بالعلوم العربية الخالصة من لغة ونحو وأدب وتفسير وقراءات وحديث نبوى وتاريخ ؛ ومدن المشرق مثل بخارى وطشقند ونيسابور اشتهرت بالحديث والتاريخ . . . فإن بغداد ضمت كل ذلك ، وأضافت إليه ما أبدعه أبناؤها والمهاجرون إليها من شتى بقاع العالم الإسلامى .

وكان العرب الأولون يدونون معارفهم على كل مسطح ، من حجر وعظم وجريد نخل وغيرها ، كما فعلوا فى تدوين القرآن الكريم . ولكنهم سرعان ما دونوها على الرق والجلود والبردى . ثم عرفوا ـ فى بغداد ـ صناعة الورق ، فاستخدموها على أوسع نطاق ، وأهملوا الأدوات الأخرى . فيسر لهم ذلك إنشاء المكتبات أو ما سموه خزائن الكتب .

وأقدم خزانة سمعنا عنها خزانة بيت الحكمة الذى أسسه الرشيد ووصل إلى الأوج فى عهد المأمون ، ولم يكن مكتبة فحسب ، بل كان مركزا علميا له مكانته فى تطور الحضارة العربية ، ونقل الثقافات والعلوم الأجنبية إلى اللغة العربية .

وصارت سُنة أن يؤسس الخليفة المستنير مكتبة ، كما فعل المعتضد بالله (٢٤٢ - ٢٨٩ هـ/ ٨٥٧ - ٩٠٢م) والراضى بالله (٢٩٧ - ٣٢٩هـ/ ٩١٠ - ٩٤٠م) والقائم بأمر الله (٣٩١ - ٤٦٧هـ / ١٠٠١ - ١٠٧٥م) والمقتدى بأمر الله (٤٤٨ - ٤٨٧هـ/ ١٠٥٦ - ١٠٩٤م) والناصر لدين الله (٥٥٣ - ٦٢٢هـ/ ١١٥٨ - ١٢٢٥م) .

ولما كان الناس على دين ملوكهم ، حسب القول الشائع ، فقد تبارى المقتدرون من العلماء والأدباء ، وكبراء المجتمع فى اقتناء الكتب ، وفتح مكتباتهم لعامة الناس فى حياتهم أو بعد مماتهم ، مع رصد الأوقاف التى تضمن لها البقاء .

فوجدت خزائن كتب باسم الأصمعى (١٢٢-٢١٦هـ/ ٧٤٠-٨٣١م) والإمام أبى حنيفة النعمان (٨٠ - ١٥٠هـ/ ٦٩٩ - ٧٦٧م) ومحمد بن عمر الواقدى (١٣٠ - ٢٠٧هـ / ٧٤٧ - ٨٢٣م) والشريف الرضى (٣٥٩ - ٤٠٦هـ/ ٩٧٠ - ١٠١٥م) وابن الجوزى (٥٠٨ - ٥٩٧هـ /

١١١٤ - ١٢٠١م) وابن الفوطى (٦٤٢ - ٧٢٣هـ/ ١٢٤٤ - ١٣٢٣م) وعبدالمؤمن بن عبدالحق الحنبلى (٦٦٨ - ٧٣٩هـ / ١٢٦٠ - ١٣٣٨م) وعلى بن إبراهيم المعروف بابن الشردة الواسطى (٦٩٧ - ٧٥٠هـ/ ١٢٩٨ - ١٣٤٩م) وأبى الثناء محمود بن عبدالله الآلوسى (١٢١٧ - ١٢٧٠هـ/ ١٨٠٢ - ١٨٥٤م) وغيرهم من أمثال عبدالله السويدى ، وعبدالوهاب نيازى ، وقوام الدين الشيبانى .

وطبيعى أن يمتد الهوى من مكتبات البيوت إلى المساجد والمدارس ، فصرنا نسمع عن مكتبات المدرسة الأحمدية ، والبشرية ، والتكية الخالدية ، والحضرة القادرية ، ودار العلم ، والطبقجلية ، والعصمتية التى أسستها شمس الضحى حفيدة صلاح الدين الأيوبى ، والعمرية ، والمرجانية ، والمستنصرية ، والنظامية .

ولا أدعى أن القائمة التى دونتها تستقصى كل ما كانت تحوى بغداد من مكتبات ، فذلك محال . وأعسر من ذلك أن أدعى أن هذه المكتبات احتوت على كل ما اقتنى العراقيون من مخطوطات .

وقد زرت ـ إبان وجودى فى العراق فى ستينيات القرن الفائت ـ مكتبة الأسرة الجليلية فى الموصل ، وباش أعيان فى البصرة ، والمجمع العلمى العراقى ، والمتحف العراقى ، ووزارة الأوقاف ، وبعض مكتبات النجف ، ومررت بمكتبة داود چلبى بالموصل .

ولا أشك أن أية محاولة لوصف غنى هذه المكتبات فاشلة كل الفشل ، وأعتقد أنه تكفينى الإشارة إلى أننى اعتمدت فى تحقيق الشاعر الإسكندرى ظافر الحداد ـ فيما اعتمدت عليه ـ على نسخة كانت محفوظة فى النجف ، وأن الصديق أ . د . سامى مكى العانى كان مما اعتمد عليه فى تحقيق «الأخبار الموفقيات» مخطوطة كانت فى المكتبة العباسية لآل باش أعيان العباسيين بالبصرة ، وأن مكتبة الجليليين كانت تقتنى مخطوطة بخط يد مؤرخ مصر المقريزى من كتابه «درر العقود الفريدة فى تراجم الأعيان المفيدة» وغير هذه الإشارات كثير لا يعد ولا يحصى .

وتدل القائمة ـ مما تدل ـ على أن عناية أهل بغداد بالمكتبات والمخطوطات لم تنقطع أبدا . بل أنشئت فى العصر الحديث ـ الذى قل فيه الاهتمام بالمخطوطات ـ مكتبات خاصة عمرت بالمخطوطات والمطبوعات . وقد ذكر أسامة بن ناصر النقشبندى منها مكتبة ملا صابر بن محمد الكركوكلى ، ومحمد سعيد بن أحمد النقشبندى (١٢٤٦هـ/ ١٨٣٠م) والأب أنستاس مارى الكرملى (١٢٦٣ - ١٣٦٦هـ / ١٨٤٦ - ١٩٤٧م)

وعبدالوهاب ابن عبدالقادر المعروف بالنائب (١٢٦٩ - ١٣٤٥هـ/ ١٨٥٢ - ١٩٢٧م) وعباس ابن محمد العزاوى (١٣٠٧ - ١٣٩١هـ / ١٨٩٠ - ١٩٧١م) .

وبلغ من إعزاز عباس العزاوى لمكتبته أن قيل إنه لما انعقد أول اجتماع لوزراء الخارجية فى بغداد ، بعد تأسيس جامعة الدول العربية ، طلبوا رؤية مكتبته ، فدعاهم إلى منزله وأراهم المكتبة من بابها دون أن يدخلهم إليها خشية عليها .

وعلى الرغم من كل هذه العناية ، لم تسلم مخطوطات العراق عامة وبغداد خاصة من عاديات الزمان . وأشنعها التدمير الذى صبته الهمجية المغولية فى (٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م) ، وكاد يقضى على كل ما يتصل بالحضارة العربية ، لولا ما استنقذه سائر العالم الإسلامى وخاصة مصر والشام .

واليوم ، يثور الحقد الأسود ، وتلتهب البربرية الرعناء ، وترسل التدمير جوا ، وتشيعه أرضا ، وتصبه قصدا واستهانة ، عن معرفة وعن جهل ، ولكن بأسلحة أشد هولا ، وأعظم فتكا ، وأشنع تدميرا مما كان لدى مغول البرارى الآسيوية .

والأمر الذى رحبنا به فى إبانه ، ونأسى له كل الأسى ، أن بغداد شهدت نهضة عظيمة فى العناية بالمخطوطات فى النصف الأخير من القرن العشرين . فقد صدرت التشريعات واحدا بعد الآخر ، لتسجيل المخطوطات ، والمحافظة عليها ، وصيانتها ومعاقبة التفريط فيها . وأخيرا صدرت الأوامر بجمع المفرق منه فى المساجد والمدارس والمراكز العلمية فى مكتبة المتحف العراقى . وتم هذا الجمع أو القسط الأكبر منه . فى صورة رائعة .

يقول أسامة النقشبندى : إن هذه المكتبة كانت تضم فى سنة ١٩٦٢م (٢٧٧٤ مخطوطا) ، صارت فى نهاية عقد الستينيات (٤٢٤٩ مخطوطا) ، وقفزت فى ١٩٨٨ إلى (٣٧٠٨٣ مخطوطا) ، ووصلت فى ٢٠٠٢ إلى (٤٧٠٠٠ مخطوط) وكانت تقتنى ما يزيد على (١٥٠٠٠) لوحة ورقعة خطية نفيسة . ويكشف هذا العدد كيف كانت النكبة ماحقة .

ولست أدرى ماذا كان مصير المكتبات الخاصة التى احتفظت بمخطوطات ، واكتفى المتحف بتسجيلها ، وتزويدها بمن يرممها ويصونها .

واتسع نطاق جهود المتحف (الذى سمى دار صدام) إزاء المخطوطات فأسس عدة أقسام لتضطلع بالأنشطة التالية :

- قسم الفهرسة والتصنيف .

- قسم الميكروفيلم والتصوير الدقيق .
- قسم البحوث والدراسات .
- قسم الحيازة والمتابعة والتدقيق .
- قسم الصيانة والترميم والتجليد والتعقيم .

والتفت المتحف إلى ضرورة تصوير المخطوطات على الميكروفيلم ؛ حتى لا تتداولها أيدى القراء والمستعملين فيلحق بها التلف . وفرغ من تصوير أكثر من ستة ملايين صفحة من المخطوطات . كما صور المخطوطات المزوقة والمنمنمات بالكاميرات الرقمية عالية الدقة أو بواسطة الماسح الضوئى . وأنتج أقراصًا مليزرة منها .

وواصل العمل الذى افتتحه أفراد عراقيون منذ زمن بعيد لصنع فهارس لما تحويه بعض المكتبات من مخطوطات ، مثل الفهرس الذى صنعه نعمان خير الله الآلوسى (١٣١٧هـ/ ١٨٩٩م) لعشرة مكتبات ، وفهرس الدكتور داود الجلبى فى الموصل ، وما نشره كوركيس عواد فى مجلة سومر . وأتاح المتحف للأستاذ أسامة ناصر النقشبندى أن يصدر منفردا أو مع د . ظمياء محمد عباس نحو عشرين فهرسا ، نشرها فى كتب أو فى مجلة معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية والمورد وسومر ، وتناولت اللغة ، والفقه وأصوله ، والموسيقا والغناء ، والحساب والهندسة والجبر ، والطب والبيطرة والصيدلة ، والفلك والتنجيم ، والتاريخ والتراجم والسير ، والأدب والشعر ، والحديث النبوى وعلومه ، والخزانة الآلوسية ، والعمرية ، وخزائن رشيد عالى الكيلانى ، وعباس العزاوى ، وإبراهيم عطار باشى ، وكوركيس عواد ، والأب أنستاس مارى الكرملى .

وتكشف لنا هذه الفهارس - إذا كانت كاملة - حجم الفادحة التى حلت بالتراث العربى ، وتضع فى أيدينا البراهين الساطعة التى تكشف ما قد يظهر بعد من مسروقاته ، فتسهل المطالبة القانونية به .

ولكن هل يمكن أن نستعيد ما فقدنا؟

لاشىء يمكن أن يعوض عن المخطوطة الأصلية .

لا يعوِّض عنها صورتها الفيلمية ؛ لأن الأصل هو الأصل ، ولأن التصوير كثيرا ما تعتوره شوائب تعبيه .

ولا يعوض عنها أخت لها ؛ لأنه - فى عالم التحقيق - لا تغنى نسخة عن نسخة ، إلا إذا كانت منسوخة منها . ومع ذلك إذا كان ناسخها من العلماء أو المتمرسين الأذكياء ، فقد

يهتدى إلى حسن القراءة والفهم ، فيصير فى نسخته من الفوائد القيمة ما ليس فى أصلها المنسوخة عنه .

ثم كيف استعادة ما تمزق وما تبدد؟

إنها حرب الهمجية ضد الحضارة ، حرب الجهل ضد المعرفة ، حرب جحافل الظلام ضد أشعة الضياء .

التزييف فى نسبة الكتب

جذوة المقتبس
مخطوط منسوب للإمام السهيلى

أ . د . محمود على مكى*

علمان كانا فرسى رهان فى الخبرة بالتراث العربى ومعرفة مخطوطاته المنتشرة فى أنحاء العالم ، وكانت تجمع بينهما إلى جانب ذلك ذاكرة حافظة لا يكاد يندُّ عنها شىء فى العلم بأماكن المخطوطات ومظان وجودها والمشتغلين بتحقيقها ، ثم نبل وكرم أخلاق لايدانيهما فيهما أحد ، إذ كانا لايضنان بعلمهما على من يعملون فى خدمة التراث .

أما أولهما فهو رشاد عبدالمطلب (١٩١٧ - ١٩٧٥) الذى عمل فى معهد المخطوطات التابع للجامعة العربية منذ إنشائه فى سنة ١٩٤٦ ، وكان محررًا فى مجلته ، وأرسله المعهد فى بعثات عديدة إلى الهند وتركيا وغيرهما لتصوير ما فى خزائنها من نوادر المخطوطات . وقد انعقدت بينى وبينه صداقة متينة ، وكان يقيم فى حى الجمالية ، ثم انتقل إلى مصر الجديدة ، فحملته تلك الصداقة بيننا على أن يدبر لى مسكنًا بجواره لايبعد عنه إلا خطوات ، فكنا نلتقى على نحو شبه يومى ، أتابع معه ما كان يباشره من عمل حول المخطوطات التى كان يجلبها فى رحلاته أو يقوم بفهرستها أو يضطلع بتحقيقها ، وظللنا على هذه العلاقة الحميمة حتى بلغتنى وأنا فى الكويت وفاته المفاجئة إثر نوبة قلبية فى صيف سنة ١٩٧٥ ، جزاه الله خيرًا وتغمده برحمته[١] .

وأما فؤاد سيد عمارة (١٩١٦ ـ ١٩٦٧) فكان زميلاً وصديقاً لرشاد ، وكانت حياته موازية لحياة صاحبه ، عمل كلاهما فى تصوير نوادر المخطوطات فى العديد من البعثات للخارج ، وكان من أهمها بعثتاه إلى اليمن (فى سنتى ١٩٥٢ و ١٩٦٤) حيث صور العديد من نوادر مخطوطات صنعاء ، قام هو نفسه بتحقيق بعضها . كما قام بفهرسة كثير من مخطوطات دار الكتب المصرية والمعهد التابع للجامعة العربية ، وكان يعمل بآخرة من عمره رئيساً لقسم إرشاد الباحثين فى دار الكتب المصرية . وكان من دواعى الأسف أن الموت اختطفه سريعاً وهو فوق الخمسين بقليل فى سنة ١٩٦٧[٢] .

(*) أستاذ الأدب الأندلسى بجامعة القاهرة .

(١) عن رشاد عبدالمطلب انظر ترجمة له فى كتاب الأعلام للزركلى ٣/ ٢١ .

(٢) عن فؤاد سيد انظر ما كتبه الزركلى فى الأعلام ٥/ ١٦٠ - ١٦١ .

ولم أكن أعرف فؤاد سيد على عكس علاقتى الوثيقة برسيله رشاد عبد المطلب ، حتى حدث تعارفنا فى أواخر الخمسينيات فى صورة طريفة تستحق أن تروى لما لها من دلالة على سعة معارف هذا الرجل وإحاطته بكل ما يتصل بالمخطوطات والمشتغلين بها ، وعلى كرمه فى معونته لكل راغب فى العلم مهتم بخدمة التراث .

كنت آنذاك أشتغل بتحقيق ديوان الشاعر الأندلسى ابن دراج القسطلّى على أساس نسخة مخطوطة وحيدة قمت بتصويرها من الخزانة الزيدانية (خزانة الأمير زيدان ابن إسماعيل العلوى السجلماسى) بمكناس فى المملكة المغربية ، ومعها قطعة من الديوان محفوظة بخزانة القرويين بفاس . ولم يكن يعرف عملى فى هذا الديوان (الذى صدر بعد ذلك فى دمشق سنة ١٩٦١) إلا عدد بالغ القلة ، هم : أستاذى الدكتور حسين مؤنس مدير المعهد المصرى فى مدريد ـ وكنت وكيلاً لهذا المعهد ـ ، والمؤرخ الكبير الأستاذ محمد عبد الله عنان ، والشيخ محمد عابد الفاسى أمين خزانة القرويين ، رحم الله جميعهم .

واتفق أن عدت فى هذه الأثناء إلى القاهرة ، واغتنمت الفرصة لكى أراجع فى دار الكتب المصرية مخطوطة «مسالك الأبصار» لابن فضل الله العمرى ، إذ كان فى الجزء الحادى عشر منه مجموعة مختارة من شعر ابن دراج . وكان أن توجهت إلى دار الكتب وملأت طلب استعارة ذلك المجلد . فلا تمضى لحظات حتى يأتى أمين قسم المخطوطات ـ ولم أكن أعرفه ـ ومعه المجلد المطلوب ، ويعرِّفنى بنفسه ، وإذا هو فؤاد سيد ، ثم إذا به يسألنى عن سبب اهتمامى بذلك المجلد ، فأجبته بأننى أشتغل بجمع ما ورد من شعر ابن دراج فى المصادر المخطوطة ، فما كان منه إلا أن نظر إلىَّ فى مزيج من الرثاء والإشفاق ثم قال : «إذا كنت عازماً على إعداد رسالة جامعية أو بحث حول ابن دراج فإنه يحسن بك أن تعدل عن ذلك أو أن تتريث حتى يصدر الديوان محققًا ، لأننى أعرف أن هناك باحثًا يقيم فى مدريد يشتغل الآن بتحقيق ديوانه» . فسألته إن كان يعرف ذلك الباحث ، فأجاب : «لا ولكنى واثق مما ذكرته لك» . وعجبت أشد العجب لهذا الأمر : كيف وصل إليه نبأ اشتغالى بهذا الديوان؟ واكتفيت بأن أريه طلب الاستعارة وعليه اسمى ، ولم يكن قد أنعم النظر فيه ، فعلت وجهه الدهشة وقال : إذن هو أنت! وعاد يرحب بى فى حفاوة مستأنفة ، واتصلت بيننا العلاقة منذ ذلك اليوم ، حتى فوجئت بنبأ انتقاله إلى الرفيق الأعلى فى سنة ١٩٦٧ ، وهو لم يجاوز الخمسين إلا بعام واحد . وإنما ذكرت هذه القصة لما تشهد به من حب فؤاد سيد لتراثنا العربى ، وتتبعه لأخبار مخطوطاته ، وسير العمل فى تحقيقه ، وتقصِّيه لأخبار العاملين فى مجاله فى أنحاء العالم .

* * *

كان فؤاد سيد حجة ومرجعًا للباحثين ، لافيما يتعلق بالمخطوطات العربية ومظان وجودها فحسب ، بل كذلك بصفته عالمًا ثبتًا فى مجال التحقيق ، فالكتب التى عنى بنشرها تعد نماذج تحتذى للدقة والالتزام بالمنهج العلمى . ولعل من أبرز هذه الكتب «طبقات الأطباء والحكماء» للطبيب الأندلسى أبى داود سليمان بن حسان المعروف بابن جلجل (المتوفى فى أواخر القرن الرابع الهجرى/ العاشر الميلادى)(١) . وهو نص فى غاية الصعوبة لاحتوائه على عدد كبير من أسماء الأعلام والكتب : مصرية قديمة وبابلية وفارسية وسريانية ويونانية ولاتينية ، بالإضافة إلى أسماء الأطباء العرب فى المشرق والمغرب ، وكل هذا يستلزم تحقيقا ومقابلة على عدد هائل من المصادر والمراجع العربية والأوروبية ، وقد اضطلع فؤاد سيد بهذا الجهد بالغًا فيه أقصى ما يمكن لمحقق الوفاء به ، مما يستحق معه كل تقدير .

وقد لفت نظرى وأنا أطالع هذا الكتاب ما أشار إليه المحقق فى تعليقه على ترجمة لطبيب ورياضى أندلسى ، هو محمد بن عبدون الجبلىّ المعروف بالعددى (أى الرياضى) . . وفيما يلى ننقل هذه الترجمة كما وردت فى كتاب ابن جلجل :

«رحل إلى المشرق سنة ٣٤٧ ، ودخل البصرة ، ولم يدخل بغداد ، ونبُلَ بالمشرق بمدينة الفسطاط ودبر مارستانها ، ورجع إلى الأندلس سنة ٣٦٠ ، وخدم بالطب المستنصر بالله والمؤيد بالله ، وكان قبل أن يتطبب يؤدب بالحساب بالأندلس ، طبيب نبيل حسن الدربة طويل المهارة»(٢) .

ونقل هذه الترجمة كل من أورد ذكر محمد بن عبدون سواء من مؤلفى المشرق أو المغرب بغير أن يضيفوا إليها إلا تفاصيل قليلة(٣) .

ولاحظت أن الأستاذ فؤاد سيد أضاف إلى قائمة مصادر ترجمة محمد بن عبدون مصدرًا جديدًا انفرد به هو «جذوة المقتبس» لمن سماه ابن الخطيب(٤) . وأثار ذلك دهشتى ،

(١) نشر هذا الكتاب فى المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة سنة ١٩٥٥ .
(٢) المصدر السابق ، الترجمة رقم ٥٧ ص ١١٥ .
(٣) انظر ترجمة ابن عبدون المذكورة فى طبقات الأمم لصاعد الطليطلى (تحقيق حياة العيد) ص ١٩١ ؛ التكملة لابن الأبار (تحقيق عبدالسلام الهراس) ١/٢٩٥ ، رقم ١٠٢١ ؛ عيون الأنباء لابن أبى أصيبعة ٢/٤٦ ؛ الذيل والتكملة لابن عبدالملك المراكشى ٦/٤٢٧ ، رقم ١١٣٩ ؛ الوافى بالوفيات لصلاح الدين الصفدى ٣/٣٠٧ ؛ نفح الطيب للمقرى ٢/١٥١ ، ٢٤٤ ، ٤/ ١١٨ .
(٤) طبقات ابن جلجل ص ١١٥ ، وفى الحاشية أن ترجمة ابن عبدون واردة فى كتاب ابن الخطيب [السهيلى] ص ٢٤ - ٢٥ .

فالكتاب الذى اشتهر بعنوان «جذوة المقتبس» وهو فى تراجم أعلام الأندلسيين هو من تأليف العالم الأندلسى أبى عبدالله الحميدى تلميذ الإمام ابن حزم الظاهرى، وهو الذى رحل عن بلده واستقر فى بغداد حيث توفى سنة ٤٨٨ (١٠٩٥م). وأما ابن الخطيب فأشهر من عرف به هو الوزير الكاتب المعروف لسان الدين محمد بن عبدالله صاحب كتاب «الإحاطة فى أخبار غرناطة»، والمتوفى سنة ٧٧٦ (١٣٧٤م).

وكرر الأستاذ فؤاد سيد الإشارة إلى كتاب «جذوة المقتبس» لابن الخطيب فى ترجمة طبيب آخر هو أبو جعفر أحمد بن إبراهيم القيروانى المعروف بالجزار المتوفى سنة ٣٦٩ (٩٧٩م)، معلقًا على هذه الترجمة بقوله: «وفى جذوة المقتبس لابن الخطيب ورقة ١٠ [وهو غير ابن الخطيب صاحب الإحاطة وغير جذوة المقتبس للحميدى] أن مولده سنة ٣٤١ ووفاته بمدريد (كذا) سنة ٣٩٥»[١].

وحملتنى هاتان الإشارتان على الرجوع إلى ثبت المراجع التى ذيل بها فؤاد سيد كتابه فرأيت فيه ما يلى[٢]:

«جذوة المقتبس فى تاريخ علماء الأندلس لأبى القاسم عبد الرحمن المعروف بابن الخطيب السهيلى، نسخة خطية بدار الكتب المصرية برقم ١٤٧٣ تاريخ تيمور».

ولست أكتم أننى فرحت فرحة غامرة وأنا أطالع ما كتبه الأستاذ فؤاد سيد حول هذا الكتاب، إذ أن معجمًا لتراجم علماء الأندلس يكتبه إمام جليل مثل السهيلى لابد أن يكون على أعظم قدر من القيمة، على أن بعض الشكوك كانت تساورنى حول الأمر، وهى ثلاثة:

أولها: أن السهيلى لم يعرف بلقب ابن الخطيب، وإن كان أبوه وجده قد عرف كلاهما بلقب الخطيب، أما هو نفسه فلم يرد هذا اللقب فى ترجمته.

والثانى: أن عنوان هذا الكتاب لم يرد فى أى ترجمة للسهيلى.

والثالث: أن كتابًا فى تراجم علماء الأنلس ومن تأليف السيهلى كان ينبغى أن يثير اهتمام المشتغلين بالدراسات الأندلسية ممن كانوا يبحثون بحثا مضنيًا عن معاجم تراجم الأندلسيين، فكيف غاب عنهم مثل هذا الكتاب؟

---

(١) ترجمة الجزار فى طبقات ابن جلجل، رقم ٣٤ ص ٨٨.

(٢) طبقات ابن جلجل، ص ١٢١.

ومع ذلك فإن ما أورده فؤاد سيد - بما له من مكانة علمية رصينة ـ حول هذا الكتاب ونسبته إلى السهيلى كان كفيلاً بأن يبدد تلك الشكوك ، ولهذا فقد أسرعت إلى التقدم لدار الكتب طالبا تصوير الكتاب حتى أفحصه وأتبين مدى قيمته .

وفيما يلى وصف للنسخة الوحيدة المخطوطة للكتاب :

«الغلاف يحمل عنوان الكتاب واسم مؤلفه : كتاب جذوة المقتبس فى تاريخ علماء الأندلس ، تأليف الإمام الفاضل أبو [كذا] القاسم عبدالرحمن المعروف بابن الخطيب رحمه الله . آمين . وفى أسفله خاتم نقش عليه : وقف أحمد بن إسماعيل بن محمد تيمور حشمت . ثم تاريخ غير مقروءة ، وسجل فى أعلى الغلاف إلى اليسار بقلم حديث لمفهرس الكتاب : تاريخ تيمور ١٤٧٣» .

ويقع الكتاب فى إحدى وخمسين ورقة تضم ١٠١ صفحة مرقمة ترقيمًا حديثًا ، وتتضمن الصفحة واحدًا وعشرين سطرًا ، ومسطرة المكتوب داخل الصفحة ٨٥ ملليمترًا ، ولايشتمل على اسم الناسخ ولا على تاريخ النسخ ، والكتابة بخط مشرقى نسخى واضح جميل ، إلا أن هناك مواضع سقطت فيها سطور فأضيفت فى هوامش الكتاب بخط رقعة يماثل خط الناسخ الأول وضوحًا وجمالاً ، على أن من المؤكد أن تاريخ نسخ الكتاب لابد أن يكون حديثًا جدًا لا يتجاوز أوائل القرن العشرين أو أواخر التاسع عشر على أكثر تقدير ، ويبدو أنه مستنسخ من أصل أقدم .

ويبدأ الكتاب بمقدمة قصيرة هذا نصها :

«بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، قال الشيخ الإمام أبو القاسم وأبو الزيد [كذا] عبدالرحمن ابن الخطيب أبى محمد عبدالله بن أحمد بن أبى الحسن أصبغ ابن حسين بن سعدون ابن رضوان بن فتوح الخثعمى السهيلى الأندلسى قال :

ولما كانت الأندلس وطنى والعلماء فيها كثيرون ومتفرقون فى الممالك الشرقية أردت أن أترجم أسماءهم وأسماء تآليفهم وتواريخهم فقلت ، وعلى الله توكلت» .

وتتوالى بعد ذلك التراجم وعدتها ٢٩٥ ترجمة لا يتبع المؤلف فى ترتيبها منهجًا واضحًا ، فهى لاتتبع ترتيبًا هجائيا ولا تاريخيا ولا موزعة على طبقات ، وتبدأ التراجم بمحيى الدين محمد بن على . . . المعروف بابن عربى الصوفى المرسى (المتوفى سنة ٦٣٨) ، وتنتهى بعبد الله بن محمد المعروف بابن الذهبى البلنسى (المتوفى سنة ٤٥٦) .

وآخر النسخة المخطوطة : «وهذا آخر ما تيسَّر جمعه من جذوة المقتبس فى تاريخ علماء الأندلس ، والله تعالى الموفق للصواب ، وإليه المرجع والمآب . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم» .

* * *

وما إن شرعت فى مطالعة السطور الأولى من الكتاب حتى خاب ظنى فيه ، فقد تأكد لى أن الكتاب زائف النسبة للإمام السهيلى الذى كتب اسمه عليه مع نسبه الكامل صحيحًا . فالسهيلى من أشهر علماء الأندلس ، ولا يخلو كتاب تاريخى أو معجم تراجم ابتداء من القرن السادس الهجرى من ترجمة له ، سواء فى ذلك المشرقية أو المغربية والأندلسية[1] .

وتكاد هذه المصادر تجمع على أن مولد هذا العالم كان فى سنة ٥٠٨ (١١١٤م) وأن وفاته كانت فى سنة ٥٨١ (١١٨٥م) ، ونفاجأ عند قراءة الكتاب المنسوب للسهيلى بأن أول ترجمة فيه للصوفى المعروف محيى الدين ابن عربى الذى توفى سنة ٦٣٨ (١٢٤٠م) أى أن وفاته كانت بعد وفاة السهيلى بأكثر من نصف قرن . وتأتى تراجم كثيرة بعد ذلك تتجاوز وفيات أصحابها هذا التاريخ المذكور بكثير ، منها التراجم الواقعة بين رقمى ١٦٦ ، و٢٠١ كلها لعلماء عاشوا فى القرن السابع الهجرى ، والتى تليها فيما بين رقمى ٢٠٢و ٢٢٨ لمن عاشوا فى القرن الثامن . وهناك التراجم التى تحمل أرقام ٦و ٧و ٨ لشخصيات تنتمى إلى النصف الثانى من القرن التاسع الهجرى ، وهى كما يلى :

رقم ٦ : محمد بن محمد الراعى النحوى الغرناطى (ت ٨٥٨/ ١٤٥٤م) .

رقم ٧ : محمد بن يحيى الليثى (ت ٨٨٥ / ١٤٧٩م) .

رقم ٨ : على بن محمد القرشى السبطى (كذات وصحتها البسطى) القلصادى (ت٨٩١/ ١٤٨٦م) .

ومن الواضع أن كل هذه التراجم تنهض حجة قاطعة على أن هذا الكتاب لايمكن أن يكون للسهيلى .

---

(١) انظر على سبيل المثال : المطرب من أشعار أهل المغرب لابن دحية الكلبى ص ٢٣٠ - ٢٣٣ ؛ التكملة لابن الأبار القضاعى البلنسى (تحقيق الهراس) ٣/٣٢ - ٣٣ رقم ٨٩ ؛ صفة جزيرة الأندلس لابن عبدالمنعم الحميدى ص١٨٠ ؛ الإحاطة فى أخبار غرناطة للسان الدين بن الخطيب ٣/٤٧٧ - ٤٨١ ؛ المغرب فى حلى المغرب لابن سعد ١/٣٣٨ ؛ وفيات الأعيان لابن خلكان ٣/١٤٣ - ١٤٤ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبى ٤/١٣٤٨ ، شذرات الذهب لابن العماد الحنبلى ٤/٢٧١ ؛ نفع الطيب للمقرى ٢/١٠٢- ١٠٣ ، ٣/ ٤٠٠ - ٤٠١ .

ومن ناحية أخرى فإن كل من ترجموا للإمام السهيلى أو أكثرهم قد أوردوا مؤلفاته ، وقد وصل إلينا جلها لحسن الحظ ، وجميعها منشور ، وفيما يلى قائمة بها :

١ - أشهرها وأكبرها «الروض الأنف والمشرع الرَّوِى ، فى تفسير ما اشتمل عليه حديث السيرة واحتوى» ، وهو شرح للسيرة النبوية لعبد الملك بن هشام ، وقد طبع هذا الكتاب فى سنة ١٣٣٢ / ١٩١٤ .

٢ - «التعريف والإعلام بما أبهم فى القرآن من الأسماء والأعلام» ، وقد طبع فى القاهرة بمطبعة الأنوار سنة ١٣٥٦ / ١٩٣٨ .

٣ - «نتائج الفكر فى النحو» وفيه يناقش قضايا نحوية وصرفية وبلاغية ، وهو بتحقيق الدكتور محمد إبراهيم البنا ، واضطلعت بنشره دار الاعتصام بالقاهرة سنة ١٤٠٤/ ١٩٨٤ .

٤ - «أمالى السهيلى» فى النحو واللغة والحديث والفقه ، وهو منشور أيضًا بتحقيق الدكتور محمد إبراهيم البنا ، بمطبعة السعادة سنة ١٣٩٠/ ١٩٧٠ .

٥ - «كتاب الفرائض وشرح آيات الوصية» ، وهو مخطوط فى المتحف البريطانى أعلن الدكتور البنا أنه أعده للنشر ، ولست أعرف ما إذا كان قد تم نشره أم لا .

ولم يذكر أحد ممن ترجموا للسهيلى أن له كتاباً بعنوان «جذوة المقتبس» وهذا دليل آخر على زيف نسبة الكتاب له .

* * *

بعد أن انتهينا إلى نفى تلك النسبة وتأكيد براءة السهيلى من هذا الكتاب بقى علينا أن ننظر فى مادته وقيمته ، فهو على كل حال يحتوى على تراجم يبلغ عددها قريبًا من ثلاثمائة .

ومع أن معظم هذه التراجم لأندلسيين فإننا نفاجأ بأن بعضها لاينتمى للأندلس على الإطلاق ، ومنها :

- رقم ١٤ : أحمد بن إبراهيم الجزار القيروانى ، وهو ممن ترجم لهم ابن جلجل فى طبقاته ، ونص على أنه «هم بالرحلة إلى الأندلس ولم ينفذ ذلك»[١] ، وكانت وفاته على الأرجح فى سنة ٣٦٩ (٩٧٩م) . والغريب أن صاحب الكتاب يذكر مولده سنة ٣٤١ (٩٥٢م)

(١) طبقات ابن جلجل ص ٩٠ .

ووفاته فى ٣٩٥ (١٠٠٥م) فى مجريط (مدريد الحالية) . ومن الواضح أن كل هذا خطأ وتخليط .

– رقم ٢٤ : خالد بن يزيد بن معاوية بن أبى سفيان الذى تشتمل ترجمته على عدد من الأخطاء أكثر جسامة وبشاعة ، فهو أولاً لا علاقة له بالأندلس ، ثم إن صاحب الكتاب ينسب إلى هذا الأمير الأموى المتوفى سنة ٩٠ (٧٠٨م) أنه كان طبيبًا عند الخليفة العباسى أبى جعفر المنصور ، ثم يزعم أنه ولد بإشبيلية سنة ٣٧١ (٩٨١م) وأنه توفى سنة ٤٣٣ (١٠٤٢م) ! .

– رقم ٢٧ : أحمد بن زكريا الرازى الذى زعم صاحب «الجذوة» أنه ولد فى غرناطة سنة ٢٥١ (٨٦٥م) وتوفى قريبًا من سنة ٣٢٠ (٩٣٢م) ونرى هنا خطأ فى اسم هذا الطبيب ، فهو فى الحقيقة محمد بن زكريا الرازى الذى ولد فى الرى بفارس وتوفى ببغداد فى تاريخ مختلف فيه بين سنتى ٢٩٠ و ٣٢٠ . ونرى كيف احتوت هذه الترجمة على حشد من الأخطاء تدل على جهل المؤلف بما يكتب .

إنما ضربنا أمثلة قليلة على ما فى هذا الكتاب من أخطاء ، وإلا فإنه لاتخلو ترجمة من تراجمه من مثل هذه الأغلاط المستبشعة ، ولعل من أغلاطها ترجمة لأبى القاسم عبدالرحمن السهيلى نفسه[1] (وهو نفس المؤلف الذى ينسب إليه تأليف الكتاب) ، والعجيب أنه يجعل وفاته فى سنة ٤٨١ (١٠٨٨م) ، ومعنى هذا أن السهيلى يترجم لنفسه ويذكر وفاته قبل تاريخها بقرن كامل من الزمان ! .

* * *

وبعد ، فإننا نعود فنسجل خيبة أملنا فى هذا الكتاب المنسوب زيفًا للعالم الجليل أبى القاسم السهيلى ، وليت الأمر وقف عند ذلك ، بل المؤسف أنه من أسوأ كتب التراجم وأقلها قيمة ، والذى نتصوره هو أن ناسخًا جاهلاً وقف على بعض معاجم التراجم أندلسية ومشرقية ، فلفّق منها مجموعة متنافرة من تراجم بعض العلماء ، ثم بدا له أن ينسب تأليفه أو تلفيقه لعالم كبير ذى شهرة واسعة مثل السهيلى حتى يضمن لكتابه رواجًا فى سوق الكتاب ، وهذه الظاهرة قديمة عرفنا أمثلة لها من كتب نسبت لمؤلفين كبار من أمثال الجاحظ وابن قتيبة . على أن أولئك المزيفين كانوا أكثر ذكاءً من صاحبنا فى الكتاب

(١) هى الترجمة رقم ١٠٧ .

موضوع بحثنا إذ كانوا يجتهدون فى جعل مادة ما يزورونه من كتب وأسلوب تأليفها قريبًا مما هو معروف عن هؤلاء المؤلفين المشاهير ، أما صاحبنا فإنه لم يحسن حوك جريمته ، إذ إن تزييفه لا يلبث أن ينكشف لأول نظرة ، ومنذ السطور الأولى لكتابه . ومن سوء حظه أن اختار لمجموعته الملفقة من التراجم عنوان كتاب مشهور هو «جذوة المقتبس» للحميدى ، ثم انتحل له مؤلفًا محققًا رفيع المكانة هو السهيلى ، فكان ذلك مُعَجِّلاً بكشف سوء صنيعه(١)! .

وفى النهاية فإن العجيب فى كل هذا الأمر هو : كيف انطلى هذا التزييف على عالم ثبت عرفنا فيه الدقة المتناهية والاطلاع الواسع على التراث مثل الأستاذ فؤاد سيد رحمه الله؟

وعلى كل حال فإنه مهما توخى المرء إتقان عمله فإنه لايسلم من هفوة لا تذهب بحسناته الكثيرة ، وما أجمل حكمة المتنبى فى مثل ذلك :

فإن يكُنِ الفعلُ الذى ساءَ واحدًا فأفعالُه اللائى سَرَرْنَ أُلوفُ

(١) حول مسألة التحقق من نسبة الكتاب إلى مؤلفه وضع أسلافنا من علماء الحديث ضوابط لذلك ، ومن أمثلة ذلك ما كتبه أبو عمرو ابن الصلاح فى مقدمته لكتاب «معرفة علوم الحديث» ص ٨٧ . وانظر حول هذا الموضوع من الدراسات الحديثة كتاب الدكتور عبدالله بن عبدالرحيم عسيلان : تحقيق المخطوطات بين الواقع والنهج الأمثل ص ٢٣٧ - ٢٤١ .

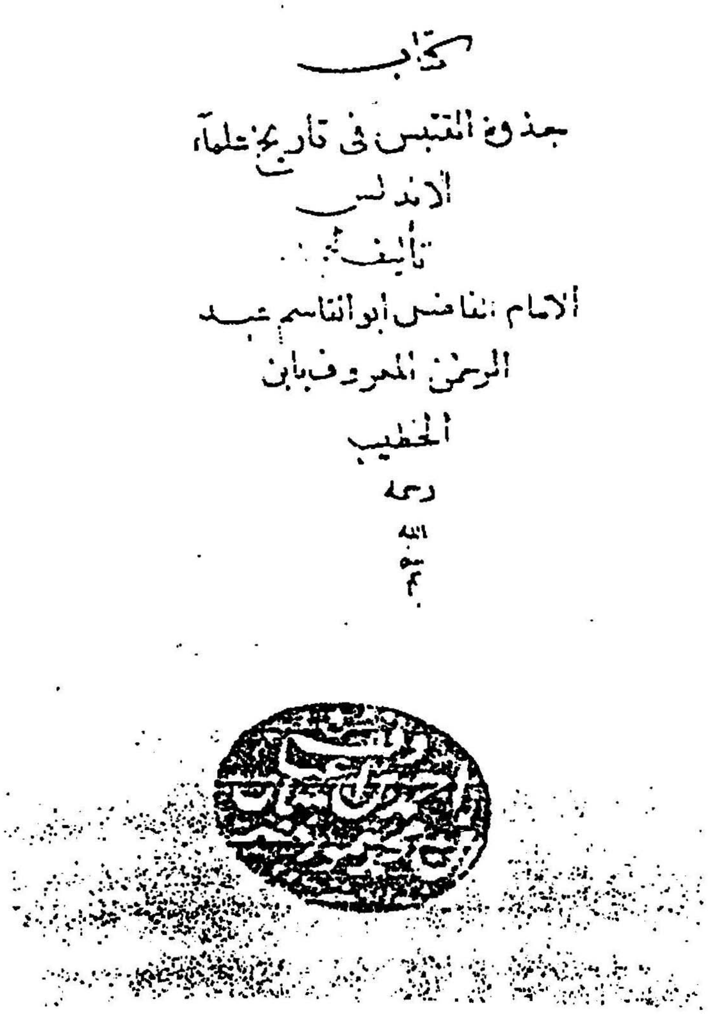

كتاب
جذوة المقتبس فى تاريخ علماء
الاندلس
تأليف
الامام الفاضل أبو القاسم عبد
الرحمن المعروف بابن
الخطيب
رحمه
الله

صفحة العنوان فى كتاب «جذوة المقتبس فى تاريخ علماء الأندلس»

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه اجمعين قال الشيخ الامام ابو القاسم
وابو الزيد عبد الرحمن بن الخطيب ابي محمد عبد الله بن
احمد ابن ابي الحسن اصبغ بن حسين بن سعدون بن
رضوان بن فتوح الخثعمي السهيلي الاندلسي قال
ولما كانت الاندلس وطني والعلماء فيها كثيرون ومتفرقون
في الممالك المشرقية اردت ان ارجز اسماءهم واسماء تآليفهم
وتواريخهم نقلت وعلى الله توكلت :
فمن [illegible] الشيخ الاكبر والكبريت الاحمر العارف العالم
العامل الكامل ابو عبد الله محمد محيي الدين بن علي بن محمد
ابن احمد بن عبد الله الحاتمي الطائي المعروف بابن عربي
ولد في مرسية من ساحل الاندلس سنة ثمان وثلاثون
وستمائة من الهجرة [illegible] كثيرة جمة ممن مؤلفاته
الفتوحات المكية في معرفة اسرار المالكية في ست
مجلدات . الاحاديث القدسية . الاسرار الى مقام
الاسرى . اصطلاحات الصوفية . الامر المحكم المربوط
فيما

المشهور المسمى بـ ديوان ابن حداد . كتاب ادب
القاضى وتوفى رحمه الله بمدينة الاندلس ايضا فى
شهر ربيع الثانى سنة ٢٤٥ ۞

ومنهم الشيخ الامام العالم الفاضل ابو القاسم عبد
الرحمن بن محمد بن عبد الله بن احمد بن ابى الحسن بن
حسين السهيلى ولد بمدينة مالقة من ساحل الاندلس
وكان عالما فاضلا متفننا بارعا فى علم الحديث والزهد
وغيرهم وله تواليف كثيرة منها تاليفه المشهور
المسمى كتاب التعريف والاعلام . كتاب شرح جمل الكبير
كتاب مسئلة السر فى الاعور الدجال . كتاب نتائج
الفكر توفى رحمه الله بمدينة مراكش من ساحل الاندلس
ايضا فى شهر رجب الفرد سنة احدى وثمانين
واربعماية رحمه الله تعالى ۞

ومنهم الشيخ الفاضل المحقق ابو عبيدة عبد الله بن
عبد العزيز بن مصعب البكرى ولد بمدينة الاندلس
وكان عالما فاضلا متفننا فى العلوم وله تواليف كثيرة
مشهورة سيما فى علم اللغة منها تاليفه المشهور المسمى
كتاب فصل المقال . كتاب شرح النوادر فى اللغة
وتوفى رحمه الله بمدينة الاندلس ايضا فى شهر
شعبان المعظم سنة ٤٨٧ ۞
ومنهم الشيخ الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن فرج
ابن سعد

ترجمة السهيلى

وكان عالما فاضلا فقيها محدثا بارعا في علم النحو واللغة
والفقه والحديث وتوفي رحمه الله بمدينة قرطبة من
ساحل الاندلس سنة ثمان وخمسين واربعمائة
ثم ابو الوليد محمد بن حسين المعروف بالكتاني
[illegible] بمدينة بلنسية من ساحل الاندلس وكان عالما
فاضلا بارعا في الطب حسن العلاج وتوفي رحمه الله
بمدينة قرطبة سنة ثلاث وستين واربعمائة
ثم ابو عبد الملك الثقفي [illegible] بمدينة غرناطة
من ساحل الاندلس وكان عالما فاضلا فقيها محدثا
بارعا بعلم الطب وغيره وتوفي رحمه الله بمدينة
قرطبة سنة ستين واربعمائة
ثم الشيخ عمر بن احمد بن يونس بن احمد [illegible]
[illegible] بمدينة طليطلة وكان عالما فاضلا فقيها محدثا
بارعا في علم النجوم والطب وغيرهم وتوفي رحمه
الله بمدينة غرناطة من ساحل الاندلس سنة
ستة وستين وخمسمائة
ثم الشيخ الفاضل ابو محمد عبد الله بن محمد المعروف
بابن الذهبي ولد بمدينة قرطبة وكان عالما فاضلا
بارعا بعلم الطب والفلسفة والتواريخ والانساب
وتوفي رحمه الله بمدينة بلنسية في جماد الاول سنة
ست وخمسين واربعمائة رحمه الله تعالى وهذا آخر

الصفحة قبل الأخيرة من كتاب «جذوة المقتبس»

ما تيسر جمعه من جذوة المقتبس في تاريخ علماء الاندلس
والله تعالى الموفق للصواب وإليه
المرجع والمآب
وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى
آله
وسلم

الصفحة الأخيرة من الكتاب

تراثنا فى مكتبات البحث العالمية
دراسة ببليوجرافية رقمية مجتزأة لفخر الدين الرازى

أ. د. سعد محمد الهجرسى*

دعوتان ورباط عريق :

كانت الدعوة الأولى من كلية «دار العلوم» بجامعة المنيا ، فى سياق مؤتمرها العلمى السنوى (٢٠٠٢م) بشأن شخصية الإمام فخر الدين الرازى ، والاحتفاء بذكراه المئوية التقريبية التاسعة لتكون عطاءات هذا الإمام الكبير هى الخلفية السائدة لذلك المؤتمر فى تلك الكلية الناهضة ، فوجدتنى برغم السن العالية والمشاكل الجارية الملحة مشدودا إلى الاستجابة بقدر ما أستطيع لهذه الدعوة الأولى ، التى جعلت (قضية النظرية فى العلوم العربية والإسلامية) هى الشعار العام لبحوث المؤتمر ومناقشاته الحية(١) . .! وإذا كنت قد استجبت لتلك الدعوة الأولى فى حينها ، وسعدت كثيرًا بالحضور الكبير لثلاثة أيام فى رحاب تلك «الدار» الشابة ، وأسهمت بأصل هذا البحث ووثائقه الببليوجرافية ، مع المناقشات والتساؤلات فيه وفى غيره كذلك طوال تلك الأيام الثلاثة ، فقد جاءت الدعوة الثانية بعد بضعة أشهر ، بلسان زميل كريم(٢) وأخ عزيز ، عن «دار» أخرى وثيقة النسب والصلة الأكاديمية ، مع «دار العلوم» الأم بالقاهرة .

ذلك أن «دار الكتب المصرية» صاحبة هذه المجلة التراثية الوليدة والدعوة الجديدة ، كانت مع «الدار» الأم القاهرية توأمًا واحدًا ، عاشتا معًا عند الولادة فى سراى مصطفى فاضل باشا شقيق الخديوى فى الجماميز ، وبقيتا كذلك لبضع سنوات . .! بل لقد كانت ميزانية النفقات عليهما واحدة ، وكانت أمورهما بيد رجل واحد (نيازى أفندى) خلال تلك الحضانة . .! وهو نفسه الذى أصبح أول عميد (ناظر) لدار العلوم الأم عند استقلالها ، فاستحق بذلك لقب «البكوية» العزيز الذى أصبح أحد الحقوق «البروتوكولية» لنظار (عمداء) المدارس المصرية العليا فى القرن التاسع عشر . .! .

وإذا كنت قد عشت بتلك «الدار» الأم أربع سنوات (١٩٤٨ - ١٩٥٢م) وارتبطت بتخصصاتها الإسلامية والعربية لخمس بعد تلك الأربع ، فإن الشقيقة التاريخية على

(*) أستاذ متفرغ بكلية الآداب ـ جامعة القاهرة .
(١) انظر : الملاحق ـ المؤتمر والموضوع «أ» والملخص فى المحور الأول .
(٢) د . عبدالستار الحلوجى .

كورنيش النيل الآن ، قد أصبحت منذ أواخر الخمسينيات بالنسبة لى ، وللمئات بل الآلاف من المتخرجين فى تخصص المكتبات والوثائق والمعلومات ، هى القلعة الأم للأعمال التطبيقية فيه ، حيث يلتقون فيها حين تدعوهم ، كما يضعون قضاياها وعطاءاتها على رأس بحوثهم ودراساتهم .

وهكذا . .! إذا كان قد قدّر لصاحب هذه الروابط المزدوجة أن يغادر رسميًا فقط الدراسات الإسلامية والعربية بعد بضع سنوات عزيزة معهما ، وأن يرتبط أكاديميا وميدانيًا بالتخصص الببليوجرافى لخمسة عقود حتى الآن ، دون الفكاك الذهنى والقلبى من تخصصاته المبكرة ، فإن قسمات هذه الحسناء التى تحمل تسمية شبه موحدة فى أكثر لغات العالم :

(Bibliographia; Bibliographie; Bibliography; Bibliografia, etc.)

هى حبال ذلك الرباط العريق المقصود ، فى هذا الافتتاح التمهيدى . .! ذلك بأن ضبط النتاج الفكرى وتنظيمه وإتاحته لكل العلوم ، بما فيها الإسلاميات والعربيات لبضعة عشر قرنًا ، هو المتطلب المبدئى والأساس السليم لأية دراسة منهجية دقيقة ، فى موضوعات هذه العلوم الزاخرة وقضاياها وشخصياتها .

ومن المصادفات ذات الدلالة بشأن حسنائنا ، أى : الببليوجرافيا وعلاقاتها بتلكما الدارين المصريتين ، هو ما كشفته لأول مرة فى سياق احتفال «دار العلوم» بعيدها المئوى (١٩٩١م) الذى تأخر عن موعده الحقيقى حوالى عشرين عامًا ، فقد رأيت ضمن معروضات ذلك الاحتفال التاريخى ، نسخة من الطبعة الأولى لكتاب «جامع التصانيف المصرية الحديثة» لصاحبه عبدالله أفندى الأنصارى ، وهو أول الأعمال الببليوجرافية العصرية العربية ، الذى دأبت على تدريسه لطلابى منذ ١٩٦١م . أما الجديد فى هذا الكشف ، فهو أن الرجل (عبدالله الأنصارى) كان أحد المتخرجين فى دار العلوم عام (١٨٨٩م) وقد رأيت صورته بين تلك المعروضات ، حينما أصبح أستاذًا مرموقًا (سنة١٩١٤م) فى دار العلوم ، حيث كان جالسًا بلباسه الأوروبى فى الصف الأول ، وخلفه فى الصورة أيضًا بين الواقفين رجل ، أصبح مرموقًا فيما بعد (على الجارم بك) ، الذى كان ما يزال فى زيّه الأزهرى التقليدى ، برغم بعثته إلى إنجلترا قبل هذه الصورة بعامين أو ثلاثة . .! .

شخصيتان ومصدر وحيد :

فى سياق الاحتفالات الشاملة عام (١٩٩٨م) لجميع الكليات فى جامعة القاهرة، بمناسبة مرور تسعين عامًا على البداية الأهلية للجامعة (١٩٠٨م)، رأت إداراتها العليا آنذاك أن تختار كل واحدة من كلياتها شخصية مرموقة فى تاريخ الكلية لتكون هى محور الاحتفال التكريمى بالنسبة لها. وكانت الفرصة مواتية مثلا، لكلية «العلوم» فى الجامعة أن تختار د. مصطفى مشرفة بمناسبة مرو مائة عام على مولده (١٨٩٨ - ١٩٩٨م)، وقد ترددت الأسماء لبضع شخصيات فى كلية «دار العلوم» مثلاً لأنها أطول تاريخاً، فاستبعد بعضهم بصفة قاطعة . .!. واستقر الأمر أخيرًا على اختيار (حفنى ناصف بك : ت ١٩١٧م) لتلك المناسبة، وكان قد مضى على وفاته حوالى ثمانين عامًا. أما بالنسبة لكلية الآداب فقد كان الأمر أسهل كثيرًا، فاختارت فورًا طه حسين (ت ١٩٧٣م) بمناسبة مرور خمسة وعشرين عامًا بعد انتقاله إلى الرفيق الأعلى . .!.

وقد رأت الجامعة بسبب شخصية طه حسين وشهرته الأوسع، على المستوى الجامعى والوطنى والقومى والدولى، أن ترعى هى الاحتفال بنفسها، فى سياق الاحتفال المزدوج التسعينى والفضى، بمشاركة «كلية الآداب» وهى الأم والربيبة لكل منهما، أى : الرجل نفسه والجامعة كذلك . .! وكان بين عناصر ذلك الاحتفال المزدوج، بل الثلاثى (جامعة . . وكلية . .! ثم قسم . .!) إعداد ببليوجرافية مثالية رائدة لطه حسين، تشمل : مؤلفاته، وما ألفَ عنه هو، وعنها هى، بجميع اللغات، مما نشر فى كل البلاد شرقًا وغربًا، خلال القرن العشرين منذ بداياته المبكرة حتى نهايته.

ذلك بأن الفرصة والمسئولية معًا كانتا مواتيتين للقيام بهذا العمل المثالى الطموح، من جانبى مع نخبة من طلابى فى القسم (المكتبات والوثائق والمعلومات) وهو الذى أنشأه طه حسين باشا نفسه، حينما كان وزيرًا للمعارف فى منتصف القرن العشرين تحديدًا . .! فقد كان متوفرًا عند الاحتفال (وحتى الآن) . . .! شبكة ببليوجرافية عالمية، باسم (شبكة المعلومات لمكتبات البحث : RLIN) تضم مئات المكتبات الكبرى بأوروبا وأمريكا وغيرهما أيضًا، ويديرها مركز إلكترونى رقمى فى كاليفورنيا. وقد استثمر هذا «المركز» التكنولوجيات التقدمية للمعلومات والاتصالات، فأنشأ موقعًا خاصًا على «الانترنت» يجعل من الفهارس المليونية للمكتبات الأعضاء فهرسًا واحدًا لمن يفتح هذا الموقع (Site) الأكبر . .! فهو يتيح لأعضائه فقط، البيانات الدقيقة الكاملة المعيارية الفنية، عن حوالى (٥٠,٠٠٠,٠٠٠عنوان)

للكتب المطبوعة ، بجميع اللغات فى شتى الموضوعات الإنسانية والاجتماعية والعلمية والتطبيقية ، المنشورة فى جميع أنحاء العالم . .! وإذا كانت نسبة الكتب العربية المطبوعة منذ ظهور الطباعة إلى الرصيد الكامل ، تبلغ حوالى واحد فى المائة وربما أقل ، فإن الموجود منها وهو حوالى (٢٥٠,٠٠٠ إلى ٣٠٠,٠٠٠ عنوان) فى تلك الشبكة ، يكاد يكون هو جميع العنوانات العربية المطبوعة فى العالم كله حتى الآن ، بين المطبوعات بحوالى بضع عشرات من اللغات المكتوبة شرقية وغربية .

وقد تم فعلاً فى بداية خريف (١٩٩٨م) فتح ذلك «الموقع» من «منفذ» إليه فى «مكتب» مكتبة الكونجرس بالقاهرة ثلاث مرات خلال بضع دقائق : أولاها بسؤال عن طه حسين مؤلفًا ، وثانيتها بسؤال عن طه حسين موضوعًا ؛ وثالثتها بسؤال عن كتاب «الأيام» لطه حسين . وكانت حصيلة السؤال الأول حوالى ٦٠٠ تسجيلة ببليوجرافية ، والثانى حوالى ٢٠٠ تسجيلة ببليوجرافية ، والثالث حوالى ٥٠ تسجيلة ببليوجرافية .

ويلاحظ طبعًا أن كتاب «الأيام» وهو محور السؤال الثالث ، كان بطبيعة تأليفه ومحتواه داخلاً فى السؤالين الأول والثانى قبله ، وعلى أية حال فقد كانت الصفحة الواحدة المستخرجة من ذلك الموقع(Site) تضم فى المتوسط ثلاث تسجيلات كاملات ، فبلغت الوثائق الببليوجرافية لذلك العمل ، عن طه حسين حوالى (٣٠٠ صفحة) ، ولكن الدراسة المجزوءة التى قامت على تلك الوثائق ، اكتفت ببعض المؤشرات القريبة إلى القارئ لضيق الوقت وعجز الإمكانات[١] .

وهكذا . . لم يكن الاجتزاء مع شخصية طه حسين فى الوثائق الببليوجرافية الأم ، وإنما فى الدراسة المأخوذة منها حسب ما أتيح لها من الوقت والإمكانات . ذلك أن الأمر الأول فى هذه الأعمال ذوات الأبعاد الواسعة الشاملة ، وشخصية الرازى معنا فى هذا العمل الثانى هى النموذج الأكبر لهذا النمط ، هو توافر المصادر الكاملة الدقيقة الفنية المعيارية ، فى فهارس المكتبات الغنية بمقتنياتها من تلك الأعمال .

وإذا كانت البلاد الإسلامية بما فيها المنطقة العربية ، هى الحقول الجغرافية التى بث فيها فخر الدين الرازى عطاءاته الفكرية الأم ، وهذه العطاءات هى الشق المبدئى المخطوط فى هذا العمل الببليوجرافى العصرى ، فإن الشق الآخر الأوسع والأضخم بامتداده التاريخى لبضعة قرون ، هو إصدارات تلك الأعمال فى طبعات مختلفة تستند إلى مخطوطات شتى ،

---

(١) ارجع إلى كتاب : طه حسين فى القرن العشرين ، لصاحب هذا البحث .

ويضاف إلى ذلك تناول تلك الأعمال الأم كليًا أو جزئيًا ، وكذلك تناوله هو معها أو بدونها بالدراسة والبحث والتأليف المتكامل أو المجتزأ ، ثم الإصدار الأصلى أو الإعادة بزيادة أو بدونها ، إلخ . . . على الامتدادين الجغرافى والتاريخى ، بما يكاد يغطى أنحاء المعمورة جميعًا ، ويستمر خلال بضعة قرون حتى عام٢٠٠٢م . . ! .

فينبغى أن نشعر بالأسف الشديد ، أن الجهات المسئولة على ما سبق وخاصة المكتبات ، فى تلك المنطقة الأم لحياة الرازى وعطاءاته الأصول ، ليست هى صاحبة المكانة الأولى فى هذا التحدى العلمى الببليوجرافى . . ! بل الحقيقة المرّة التى ينبغى أن نعترف بها ، هى أن المكتبات الكبرى فى البلاد الغربية بأمريكا وأوروبا ، التى استثمرت التكنولوجيا الإلكترونية (الرقمية) للاتصالات والمعلومات فى فهارسها وأعمالها وخدماتها الببليوجرافية ، كما سبقت الإشارة إليه أعلاه فى (شبكة المعلومات لمكتبات البحث : RLIN) تكاد تكون هى الجهة الوحيدة التى لابد من اللجوء إليها والاعتماد عليها ، فى الدراسات المكثفة من هذا النمط التذكارى التاريخى ، المرتبط بمئات الأعمال والمؤلفات المتزايدة عبر عشرات السنين ، مثل طه حسين فى نموذج (١٩٩٨م) سابقا ، أو عبر مئات الأعوام مثل فخر الدين الرازى فى نموذج (٢٠٠٢م) حاليًا . . ! .

التسجيلات والمحاور لفخر الدين الرازى :

هناك ثلاثة مفاهيم أو أربعة ينبغى تفصيلها وتحديدها بالدقة الكاملة قبل التناول التحليلى للتسجيلات الببليوجرافية التى استخرجت من (شمث : RLIN) على «الانترنت» ، بالنسبة لثلاثة أسئلة عن فخر الدين الرازى ، مماثلة لتلك التى تمت قبلاً بالنسبة لطه حسين . من تلك المفاهيم معنا هنا ، أن الكتاب كيانًا فكريًا بعنوان معين يحسب واحدًا ، ولكنه كيانًا ببليوجرافيًا بالعنوان نفسه قد يحسب عشرين أو أكثر ، ففى حالة كتاب «الأيام» لطه حسين مثلاً ، نجد أن كل طبعة جديدة لجزئه الأول أو الثانى أو الثالث منفردة ، أو لثلاثتها معًا ، أو ترجمته الأولى إلى الإنجليزية أو الثانية بعدها ، أو إلى الفرنسية أو غيرهما كذلك ، تكون كل واحدة من أولئكن كيانًا ببليوجرافيًا مستقلا فى الحساب . ومن تلك المفاهيم أيضًا أن الكيان الببليوجرافى الواحد للعنوان يستحق تسجيلة ببليوجرافية مستقلة ، تتميز من الأخريات للعنوان نفسه بشىء ما فى صياغة العنوان وبيان المسئولية وبيان الطبعة وبيانات النشر ، إلخ . والأمثلة كثيرة فى مؤلفات طه حسين ولاسيما «الأيام» ، وفى مؤلفات فخر الدين الرازى ولا سيما فى «مفاتيح الغيب» وغيره .

والأمر المهم فى سياق هذه المفاهيم الدقيقة المتميزة ، هو أن رصيد (شمث : RLIN) من التسجيلات الببليوجرافية غالبًا ما يتضمن للكتاب كيانًا فكريًا واحدًا (مثلاً : الأيام ؛ مفاتيح الغيب ؛ إلخ . . .) عشرات التسجيلات له كيانات ببليوجرافية ، متميزًا كل منها بشىء ما كما سبق . ولكننا قد نصادف بين تلك العشرات تسجيليتين أو ثلاثًا أو أكثر متماثلة تمامًا فى كل العناصر . ذلك بأن مكتبتين أو ثلاثًا أو أكثر بادرت قبل غيرها باقتناء هذا الكيان الببليوجرافى قبل الأخريات ، وسجلته كل منها على الشبكة التى لاتجد بأسًا فى هذا التكرار . والحقيقة المهمة فى هذا السياق نفسه أن كثيرًا من المكتبات الأخرى ، تقتنى هذا الكيان الببليوجرافى ولا ترى ضرورة فى تكرار التسجيلة ، بل تكتفى بوضع الرمز الخاص لها تحت التسجيلة التى تمثل مقتناها .

أما النتائج المهمة لتطبيق تلك المفاهيم المتميزة الدقيقة فى حساب التسجيلات المستخرجة من (شمث : RLIN) لمشروع طه حسين الببليوجرافى ، فلعل أبرزها فى هذا المقام الإجمالى هو ما يلى : بلغت الحصيلة المستخرجة له مؤلفًا وموضوعًا حوالى ٨٠٠ تسجيلة ببليوجرافية متميزة عددًا ، ولكنها فى حساب العنوانات للكيانات الفكرية تبلغ حوالى ٣٠٠ عنوان فقط ، بمتوسط حوالى ٢,٦٦ تسجيلة لكل عنوان ، وكان أعلاها فى هذا الحساب كتاب «الأيام» الذى ظفر وحده بعشرات التسجيلات ، بما فيها عدد غير قليل من التسجيلات المكررة .

ونأتى الآن إلى فخر الدين الرازى بعد طه حسين بثلاثة أعوام ، ففى «المنفذ» نفسه إلى «الموقع» الخاص بالشبكة العالمية (شمث : RLIN) على الإنترنت ، قدمت أواخر (يناير ٢٠٠٢م) ثلاثة أسئلة أيضًا : أولها عن فخر الدين الرازى مؤلفًا ، وثانيها عن فخر الدين الرازى موضوعًا ؛ وثالثها عن كتاب «مفاتيح الغيب» المشتهر بعنوان «التفسير الكبير» وهو أشهر مؤلفات الرازى .

وقد جاءت الإجابات مطبوعة خلال بضع دقائق بتسجيلات ببليوجرافية (٢٤٩ ؛ ٨٨ ؛ ٤٢) على التوالى[1] ، ومن الطبيعى أن هناك قدرًا من التداخل بين تلك المجموعات الثلاثة ، كما كان الأمر لطه حسين وأكثر كما سيأتى بيانه بشىء من التفصيل ، وكذلك أيضًا الأمر نفسه هنا كما كان فى تسجيلات طه حسين بالنسبة للتمييز بين الكتاب الواحد كيانًا فكريًا بعنوان معين ، وبينه كيانات ببليوجرافية مستقلة لكل واحد منها تسجيلته .

---

(١) تشتمل «الملاحق» على بعض الصفحات الصادرة من «المنفذ» استجابة للأسئلة .

كتاب «التفسير الكبير» مثلاً ، وهو النموذج المختار فى الدراسة المجزوءة للفخر الرازى له حوالى عشرين تسجيلة ببليوجرافية[١] ، والأمر كذلك أخيرًا حيث تتكرر بعض التسجيلات الببليوجرافية للكيان الواحد ، فبلغت تسجيلات «التفسير الكبير» بضعًا وعشرين بإضافة التكرارات ، أما بقية مجموعته (٤٢ تسجيلة) فهى لمؤلفات أخرى تحمل عنوان «مفاتيح الغيب» وليست للرازى[٢] .

وبرغم أن هناك جوانب فنية وموضوعية مشتركة فى الدراسات الببليوجرافية عامة ، وفى المصادر لهذه «الشبكة العالمية» بخاصة كما تبين أعلاه ، فمن المؤكد أيضًا أن لكل مجال ببليوجرافى خصوصيته الذاتية ، فأعمال طه حسين وتوابعها مثلا ، التى تقع جميعًا فى مساحة زمنية لا تبلغ عقود القرن العشرين كلّه ، تختلف عن أعمال الرازى وتوابعها معنا الآن ، التى ولدت قبل تكنولوجية الطباعة البدائية نفسها ببضع مئات من السنين ، كما تمتد مساحتها الإصدارية المطبوعة خلال بضعة عشر عقدًا منذ القرن التاسع عشر ، حتى العامين أو الثلاثة الجديدة فى القرن الحالى الذى نعيشه .

والأمر كذلك بالنسبة للساحة الجغرافية ، التى صدرت على أرضها الأعمال وتوابعها المرتبطة بطه حسين ، حيث تأخذ مصر ولبنان وحدهما حوالى ٨٠٪ من مجموع تلك الإصدارات ، ولا يقع منها خارج الأوطان العربية الأخرى سوى ٥٪ فقط ، ولا تأخذ البلاد الشرقية الإسلامية من ذلك كله غير واحد فى المائة . .! أما الأعمال وتوابعها الصادرة لفخر الدين الرازى ، برغم أنها عدديًا أقل من الأعمال الصادرة لطه حسين ، فإن الأمر فى توزيعها الجغرافى يختلف كثيرًا ، حيث تأخذ البلاد الإسلامية والشرقية نصيبًا أكبر ، يصل إلى حوالى ٣٠٪ أو حتى ٤٠٪ بالنسبة لبعض الأعمال .

وبرغم وجود ظواهر ببليوجرافية مشتركة ، بين الدراسة المبدئية التى تمت بالنسبة لطه حسين ، وهذه الدراسة المجزوءة لفخر الدين الرازى ، فهناك فروق واضحة بينهما فى طبيعة القطاعات الفكرية لكل منهما وفى سياقها الزمنى ، كان لها دورها فى التناول الببليوجرافى النوعى الملائم لكل منهما ، دون التقليل من شأن تلك السمات الطبيعية ، التى غالبًا ما تصاحب العطاءات الغزيرة ، لا فرق بين من عاشوا فى القرن السادس أو الرابع عشر الهجريين ، كالرازى فى أسبقهما وطه حسين فى الأحدث .

(١) تشتمل «الملاحق» على تسجيلات كتاب «التفسير الكبير» بعد تعريبها .
(٢) تشتمل «الملاحق» على تسجيلات المجموعة الثالثة (٤٢ تسجيلة) .

فإذا كان العطاء الغزير لكل منهما قد رشحه أو رشح بعض أعماله أحيانًا لتكون موضوعات لأطروحات الدكتوراه فى الجامعات الغربية ، وقد تم ذلك بالنسبة لطه حسين قبل وفاته وبعدها ، فقد أصبحت أعمال معينة لفخر الدين الرزاى حقلاً خصبًا للدراسات العلمية الجادة ولأطروحات الدكتوراه ، فى الجهات الغربية أيضًا خلال القرن العشرين ، وفى هذا السياق يبرز نموذجان لاثنين من المصريين ينتميان إلى جامعة القاهرة وجامعة الأزهر . أول النموذجين رسالة الدكتور يوسف مراد فى جامعة باريس عام ١٩٣٩ ، بعنوان :

La Physiognominie arabe et la Kitab al-Firasah de Fakhr al-Razi

وهو عن كتاب «الفراسة» للرازى ، وثانى النموذجين رسالة الدكتور فتح الله خليف فى جامعة كمبريدج عام ١٩٦٤م ، بعنوان :

A study on Fakhr al-Din al-Razi and his Controversies in Transoxiana

عن كتاب «المناظرات فى بلاد ما وراء النهر» للرازى .

والمهم فى هذا المقام أن أعمال طه حسين على كثرتها وتنوعها تدخل جميعًا فى نطاق الأدب بمفهومه المعروف مع التوسع ، بينما أعمال الرازى وتوابعها تكاد تغطى كل جوانب المعرفة فى عصره ، بقطاعاتها الأربعة أو أقل أو أكثر ، مهما يكن التقسيم الذى يتبعه الباحثون حاليًا أو فيما مضى ، وقد كان من الضرورى على أية حال عند التعامل معها فى هذه الدراسة الببليوجرافية المجزوءة ، توزيعها على بضعة محاور فى البداية حسب درجة القرابة والتمايز الببليوجرافى بينها :

- فهناك أولاً محور (القرآنيات) ويأتى على رأسه كتاب «التفسير الكبير ، أو مفاتيح الغيب» ثم بضع مؤلفات أخرى ، وضعها الرازى نفسه بعنواناتها ، أو اجتزأها بعضهم قديمًا أو حديثًا بالعنوانات نفسها أو بعنوانات أخرى جديدة ، أو بعنوانات مترجمة إلى اللغات الأخرى الشرقية والغربية .
- وهناك ثانيا محور (الإلهيات والعقائد) ويبرز فيه بضعة أعمال ، «محصل أفكار المتقدمين والمتأخرين» ، «المباحث المشرقية» ، «المناظرات» ، إلى جانب مؤلفات أخرى ، وضعها الرازى نفسه بعنواناتها ، أو اجتزأها بعضهم قديمًا أو حديثًا بالعنوانات نفسها أو بعنوانات مترجمة إلى اللغات الأخرى الشرقية والغربية .
- وهناك ثالثا محور (أصول الدين والفقه) ويبرز فيه عملان : كتاب «نهاية العقول فى دراية الأصول» و«المحصول فى أصول الفقه» ، إلى جانب مؤلفات أخرى ، وضعها الرازى نفسه

بعنواناتها ، أو اجتزأها بعضهم قديمًا أو حديثًا بالعنوانات نفسها أو بعنوانات أخرى جديدة ، أو بعنوانات مترجمة إلى اللغات الأخرى الشرقية والغربية .

● وهناك رابعًا محور (المتفرقات) الذى يضم أعمالا كان من الممكن بصعوبة أو بدونها إلحاقها أو بعضها على الأقل بواحد أو أكثر من المحاور الثلاثة أعلاه ، بل كان من الممكن بسبب مجموعة الأعمال هنا ، وضع خطة أخرى لتقسيم جميع الأعمال المنسوبة للرازى وتوابعها . .! فى هذا المحور على أية حالة تبرز مؤلفات مثل : «أنساب الطالبيين» ، «جامع العلوم» ، «الفراسة» ، «مناقب الإمام الشافعى» ، إلى جانب مؤلفات أخرى ، وضعها الرازى نفسه بعنواناتها ، أو اجتزأها بعضهم قديمًا أو حديثًا بالعنوانات نفسها أو بعنوانات مترجمة إلى اللغات الأخرى الشرقية والغربية .

● وهناك أخيرًا محور (السينائيات) حيث يناقش الرازى ما جاء فى بعض أعمال (ابن سينا) قبله ، ولا سيما كتاب «الإشارات والتنبيهات» . وتضم بعض إصدارات هذا المحور ما قاله «الطوسى» أيضًا فى هذا الشأن .

خرائط العنوانات بمحور القرآنيات :

هناك حوالى عشرة عنوانات فى محور (القرآنيات) المشار إليه أعلاه ، وأعظمها على الإطلاق هو «مفاتيح الغيب» كما سلف ، وتقدم أيضًا أن بعض تلك العنوانات من وضع الرازى نفسه ، وبعضها الآخر ترجمات إلى لغات أخرى شرقية وغربية ، إلى جانب عنوانات جديدة بالعربية أو باللغات الشرقية الإسلامية لبعض تلك الأعمال أو المجزأت منها ، وفى كل الاحتمالات ، قد يكون للعنوان الواحد كيانان ببليوجرافيان أو أكثر ، لتعدد الإصدارات والطبعات هنا وهناك وهنالك ، خلال بضعة عشر عقدًا ، منذ النصف الثانى للقرن التاسع عشر حتى الأعوام الجديدة للقرن الحالى .

وفى هذا المقام المتشابك نسجل أولا خريطة موجزة تضم التسجيلات الببليوجرافية لكل العنوانات فى هذا المحور القرآنى باستثناء مقصود للعنوان الأعظم (التفسير الكبير) الذى نفرد لتسجيلاته الببلوجرافية ، خريطة معيارية مستقلة وشاملة ، تبلغ أو تتجاوز عشرين تسجيلة له وحده[١] . فى «الخريطة الموجزة» وهى الأولى ، تعتمد على كل ما يدخل فى نطاق (القرآنيات) من تلك التسجيلات (٢٤٩ ؛ ٨٨ ؛ ٤٢) التى استخرجت من «الموقع» على «الانترنت» الخاص بأعضاء الشبكة العالمية (شمث : RLIN) استجابة للأسئلة الثلاثة ، بشأن الأعمال المرتبطة بفخر الدين الرازى .

(١) انظر : الملاحق ـ الخريطة المعيارية للتفسير الكبير .

وفى «الخريطة الموجزة» أيضًا تأتى التسجيلات الببليوجرافية ذوات العنوانات العربية فقط ، دون تلك التى تظهر بأى من اللغات الأخرى الشرقية أو الغربية ، وتكتفى التسجيلة من ثمانية عناصر معيارية بالعنوان نفسه ، مع إضافة صاحب التقديم أو التحقيق أو الدراسة الموجود ، ثم مكان النشر والتاريخ فقط . أما «الخريطة المعيارية» لكتاب (التفسير الكبير) فهى كاملة فى عناصرها الوصفية وفى أسلوبها ، فتشمل العنوان نفسه ، والعنوان الآخر ، وبيان المسئولية الأساسى والإضافى ، وبيانات الطبعة ، ومكان النشر والناشر والتاريخ ، ثم الوصف المادى للصفحات أو المجلدات ، مع التبصرات الإضافية بكل أنواعها .

(الخريطة الموجزة)

- أسرار التنزيل .
  تهران : ١٨٨٣م .
- من أسرار التنزيل (تحقيق عبدالقادر أحمد عطا) .
  القاهرة : ١٩٨٢ .
- أسرار التنزيل وأنوار التأويل (تحقيق محمود أحمد محمد ....) .
  القاهرة : ٢٠٠٠م .

❋ ❋ ❋ ❋

- عجائب القرآن (تحقيق عبدالقادر أحمد عطا) .
  القاهرة ١٩٨٢م .
- عجائب القرآن .
  بيروت : ١٩٨٤م .

❋ ❋ ❋ ❋

- نهاية الإيجاز فى دراسة الإعجاز وفى علوم البلاغة .
  القاهرة : ١٨٩٩م .
- نهاية الإيجاز فى دراية الإعجاز (تحقيق وتقديم إبراهيم السامرائى ....)
  عمان : ١٩٨٥م .

الملاحق

الملاحق ـ الخريطة المعيارية للتفسير الكبير* :

١ - كتاب مفاتيح الغيب ، المشتهر بالتفسير الكبير / للإمام فخر الرازى ، محمد فخر الدين ابن ضياء الدين المشتهر بخطيب الرى - مصر : المطبعة المصرية الميرية ، ١٢٧٨ [١٨٦٢] . ـ ٦ مج ، ٢٣ سم (س ١ : ٢٤٠ - س ٣ : ٤١) .

٢ - [الجزء الأول ـ الجزء السادس من] كتاب مفاتيح الغيب ، المشتهر بالتفسير الكبير/ للإمام فخر الرازى ، محمد فخر الدين بن العلامة ضياء الدين عمر المشتهر بخطيب الرى . ـ بولاق : د . ن ، ١٢٧٨ [١٨٦٢] . ـ ٦ مج ؛ ٢٩ سم . ـ مصغر فيلمى : ١ بكرة ؛ ٣٥مم (المجموعة العربية فى جامعة برينستون ، ١٩٩٥) . (س ١ : ٩٢ - س ٣ : ١٤) .

٣ - مفاتيح الغيب المشتهر بالتفسير الكبير . . . ـ بولاق : د ، ن ، ١٢٨٩ [١٨٧٢] . ـ ٨ مج ؛ ٢٩ سم . ـ بهامشه تفسير أبى السعود . (س ١ : ٥٣ - ص ٣ : ١٠) .

٤ - مفاتيح الغيب ، المشتهر بالتفسير الكبير/ لمحمد الرازى فخر الدين بن ضياء الدين عمر المشتهر بخطيب الرى ، وبهامشه تفسير أبى السعود . ـ القاهرة : المطبعة الحسينية المصرية ، ١٢٩٢ [١٨٧٥] . ـ ٨ مج ؛ ٢٩ سم . (س ١ : ١٨٨ - س ٢٠ : ٣ ؛٢٨) .

٥ - مفاتيح الغيب ، المشتهر بالتفسير الكبير . وبهامشه تفسير أبى السعود المسمى إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم . ـ استانبول : المطبعة العامرة ، ١٣٠٧ [١٧٩٠] . ـ ٨ مج ، ٢٩ سم . (س ١ : ٥٤ - س ٣ : ١١) .

٦ - مفاتيح الغيب ، المشتهر بالتفسير الكبير/ للإمام محمد الرازى فخر الدين ابن ضياء عمر المشتهر بخطيب الرى . ـ القاهرة : المطبعة الخيرية ، ١٣٠٧ - ١٣٠٨ [١٨٩٠ - ١٨٩٩] . ـ ٨ مج ، ٢٩ سم . (س ٣ - ٢٤) .

٧ - [الجزء السابع من] كتاب مفاتيح الغيب ، المشتهر بالتفسير الكبير/ للإمام محمد الرازى ، فخر الدين بن العلامة ضياء الدين عمر المشتهر بخطيب الرى . وبهامشه تفسير أبى السعود ـ مصر : المطبعة الخيرية ١٣٠٨ [١٨٩١] . ـ ٤٧٨ ؛ ٢٩ سم . (س ١ : ٦٣ ؛ ١٤٦ - س ٣ : ١٢) .

(*) مرتبة بتاريخ النشر ؛ س ١ س ٣ : تسجيلات السؤالين ١ ، ٣ .

٨ - مفاتيح الغيب ، المشتهر بالتفسير الكبير/ لمحمد الرازى فخر الدين بن ضياء الدين عمر المشتهر بخطيب الرى . وبهامشه تفسير أبى السعود . ـ ط ١ . ـ القاهرة : المطبعة العامرة الشرقية ، ١٣٠٨ [١٨٩١] . ـ ٨ مج ، ٢٩ سم . ـ مصغر فيلمى ٢٠ بكرة ؛ ٣٥ مم (مكتبة نيويورك العامة) . (س ١ : ١٦٣ ؛ ١٩٤ - س ٣ : ٢٥ ؛ ٢٩) .

٩ - مفاتيح الغيب ، المشتهر بالتفسير الكبير/ لمحمد الرازى ، فخر الدين بن ضياء الدين عمر المشتهر بخطيب الرى . وبهامشه تفسير أبى السعود . ـ ط ٢ . ـ القاهرة : المطبعة العامرة الشرقية ، ١٣٢٤ - ١٣٢٧ [١٨٠٦ - ١٨٠٩] . ـ ٨ مج ، ٢٩ سم . ـ المجلدات ١ - ٣ : الطبعة الأولى من المطبعة الحسينية المصرية . (س ١ : ٩٧ - ص ٣ : ١٨) .

١٠ - مفاتيح الغيب . . . [١٩٠٦] . ـ ٨ مج ، ٢٩ سم . ـ المجلدات ١ - ٤ الطبعة الأولى ، المجلدات ٥ - ٨ : الطبعة الثانية . (س ١ - ١٩) .

١١ - مفاتيح الغيب ، التفسير الكبير . بهامشه تفسير أبى السعود . ـ [١٩٠٦] . ـ ٨ مج ، ٢٩ سم . ـ المجلدات ١ - ٤ : الطبعة الأولى ، المجلدات ٥ - ٨ : الطبعة الثانية . (س ٢ - ٣) .

١٢ - مفاتيح الغيب ، المشتهر بالتفسير الكبير/ للإمام الفخر الرازى فخر . ـ مصر : المطبعة البهية المصرية ، ١٩٣٤ - ١٩٦٢] . ـ ٣٢ مج ، ١٦ ؛ ٢٨ سم . ـ المجلدات ٢ - ٣٢ ، الطبعة الأولى ؛ المجلد ١ ، إعادة إصدار من الطبعة الأولى . (س ١ : ٤٢ ؛ ٦٥ ؛ ١٧١ ؛ ٢٣٢ - س ٣ : ٧ ؛ ٢٧ ؛ ٣٩) .

١٣ - تفسير فخر الدين الرازى ، المشتهر بالتفسير الكبير ومفاتيح الغيب/ للعلامة الرازى ، فخر الدين ابن العلامة ضياء الدين عمر المشتهر بخطيب الرى . ـ بيروت : دار الفكر ، ١٩٨١ - ١٩٨٥] . ـ ٣٢ مج ، ١٦ ؛ ٢٩ سم . ـ بيانات الطبعة متفاوتة . ـ تمتاز هذه الطبعة بفهرس لآيات الأحكام (س ١ : ٩٣ - س ٣ : ١٥) .

١٤ - التفسير الكبير/ للفخر الرازى . ـ ط ٢ . ـ تهران : شركة صحافى نوين ، [١٩٨٠] . ـ ٣٢ مج فى ١٦ ؛ ٢٥ سم . (س ١ : ٢٣٠) .

١٥ - التفسير الكبير/ للفخر الرازى . ـ ط ٣ . ـ تهران : شركة صحافى نوين ، [١٩٨٠] . ـ ٣٢ مج فى ١٦ ؛ ٢٥ سم . (س ١ : ٢٢٦ ؛ ٢٢٧) .

١٦ - تفسير الفخر الرازى ، المشتهر بالتفسير الكبير ومفاتيح الغيب/ لمحمد الرازى فخر الدين ابن العلامة ضياء الدين عمر .- بيروت : دار الفكر ، ١٩٨١ - ١٩٨٣] .- ٣٢ مج فى ١٦ ؛ ٢٩ سم .- (س ١ : ٢١٣ - س ٣ : ٣٢) .

١٧ - التفسير الكبير/ للإمام فخر الدين الرازى .- ط ٣ .- بيروت : دار إحياء التراث العربى ، [- ١٩٨] .- ٣٢ مج فى ١٦ ؛ ٢٨ سم . (س ١ : ٢٢٩ - س ٣ :٣٣ ؛ ٣٤) .

١٨ - التفسير الكبير/ للإمام فخر الدين الرازى .- ط ٣ .- بيروت : دار إحياء التراث العربى ، [- ١٩٩] .- ٣٢ مج فى ١٦ ؛ ٢٧ سم .- إعادة لإصدارة المطبعة البهية المصرية ١٩٣٤ - ١٩٦٢ . (س ١ : ٢٣٧ - س ٣ :٣٦ ؛ ٤٠) .

١٩ - التفسير الكبير ، أو مفاتيح الغيب/ لفخر الدين محمد بن عمر بن الحسين ابن الحسن بن على التميمى الرازى الشافعى .- ط ١ .- بيروت : دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٠ .- ٣٣ مج فى ١٧ ؛ ٢٥ سم .- يشتمل على كشافات (س ١ : ١٦٦ - س ٣ :٢٦) .

٢٠ - تفسير كبير مفاتيح الغيب/ نويشته فخر رازى ؛ ترجمة على أصغر حلبى تشلب ١ .- تهران : أساتير ، ١٣٧١ - [١٩٩٣ -] .- مج ، ٢٥ سم .- (انتشارات أساتير ؛ ١٢١ -) .- بالفارسية مع فقرات واقتباسات بالعربية .- يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .- المجلدة ٥ : سورة البقرة ، الآية ١٧٣ «إنما حرم عليكم الميتة» حتى الآية ٢١٢ «زين للذين كفروا الحياة الدنيا» . (س ١ : ٤١ ؛ ٤٩ ؛ ٧١ - س ٣ :٦ ؛ ٨ ؛ ١٣ ؛ ٣٧) .

٢١ - تهذيب التفسير الكبير/ للإمام فخر الدين الرازى ؛ هذبه وعلق عليه حسين بركة الشامى .- ط ١ .- لندن : دار الإسلام ، ١٩٨٨ .- ٧ مج ، ٢٥ سم . (س ١ : ٢١ ؛ س٣ : ٣) .

الملاحق ـ النموذج الأول :

بعض تسجيلات الرازى مؤلفًا فى شمث : RLIN

كان السؤال الأول إلى شبكة المعلومات لمكتبات البحث (شمث : RLIN) فى «المنفذ» الخاص بها على «الإنترنت» من أجل استخراج جميع التسجيلات الببليوجرافية لفخر الدين الرازى مؤلفا . وجاءت الاستجابة فى دقيقتين أو ثلاث ، فخرجت ٢٤٩تسجيلة على ١٠٣ صفحة بمتوسط حوالى ثلاث تسجيلات للصفحة .

تبدأ التسجيلة ببضعة أسطر فيها بيانات إدارية تكنولوجية معروفة للمتخصصين ، ثم تأتى البيانات الببليوجرافية بالخط الرومانى أو العربى مع الأرقام ، وهى موزعة على حقول مقننة مئوية متوالية ، من (١٠٠) إلى (٧٠٠) مع بعض التفريعات داخل المائة الواحدة ، ومن أهم هذه الحقول ما يلى :

(١٠٠) المؤلف وتوابعه	(٣٠٠) عدد الصفحات أو المجلدات والتوابع
(٢٤٠) العنوان وتوابعه	(٥٠٠) الهوامش الببليوجرافية والمصادر
(٢٥٠) الطبعة وتوابعها	(٦٥٠) رءوس الموضوعات .
(٢٦٠) مكان النشر والناشر والتاريخ والتوابع	(٧٠٠) الأشخاص الآخرون غير المؤلف

وأما هذا «النموذج الأول» هنا فهو عينة (ثمانى صفحات) فقط ، من المجموع الكلى ١٠٣صفحة ، وتشتمل هذه العينة على ١٧ تسجيلة فقط ، تمثل ١٥ كيانًا ببليوجرافيًا فقط ، ذلك لأن هناك ثلاث تسجيلات (أرقام : ٢٣٨ ؛ ٢٤٨ ؛ ٢٤٩) لكيان ببليوجرافى واحد ، هو كتاب بعنوان «البراهين در علم كلام» المنشور فى «تهران» عام ١٩٦٢ فى مجلد واحد .

ولبعض العنوانات أكثر من كيان ببليوجرافى واحد ، وهى :

- المحصول فى أصول الفقه (أرقام : ١ ؛ ٢٣٩) .
- المباحث المشرقية (أرقام : ٣ ؛ ٥) .
- التفسير الكبير (أرقام : ٢٣٧ ؛ ٢٤٠) .

أما العنوانات الأخرى فلكل منها تسجيلة واحدة ، وهى جميعًا باللغة العربية باستثناء عنوان واحد هو «النفس والروح وشرح قواهما» ، لأن تسجيلته الببليوجرافية (رقم : ٢٤٦) تمثل ترجمة إنجليزية له صدرت فى «إسلام آباد» عام ١٩٦٩م .

قائمة الرازي مؤلفاً

1) CTYN99-B7035

ID:CTYN99-B7035 RTYP:c ST:p FRN: MS: EL: AD:11-11-99
CC:9114 BLT:am DCF:a CSC:d MOD: SNR: ATC: UD:11-11-99
CP:le L:ara INT: GPC: BIO: FIC:0 CON:b TOC:
PC:s PD:1999/ REP: CPI:0 FSI:0 ILC: II:0
040 CtY‡cCtY
100 1 R¯az¯i, Fakhr al-D¯in Mu.hammad ibn 'Umar.‡d1149 or 50-1210.
100 1 رازي، فخر الدين محمد بن عمر.
240 10 Ma.h.s¯ul f¯i u.s¯ul al-fiqh.‡f1999
240 10 محصول في أصول الفقه.‡f١٩٩٩
245 13 al-Ma.h.s¯ul f¯i u.s¯ul al-fiqh /‡cta'l¯if Fakhr al-D¯in Mu.hammad ibn 'Umar al-R¯az¯i ; ta.hq¯iq '¯Adil A.hmad 'Abd al-Mawj¯ud, 'Al¯i Mu.hamm ad Mu'awwa.d.
245 12 المحصول في أصول الفقه / ‡cتأليف فخر الدين محمد بن عمر الرازي ؛ تحقيق عا دل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض ؛ قرظه عبد الفتاح أبو سنة.
250 al-.Tab'ah 2.
250 الطبعة ٢.
260 .Sayd¯a ;‡aBayr¯ut :‡bal-Maktabah al-'A.sr¯iyah ;‡aMakkah :‡bMaktabat Niz¯ar Mu.s.taf¯a al-B¯az,‡c1999.
260 صيدا ؛ ‡aبيروت : ‡bالمكتبة العصرية ؛ ‡aمكة : ‡bمكتبة نزار مصطفى الباز،‡c١٩ ٩٩.
300 4 v. (1484 p.) ;‡c25 cm.
504 Includes bibliographical references.
650 0 Islamic law‡xInterpretation and construction‡vEarly works to 1800.
699 04 nea99 11
700 2 'Abd al-Mawj¯ud, '¯Adil A.hmad.
700 2 عبد الموجود، عادل أحمد.
700 1 Mu'awwa.d, 'Al¯i Mu.hammad.
700 1 معوض، علي محمد.
710 2 Maktabat Niz¯ar Mu.s.taf¯a al-B¯az (Riyadh, Saudi Arabia)
710 2 مكتبة نزار مصطفى الباز (الرياض، السعودية)

2) CTYN00-B2347

ID:CTYN00-B2347 RTYP:c ST:p FRN: MS: EL: AD:03-08-00
CC:9115 BLT:am DCF:a CSC:d MOD: SNR: ATC: UD:03-08-00
CP:ua L:ara INT: GPC: BIO: FIC:0 CON:b TOC:
PC:s PD:2000/ REP: CPI:0 FSI:0 ILC: II:0
020 9773150259
040 MH‡cMH‡dCStRLIN‡dCtY
100 1 R¯az¯i, Fakhr al-D¯in Mu.hammad ibn 'Umar,‡d1149 or 50-1210.
100 1 رازي، فخر الدين محمد بن عمر.
240 10 Law¯ami' al-bayyin¯at f¯i al-asm¯a' wa-al-.sif¯at
240 10 لوامع البينات في الأسماء والصفات
245 10 Shar.h asm¯a' All¯ah al-.husn¯a lil-R¯az¯i :‡bwa-huwa al-kit¯ab al-mus amm¯a, Law¯ami' al-bayyin¯at shar.h asm¯a' All¯ah ta'¯al¯a wa-al-.sif¯at /‡cli-Fakhr al-D¯in Mu.hammad ibn 'Umar al-Kha.t¯ib al-R¯az¯i ; r¯aja'a hu wa-qaddama la-hu wa-'allaqa 'alayh .T¯ah¯a 'Abd al-Ra'¯uf Sa'd.
245 10 شرح أسماء الله الحسنى للرازي : ‡bوهو الكتاب المسمى لوامع البينات شرح أس ماء الله تعالى والصفات / ‡cلفخر الدين محمد بن عمر الخطيب الرازي ؛ راجعه و قدم له وعلق عليه طه عبد الرؤوف سعد.
250 .Tab'ah jad¯idah, ma.db¯u.tah, mu.haqqaqah.
250 طبعة جديدة، مضبوطة، محققة.
260 al-Q¯ahirah :‡bal-Maktabah al-Azhar¯iyah lil-Tur¯ath,‡c2000.
260 القاهرة : ‡bالمكتبة الأزهرية للتراث،‡c2000.
300 351 p. ;‡c24 cm.
440 0 Min tur¯ath al-R¯az¯i ;‡v1
440 0 من تراث الرازي ؛ ‡v1
504 Includes bibliographical references.

650 0 God (Islam)‡xName‡vEarly works to 1800.
650 0 God (Islam)‡xAttributes‡vEarly works to 1800.
752 Egypt‡dCairo.
700 1 Sa'd, .T¯ah¯a 'Abd al-Ra'¯uf.
700 1 سعد، طه عبد الرؤوف

3) CTYN99-B6563

ID:CTYN99-B6563 RTYP:c ST:p FRN: MS: EL: AD:10-25-99
CC:9110 BLT:am DCF:a CSC: MOD:r SNR: ATC: UD:10-25-99
CP:le L:ara INT: GPC: BIO: FIC:0 CON:b TOC:
PC:s PD:1990/ REP: CPI:0 FSI:0 ILC:a II:0
010 90962695
020 ‡c$22.00 (U.S. : set)
040 DLC‡cDLC‡dDLC‡dCtY
050 00 B753.R383‡bM33 1990
100 1 R¯az¯i, Fakhr al-D¯in Mu.hammad ibn 'Umar,‡d1149 or 50-1210.
100 1 رازي، فخر الدين محمد بن عمر،
245 13 al-Mab¯a.hith al-Mashriq¯iyah :‡bf¯i 'ilm al-il¯ah¯iy¯at wa-al-.tab¯i'¯iy¯at /‡cli-Fakhr al-D¯in Mu.hammad ibn 'Umar al-R¯az¯i ; ta.hq¯iq wa-ta'l¯iq Mu.hammad al-Mu'ta.sim bill¯ah al-Baghd¯ad¯i.
245 12 المباحث المشرقية :‡bفي علم الالهيات والطبيعيات /‡cلفخر الدين محمد بن عمر الرازي ؛ تحقيق وتعليق محمد المعتصم بالله البغدادي.
250 al-.Tab'ah 1.
250 الطبعة 1.
260 Bayr¯ut :‡bD¯ar al-Kit¯ab al-'Arab¯i,‡c1990.
260 بيروت :‡bدار الكتاب العربي،‡c1990.
300 2 v. :‡bill. ;‡c25 cm.
504 Includes bibliographical references (v. 2, p. 559-571).
650 0 Philosophy, Islamic‡xEarly works to 1800.
699 04 nea99 10
700 1 Baghd¯ad¯i, Mu.hammad al-Mu'ta.sim bill¯ah.
700 1 بغدادي، محمد المعتصم بالله.

4) CTYN99-B6550

ID:CTYN99-B6550 RTYP:c ST:p FRN: MS: EL: AD:10-25-99
CC:9115 BLT:am DCF:a CSC:d MOD: SNR: ATC: UD:10-25-99
CP:le L:ara INT: GPC: BIO: FIC:0 CON:b TOC:
PC:s PD:1985/ REP: CPI:0 FSI:0 ILC: II:1
040 WAU‡cWAU‡dCtY
100 1 R¯az¯i, Fakhr al-D¯in Mu.hammad ibn 'Umar,‡d1149 or 50-1210.
100 1 رازي، فخر الدين محمد بن عمر،
240 10 Nih¯ayat al-¯ij¯az f¯i dir¯ayat al-i'j¯az
240 10 نهاية الايجاز في دراية الاعجاز
245 10 Nih¯ayat al-¯ij¯az f¯i dir¯ayat al-i'j¯az /‡cta'l¯if Fakhr al-D¯in al-R¯az¯i ; ta.hq¯iq wa-dir¯asat Bakr¯i Shaykh Am¯in.
245 10 نهاية الايجاز في دراية الاعجاز /‡cتأليف فخر الدين الرازي ؛ تحقيق ودراسة بكري شيخ امين.
250 al-.Tab'ah 1.
250 الطبعة 1.
260 Bayr¯ut :‡bD¯ar al-'Ilm lil-Mal¯ay¯in,‡c1985.
260 بيروت :‡bدار العلم للملايين،‡c1985.
300 437 p. ;‡c25 cm.
504 Includes bibliographical references (p. 393-399) and indexes.
650 0 Arabic language‡xRhetoric‡xEarly works to 1800.
630 00 Koran‡xLanguage, style‡xEarly works to 1800.
699 04 nea99 10

```
700 1    Am¨in, Bakr¨i Shaykh.
700 1                                                      امين، بكري شيخ.
```

```
5)                                           ILCGHZ2121942-B
ID:ILCGHZ2121942-B            RTYP:c     ST:p    FRN:    MS:n  EL:       AD:01-05-90
CC:9115   BLT:am      DCF:    CSC:       MOD:    SNR:        ATC:        UD:07-26-99
CP:ii        L:ara    INT:    GPC:       BIO:    FIC:0       CON:        TOC:
PC:s        PD:1924/          REP:       CPI:0   FSI:0       ILC:        II:0
010        6034376
035        (ICU)hz2121942
040        DLC‡cWAU‡dWAU‡dCGU
050 0      B753‡b.R4 1924
100 1      R¨az¨i, Fakhr al-D¨in Mu.hammad ibn 'Umar,‡d1149 or 50-1210.
245 10     Kit¨ab al-mab¨a.hith al-mashriq¨iyah f¨i 'ilm al-il¨ahiy¨at wa-al-.tab
        ¨i'¨iy¨at,‡cli-Fakhr al-D¨in Mu.hammad ibn 'Umar al-R¨az¨i, jumi'a f¨ihi
         ¨ar¨a' al-.hukam¨a' al-s¨alif¨in wa-nat¨a'ij aqw¨alihim wa-aj¨aba 'anhu
       m.
250         al-.Tab'ah al-¨ul¨a.
260         .Haydar¨ab¨ad al-Dakkan,‡bMa.tba'at Majlis D¨a'irat al-Ma'¨arif al-Ni.
       z¨am¨iyah,‡c1343 [1924/25]
300         2 v.‡c26 cm.
740 0      Mab¨a.hith al-mashriq¨iyah f¨i 'ilm al-il¨ah¨iy¨at wa-al-.tab¨i'¨iy¨at
```

```
6)                                           ILCGHZ2121819-B
ID:ILCGHZ2121819-B            RTYP:c     ST:p    FRN:    MS:c  EL:       AD:03-12-85
CC:9115   BLT:am      DCF:a   CSC:       MOD:r   SNR:        ATC:        UD:07-26-99
CP:ua        L:ara    INT:    GPC:       BIO:    FIC:0       CON:        TOC:
PC:s        PD:1908/          REP:       CPI:0   FSI:0       ILC:        II:0
010        73200285/NE
035        (ICU)hz2121819
040        DLC‡cOSU‡dCGU
050        B751.I64‡bR38
100 1      R¨az¨i, Fakhr al-D¨in Mu.hammad ibn 'Umar,‡d1149 or 50-1210.
240 10     Lub¨ab al-ish¨ar¨at.‡f1908
245 10     Kit¨ab lub¨ab al-ish¨ar¨at /‡cli-Im¨am Fakhr al-D¨in Mu.hammad ibn 'Um
        ar al-R¨az¨i, hadhaba f¨ihi Kit¨ab al-Ish¨ar¨at li-Ab¨i 'Al¨i al-.Husayn
         ibn 'Abd All¨ah ibn S¨in¨a ; 'uniya bi-ta.s.h¨i.hihi Mu.hammad Badr al-
        D¨in al-Na's¨an¨i al-.Halab¨i.
250         al-.Tab'ah 1.
260         Mi.sr :‡bMu.s.taf¨a Afand¨i al-Makkaw¨i wa-Mu.hammad Am¨in al-Kh¨anj¨i
         al-Kutub¨i,‡c1326 [1908]
300         136 p. ;‡c24 cm.
600 00     Avicenna,‡d980-1037.‡tIsh¨ar¨at wa-al-tanb¨ih¨at.
700 0      Avicenna,‡d980-1037.‡tIsh¨ar¨at wa-al-tanb¨ih¨at.
```

```
7)                                           CTYN99-B4038
ID:CTYN99-B4038               RTYP:c     ST:p    FRN:    MS:   EL:       AD:07-21-99
CC:9110   BLT:am      DCF:i   CSC:       MOD:r   SNR:        ATC:        UD:07-21-99
CP:ua        L:ara    INT:    GPC:       BIO:    FIC:0       CON:        TOC:
PC:s        PD:1978/          REP:       CPI:0   FSI:0       ILC:        II:0
010        79961189/NE
040        ‡dCStRLIN‡dNjP‡dNN‡dCtY
050 0      BP166‡b.R37 1978
```

235) UWDN01-B1083
ID:UWDN01-B1083 RTYP:c ST:p FRN: MS: EL: AD:07-02-01
CC:9115 BLT:am DCF:a CSC: MOD:r SNR: ATC: UD:07-02-01
CP:ua L:ara INT: GPC: BIO: FIC:0 CON: TOC:
PC:s PD:1905/ REP: CPI:0 FSI:0 ILC:a II:0
010 861744
040 DLC‡cIUL‡dIUL‡dOCL‡dCGU‡dCStRLIN‡dUkDhU
050 0 BP166‡b.R37 1905
100 1 R¯az¯i, Fakhr al-D¯in Mu.hammad ibn 'Umar,‡d1149 or 50-1210.
100 1 رازي، فخر الدين محمد بن عمر.
240 10 Mu.ha.s.sal afk¯ar al-mutaqaddim¯in wa-al-muta'akhkhir¯in
240 10 محصل افكار المتقدمين والمتأخرين
245 10 Kit¯ab Mu.ha.s.sal afk¯ar al-mutaqaddim¯in wa-al-muta'akhkhir¯in min al-'ulam¯a' wa-al-mutakallim¯in /‡cta'l¯if Fakhr al-D¯in Mu.hammad ibn 'Umar al-R¯az¯i. Wa-qad dhayyaln¯ah bi-kit¯ab Talkh¯i.s al-Mu.ha.s.sal / li-Na.s¯ir al-D¯in al-.T¯us¯i ; wa-washshayn¯a .turarahu bi-kit¯ab Ma'¯alim u.s¯ul al-d¯in / li-Fakhr al-D¯in al-madhk¯ur.
245 10 كتاب محصل افكار المتقدمين والمتأخرين من العلماء والمتكلمين /‡cتأليف فخر الدين محمد بن عمر الرازي. وقد ذيلناه بكتاب تلخيص المحصل / لنصير الدين الطوسي ؛ ووشينا طرره بكتاب معالم اصول الدين / لفخر الدين المذكور.
250 al-.Tab'ah 1.
250 الطبعة ١.
260 [al-Q¯ahirah] :‡bal-Ma.tba'ah al-.Husayn¯iyah al-Mi.sr¯iyah,‡c1323 [1905]
260 [القاهرة] :‡bالمطبعة الحسينية المصرية،‡c1323.
300 2, 5, 183 p. :‡bill. ;‡c28 cm.
500 Romanized record.
650 0 Islam‡xDoctrines‡vEarly works to 1800
700 1 .T¯us¯i, Na.s¯ir al-D¯in Mu.hammad ibn Mu.hammad,‡d1201-1274.‡tTalkh¯i.s al-Mu.ha.s.sal.
700 1 طوسي، نصير الدين محمد بن محمد.‡tتلخيص المحصل.
700 1 R¯az¯i, Fakhr al-D¯in Mu.hammad ibn 'Umar,‡d1149 or 50-1210.‡tMa'¯alim u.s¯ul al-d¯in.
700 1 رازي، فخر الدين محمد بن عمر.
797 ‡gRSLP recon: Durham

236) MDJG4164295-B
ID:MDJG4164295-B RTYP:c ST:p FRN: MS:c EL:7 AD:08-24-78
CC:9665 BLT:am DCF: CSC: MOD: SNR: ATC: UD:04-24-86
CP:le L:eng INT: GPC: BIO: FIC:0 CON:b TOC:
PC:s PD:1966/ REP: CPI:0 FSI:0 ILC: II:0
010 72228245
040 DLC‡cMCW‡dMdBJ‡dCStRLIN
041 0 engara
050 B753.R4‡bK48
100 10 Kholeif, Fathalla,‡d1922-
245 13 A study on Fakhr al-D¯in al-R¯az¯i and his controversies in Transoxiana‡c[by] Fathalla Kholeif.
260 0 Beyrouth,‡bDar el-Machreq,‡c1966.
300 16, 226, 70 p.‡c25 cm.
490 1 Recherches publi´ees sous la direction de l'Institut de lettres orientales de Beyrouth, t. 31. S´er. 1: Pens´ee arabe et musulmane.
502 Thesis-University of Cambridge.
500 Includes Arabic text.
504 Bibliography: p. [205]-216.
650 0 Philosophy, Islamic‡yEarly works to 1800.
700 10 al-R¯az¯i, Fakhr al-D¯in Mu.hammad ibn 'Umar,‡d1149 or 50-1210.‡tMun¯a.zar¯at f¯i bil¯ad M¯a war¯a'a al-Nahr.

810 2 Beirut. Universit'e Saint-Joseph.‡bInstitut de lettres orientaltes.‡tR
echerches.‡vt. 31.

237) MAHGB0041357-B
ID:MAHGB0041357-B RTYP:c ST:p FRN: MS:n EL: AD:05-16-88
CC:9115 BLT:am DCF:a CSC:d MOD: SNR: ATC: UD:07-15-00
CP:le L:ara INT: GPC: BIO: FIC:0 CON: TOC:
PC:q PD:199u/ REP: CPI:0 FSI:0 ILC: II:0
035 (MH)MHB0041357HU
040 MH-L‡cMH-L‡dCStRLIN
100 1 R¯az¯i, Fakhr al-D¯in Mu.hammad ibn 'Umar,‡d1149 or 50-1210.
245 13 al-Tafs¯ir al-kab¯ir /‡cli-Im¯am al-Fakhr al-R¯az¯i.
246 3 Maf¯at¯ih al-ghayb.
250 al-.Tab'ah 3.
260 Bayr¯ut :‡bD¯ar I.hy¯a' al-Tur¯ath al-'Arab¯i,‡c[199-?]
300 32 v. in 16 ;‡c27 cm.
500 Reprint. Originally published: Mi.sr, al-Ma.tba'ah al-Bah¯iyah al-Mi
.sr¯iyah, 1934-1962.
500 Known also by title: Maf¯at¯i.h al-ghayb.
630 00 Koran‡vCommentaries‡vEarly works to 1800.

238) NYUG7227579-B
ID:NYUG7227579-B RTYP:c ST:p FRN: MS:n EL:1 AD:03-16-81
CC:9125 BLT:am DCF: CSC:d MOD: SNR: ATC: UD:08-09-91
CP:ir L:per INT: GPC: BIO: FIC:0 CON: TOC:
PC:m PD:1962/9999 REP: CPI:0 FSI:0 ILC: II:0
040 *RETROCON/NYCG (ZYU)*‡cNNU‡dNNU‡dCStRLIN
100 10 al-R¯az¯i, Fakhr al-D¯in Muhammad ibn 'Umar,‡d1149 or 50-1210.
245 10 al-Bar¯ah¯in dar 'ilm-i kal¯am.‡cEdited by Muhammad B¯aqir Sabzav¯ar¯i
.
260 0 Tehran,‡bD¯anishg¯ah-i Tihr¯an,‡c1341- [1962-
300 v.‡c25 cm.
490 1 Intisharat-i D¯anishg¯ah-i Tihr¯an,‡v786
650 0 Islamic theology‡xEarly works to 1800.
700 11 Sabzav¯ar¯i, Muhammad B¯aqir,‡eed.
810 2 D¯anishg¯ah-i Tihr¯an.‡tIntish¯ar¯at,‡v786
LDC OLD

239) DCLC81135245-B
ID:DCLC81135245-B RTYP:c ST:p FRN: MS:c EL:7 AD:05-01-81
CC:9550 BLT:am DCF:a CSC: MOD:? SNR: ATC: UD:02-25-90
CP:xx L:ara INT: GPC:? BIO:? FIC:? CON:???? TOC:
PC:m PD:1979/9999 REP:? CPI:? FSI:? ILC:???? II:?
010 81135245
040 DLC‡cDLC‡dDLC‡dCStRLIN
050 00 LAW
100 10 Raz¯i, Fakhr al-D¯in Mu.hammad ibn 'Umar,‡d1149 or 50-1210.
245 10 Ma.h.s¯ul f¯i 'ilm u.s¯ul al-fiqh /‡cli-Fakhr al-D¯in Mu.hammad ibn 'U
mar ibn al-.Husayn al-R¯az¯i ; dir¯asat wa-ta.hq¯iq .T¯ah¯a J¯abir Fayy¯
a.d al-'Alw¯an¯i.
250 al-.Tab'ah 1.
260 0 [Riyadh] :‡bal-Mamlakah al-'Arab¯iyah al-Sa'¯ud¯iyah, J¯ami'at al-Im¯a
m Mu.hammad ibn Sa'¯ud al-Isl¯am¯iyah, Lajnat al-Bu.h¯uth wa-al-Ta'l¯if
wa-al-Tarjamah wa-al-Nashr,‡c1979-<1981>

```
100 10  R¯az¯i, Fakhr al-D¯in Mu.hammad ibn ʻUmar,‡d1149 or 50-1210.
240 10  Kit¯ab al-nafs wa'l-ru.h wa shar.h quw¯ahum¯a.‡lEnglish
245 10  Im¯am R¯az¯i's ʻIlm al-akhl¯aq.‡cEnglish translation of his Kit¯ab al
      nafs wa'l-ru.h wa shar.h quw¯ahum¯a, with introd. and commentary by M.
      Sagh¯ir .Hasan Ma'.s¯um¯i.
260 0   Islamabad,‡bIslamic Research Institute‡c[1969]
300     xi, 334 p.‡c23 cm.
504     Bibliography: p. [325]-329.
650  0  Islamic ethics‡xEarly works to 1800.
700 10  Ma'.s¯um¯i, M. .Sagh¯ir Hasan‡q(Mu.hammad .Sagh¯ir .Hasan)
```

```
247)                                   DCLC79961070-B
 ID:DCLC79961070-B           RTYP:c    ST:p    FRN:    MS:n  EL:7     AD:07-22-97
 CC:9550  BLT:am    DCF:a    CSC:      MOD:?   SNR:        ATC:       UD:07-31-97
 CP:ua     L:ara    INT:     GPC:?     BIO:?   FIC:?       CON:????  TOC:
 PC:q      PD:1970/????      REP:?     CPI:?   FSI:?       ILC:????   II:?
 010      79961070
 040      DLC‡cDLC‡dCStRLIN
 050 00   MLCSN 97/1261 (BP)
 100 1    R¯az¯i, Fakhr al-D¯in Mu.hammad ibn ʻUmar,‡d1149 or 50-1210.
 245 10   U.s¯ul al-d¯in :‡bwa-huwa al-kit¯ab al-musamma', Ma'¯alim u.s¯ul al-d¯
       in /‡cli-Fakhr al-D¯in Mu.hammad ibn ʻUmar al-Kha.t¯ib al-R¯az¯i ; raja'
       ahu wa-qaddama lahu wa-ʻallaqa ʻalayhi .Tah¯a ʻAbd al-Ra'¯uf Sa'd.
 260      [al-Q¯ahirah] :‡bMaktabat al-Kull¯iy¯at al-Azhar¯iyah,‡c[197-]
 300      156 p. ;‡c20 cm.
 440  0   Min tur¯ath al-R¯az¯i ;‡v3
 650  0   Islam‡xDoctrines‡xEarly works to 1800.
```

```
248)                                   NJPGV2735837-B
 ID:NJPGV2735837-B           RTYP:c    ST:p    FRN:    MS:c  EL:      AD:03-16-81
 CC:9115  BLT:am    DCF:     CSC:d     MOD:    SNR:        ATC:       UD:12-14-01
 CP:ir     L:per    INT:     GPC:      BIO:    FIC:0       CON:       TOC:
 PC:m      PD:1962/9999      REP:      CPI:0   FSI:0       ILC:       II:0
 035      (NjP)2735837
 040      ZYU‡cZYU‡dZYU‡dOCL‡dPUL
 100 1    R¯az¯i, Fakhr al-D¯in Mu.hammad ibn ʻUmar,‡d1149 or 50-1210.
 245 13   al-Bar¯ah¯in dar ʻilm-i kal¯am.‡cEdited by Muhammad B¯aqir Sabzav¯ar¯i

 260      Tehran,‡bD¯anishg¯ah-i Tihr¯an,‡c1341-      [1962-
 300      v.‡c25 cm.
 490 1    Intisharat-i D¯anishg¯ah-i Tihr¯an,‡v786
 650  0   Islam‡xDoctrines‡vEarly works to 1800.
 700 1    Sabzav¯ar¯i, Mu.hammad B¯aq¯ir,‡eed.
 810 2    D¯anishg¯ah-i Tihr¯an.‡tIntish¯ar¯at ;‡v786.
```

```
249)                                   NYPG784145243-B
 ID:NYPG784145243-B          RTYP:c    ST:p    FRN:    MS:n  EL:      AD:03-07-78
 CC:1665  BLT:am    DCF:     CSC:d     MOD:?   SNR:        ATC:       UD:01-01-01
 CP:ir     L:ara    INT:     GPC:      BIO:?   FIC:0       CON:       TOC:
 PC:s      PD:1962/          REP:      CPI:0   FSI:0       ILC:       II:?
 035      NN784145243
 040      NN‡cNN
 041 0    araund
 100      0 al-R¯az¯i, Fakhr al-D¯in Mu.hammad ibn ʻUmar,‡d1149 or 50-1210.
```

300 v. <1, pt. 1-3, 2, pt. 1-3> : facsims. ; 24 cm.
440 0 al-Mamlakah al-‘Arab¯iyah al-Sa‘¯ud¯iyah. J¯ami‘at al-Im¯am Mu.hammad [illegible]
ah wa al Nashr ;‡v11
500 Title on added t.p.: al Mahsool, methodology of Islamic jurisprudence.
504 Bibliography: v. 2, pt. 3, p. 259-263.
730 01 Ma.hsool, methodology of Islamic jurisprudence.
830 0 J¯ami‘at al-Im¯am Mu.hammad ibn Sa‘¯ud al-Isl¯am¯iyah.‡pLajnat al-Bu.h¯uth wa-al-Ta’l¯if wa-al-Tarjamah wa-al-Nashr (series) ;‡v13.

240) UWON01-B4290

ID:UWON01-B4290			RTYP:c	ST:p	FRN:	MS:	EL:	AD:10-31-01
CC:9114	BLT:am	DCF:a	CSC:d	MOD:	SNR:	ATC:		UD:10-31-01
CP:ua	L:ara	INT:	GPC:	BIO:	FIC:0	CON:		TOC:
PC:s	PD:1862/		REP:	CPI:0	FSI:0	ILC:		II:0

040 UkOxU‡cUkOxU
100 1 R¯az¯i, Fakhr al-D¯in Mu.hammad ibn ‘Umar,‡d1149 or 50-1210.
100 1 رازي، فخر الدين محمد بن عمر.
240 10 Maf¯at¯i.h al-ghayb
240 10 مفاتيح الغيب
245 10 Kit¯ab maf¯at¯i.h al-ghayb al-mushtahir bi-al-Tafs¯ir al-kab¯ir /‡clil-Im¯am al-Fakhr al-R¯az¯i Mu.hammad Fakhr al-D¯in Ibn .D¯iy¯a’ al-D¯in ‘Umar al-mushtahir bi-kha.t¯ib al-Rayy.
245 10 كتاب مفاتيح الغيب المشتهر بالتفسير الكبير / ‡cللإمام الفخر الرازي محمد فخر الدين ابن ضياء الدين عمر المشتهر بخطيب الري.
246 30 Tafs¯ir al-kab¯ir
246 30 تفسير الكبير
260 Mi.sr :‡bal-Ma.tba‘ah al-Mi.sr¯iyah al-M¯ir¯iyah,‡c1278 [1862]
260 مصر : ‡bالمطبعة المصرية الميرية، ‡c١٢٧٨ [١٨٦٢]
300 6 v. ;‡c23 cm.
630 00 Koran‡vCommentaries‡vEarly works to 1800.
797 ‡gRSLP recon : Oxford

241) UWON01-B4532

ID:UWON01-B4532			RTYP:c	ST:p	FRN:	MS:	EL:	AD:11-21-01
CC:9114	BLT:am	DCF:a	CSC:d	MOD:	SNR:	ATC:		UD:11-21-01
CP:ua	L:ara	INT:	GPC:	BIO:	FIC:0	CON:		TOC:
PC:s	PD:1910/		REP:	CPI:0	FSI:0	ILC:		II:0

040 UkOxU‡cUkOxU
100 1 R¯az¯i, Fakhr al-D¯in Mu.hammad ibn ‘Umar,‡d1149 or 50-1210.
100 1 رازي، فخر الدين محمد بن عمر.
240 10 As¯as al-taqd¯is
240 10 أساس التقديس
245 10 Kit¯ab as¯as al-taqd¯is f¯i ‘ilm al-kal¯am /‡cta’l¯if Fakhr al-D¯in al-R¯az¯i. Wa-yal¯ihi Kit¯ab al-durrah al-f¯akhirah f¯i ta.hq¯iq madhhab al-.S¯uf¯iyah wa-al-mutakallim¯in wa-al-.hukam¯a’ f¯i wuj¯ud All¯ah ta‘¯al¯a wa-.sif¯atihi wa-ni.z¯am al-‘¯alam / li-‘Abd al-Ra.hm¯an al-J¯am¯i.
245 10 كتاب أساس التقديس في علم الكلام / ‡cتأليف فخر الدين الرازي. ويليه كتاب الدرة الفاخرة في تحقيق مذهب الصوفية والمتكلمين والحكماء في وجود الله تعالى وصفاته ونظام العالم / لعبد الرحمن الجامي.
260 Mi.sr :‡bMa.tba‘at Kurdist¯an al-‘Ilm¯iyah,‡c1328 [1910]
260 مصر : ‡bمطبعة كردستان العلمية، ‡c١٣٢٨ [١٩١٠]
300 296 p. ;‡c21 cm.
650 0 Islam‡xDoctrines‡xEarly works to 1800.
650 0 God (Islam)‡xEarly works to 1800.
650 0 Sufism‡xEarly works to 1800.

245 12 al-Bar¯ah¯in dar 'ilm-i kal¯am,‡bta'l¯if-i Fakhr al-D¯in R¯az i. Muqau damah va ta.s.h¯i.h¯i nig¯arish-i Sayyid Mu.hammad B¯aqir Sabzav¯ar¯i.
260 Tihr¯an,‡bIntish¯ar¯at-i D¯anishg¯ah-i [1341 i. e.‡c1962]
300 1 v.‡c25 cm.
500 Intish¯ar¯at-i D¯anishg¯ah-i Tihr¯an, 786.
650 0g Islamic theology‡yEarly works to 1800.
700 g Sabzav¯ar¯i, Mu.hammad B¯aqir.
LDF ‡b0

الملاحق ـ النموذج الثانى :

بعض تسجيلات الرازى موضوعًا فى شمث : RLIN

كان السؤال الثانى إلى شبكة المعلومات لمكتبات البحث (شمث : RLIN) فى «المنفذ» الخاص بها على «الإنترنت» من أجل استخراج جميع التسجيلات الببليوجرافية المرتبطة بشخصية فخر الدين الرازى ومؤلفاته . وجاءت الاستجابة فى دقيقتين أو ثلاث ، فخرجت ٨٨ تسجيلة على ٧ صفحات بمتوسط حوالى ١١ تسجيلة موجزة للصفحة .

تبدأ التسجيلة ببضعة أسطر فيها بيانات إدارية وتكنولوجية معروفة للمتخصصين ، ثم تأتى البيانات الببليوجرافية الوصفية فقط ، متتابعة فى فقرة واحدة دون حقول ، بالخط الرومانى أو العربى مع الأرقام .

وتأتى بعد ذلك مباشرة فى فقرة ثانية مستقلة ، الرموز الاستهلالية لمكتبات الاقتناء فى الشبكة ، التى بادرت قبل غيرها بذلك ، من هذه الرموز مثلا (مكتبة الكونجرس : DCLC ؛ مكتبات مجموعة جامعة هارفارد MAHG ؛ مكتبات مجموعة جامعة نيويورك : NYUG ؛ مكتبات مجموعة جامعة برنستون NJPG) .

أما هذا «النموذج الثانى» هنا فهو عينة صفحتان فقط ، من المجموع الكلى ثمانى صفحات . وتشتمل هذه العينة على ٢٥ تسجيلة أرقام (٣ - ٢٤ ؛ ٥٩ - ٧٢) ليست جميعا ذات علاقة مباشرة مع فخر الدين الرازى ومؤلفاته ، فهناك تسجيلتان إحداهما (رقم : ٥٩) لكتاب بعنوان «نصوص قرآنية فى النفس الإنسانية» لصاحبه عز الدين إسماعيل ؛ والأخرى (رقم : ٢٩) بعنوان من لغة شرقية إسلامية قد تكون هى الأوردية ، أبرز ما فيه كلمتان عربيتان الأوليان (نفثة المصدور) لصاحبه سعيد أحمد أكبربادى ، الذى نشرته جامعة عليكره الإسلامية عام ١٩٦٨م .

وتشتمل العينة على ٢٥ تسجيلة كما ذكرنا ، بينها تلكما التسجيلتان لذلكما العنوانين ، ويمكن توزيع التسجيلات الباقية على الفئات التالية :

- هناك اثنتان من التكرارات للكيان الببليوجرافى نفسه . وهى رقم ٢٧ مع ٣٠ ، رقم ٣٣ مع ٣٤ فيكون هناك ٢١ تسجيلة ببليوجرافية متميزة بعنصر ما ، تمثل ٢١ كيانا ببليوجرافيا قد يكون لعدد أقل من العنوانات ، حيث يصدر للعنوان الواحد كيانان ببليوجرافية أو أكثر .

- هناك عنوانات ترتبط بفخر الدين الرازى صاحب العطاءات الفكرية بعامة ، حيث يكتفى العنوان نفسه باسمه فقط ، مثلا أرقام : ٢٤ المنشور فى تهران ١٩٩٥ ؛ ٦٥ لمحمد صالح زركان المنشور عام ١٩٦٣ ؛ ٦٨ لفتح الله خليف الصادر عام ١٩٦٩ ؛ ٧٢ المنشور فى تهران عام ٢٠٠٠م .
- هناك عنوانات تقارنه بغيره فى جانب معين مثل رقم : ٧٠ الذى يضعه مع توماس الأكوينى فى قضية خلود العالم ، أو مع غيره من الفلاسفة (أرقام : ٢٨ ؛ ٣٠ ؛ ٦٢ ؛ ٦٧) .
- هناك عنوانات تهتم به وحده فى جانب معين (أرقام : ٢٥ ؛ ٦٣ ؛ ٦٤) .
- هناك عنوانات توجه الاهتمام إلى عمل أو أعمال معينة من تأليفه (أرقام : ٢٣ ؛ ٣٣ ؛ ٧١) .
- هناك أعمال موجهة لتمهيد الطريق أمام الباحثين فى تراثه (أرقام : ٢٦ ؛ ٢٧ ؛ ٦١) .

قائمة الرازى موضوعًا

23) Ibn Khaldūn, 1332-1406. LUBĀB AL-MUHAṢṢAL FĪ UṢŪL AL-DĪN / al-Ṭab'ah 1. (Bayrut : Dar al-Mashriq, 1995.)
MNUG (c-9115 DCF:a MnU) CUBG (c-9665 DCF:a CU) MAHG (c-9115 DCF:a MH)
NJPG (c-9115 DCF:a NjP) NYCX (c-9115 DCF:a NIC)
PROD Books MUL Search DCLN-EGS
FIN SW RĀZĪ, FAKHR AL-DĪN MUḤAMMAD IBN 'UMAR - 88 clusters
+
24) [illegible] (.1995
NYPN (c-9112 DCF:a NN [ARB]) MAHG (c-9115 DCF:a MH) MHAU (c-9662 DCF:a MH)
NJPG (c-9112 DCF:a NjP) UWSN (c-9112 DCF:a UkLSOA [ARB])

25) Rāzī, Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn 'Umar, 1149 or 50-1210. [MUḤAṢṢAL AFKĀR AL-MUTAQADDIMĪN WA-AL-MUTA'AKHKHIRĪN. GERMAN. SELECTIONS] DIE SPEKULATIVE UND POSITIVE THEOLOGIE DES ISLAM NACH RAZI (FAKHRADDIN AR-RĀZĪ, GEST. 606/1209) UND IHRE KRITIK DURCH TUSI (NAṢĪRADDIN AṬ-ṬŪSĪ, GEST. 672/1273) / (Frankfurt am Main : Institute for the History of Arabic-Islamic Science at the Johann Wolfgang Goethe University, 2000.)
CTYA (c-9115 DCF:a CtY)

26) Lagarde, Michel, père blanc. INDEX DU GRAND COMMENTAIRE DE FAḪR AL-DĪN AL-RĀZĪ / (Leiden : E.J. Brill, 1995.)
NYCG (c-9115 DCF:a NNC)

27) Lagarde, Michel, père blanc. INDEX DU GRAND COMMENTAIRE DE FAḪR AL-DĪN AL-RĀZĪ / (Leiden : E.J. Brill, 1996.)
RIBG (c-9115 DCF:a RPB) GAET (c-9665 DCF:a GEU-T) MIUG (c-9115 DCF:a MiU)
NHDG (c-9115 DCF:a NhD) NYAG (c-9665 DCF:a NAlU) XBCP (c-9117 DCF:a OrLoB)
PROD Books MUL Search DCLN-EGS
FIN SW RĀZĪ, FAKHR AL-DĪN MUḤAMMAD IBN 'UMAR - 88 clusters
+
28) Ḥasani, Ḥasan. BARRASĪ VA DĀVARĪ DAR MASĀ'IL-I IKHTILĀFĪ-I MIYĀN-I DŪ FĪLSŪF-I ISLĀMĪ, KHVĀJAH NAṢĪR ṬŪSĪ VA IMĀM FAKHR RĀZĪ / Chāp-i 1. ([Tehran] : Dānishgāh-i Tihrān, 1373 [1995])
NJPG (c-9114 DCF:a NjP)

29) Sa'id Aḥmad Akbarābādi, 1908- NAFṢAHTULMAṢDŪR AUR HINDŪSTAN KĪ SHAR'Ī ḤAIṢĪYAT. ('Aligarh : 'Aligarh Muslim Yunivarsiṭi, [1968?])
MAHG (c-9555 DCF:a MH)

30) Olguner, Fahrettin. ÜÇ TÜRK-İSLAM MÜTEFEKKİRİ (IBN SINA, FAHREDDIN RAZI, NASIREDDIN TUSI) DÜŞÜNCESINDE VAROLUŞ / (İstanbul : Üçdal Neşriyat, [1984])
MAHG (c-9115 DCF:a MH) CUBG (c-9665 CU) ILCG (c-9115 DCF:a ICU)
NJPG (c-9554 NjP)

31) Lagarde, Michel, père blanc. INDEX DU GRAND COMMENTAIRE DE FAḪR AL-DĪN AL-RĀZĪ / (New York : E.J. Brill, 1996.)
NYCT (b-9110 DCF:a NNUT) CUBG (c-9115 DCF:a CU) NYCX (c-9115 DCF:a NIC)
NYPG (c-9115 DCF:a NN) SZNG (c-9965 DCF:i Sz)
PROD Books MUL Search DCLN-EGS
FIN SW RĀZĪ, FAKHR AL-DĪN MUḤAMMAD IBN 'UMAR - 88 clusters
+
32) Lagarde, Michel, père blanc. INDEX DU GRAND COMMENTAIRE DE FAḪR AL-DĪN AL-RĀZĪ / (Leiden : E.J. Brill, 1996.)
OHHH (c-9110 DCF:a OCH) CTYA (c-9115 DCF:a CtY) NJIG (c-9110 DCF:a NjPI)
NJPG (c-9110 DCF:a NjP)

33) Ibn Khaldūn, 1332-1406. LUBĀB AL-MUḤAṢṢAL FĪ UṢŪL AL-DĪN / al-Ṭab'ah 1. (al-Azāriṭah [Alexandria] : Dār al-Ma'rifah al-Jāmi'iyah, 1996.)
MAHG (c-9115 DCF:a MH) CUBG (c-9115 DCF:a CU) MHAU (c-9115 DCF:a MH)

34) [illegible] (.1996
DCLN (c-9110 DCF:a DLC-R [ARB]) CTYN (c-9110 DCF:a CtY-N [ARB])
ILCG (c-9115 DCF:a ICU) MIUH (c-9110 DCF:a MiU [ARB])
NJPG (c-9110 DCF:a NjP) NYCX (c-9990 DCF:a NIC) RIBG (c-9555 DCF:a RPB)
PROD Books MUL Search DCLN-EGS

CUBG (c-9665 CU) DCLC (c-9990 DLC) ILCG (c-9115 DCF:a ICU)
MIUG (c-9118 MiU) NJPG (c-9118 NjP) NYBG (c-9115 NBISU)
NYCG (c-9115 DCF:a NNC) NYUG (b-9118 NNU) PATG (c-9118 PPT)

59) Ismā'īl, 'Izz al-Dīn. NUṢŪṢ QUR'ĀNĪYAH FĪ AL-NAFS AL-INSĀNĪYAH / (al-Dār al-Bayḍā' : Dār al-Nashr al-Maghribīyah, c1976.)
NYCG (c-9114 DCF:i NNC) CUBG (c-9665 DCF: CU) MAHG (c-9115 DCF:a MH)

60) Uludağ, Süleyman. FAHRETTIN RĀZĪ : (Ankara : Kültür Bakanlığı, 1991.)
DCLC (c-9110 DCF:a DLC) CUBG (c-9665 CU) ILCG (c-9115 DCF:a ICU)
MAHG (c-9115 DCF:a MH) NJPG (c-9115 NjP) NYCG (a-9668 NNC)
NYUG (b-9115 NNU) PAUG (c-9115 DCF:a PU)

61) Dughaym, Samīḥ. MAWSŪ'AT MUṢṬALAḤĀT AL-IMĀM FAKHR AL-DĪN AL-RĀZĪ / al-Ṭab'ah 1. (Bayrūt : Maktabat Lubnān Nāshirūn, 2001.)
NYCX (c-9115 DCF:a NIC)
PROD Books MUL Search DCLN-EGS
FIN SW RĀZĪ, FAKHR AL-DĪN MUḤAMMAD IBN 'UMAR - 88 clusters
+
62) Haravī, Najīb Māyil. RISĀLAH-I SAYR-I NAFS-I FAKHR AL-DĪN RĀZĪ, VA, SAYR AL-'IBĀD ILĀ AL-MA'ĀD-I ḤAKĪM SANĀ'Ī GHAZNAVĪ / (Kābul : Dawlatī Maṭba'ah, 1344 [1965])
NJPG (c-9114 DCF:a NjP)

63) [illegible]، [illegible]. المباحث البيانية في تفسير الفخر الرازي / الطبعة 1. (القاهرة : مكتبة وهبة، 1999.)
CTYN (c-9115 DCF:a CtY-N [ARB]) DCLN (c-9554 DCF:a DLC-R [ARB])
MAHG (c-9115 DCF:a MH) MIUH (c-9115 DCF:a MiU [ARB]) NYCG (c-9115 DCF:a NNC)
NYUG (c-9115 DCF:a NNU [ARB]) PAUN (c-9115 DCF:a PU-ME [ARB])

64) [illegible]، [illegible]. فخر الدين الرازي [illegible] / (بغداد : الجمهورية العراقية، وزارة الإعلام، ١٣٩٧ [١٩٧٧م])
UWLN (c-9114 DCF:a UkLeUBL [ARB]) CUBG-1 (c-9665 DCF:i CU)
CUBG-2 (c-9115 CU) ILCG (c-9665 DCF:i ICU) MAHG (c-9555 DCF:i MH)
NYCG (c-9115 NNC) NYCX (c-9115 NIC) NYPG (c-9115 NN)
UWON (c-9115 DCF:i UkOxU [ARB])

65) Zarkān, Muḥammad Ṣāliḥ. FAKHR AL-DĪN AL-RĀZĪ. ([1963.)
PAUG (c-9665 DCF: PU)
PROD Books MUL Search DCLN-EGS
FIN SW RĀZĪ, FAKHR AL-DĪN MUḤAMMAD IBN 'UMAR - 88 clusters
+
66) Haravī, Māyil. SHARḤ-I HĀL VA ZINDAGĪ ... ([1964].)
PAUG (c-9665 DCF: PU)

67) Kholeif, Fathalla, 1922- FALĀSIFAT AL-ISLĀM. (1976.)
PAUG (c-9665 DCF: PU) MNUG (c-9665 MnU)

68) Kholeif, Fathalla, 1922- FAKHR AL-DĪN AL-RĀZĪ. (1969.)
PAUG (c-9665 DCF: PU) MIUG (c-9665 DCF: MiU) MNUG (c-9665 MnU)

69) 'Ābidī, Aḥmad. FALSAFAH-I ZIYĀRAT : Chāp-i 1. (Qum : Zā'ir , 1376 [1997 or 1998])
NJPG (c-9115 DCF:a NjP)

70) İskenderoğlu, Muammer. FAKHR AL-DIN AL-RAZI AND THOMAS AQUINAS ON THE QUESTION OF THE ETERNITY OF THE WORLD / (Boston, MA : Brill, 2002.)
DCLC (c-9660 DCF:a PCC DLC)

71) قرافي، أحمد بن إدريس. نفائس الأصول في شرح المحصول / الطبعة 1. (بيروت : دار الكتب العلمية، 2000.)
PAUN (c-9114 DCF:a PU-ME [ARB])
PROD Books MUL Search DCLN-EGS
FIN SW RĀZĪ, FAKHR AL-DĪN MUḤAMMAD IBN 'UMAR - 88 clusters
+
72) Uludağ ,Süleyman. [FAHRETTIN RĀZĪ : HAYATı, FIKIRLERI, ESERLERI. PERSIAN]

الملاحق ـ النموذج الثالث :

تسجيلات «مفاتيح الغيب(*)» فى شمث : RLIN

كان السؤال الثالث إلى شبكة المعلومات لمكتبات البحث (شمث : RLIN) فى «المنفذ» الخاص بها على «الانترنت» من أجل استخراج جميع التسجيلات الببليوجرافية لكتاب «مفاتيح الغيب» أشهر مؤلفات فخر الدين الرازى فى تفسير القرآن الكريم ، وجاءت الاستجابة فى دقيقتين أو ثلاث ، فخرجت ست عشرة صفحة عليها ٤٢ تسجيلة بمتوسط حوالى ثلاث تسجيلات للصفحة .

تبدأ التسجيلة ببضعة أسطر فيها بيانات إدارية تكنولوجية معروفة للمتخصصين ، وقد تتكرر هذه البيانات إذا طالت التسجيلة ، أما البيانات الببليوجرافية بالخط الرومانى أو العربى مع الأرقام ، فهى موزعة على حقول مقننة مئوية متوالية ، من (١٠٠) إلى (٧٠٠) مع بعض التفريعات داخل المائة الواحدة ، ومن أهم هذه الحقول ما يلى :

(١٠٠) المؤلف وتوابعه	(٢٦٠) مكان النشر والناشر والتاريخ والتوابع
(٢٤٠) العنوان وتوابعه	(٣٠٠) عدد الصفحات أو المجلدات والتوابع
(٢٥٠) الطبعة وتوابعها	(٥٠٠) الهوامش الببليوجرافية والمصادر والتوابع

وفيما يلى بعض التبصرات بشأن التسجيلات فى هذا النموذج :

- هناك ثلاث مؤلفات أخرى بالعنوان نفسه (مفاتيح الغيب) أحدها لصدر الدين محمد ابن إبراهيم الشيرازى (ت ١٦٤١م) وثانيها لمحمد باقر المجلسى (ت ١٦٩٩م) وقد تكررت التسجيلات بضع مرات ، والثالث لأحمد موسى الزرقاوى ، وهو سبعة بحوث فلكية جمعها صاحبها فى كتاب صدر بمصر عام ١٩٠٩م (التسجيلة ٤٢) .
- جميع التسجيلات الأخرى هى لكتاب (مفاتيح الغيب المشتهر بالتفسير الكبير) أوسع مؤلفات فخر الدين الرازى انتشاراً ، وهى بضع وعشرون تسجيلة موزعة كما يلى :

١ ـ بضع عشرة تسجيلة لبضعة عشر كيانًا ببليوجرافيًا متميزاً لذلك الكتاب ، أقدمها صدر عام (١٨٦٢م) وأحدثها صدر عام (٢٠٠٠م) .

(*) بعده أيضا : عجائب القرآن ؛ أسرار التنزيل ؛ نهاية الإعجاز .

٢ ـ حوالى عشر تسجيلات تكرارات مرة أو اثنين أو ثلاثًا لبعض تلك الكيانات الببليوجرافية .

٣ ـ تسجيلة واحدة (رقم ٣١) لمجتزأة من «التفسير الكبير» بعنوان (ويسألونك عن الروح) دراسة وتحقيق محمد عبد العزيز الهلاوى .

```
1. BKS/PROD  Books      FUL/BIB    PAUN99-B1705          Catalog        DCLN-EGS
FIN TP MAFATIH AL-GHAYB# - Cluster (1) of 42 - ARB
+
   ID:PAUN99-B1705             RTYP:c    ST:p     FRN:     MS:    EL:      AD:08-05-99
   CC:9114   BLT:am    DCF:a   CSC:d     MOD:     SNR:       ATC:        UD:08-05-99
   CP:le       L:ara   INT:    GPC:      BIO:     FIC:0      CON:b      TOC:
   PC:s       PD:1999/         REP:      CPI:0    FSI:0      ILC:        II:0
   040      PU‡cPU
   050  4   B753.M83‡bM325 1999
 X100  2    Ṣadr al-Dīn Shīrāzī, Muḥammad ibn Ibrāhim,‡dd. [1641.]
 X100  2                                         صدر الدين شيرازي، محمد بن ابراهيم.
 X245 10    Mafātiḥ al-ghayb /‡clil-ḥakim al-Ilāhi wa-al-faylasūf al-rabbāni Ṣadr
        al-Dīn Muḥammad ibn Ibrāhim al-Shirāzī : ma'a ta'līqāt lil-Mawlī 'Alī al
        -Nūrī ; qaddama la-hu Muḥammad Khawājawī.
 X245 10    مفاتيح الغيب /‡cللحكيم الالهي والفيلسوف الرباني صدر الدين محمد بن ابراهيم
                 الشيرازي : مع تعليقات للمولى علي النوري ؛ قدم له محمد خواجوي.
   246 15   Muqaddimat wa-ta'liqāt Mafātiḥ al-ghayb
   246 15                                            مقدمة وتعليقات مفاتيح الغيب
   250      al-Ṭab'ah 1.
   250                                                               الطبعة 1.
   260      Bayrūt, Lubnān :‡bMu'assasat al-Tārīkh al-'Arabī,‡c1999.
   260                               بيروت، لبنان :‡bمؤسسة التاريخ العربي،‡c1999.
   300      2 v. ;‡c25 cm.
   504      Includes bibliographical references and indexes.
 BKS/PROD   Books      FUL/BIB    PAUN99-B1705          Catalog          DCLN-EGS
Cluster (1) of 42 - ARB
HOL
   546      In Arabic.
   650  0   Philosophy, Islamic‡xEarly works to 1800.
   700 1    Khvājavī, Muḥammad.
   700 1                                                        خواجوي، محمد.
   700 2    'Alī al-Nūrī, Mawlī.
   700 2                                                     علي النوري، مولى.
2. BKS/PROD  Books      FUL/BIB    ILCGHZ3659936-B      Catalog          DCLN-EGS
FIN TP MAFATIH AL-GHAYB# - Cluster (2) of 42
MHO
   ID:ILCGHZ3659936-B          RTYP:c    ST:p     FRN:     MS:n   EL:1     AD:01-20-99
   CC:9125   BLT:am    DCF:    CSC:d     MOD:     SNR:       ATC:        UD:06-13-99
   CP:xx       L:ara   INT:    GPC:      BIO:     FIC:0      CON:       TOC:
   PC:s       PD:1906/         REP:      CPI:0    FSI:0      ILC:        II:0
   035      (ICU)hz3659936
   040      CGU‡cCGU‡dCStRLIN
 ✓100 1     al-Rāzī, Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn 'Umar,‡d1149 or 50-[1210.]
 ✓245 10    Mafātiḥ al-ghayb.
   246 31   Tafsir al-kabir
   260      ‡c[1906?]
   300      8 v.
   500      Vols 1-4, 1st ed.; vols. 4-8, 2d ed.
   630 00   Koran‡xCommentaries
   700 0    Abū al-Su'ūd Muḥammad ibn Muḥammad, al-'Imādī,‡d1490 or 91-1574.‡tIrsh
        ad al-'aql al-salim.
3. BKS/PROD  Books      FUL/BIB    NJPG99-B28451         Catalog          DCLN-EGS
FIN TP MAFATIH AL-GHAYB# - Cluster (3) of 42
HOL
   ID:NJPG99-B28451            RTYP:c    ST:p     FRN:     MS:n   EL:u     AD:05-24-99
   CC:9114   BLT:am    DCF:a   CSC:d     MOD:     SNR:       ATC:        UD:07-08-99
   CP:enk      L:ara   INT:    GPC:      BIO:     FIC:0      CON:       TOC:
   PC:s       PD:1998/         REP:      CPI:0    FSI:0      ILC:        II:0
   035      (NjP)notisCKG6462
   035      (CStRLIN)NJPG99-B28451
   040      NjP‡cNjP
 ✓100 1     Shāmī, Ḥusayn Barakah,
 ✓245 10    Tahdhīb al-Tafsir al-kabīr lil-Imām Fakhr al-Dīn al-Rāzī /‡chadhdhabah
        u wa-'allaqa 'alayhi Ḥusayn Barakah al-Shāmī.
   250      al-Ṭab'ah 1.
   260      London :‡bDār al-Islām,‡c1998.
```

300 7 v. :‡c25 cm.
600 1 Rāzī, Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn 'Umar,‡d1149 or 50-1210.‡tMafātīḥ al-ghayb.
630 00 Koran‡vCommentaries.
700 12 Rāzī, Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn 'Umar,‡d1149 or 50-1210.‡tMafātīḥ al-ghayb.
BKS/PROD Books FUL/BIB NYPN99-B40 Catalog DCLN-EGS
4. FIN TP MAFATIH AL-GHAYB# - Cluster 4 of 42 - ARB
+
ID:NYPN99-B40 RTYP:c ST:p FRN: MS: EL:u AD:01-12-99
CC:9118 BLT:am DCF:a CSC:d MOD: SNR: ATC: UD:01-12-99
CP:ir L:ara INT: GPC: BIO: FIC:0 CON:b TOC:
PC:s PD:1984/ REP: CPI:0 FSI:0 ILC: II:1
040 ‡dNjP‡dNN
X 100 2 Ṣadr al-Dīn Shīrāzī, Muḥammad ibn Ibrāhīm,‡dd. 1641
X 100 0 محمد بن ابراهيم صدر الدين شيرازي.
X 245 10 Mafātīḥ al-ghayb /‡clil-Ḥakīm Ṣadr al-Dīn Muḥammad ibn Ibrāhīm al-Shīrazī ; ma'a ta'līqāt lil-Mawlī 'Alī al-Nūrī ; ṣaḥḥaḥahu wa-qaddama la-hu Muḥammad Khawājawī.
X 245 10 مفاتيح الغيب / ‡c للحكيم صدر الدين محمد بن ابراهيم الشيرازي ؛ مع تعليقات للمولى علي النوري ؛ صححه وقدم له محمد خواجوي.
250 Chāp-i 1.
250 الطبعة 1.
260 Tihrān :‡bMu'assasah-'i Muṭāla'āt va Taḥqīqāt-i Farhangī,‡c1363 [1984]
300 21, 82, 789 p. ;‡c25 cm.
500 Title on added t.p.: Mafātīḥ al-ghayb.
500 Includes indexes.
546 In Arabic.
650 0 Philosophy, Islamic‡xEarly works to 1800.
700 1 Khvājavī, Muḥammad.
BKS/PROD Books FUL/BIB NYPN99-B40 Catalog DCLN-EGS
Cluster 4 of 42 - ARB
HOL
700 0 محمد خواجوي.
700 2 'Alī al-Nūrī, Mawlī.
700 0 مولى علي النوري.
740 0 Mafātīḥ al-ghayb.
BKS/PROD Books FUL/BIB NJPG98-B14377 Catalog DCLN-EGS
5. FIN TP MAFATIH AL-GHAYB# - Cluster 5 of 42
HOL
ID:NJPG98-B14377 RTYP:c ST:p FRN: MS:n EL:u AD:03-05-98
CC:9114 BLT:am DCF:a CSC:d MOD: SNR: ATC: UD:04-08-98
CP:ir L:per INT: GPC: BIO: FIC:0 CON:b TOC:
PC:s PD:1995/ REP: CPI:0 FSI:0 ILC: II:0
035 (NjP)notisCFX0310
035 (CStRLIN)NJPG98-B14377
040 NjP‡cNjP
041 0 perara‡hara
X 100 1 Majlisī, Muḥammad Bāqir ibn Muḥammad Taqī,‡d1627 or 8-ca. 1699.
X 245 10 Mafātīḥ al-ghayb :‡brāhī bih jahān-i ghayb dar ravish-i istikhārah /‡c Muḥammad Bāqir Majlisī ; tarjumah-'i Muḥammad Ja'far Rawẓātī.
250 Chāp-i 1.
260 [Tehran?] :‡bFūzhān,‡c1374 [1995]
300 215, [4] p. :‡c22 cm.
500 Title from cover.
504 Includes bibliographical references.
546 Prayers in Arabic and Persian.
650 0 Prayer‡xIslam‡xEarly works to 1800.
BKS/PROD Books FUL/BIB PAUNEBH0447-B Catalog DCLN-EGS
6. FIN TP MAFATIH AL-GHAYB# - Cluster 6 of 42 - ARB
+
ID:PAUNEBH0447-B RTYP:c ST:p FRN: MS: EL: AD:09-12-97
CC:9115 BLT:am DCF:a CSC:d MOD:r SNR: ATC: UD:10-22-97
CP:ir L:per INT: GPC: BIO: FIC:0 CON:b TOC:
PC:m PD:1992/9999 REP: CPI:0 FSI:0 ILC: II:0
040 TxU‡cTxU‡dMH‡dCStRLIN‡dPU

```
041 1    perara‡hara
050  4   BP130.4‡b.R3219 1992
✓100 1   Râzî, Fakhr al-Dîn Muḥammad ibn 'Umar,‡d1149 or 50-1210.
✓100 1   رازى، فخر الدين محمد بن عمر،
✓240 10  Mafâtîḥ al-ghayb.‡lPersian
✓240 10  مفاتيح الغيب
245 10   [illegible]
    h-'i 'Ali Aṣghar Halabi.
245 10   [illegible]
250      Châp-i 1.
250      چاپ 1.
260      [Tehran] :‡bAsâṭîr,‡c1371-    [1992 or 1993-
260      [Tehran] : ‡b اساطير، ‡c1371-    1992 or 1993]
300      v. :‡c25 cm.
490 0    Intishârât-i Asâṭîr ;‡v121
490 0    انتشارات اساطير ؛ ‡v121
BKS/PROD  Books        FUL/BIB     PAUNEBH0447-B        Catalog          DCLN-EGS
Cluster 6 of 42 - ARB
HOL
546      In Persian, with passages and citations in Arabic.
504      Includes bibliographical references.
505 1    jild-i 3. Sûrah-'i Baqarah az Âyah-'i 35 tâ 110
630 00   Koran‡xCommentaries.
700 1    Halabi, 'Ali Aṣghar.
700 1    حلبى، على اصغر.
BKS/PROD  Books        FUL/BIB     CTYN97-B1849         Catalog          DCLN-EGS
FIN TP MAFATIH AL-GHAYB# - Cluster 7 of 42 - ARB
HOL
ID:CTYN97-B1849           RTYP:c     ST:p     FRN:    MS:    EL:       AD:06-10-97
CC:9115  BLT:am    DCF:    CSC:       MOD:     SNR:         ATC:       UD:06-10-97
CP:ua      L:ara   INT:    GPC:       BIO:     FIC:0        CON:       TOC:
PC:m .    PD:1934/1962     REP:       CPI:0    FSI:0        ILC:       II:0
010      ne634863
040      ‡cNN‡dNN‡dCtY
✓100 1   Râzî, Fakhr al-Dîn Muḥammad ibn 'Umar,‡d1149 or 50-1210.
✓100 1   رازى، فخر الدين محمد بن عمر،
✓240 10  Mafâtîḥ al-ghayb
✓240 10  مفاتيح الغيب
245 13   al-Tafsîr al-kabîr /‡clil-Imâm al-Fakhr al-Râzî
245 12   التفسير الكبير / ‡c للامام الفخر الرازى.
260      Miṣr,‡bal-Maṭba'ah al-Bahiyah al-Miṣriyah‡c[1934-1962?]
260      مصر: ‡b المطبعة البهية المصرية، ‡c[1934]-1962.
300      32 v.‡c28 cm.
500      Vol. 1, a reissue of v. 1 of the 1st ed., appeared after the publicati
      on of v. 32; cf. pref.
500      Vols. 2-32: al-Ṭab'ah al-ûlá
500      Known also by title: Mafâtîḥ al-ghayb.
630  0   Koran‡xCommentaries.
699 04   nea97 06
BKS/PROD  Books        FUL/BIB     MAHGBHG49163-B  .    Catalog          DCLN-EGS
FIN TP MAFATIH AL-GHAYB# - Cluster (8) of 42
ID:MAHGBHG49163-B         RTYP:c     ST:p     FRN:    MS:n   EL:       AD:11-17-95
CC:9115  BLT:am    DCF:a   CSC:d      MOD:r    SNR:         ATC:       UD:03-18-01
CP:ir      L:per   INT:    GPC:       BIO:     FIC:0        CON:b      TOC:
PC:m      PD:1992/2000     REP:       CPI:0    FSI:0        ILC:       II:0
020      9643311988 (set)
020      9643310078 (v. 4)
020      9643310647 (v. 5)
035      (MH)MHBHG49163HU
035      (OCoLC)33502690
040      TxU‡cTxU‡dMH‡dCStRLIN
041 1    perara‡hara
050  4   BP130.4‡b.R4219 1992
✓100 1   Râzî, Fakhr al-Dîn Muḥammad ibn 'Umar,‡d1149 or 50-1210.
✓240 10  Mafâtîḥ al-ghayb.‡lPersian
```

```
245 10  Tafsir-i kabir-i Mafâtiḥ al-ghayb /‡cnivishtah-'i Fakhr Râzi ; tarjama
        h-'i 'Ali Aṣghar Ḥalabi.
250     Châp-i 1.
260     [Tehran] :‡bAsâṭir,‡c1371-1379 [1992 or 1993-2000]
300     5 v. ;‡c25 cm.
490 0   "Intishârât-i Asâṭir, 121"--Vol. 1
546     In Persian, with passages and citations in Arabic.
BKS/PROD  Books        FUL/BIB    MAHGBHC49163-B        Catalog        DCLN-EGS
Cluster 8 of 42
MHO
504     Includes bibliographical references.
505 10  ‡gjild-i 3.‡tSûrah-'i Baqarah az Ayah-'i 35 tâ 110 --‡gjild-i 5.‡tSûra
        h-'i Baqarah az âyah-'i 173 tâ pâyân-i âyah-'i 212.
630 00  Koran‡vCommentaries.
752     Iran‡dTehran.
700 1   Ḥalabi, 'Ali Aṣghar.
BKS/PROD  Books        FUL/BIB    RIBGB22199147-B       Catalog        DCLN-EGS
9. FIN TP MAFATIH AL-GHAYB# - Cluster 9 of 42
HOL
ID:RIBGB22199147-B        RTYP:c    ST:p     FRN:     MS:n  EL:       AD:10-03-96
CC:9555   BLT:am    DCF:a  CSC:d    MOD:r    SNR:         ATC:        UD:12-14-96
CP:ir       L:ara   INT:   GPC:     BIO:     FIC:0        CON:        TOC:
PC:s       PD:1971/        REP:     CPI:0    FSI:0        ILC:        II:0
035     (RPB)b22199147
040     RPB‡cRPB‡dCStRLIN
100 1   Ṣadr al-Din Shirâzi, Muḥammad ibn Ibrâhim,‡dd. 1641.
240 10  Sharḥ al-uṣûl al-kâfi.
245 10  Sharḥ al-uṣûl al-kâfi : wa-fi âkhirihi Kitâb Mafâtiḥ al-ghayb /‡cli-mu
        'allifihâ Ṣadr al-Din al-Shirâzi.
246 13  Kitâb Mafâtiḥ al-ghayb.
260     Ṭihrân :‡bMaktabat Maḥmûdi,‡c1391 [1971 or 1972]
300     666 p. ;‡c36 cm.
650  0  Hadith (Shiites)
650  0  Shi'ah‡xDoctrines.
650  0  Philosophy, Islamic.
700 12  Ṣadr al-Din Shirâzi, Muḥammad ibn Ibrâhim,‡dd. 1641.‡tMafâtiḥ al-ghayb

BKS/PROD  Books        FUL/BIB    MAHGBJC37773-B        Catalog        DCLN-EGS
10. FIN TP MAFATIH AL-GHAYB# - Cluster 10 of 42
MHO
ID:MAHGBJC37773-B         RTYP:c    ST:p     FRN:     MS:n  EL:7      AD:07-06-95
CC:9555   BLT:am    DCF:a  CSC:d    MOD:?    SNR:         ATC:        UD:01-12-97
CP:ua       L:ara   INT:   GPC:?    BIO:?    FIC:?        CON:        TOC:
PC:s       PD:1872/        REP:     CPI:?    FSI:?        ILC:        II:?
035     (MH)MHBJC37773HU
040     MH‡cMH‡dCStRLIN
100 1   Râzi, Fakhr al-Din Muḥammad ibn 'Umar,‡d1149 or 50-1210.
245 10  Mafâtiḥ al-ghayb al-mushtahar bi-al-tafsir al-kabir.
260     [Bûlâq :‡bs.n.,‡c1289 i.e. 1872]
300     8 v.
630 00  Koran‡xCommentaries.
700 2   Abû al-Sa'ûd, Muḥammad ibn Muḥammad,‡d1492 or 3-1574 or 5.‡tIrshâd al-
        'aql al-salim.
BKS/PROD  Books        FUL/BIB    MAHGBJC37951-B        Catalog        DCLN-EGS
11. FIN TP MAFATIH AL-GHAYB# - Cluster 11 of 42
MHO
ID:MAHGBJC37951-B         RTYP:c    ST:p     FRN:     MS:n  EL:7      AD:07-06-95
CC:9555   BLT:am    DCF:a  CSC:d    MOD:?    SNR:         ATC:        UD:10-27-01
CP:tu       L:ara   INT:   GPC:?    BIO:?    FIC:?        CON:        TOC:
PC:s       PD:1891/        REP:     CPI:?    FSI:?        ILC:        II:?
035     (MH)MHBJC37951HU
040     MH‡cMH‡dCStRLIN
100 1   Râzi, Fakhr al-Din Muḥammad ibn 'Umar,‡d1149 or 50-1210.
245 10  Mafâtiḥ al-ghayb al-mushtahar bi-al-tafsir al-kabir. Wa-bi-hâmishih Ta
        fsir Abi al-Sa'ûd al-musamâ Irshâd al-'aql al-salim ilá mazâyâ al-kitâb
        al-karim.
```

```
260     [Istanbul] :‡bal-Maṭba'ah al-'Âmirah, 1307 [1891]
300     8 v.
700 1   Abu al-Sa'ud, Muhammad ibn Muhammad, al-'Amadi.|t Irshad al-'aql al-sal
      im.
2 BKS/PROD  Books       FUL/BIB   NYJH96-B3113            Catalog           DCLN-EGS
  FIN TP MAFATIH AL-GHAYB# - Cluster (12) of 42
  HOL
   ID:NYJH96-B3113               RTYP:c    ST:p    FRN:     MS:    EL:      AD:07-08-96
   CC:9114  BLT:am      DCF:a    CSC:d     MOD:    SNR:        ATC:         UD:08-28-96
   CP:ua      L:ara     INT:     GPC:      BIO:    FIC:0       CON:       TOC:
   PC:s      PD:1890/            REP:      CPI:0   FSI:0       ILC:         II:0
   040      NNJ‡cNNJ
   100 1    Râzi, Fakhr al-Din Muḥammad ibn 'Umar,‡d1149 or 50-1210
   240 10   Mafâtiḥ al-ghayb
   245 13   al-Juz' al-ṣâbi'a min kit-ab Mafâtiḥ al-ghayb al-mushtahir bi-al-Tafsi
          r al-kabir /‡clil-im-am Muḥammad al-R-az-i Fakhr al-Din ibn al-'Alâmah Ḍ
          iyâ' al-Din 'Umar al-mushtahir bi-khaṭib al-ray. Wa-bi-hâmishi-hi tafsir
          al-'alâmah Abi al-Sa'ûd.
   260      Miṣr :‡bMaṭba'at al-ḥayriyah,‡c1308 AH [1890]
   300      v. 7 578 p. :‡c29 cm.
   630 00   Koran‡xExegesis.
   700      Râzi, Fakhr al-Din Muḥammad ibn 'Umar, ‡d1149 or 50-1210.
3 BKS/PROD  Books       FUL/BIB   NJPG96-B10258           Catalog           DCLN-EGS
  FIN TP MAFATIH AL-GHAYB# - Cluster (13) of 42
  HOL
   ID:NJPG96-B10258              RTYP:c    ST:p    FRN:     MS:n   EL:u     AD:02-23-96
   CC:9114  BLT:am      DCF:a    CSC:d     MOD:    SNR:        ATC:         UD:04-07-96
   CP:ir      L:per     INT:     GPC:      BIO:    FIC:0       CON:b      TOC:
   PC:m      PD:1992/9999        REP:      CPI:0   FSI:0       ILC:         II:0
   035      (NjP)notisCCB1207
   035      (CStRLIN)NJPG96-B10258
   040      NjP‡cNjP
   041 1    per‡hara
   100 1    Râzi, Fakhr al-Din Muḥammad ibn 'Umar,‡d1149 or 50-1210
   240 10   Tafsir al-kabir.‡lPersian
   245 10   Tafsir-i kabir :‡bMafâtiḥ al-ghayb /‡cnivishtah-'i Fakhr Râzi ; tarjum
          ah-i 'Ali Aṣghar Ḥalabi.
   246 3    Mafâtiḥ al-ghayb.
   250      Chāp-i 1.
   260      [Tehran?] :‡bAsaṭir,‡c13/1-    [1992-    ]
   300      v. :‡c24 cm.
   500      "121, 178."
   504      Includes bibliographical references.
   630 00   Koran‡xCommentaries‡xEarly works to 1800.
4 BKS/PROD  Books       FUL/BIB   NJPG95-B16885           Catalog           DCLN-EGS
  FIN TP MAFATIH AL-GHAYB# - Cluster (14) of 42
  +
   ID:NJPG95-B16885              RTYP:c    ST:p    FRN:     MS:n   EL:u     AD:03-15-95
   CC:9124  BLT:am      DCF:a    CSC:d     MOD:    SNR:        ATC:         UD:05-15-99
   CP:ua      L:ara     INT:     GPC:      BIO:    FIC:0       CON:       TOC:
   PC:s      PD:1862/            REP:a     CPI:0   FSI:0       ILC:         II:?
   007 MICROFORM (COM:h)
     SMD:d POL:b DM:f RR:a015 COL:b EML:a GEN:a BSE:a
   007 MICROFORM (COM:h)
     SMD:d POL:b DM:f RR:a015 COL:b EML:a GEN:b BSE:a
   007 MICROFORM (COM:h)
     SMD:d POL:a DM:f RR:a015 COL:b EML:a GEN:c BSE:a
   035      (NjP)notisCBR9598
   035      (CStRLIN)NJPG95-B16885
   040      NjP‡cNjP
   100 1    Râzi, Fakhr al-Din Muḥammad ibn 'Umar,‡d1149 or 50-1210.
   240 10   Mafâtiḥ al-ghayb
   245 13   al-Juz' al-awwal[al-sâdis] min kitâb Mafâtiḥ al-ghayb al-mushtahir bi-
          al-Tafsir al-kabir‡h[microform] /‡clil-imâm al-Fakhr al-Râzi Muḥammad Fa
          khr al-Din ibn al-'Allâmah Ḍiyâ' al-Din 'Umar al-mushtahir bi-khaṭib al-
          ray.
```

246 30 Tafsir al-kabir
246 36 Mafātiḥ al-ghayb
BKS/PROD Books FUL/BIB NJPG95-B16885 Catalog DCLN-ECS
Cluster 14 of 42
HOL
246 38 Commentaires du Coran par el-Fakhr el-Razi
260 [Bulāq :‡bs.n],‡c1278 [1862]
300 6 v. :‡c29 cm.
533 Microfilm.‡bBethlehem, PA :‡cMid-Atlantic Preservation Service.‡d19954 .‡e1 microfilm reel : 35 mm.‡f(Princeton University Arabic collection ; cn. 9403052.01-9403054.01. Phase II).‡7s1995 paun a
590 Princeton Arabic Microfilming Project.9403052.01-9403054.01.
630 00 Koran‡xCommentaries.
830 0 Princeton University Arabic collection ;‡vcn. 9403052.01-9403054.01.
830 0 Princeton University Arabic collection.‡pPhase II.
BKS/PROD Books FUL/BIB PATG95-B13152 Catalog DCLN-ECS
15 FIN TP MAFATIH AL-GHAYB# - Cluster 15 of 42
HOL
ID:PATG95-B13152 RTYP:c ST:p FRN: MS: EL: AD:03-09-95
CC:9114 BLT:am DCF:a CSC:d MOD:o SNR: ATC: UD:03-09-95
CP:le L:ara INT: GPC: BIO: FIC:0 CON: TOC:
PC:m PD:1981/1985 REP: CPI:0 FSI:0 ILC: II:0
040 NhD‡cNhD‡dNhD‡dPPT
100 1 Rāzi, Fakhr al-Din Muḥammad ibn ʻUmar,‡d1149 or 50-1210
240 00 Mafātiḥ al-ghayb
245 10 Tafsir al-Fakhr al-Rāzi :‡bal-mushtahir bi-al-Tafsir al-kabir wa-Mafātiḥ al-ghayb /‡cli1-Muḥammad al-Rāzi Fakhr al-Din Ibn al-ʻAllāmah Ḍiyā al-Din ʻUmar al-mushtahir bi-khaṭib al-ray.
260 Bayrūt :‡bDār al-Fikr,‡c1981-1985.
300 32 v. in 16 ;‡c29 cm.
500 In Arabic.
500 Edition statement varies.
500 "Tamtāzu hādhihi al-ṭabʻah bi-fihris li-āyāt al-aḥkām".
630 00 Koran‡xCommentaries.
740 02 Tafsir al-kabir.
740 02 Mafātiḥ al-ghayb.
BKS/PROD Books FUL/BIB MNUGAPK6830-B Catalog DCLN-ECS
16 FIN TP MAFATIH AL-GHAYB# - Cluster 16 of 42
+
ID:MNUGAPK6830-B RTYP:c ST:p FRN: MS:n EL: AD:08-08-89
CC:9115 BLT:am DCF:a CSC:d MOD: SNR: ATC: UD:03-09-95
CP:ir L:per INT: GPC: BIO: FIC:0 CON:b TOC:
PC:s PD:1988/ REP: CPI:0 FSI:0 ILC:fh II:0
035 (MNU)notisAPK6830
035 (CStRLIN)NYUG89-B29284
040 NjP‡cNjP
100 1 Majlisi, Muḥammad Bāqir ibn Muḥammad Taqi,‡d1627 or 8-ca. 1699
245 10 Mafātiḥ al-ghayb: bih ẓamimah-ʼi, Ādāb-i namāz-i shab /‡cMuḥammad Bāqir Majlisi : taḥqiq-i Mahdi Rajāʼi.
260 Mashhad :‡bBunyād-i Pizhūhishhā-yi Islāmi-i Āstān-i Quds-i Raẓavi,‡c1367 [1988]
300 79 p., [1] p. of plates :‡bfacsims. :‡c24 cm.
490 1 Silsilah-ʼi risālahʻhā-yi Fārsi-i ʻAllāmah-ʼi Majlisi :‡v1-2
504 Includes bibliographical references.
650 0 Prayer‡xIslam‡xEarly works to 1800.
700 1 Rajāʼi, Mahdi.
700 1 Majlisi, Muḥammad Bāqir ibn Muḥammad Taqi,‡d1627 or 8-ca. 1699.‡tĀdāb-i namāz-i shab.
740 0 Ādāb-i namāz-i shab.
BKS/PROD Books FUL/BIB MNUGAPK6830-B Catalog DCLN-ECS
Cluster 16 of 42
HOL
800 1 Majlisi, Muhammad Bāqir ibn Muḥammad Taqi,‡d1627 or 8-ca. 1699.‡tSilsilah-ʼi risālahʻha-yi Fārsi-i ʻAllamah-ʼi Majlisi :‡v1-7.
BKS/PROD Books FUL/BIB NJPG95-B8722 Catalog DCLN-ECS
17 FIN TP MAFATIH AL-GHAYB# - Cluster 17 of 42

ID:NJPG95-B8722 RTYP:c ST:p FRN: MS:n EL:u AD:02-03-95
CC:9124 BLT:am DCF:a CSC:d MOD: SNR: ATC: UD:03-26-95
CP:xx L:ara INT: GPC: BIO: FIC:0 CON: TOC:
PC:q PD:1800/1899 REP:a CPI:0 FSI:0 ILC: II:0
007 MICROFORM (COM:h)
SMD:d POL:b DM:f RR:a016 COL:b EML:a GEN:a BSE:a
007 MICROFORM (COM:h)
SMD:d POL:b DM:f RR:a016 COL:b EML:a GEN:b BSE:a
007 MICROFORM (COM:h)
SMD:d POL:a DM:f RR:a016 COL:b EML:a GEN:c BSE:a
035 (NjP)notisCBQ8094
035 (CStRLIN)NJPG95-B8722
040 NjP‡cNjP
✗ 100 2 Ṣadr al-Dīn Shīrāzī, Muḥammad ibn Ibrāhīm,‡dd. 1641
✗ 240 10 Mafātīḥ al-ghayb
✗ 245 10 Dhâlika al-Kitāb al-mawsūm bi-Mafātīḥ al-ghayb‡h[microform] /‡cmin ta' līfāt Mullā Ṣadrā.
246 10 Kitāb al-mawsūm bi-Mafātīḥ al-ghayb
260 [S.l.] :‡bWazīr 'Ulūm,‡c[18--?]
300 1 v. (unpaged) :‡c36 cm.
500 Caption title.
BKS/PROD Books FUL/BIB NJPG95-B8722 Catalog DCLN-EGS
Cluster 17 of 42
HOL
533 Microfilm.‡bBethlehem, PA :‡cMid-Atlantic Preservation Service,‡d1993. ‡e1 microfilm reel ; 35 mm.‡f(Princeton University Arabic collection ; c n. 9403004.02. Phase II).‡7s1993 paun a
590 No. 2 in a volume of 2 books.
590 Princeton Arabic Microfilming Project.
830 0 Princeton University Arabic collection ;‡vcn. 9403004.02.
830 0 Princeton University Arabic collection.‡pPhase II.
BKS/PROD Books FUL/BIB UWDN01-B1082 Catalog DCLN-EGS
8 FIN TP MAFATIH AL-GHAYB# - Cluster 18 of 42 - ARB

ID:UWDN01-B1082 RTYP:c ST:p FRN: MS: EL: AD:07-02-01
CC:9114 BLT:am DCF:a CSC:? MOD:? SNR: ATC: UD:07-02-01
CP:ua L:ara INT:? GPC:? BIO:? FIC:? CON:???? TOC:
PC:m PD:1906/1909 REP:? CPI:? FSI:? ILC:???? II:?
040 UkDhU
✓ 100 1 Rāzī, Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn 'Umar,‡d1149 or 50-1210
✓ 100 1 الرازي، فخر الدين محمد بن عمر.
✓ 240 10 Mafātīḥ al-ghayb
✓ 240 10 مفاتيح الغيب.
✓ 245 10 Mafātīḥ al-ghayb :‡bal-mushtahar bi-al-Tafsīr al-kabīr /‡cli-Muḥammad al-Rāzī Fakhr al-Dīn ibn Ḍiyā' al-Dīn 'Umar al-mushtahar bi-Khaṭīb al-Rayy. Wa-bi-hāmishihi Tafsīr Abī al-Su'ūd.
✓ 245 10 مفاتيح الغيب :‡bالمشتهر بالتفسير الكبير /‡cلمحمد الرازي فخر الدين بن ضياء الدين عمر المشتهر بخطيب الري. وبهامشه تفسير أبي السعود.
✓ 246 15 Tafsīr al-kabīr
✓ 246 15 تفسير الكبير
✓ 246 15 Tafsīr Abī al-Su'ūd
246 15 تفسير أبي السعود
250 al-Ṭab'ah 2.
250 الطبعة ٢.
BKS/PROD Books FUL/BIB UWDN01-B1082 Catalog DCLN-EGS
Cluster 18 of 42 - ARB
HOL
260 [al-Qāhirah] :‡bal-Maṭba'ah al-'Āmirah al-Sharafiyah,‡c1324-1327 [1906 -1909 or 1910]
260 [القاهرة] :‡bالمطبعة العامرة الشرفية،‡c1324-1327.
300 8 v. :‡c29 cm.
500 Vols. 1-3 first edition, published by al-Maṭba'ah al-Ḥusayniyah al-Miṣriyah.
500 In Arabic.
630 00 Koran‡xCriticism, interpretation, etc.‡vEarly works to 1800.

630 00 Koran‡xHermeneutics‡vEarly works to 1800.
700 02 Abû al-Su'ûd Muḥammad ibn Muḥammad.‡d1490 or 91-1574.‡tTafsir.
700 02 ابو السعود محمد بن محمد.‡tتفسير.
797 ‡gRSLP recon: Durham
19. BKS/PROD Books FUL/BIB MAHN94-B2362 Catalog DCLN-EGS
FIN TP MAFATIH AL-GHAYB# - Cluster 19 of 42 - ARB
+
ID:MAHN94-B2362 RTYP:c ST:p FRN: MS: EL: AD:07-26-94
CC:9114 BLT:am DCF:a CSC:d MOD: SNR: ATC: UD:07-26-94
CP:le L:ara INT: GPC: BIO: FIC:0 CON:b TOC:
PC:s PD:1992/ REP: CPI:0 FSI:0 ILC:h II:0
035 (HOL)AP04392-4/wid/1
040 MH‡cMH
041 1 ara‡hper
X 100 1 Majlisi, Muḥammad Bâqir ibn Muḥammad Taqi,‡d1627 or 8-ca. 1699.
X 100 1 مجلسي، محمد باقر بن محمد تقي.
X 240 10 Mafâtiḥ al-ghayb.‡lArabic
X 240 10 مفاتيح الغيب‡lArabic
X 245 10 Mafātiḥ al-ghayb wa-ādāb al-ishtikhârah /‡cta'lif Muḥammad Bâqir al-Majlisi ; taḥqiq Mahdi Rajā'i ; tarjamat Yûsuf Şafi al-Din.
245 10 مفاتيح الغيب وآداب الاستخارة /‡cتأليف محمد باقر المجلسي ؛ تحقيق مهدي رجائي ؛ ترجمة صفي الدين.
250 al-Ṭab'ah 1.
250 الطبعة ١.
260 Bayrût, Lubnân :‡bDâr al-Maḥajjah al-Bayḍā' :‡bDâr al-Rasûl al-Akram,‡c1992.
260 بيروت، لبنان :‡bدار المحجة البيضاء :‡bدار الرسول الأكرم،‡c١٩٩٢.
300 127 p. :‡bfacsims. ;‡c20 cm.
BKS/PROD Books FUL/BIB MAHN94-B2362 Catalog DCLN-EGS
Cluster 19 of 42 - ARB
HOL
500 Translation of: Mafâtiḥ al-ghayb.
500 Also contains translation of author's Âdâb-i namâz-i shab, entitled Adab şalât al-laylah.
504 Includes bibliographical references.
650 0 Prayer‡xIslam‡xEarly works to 1800.
700 1 Rajâ'i, Mahdi.
700 1 رجائي، مهدي.
700 2 Şafi al-Din, Yûsuf.
700 2 صفي الدين، يوسف
700 12 Majlisi, Muḥammad Bâqir ibn Muḥammad Taqi.‡d1627 or 8-ca. 1699.‡tÂdâb-i namâz-i shab.‡lArabic.‡f1992.
700 12 مجلسي، محمد باقر بن محمد تقي.‡tآداب نماز شب‡lArabic.‡f1992.
740 01 Adâb şalât al-laylah.
740 01 آداب صلاة الليلة.
20 BKS/PROD Books FUL/BIB SLEN02-B323 Catalog DCLN-EGS
FIN TP MAFATIH AL-GHAYB# - Cluster 20 of 42 - ARB
+
ID:SLEN02-B323 RTYP:c ST:p FRN: MS: EL: AD:02-19-02
CC:9114 BLT:am DCF:a CSC:d MOD:r SNR: ATC: UD:02-19-02
CP:ua L:ara INT: GPC: BIO: FIC:0 CON: TOC:
PC:s PD:1875/ REP: CPI:0 FSI:0 ILC: II:?
040 UkMaJRU‡cUkMaJRU‡dStEdU
✓ 100 1 Râzi, Fakhr al-Din Muḥammad ibn 'Umar,‡d1149 or 50-1210
✓ 100 1 رازي، فخر الدين محمد بن عمر.
✓ 240 10 Mafâtiḥ al-ghayb
✓ 240 10 مفاتيح الغيب.
245 10 Juz' al-awwal [-al-thâmin] min Mafâtiḥ al-ghayb, [al] mushtahar bi al Tafsir al-kabir /‡cli-Muḥammad al-Râzi Fakhr al-Din ibn Ḍiya' al-Din 'Umar al-mushtahar bi-Khaṭib al-Rayy; wa-bi-hâmishihi Tafsir Abi al-Su'ûd.
245 10 الجزء الأول [-الثامن] من مفاتيح الغيب ‡bالمشتهر بالتفسير الكبير /‡cلمحمد الرازي فخر الدين بن ضياء الدين عمر المشتهر بخطيب الري. وبهامشه تفسير أبي السعود.
246 15 Tafsir al-kabir
246 15 تفسير الكبير
246 15 Tafsir Abi al-Su'ûd

```
BKS/PROD  Books        FUL/BIB   SLEN02-B323          Catalog        DCLN-EGS
FIN TP MAFATIH AL-GHAYB# - Cluster 20 of 42 - ARB
+
  ID:SLEN02-B323             RTYP:c    ST:p     FRN:    MS:    EL:       AD:02-19-02
  CC:9114  BLT:am     DCF:a   CSC:d    MOD:r    SNR:      ATC:          UD:02-19-02
  CP:ua       L:ara   INT:    GPC:     BIO:     FIC:0     CON:          TOC:
  PC:s      PD:1875/          REP:     CPI:0    FSI:0     ILC:          II:?
  040       UkMaJRU‡cUkMaJRU‡dStEdU
  100 1     Rāzī, Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn ʻUmar,‡d1149 or 50-1210.
  100 1     رازي، فخر الدين محمد بن عمر،
  240 10    Mafātīḥ al-ghayb
  240 10    مفاتيح الغيب
  245 10    Juzʼ al-awwal [-al-thāmin] min Mafātīḥ al-ghayb :‡bal-mushtahar bi-al-
        Tafsīr al-kabīr /‡cli-Muḥammad al-Rāzī Fakhr al-Dīn ibn Ḍiyāʼ al-Dīn ʻUm
        ar al-mushtahar bi-Khaṭīb al-Rayy; wa-bi-hāmishihi Tafsīr Abī al-Suʻūd.
  245 10    الجزء الاول [ - الثامن] من مفاتيح الغيب ‡b المشتهر بالتفسير الكبير ‡c تأليف
        محمد الرازي فخر الدين ابن ضياء الدين عمر المشتهر بخطيب الري، وبهامشه تفسير
        ابي السعود.
  246 15    Tafsīr al-kabīr
  246 15    تفسير الكبير
  246 15    Tafsīr Abī al-Suʻūd
  246 15    تفسير ابي السعود
  260       [al-Qāhirah :‡bMaṭbaʻah al-Ḥusaynīyah al-Miṣrīyah,‡c1292 [1875]
  260       [القاهرة] : ‡b المطبعة الحسينية المصرية، ‡c ١٢٩٢.
BKS/PROD  Books        FUL/BIB   SLEN02-B323          Catalog        DCLN-EGS
Cluster 20 of 42 - ARB
HOL
  300       8 v. ;‡c29 cm.
  630 00    Koran‡xCriticism, interpretation, etc.‡vEarly works to 1800.
  630 00    Koran‡xHermeneutics‡vEarly works to 1800.
  700 02    Abū al-Suʻūd Muḥammad ibn Muḥammad,‡d1490 or 91-1574.‡tTafsīr.
  700 02    ابو السعود محمد بن محمد. ‡t تفسير.
  797       ‡gRSLP recon: Edinburgh
BKS/PROD  Books        FUL/BIB   DCLN99-B3919         Catalog        DCLN-EGS
FIN TP MAFATIH AL-GHAYB# - Cluster 21 of 42 - ARB
+
  ID:DCLN99-B3919            RTYP:c    ST:p     FRN:    MS:    EL:5      AD:09-21-99
  CC:9554  BLT:am     DCF:a   CSC:     MOD:     SNR:      ATC:          UD:10-19-99
  CP:le       L:ara   INT:?   GPC:?    BIO:?    FIC:?     CON:????      TOC:
  PC:s      PD:1999/          REP:?    CPI:?    FSI:?     ILC:????      II:?
  010       99897507
  040       DLC-R‡cDLC-R.
  042       lcode
  100 2     Bū ʻAzīzī, Muḥammad al-ʻArabī.
  100 2     بو عزيزي، محمد العربي.
  245 10    Naẓarīyat al-maʻrifah ʻinda al-Rāzī min khilāl tafsīrih /‡cMuḥammad a'
        -ʻArabī Bū ʻAzīzī.
  245 10    نظرية المعرفة عند الرازي من خلال تفسيره / ‡c محمد العربي بو عزيزي.
  250       al-Ṭabʻah 1.
  250       الطبعة 1.
  260       Bayrūt :‡bDār al-Fikr al-ʻArabī,‡c1999.
  260       بيروت : ‡b دار الفكر العربي، ‡c 1999.
  300       432 p. ;‡c25 cm.
  520       Rāzī, Abū Bakr Muḥammad ibn Zakarīyā, 865?-925?; Koran; hermeniutics
        Islamic philosophy.
  LDA       ‡c0006373567A
  LDF       7‡bibc‡corigode‡d3‡encip‡f19‡gn-rlinjack
BKS/PROD  Books        FUL/BIB   DCLN99-B3919         Catalog        DCLN-E
Cluster 21 of 42 - ARB
HOL
  LDG 0     Acquire‡bl shelf copy‡xPolicy default
BKS/PROD  Books        FUL/BIB   NJPG93-B54713        Catalog        DCLN-
FIN TP MAFATIH AL-GHAYB# - Cluster 22 of 42
HOL
  ID:NJPG93-B54713           RTYP:c    ST:p     FRN:    MS:n   EL:u      AD:10-08-
  CC:9114  BLT:am     DCF:a   CSC:d    MOD:     SNR:      ATC:          UD:07-08-
```

```
CP:ir      L:per      INT:      GPC:      BIO:      FIC:0      CON:      TOC:
PC:s       PD:1992/             REP:      CPI:0     FSI:0      ILC:      II:1
035        (NjP)notisAEF3060
035        (CStRLIN)NJPG93-B54713
040        NjP‡cnjP
041 1      per‡hara
X 100 2    Ṣadr al-Din Shirāzi, Muḥammad ibn Ibrāhim,‡dd. [1641]
X 240 10   Mafātiḥ al-ghayb.‡lPersian
X 245 10   Tarjumah-i Mafātiḥ al-ghayb /‡cṢadr al-Muta'allihin Shirazi (Mullā Ṣad
         rā) ; tarjumah va ta'liq-i Muḥammad Khvājavi ; bā muqaddamah-i 'Ābidi Sh
         ahrūdi dar uṣūl va taṭavvur-i falsafah.
250        Chāp-i 2.
260        [Tehran] :‡bMawlā,‡c1371 [1992]
300        1099 p. :‡c25 cm.
500        Includes index.
650  0     Philosophy, Islamic‡xEarly works to 1800.
700 1      Khvājavi, Muḥammad.
700 2      'Ābidi Shāhrūdi, 'Ali.
740 0      Mafātiḥ al-ghayb.
23 BKS/PROD  Books     FUL/BIB    NJPGV1637958-B        Catalog          DCLN-EGS
FIN TP MAFATIH AL-GHAYB# - Cluster (23) of 42
+B
ID:NJPGV1637958-B               RTYP:c    ST:p      FRN:      MS:n  EL:5      AD:11-23-99
CC:9995   BLT:am      DCF:      CSC:d     MOD:      SNR:      ATC:            UD:08-29-01
CP:ir       L:ara     INT:      GPC:      BIO:      FIC:0     CON:            TOC:
PC:r       PD:1971/uuuu         REP:      CPI:0     FSI:0     ILC:            II:0
035        (NjP)1637958
040        PUL‡cPUL
X 100 1    Ṣadr al-Din Shirāzi, Muḥammad ibn Ibrāhim,‡dd. [1641]
X 245 10   Sharḥ Uṣūl al-Kāfi, wa-fi akhirihi kitāb Mafātiḥ al-ghayb.
X 246 3    Mafātiḥ al-ghayb
260        Tehran,‡bMaktabat al-Maḥmūdi,‡c1391 [1971 or 2]
300        666 p.‡c36 cm.
546        In Arabic.
500        Reprint.
650  0     Islamic law‡xInterpretation and construction.
650  0     Shi'ah‡xDoctrines.
600 10     Kulayni, Muḥammad ibn Ya'qūb,‡dd. 941?‡tKāfi.
700 1      Ṣadr al-Din Shirāzi, Muḥammad ibn Ibrāhim,‡dd. 1641.‡tMafātih al-ghayb
         .‡f1971.
BKS/PROD   Books      FUL/BIB    NJPGV2729618-B        Catalog          DCLN-EGS
24 FIN TP MAFATIH AL-GHAYB# - Cluster (24) of 42
MHO
ID:NJPGV2729618-B               RTYP:c    ST:p      FRN:      MS:c  EL:       AD:06-23-79
CC:9115   BLT:am      DCF:i     CSC:d     MOD:r     SNR:      ATC:            UD:12-14-01
CP:ua       L:ara     INT:      GPC:      BIO:      FIC:0     CON:            TOC:
PC:s       PD:1889/1890         REP:      CPI:0     FSI:0     ILC:            II:0
035        (NjP)2729618
040        CLU‡cCLU‡dOCL‡dPUL
✓ 100 1    Rāzi, Fakhr al-Din Muḥammad ibn 'Umar,‡d1149 or 50-[1210]
✓ 245 10   Mafātiḥ al-ghayb al-mushtahir bi-al-Tafsir al-kabir /‡clil-Imām Muḥamm
         ad al-Rāzi Fakhr al-Din ibn al-Ḍiyā' al-Din 'Umar al-mushtahir bi-Khaṭib
         al-Rayy.
260        Cairo :‡bal-Matba'ah al-Khayriyah,‡c1307-8 [1889-90]
300        8 v. :‡c29 cm.
630 00     Koran‡vCommentaries.
740 2      al-Tafsir al-kabir.
BKS/PROD   Books      FUL/BIB    NYPG91-B25787         Catalog          DCLN-EGS
25. FIN TP MAFATIH AL-GHAYB# - Cluster (25) of 42
+
ID:NYPG91-B25787                RTYP:c    ST:p      FRN:      MS:   EL:       AD:04-18-91
CC:9114   BLT:am      DCF:a     CSC:d     MOD:      SNR:      ATC:            UD:04-22-92
CP:ua       L:ara     INT:      GPC:      BIO:      FIC:0     CON:            TOC:
PC:s       PD:1890/             REP:a     CPI:0     FSI:0     ILC:            II:0
007 MICROFORM (COM:h)
  SMD:d POL:a DM:f RR:b--- COL:b EML:u GEN:c BSE:a
```

007 MICROFORM (COM:h)
SMD:d POL:b DM:f RR:b COL:b EML:a GEN:a BSE:a
040 NN‡cNN
100 1 Râzi, Fakhr al-Din Muḥammad ibn 'Umar,‡d1149 or 50-1210
240 10 Mafâtiḥ al-ghayb.‡f1890
245 10 Mafâtiḥ al-ghayb, al-mushtahar bi-al-Tafsir al-kabir‡h[microform] /‡cl i-Muḥammad al-Râzi Fakhr al-Din ibn Ḍiyâ' al-Din 'Umar al-mushtahar bi-K haṭib al-Rayy. Wa-bi-hâmishihi Tafsir / Abi al-Su'ûd.
250 al-Ṭab'ah 1.
260 [Cairo?] :‡bal-Maṭba'ah al-'Âmirah al-Sharafiyah,‡c1308 [i.e. 1890 or 1891]
300 8 v. :‡c29 cm.
533 Microfilm.‡bNew York :‡cNew York Public Library,‡d1982.‡e2 microfilm r eels : 35 mm.‡f(MN*ZZ-20436).
500 In Arabic.
BKS/PROD Books FUL/BIB NYPG91-B25787 Catalog DCLN-EGS
Cluster 25 of 42
HOL
630 00 Koran‡xCriticism, interpretation, etc.‡xEarly works to 1800.
630 00 Koran‡xHermeneutics‡xEarly works to 1800.
700 02 Abû al-Su'ûd al-'Imâdi,‡d1490 or 91-1574.‡tTafsir.‡f1890.
740 01 Tafsir al-kabir.
BKS/PROD Books FUL/BIB RIBG831365851-B Catalog DCLN-EGS
FIN TP MAFATIH AL-GHAYB# - Cluster 26 of 42 - Error record
HOL

ID:RIBG831365851-B			RTYP:c	ST:e	FRN:	MS:n	EL:	AD:09-17-01
CC:9555	BLT:am	DCF:a	CSC:d	MOD:r	SNR:	ATC:		UD:10-27-01
CP:le	L:ara	INT:	GPC:	BIO:?	FIC:0	CON:		TOC:
PC:s	PD:2000/		REP:	CPI:0	FSI:0	ILC:		II:0

ERR 008 BIO:1
035 (RPB)b31365851
040 RPB‡cRPB‡dCStRLIN
100 1 Râzi, Fakhr al-Din Muḥammad ibn 'Umar,‡d1149 or 50-1210
240 10 Mafâtiḥ al-ghayb.
245 13 al-Tafsir al-kabir, aw, Mafatiḥ al-ghayb /‡cli-Fakhr al-Din Muḥammad i bn 'Umar ibn al-Ḥusayn ibn Ḥasan ibn 'Ali al-Tamimi al-Bakri al-Râzi al-Shâfi'i.
246 30 Mafâtiḥ al-ghayb.
250 al-Ṭab'ah 1.
260 Bayrût, Lubnân :‡bManshûrât Muḥammad 'Ali Bayḍûn :‡bDâr al-Kutub al-'Il miyah,‡c2000.
300 33 v. in 17 :‡c25 cm.
500 Includes indexes.
630 00 Koran‡vCommentaries.
BKS/PROD Books FUL/BIB PAUGPST147022077-B Catalog DCLN-EGS
FIN TP MAFATIH AL-GHAYB# - Cluster 27 of 42
HOL

ID:PAUGPST147022077-B			RTYP:c	ST:p	FRN:	MS:c	EL:1	AD:07-12-85
CC:9665	BLT:am	DCF:	CSC:d	MOD:	SNR:	ATC:		UD:07-06-99
CP:???	L:ara	INT:	GPC:	BIO:	FIC:?	CON:		TOC:
PC:m	PD:1934/1962		REP:	CPI:?	FSI:?	ILC:		II:

010 ne631863
035 (CaOTULAS)147022077
040 PU‡cPSt
050 0 BP130.4‡b.R32
100 1 Râzi, Fakhr al-Din Muḥammad ibn 'Umar,‡d1149 or 50-1210
240 10 Mafâtiḥ al-ghayb
245 13 al-Tafsir al-kabir.
260 ‡c[1934-1962?
300 32 v. in 16.‡c28 cm.
500 Vol. 1 of the L. C. set, a reissue of v. 1 of the 1st ed., appeared af ter the publication of v. 32; cf. pref.
500 In Arabic.
630 00 Koran‡xCommentaries.
740 0 Mafâtiḥ al-ghayb.
BKS/PROD Books FUL/BIB UKMNS4009446-B Catalog DCLN-EGS

```
28 FIN TP MAFATIH AL-GHAYB# - Cluster (28) of 42 - ARB
+
   ID:UKMNS4009446-B          RTYP:c    ST:p    FRN:    MS:    EL:       AD:01-28-02
   CC:9114  BLT:am    DCF:a   CSC:d     MOD:r   SNR:          ATC:       UD:01-28-02
   CP:ua      L:ara   INT:    GPC:      BIO:    FIC:0         CON:       TOC:
   PC:s     PD:1875/          REP:      CPI:0   FSI:0         ILC:       II:?
   040        UkMaJRU‡cUkMaJRU
 ✓100 1       Râzi, Fakhr al-Din Muḥammad ibn 'Umar,‡d1149 or 50-[1210.]
 ✓100 1       رازي، فخر الدين محمد بن عمر.
 ✓240 10      Mafâtîḥ al-ghayb
 ✓240 10      مفاتيح الغيب
   245 10     Mafâtîḥ al-ghayb :‡bal-mushtahar bi-al-Tafsir al-kabir /‡cli-Muḥammad
          al-Râzi Fakhr al-Din ibn Ḍiyâ' al-Din 'Umar al-mushtahar bi-Khaṭib al-Ra
          yy. Wa-bi-hâmishihi Tafsir Abi al-Su'ûd.
   245 10     مفاتيح الغيب :‡bالمشتهر بالتفسير الكبير /‡cلمحمد الرازي فخر الدين بن
          ضياء الدين عمر المشتهر بخطيب الري. وبهامشه تفسير ابي السعود.
   246 15     Tafsir al-kabir
   246 15     تفسير الكبير
   246 15     Tafsir Abi al-Su'ûd
   246 15     تفسير ابي السعود
   260        [al-Qâhirah :‡bMaṭba'ah al-Ḥusayniyah al-Miṣriyah,‡c1292 [1875]
   260        [القاهرة :‡bالمطبعة الحسينية المصرية،‡c١٢٩٢.
   300        8 v. :‡c29 cm.
 BKS/PROD   Books      FUL/BIB    UKMNS4009446-B          Catalog          DCLN-EGS
 Cluster 28 of 42 - ARB
 HOL
   630 00     Koran‡xCriticism, interpretation, etc.‡vEarly works to 1800.
   630 00     Koran‡xHermeneutics‡vEarly works to 1800.
   700 02     Abû al-Su'ûd Muḥammad ibn Muḥammad,‡d1490 or 91-1574.‡tTafsir.
   700 02     ابو السعود محمد بن محمد.‡tتفسير.
   797        ‡gRSLP recon: Manchester
 BKS/PROD   Books      FUL/BIB    CASX89-B34104           Catalog          DCLN-EGS
29 FIN TP MAFATIH AL-GHAYB# - Cluster (29) of 42
 HOL
   ID:CASX89-B34104           RTYP:c    ST:p    FRN:    MS:n  EL:1       AD:08-09-89
   CC:9124  BLT:am    DCF:    CSC:d     MOD:    SNR:          ATC:       UD:12-21-94
   CP:ua      L:ara   INT:    GPC:      BIO:    FIC:0         CON:       TOC:
   PC:q     PD:1890/1891      REP:      CPI:0   FSI:0         ILC:       II:0
   035        (CStRLIN)CASX89-B34104
   040        CU-SB‡cCU-SB
 ✓100 1       Râzi, Fakhr al-Din Muḥammad ibn 'Umar,‡d1149 or 50-[1210]
 ✓245 10      Mafâtîḥ al-ghayb,‡bwa-bi-hâmishihi tafsir al-'Aallâmah Abi al-Sa'ûd.
   250        al-Ṭab'ah 1.
   260        [al-Qâhirah?]‡bal-Maṭba'ah al-'Âmirah al-Sharafiyah,‡c1308 [i.e. 1890/
          91]
   300        8 v.
   630 00     Koran‡xCommentaries.
   700 10     Abû al-Sa'ûd al-Imadi,‡d1490 or 91-1574.
 BKS/PROD   Books      FUL/BIB    NYUG89-B18646           Catalog          DCLN-EGS
30 FIN TP MAFATIH AL-GHAYB# - Cluster (30) of 42 - ON ORDER/IN PROCESS
 +B
   ID:NYUG89-B18646           RTYP:a    ST:p    FRN:y   MS:   EL:?       AD:05-30-89
   CC:9668  BLT:am    DCF:?   CSC:?     MOD:?   SNR:          ATC:       UD:01-25-91
   CP:ir      L:ara   INT:?   GPC:?     BIO:?   FIC:?         CON:????   TOC:
   PC:q     PD:1984/1985      REP:?     CPI:?   FSI:?         ILC:????   II:?
 X 100 20     Ṣadr al-Din Shirâzi, Muḥammad ibn Ibrâhim,‡dd. [1641]
 X 245 10     Mafâtîḥ al-ghayb /‡cli-Ṣadr al-Din Muḥammad ibn Ibrâhim al-Shirâzi.
   250        Châp-i 1.
   260 0      Tihrân :‡bMu'ssasah-i Mutala'at va Taḥqiqat-i Farhangi,‡c1363 [1984 or
          1985]
   300        21, 82, 789 p. :‡c25 cm.
   500        Includes index.
   650  0     Philosophy, Islamic‡xEarly works to 1800.
   700 10     Khvâjavi, Muḥammad.
   740 01     Mafâtîḥ al-ghayb.
   700        'Ali al-Nuri.
```

```
BKS/PROD Books FUL/BIB UTBGA967708-B Catalog DCLN-EGS
FIN TP MAFATIH AL-GHAYB# - Cluster 31 of 42
HOL
  ID:UTBGA967708-B        RTYP:c  ST:p   FRN:    MS:n  EL:   AD:04-19-95
  CC:9115  BLT:am  DCF:a  CSC:d   MOD:r  SNR:    ATC:        UD:09-03-00
  CP:ua    L:ara   INT:   GPC:    BIO:   FIC:0   CON:b       TOC:
  PC:s     PD:1988/       REP:    CPI:0  FSI:0   ILC:        II:0
  035     (UPB)a967708
  040     OSU‡cOSU
  100 1   Râzî, Fakhr al-Dîn Muḥammad ibn 'Umar.‡d1149 or 50-1210
  240 10  Mafâtîḥ al-ghayb.‡kSelections
  245 10  Yas'alûnaka 'an al-rûḥ :‡bmin tafsîrihi ... mafâtîḥ al-ghayb /‡cli-Fak
       hr al-Dîn al-Râzî ; dirâsah wa-taḥqîq Muḥammad 'Abd al-'Azîz al-Hallâwî.
  260     al-Qâhirah :‡bMaktabat al-Qur'ân,‡c1988.
  300     144 p. ;‡c24 cm.
  504     Includes bibliographical references.
  583     cat‡c20000717‡krh‡5UPB
  630 00  Koran‡xHermeneutics‡xEarly works to 1800.
  650  0  Soul (Islam)
  700 1   Hallâwî, Muḥammad 'Abd al-Azîz.
BKS/PROD Books FUL/BIB NHDG88-B1782 Catalog DCLN-EGS
FIN TP MAFATIH AL-GHAYB# - Cluster 32 of 42
HOL
  ID:NHDG88-B1782         RTYP:c  ST:p   FRN:    MS:   EL:   AD:01-29-88
  CC:9114  BLT:am  DCF:a  CSC:d   MOD:o  SNR:    ATC:        UD:11-06-92
  CP:le    L:ara   INT:   GPC:    BIO:   FIC:0   CON:        TOC:
  PC:m     PD:1981/1983   REP:    CPI:0  FSI:0   ILC:        II:0
  040     NhD‡cNhD‡dNhD
  100 1   Râzî, Fakhr al-Dîn Muḥammad ibn 'Umar.‡d1149 or 50-1210
  240 10  Mafâtîḥ al-ghayb
  245 10  Tafsîr al-Fakhr al-Râzî :‡bal-mushahhar bi-al-Tafsîr al-kabîr wa-Mafât
       îḥ al-ghayb /‡clil-Muḥammad al-Râzî Fakhr al-Dîn Ibn al-'Allâmah Ḍiyâ al
       -Dîn 'Umar.
  260     Bayrût :‡bDâr al-Fikr,‡c1981-1983.
  300     32 v. in 16 ;‡c29 cm.
  630 00  Koran‡xCommentaries.
  740 02  Tafsîr al-kabîr.
  740 02  Mafâtîḥ al-ghayb.
  LDC     ‡bp
  LDG     *recs=bi;ov=.o1187387;
BKS/PROD Books FUL/BIB NYCG86-B133949 Catalog DCLN-EGS
FIN TP MAFATIH AL-GHAYB# - Cluster 33 of 42
HOL
  ID:NYCG86-B133949       RTYP:c  ST:p   FRN:    MS:   EL:   AD:12-23-86
  CC:9114  BLT:am  DCF:a  CSC:d   MOD:   SNR:    ATC:        UD:04-23-87
  CP:ir    L:ara   INT:   GPC:    BIO:   FIC:0   CON:        TOC:
  PC:q     PD:1980/1986   REP:    CPI:0  FSI:0   ILC:        II:0
  040     NNC‡cNNC
  100 10  Râzî, Fakhr al-Dîn Muḥammad ibn 'Umar,‡d1149 or 50-1210
  245 13  al-Tafsîr al-kabîr /‡cli-al-Fakhr al-Râzî.
  250     al-Ṭab'ah 3.
  260 0   [Tehran :‡bShirkat Ṣaḥâfî Nawin,‡c198-]
  300     32 v. in 16 ;‡c25 cm.
  500     Known also by title: Mafâtîḥ al-ghayb.
  630 00  Koran‡xCommentaries‡xEarly works to 1800.
  740 01  Mafâtîḥ al-ghayb.
BKS/PROD Books FUL/BIB NYUG86-B35953 Catalog DCLN-EGS
FIN TP MAFATIH AL-GHAYB# - Cluster 34 of 42
MHO
  ID:NYUG86-B35953        RTYP:c  ST:p   FRN:    MS:n  EL:   AD:10-31-86
  CC:9115  BLT:am  DCF:   CSC:d   MOD:   SNR:    ATC:        UD:03-17-01
  CP:ir    L:ara   INT:   GPC:    BIO:   FIC:0   CON:        TOC:
  PC:q     PD:1980/1986   REP:    CPI:0  FSI:0   ILC:        II:0
  035     (NNU)NYUb10502330
  035     (NNU)GLIS005023309
  040     NjP‡cNjP‡dNNU‡dCStRLIN
```

```
100 1   Râzî, Fakhr al-Dîn Muḥammad ibn 'Umar,‡d1149 or 50-1210.
245 13  al-Tafsîr al-kabîr /‡cli-al-Fakhr al-Râzî.
250     al-Ṭab'ah 3.
260     [Tehran? :‡bs.n.,‡c198-]
300     32 v. in 16 ;‡c25 cm.
500     Known also by title: Mafâtîḥ al-ghayb.
500     Editions vary.
630 00  Koran‡xCommentaries‡xEarly works to 1800.
740 0   Mafâtîḥ al-ghayb.
35 BKS/PROD Books      FUL/BIB     NJPG86-B48889         Catalog        DCLN-EGS
FIN TP MAFATIH AL-GHAYB# - Cluster 35 of 42
HOL
 ID:NJPG86-B48889          RTYP:c    ST:p    FRN:    MS:    EL:      AD:10-31-86
 CC:9114   BLT:am    DCF:a  CSC:d     MOD:    SNR:          ATC:     UD:10-06-92
 CP:ir      L:per    INT:   GPC:      BIO:    FIC:0         CON:     TOC:
 PC:s       PD:1984/        REP:      CPI:0   FSI:0         ILC:     II:1
 040     NjP‡cNjP
 041 1   per‡hara
X100 2   Ṣadr al-Dîn Shîrâzî, Muḥammad ibn Ibrâhîm,‡dd. 1641
X240 10  Mafâtîḥ al-ghayb.‡lPersian
X245 10  Tarjumah-i Mafâtîḥ al-ghayb /‡cṢadr al-Muta'allihîn Shîrazî (Mullâ Ṣad
        râ) : tarjumah va ta'lîq-i Muḥammad Khvâjavî ; bâ muqaddamah-i 'Abidî Sh
        ahrûdî dar uṣûl va taṭavvur-i falsafah.
 250     Châp-i 1.
 260     Tihrân :‡bMawlá,‡c1363 [1984]
 300     1099 p. :‡c25 cm.
 500     Includes index.
 650 0   Philosophy, Islamic‡xEarly works to 1800.
 700 10  Khvâjavî, Muḥammad.
 700 20  'Âbidî Shâhrûdî, 'Alî.
 740 01  Mafâtîḥ al-ghayb.
BKS/PROD Books      FUL/BIB     NYUG86-B33943         Catalog        DCLN-EGS
36 FIN TP MAFATIH AL-GHAYB# - Cluster 36 of 42
MHO
 ID:NYUG86-B33943          RTYP:c    ST:p    FRN:    MS:n   EL:      AD:10-15-86
 CC:9115   BLT:am    DCF:   CSC:d     MOD:    SNR:          ATC:     UD:03-17-01
 CP:le      L:ara    INT:   GPC:      BIO:    FIC:0         CON:     TOC:
 PC:q       PD:1980/1986    REP:      CPI:0   FSI:0         ILC:     II:0
 035     (NNU)NYUb10505509
 035     (NNU)GLIS00505509X
 040     NNU‡cNNU
✓100 1   Râzî, Fakhr al-Dîn Muḥammad ibn 'Umar,‡d1149 or 50-1210
✓245 13  al-Tafsîr al-kabîr /‡clil-Imâm al-Fakhr al-Râzî.
 250     al-Ṭab'ah 3.
 260     [illegible]
 300     32 v. in 16 ;‡c28 cm.
 500     Also known as : Mafâtîḥ al-ghayb.
 630 00  Koran‡xCommentaries.
 740 0   Mafâtîḥ al-ghayb.
BKS/PROD Books      FUL/BIB     NJPG86-B28544         Catalog        DCLN-EGS
37 FIN TP MAFATIH AL-GHAYB# - Cluster 37 of 42
HOL
 ID:NJPG86-B28544          RTYP:c    ST:p    FRN:    MS:    EL:      AD:07-15-86
 CC:9114   BLT:am    DCF:a  CSC:d     MOD:    SNR:          ATC:     UD:07-15-86
 CP:ir      L:ara    INT:   GPC:      BIO:    FIC:0         CON:     TOC:
 PC:q       PD:1980/1986    REP:      CPI:0   FSI:0         ILC:     II:0
 040     NjP‡cNjP
 100 10  Râzî, Fakhr al-Dîn Muḥammad ibn 'Umar,‡d1149 or 50-1210.
 245 13  al-Tafsîr al-kabîr /‡cli-al-Fakhr al-Râzî.
 250     al-Ṭab'ah 2.
 260 0   [Tehran? :‡bs.n.,‡c198-]
 300     32 v. in 16 ;‡c25 cm.
 500     Known also by title: Mafâtîḥ al-ghayb.
 630 00  Koran‡xCommentaries‡xEarly works to 1800.
 740 01  Mafâtîḥ al-ghayb.
BKS/PROD Books      FUL/BIB     CAEC042048068-B       Catalog        DCLN-EGS
```

FIN TP MAFATIH AL-GHAYB# - Cluster 38 of 42 - ARB
+
ID:GAEG042048068-B RTYP:c ST:p FRN: MS:n EL: AD:10-12-87
CC:9115 BLT:am DCF:a CSC:d MOD:o SNR: ATC: UD:10-28-00
CP:le L:ara INT: GPC: BIO: FIC:0 CON:b TOC:
PC:s PD:1999/ REP: CPI:0 FSI:0 ILC: II:0
035 (GEU)(Sirsi)o42048068
040 HLS‡cHLS‡dEMU
100 1 Ṣadr al-Dīn Shīrāzī , Muḥammad ibn Ibrāhīm,‡dd. 1641.
100 1 صدر الدين شيرازي، محمد بن ابراهيم،‡d. 1641.
245 10 Mafātīḥ al-ghayb /‡cli-Ṣadr al-Dīn Muḥammad ibn Ibrāhīm al-Shīrāzī : ma'a ta'līqāt lil-Mawlī 'Alī al-Nūrī ; qaddama la-h Muḥammad Khawājawī : wa-i'tanā bih Fātin Muḥammad Khalīl al-Labūn.
245 10 مفاتيح الغيب /‡cلصدر الدين محمد بن ابراهيم الشيرازي ؛ مع تعليقات للمولى علي النوري ؛ قدم له محمد خواجوي ؛ واعتنى به فاتن محمد خليل اللبون.
246 14 Muqaddimat wa-ta'līqāt Mafātīḥ al-ghayb
246 14 مقدمة وتعليقات مفاتيح الغيب
250 al-Ṭab'ah 1.
250 الطبعة 1.
260 Bayrūt :‡bMu'assasat al-Tārīkh al-'Arabī,‡c1999.
260 بيروت :‡bمؤسسة التاريخ العربي،‡c1999.
300 2 v. (897 p.) ;‡c24 cm.
504 Includes bibliographical references.
BKS/PROD Books FUL/BIB GAEG042048068-B Catalog DCLN-EGS
Cluster 38 of 42 - ARB
+B
650 0 Philosophy, Islamic.
700 1 Khvājavī, Muḥammad.
700 1 خواجوي، محمد.
700 1 'Alī al-Nūrī, Mawlī.
700 1 علي النوري، مولي.
700 1 Labūn, Fātin Muḥammad Khalīl.
700 1 لبون، فاتن محمد خليل.
752 Lebanon‡dBeirut.
BKS/PROD Books FUL/BIB NYCGATQ0046-B Catalog DCLN-EGS
FIN TP MAFATIH AL-GHAYB# - Cluster 39 of 42
HOL
ID:NYCGATQ0046-B RTYP:c ST:p FRN: MS:n EL: AD:05-16-88
CC:9115 BLT:am DCF:a CSC:d MOD:r SNR: ATC: UD:09-22-01
CP:ua L:ara INT: GPC: BIO: FIC:0 CON: TOC:
PC:m PD:1934/1962 REP: CPI:0 FSI:0 ILC: II:0
010 ne631863
035 (NNC)notisATQ0046
035 (OCoLC)ocm17960515
040 WAU‡cWAU‡dIUL‡dZCU
100 1 Rāzī, Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn 'Umar,‡d1149 or 50-1210.
240 10 Mafātīḥ al-ghayb
245 13 al-Tafsīr al-kabīr /‡clil-Imām al-Fakhr al-Rāzī.
260 Miṣr :‡bal-Maṭba'ah al-Bahīyah al-Miṣrīyah,‡c[1934-1962]
300 32 v. :‡c28 cm.
500 Vol. 1 a reissue of v. 1 of the 1st ed., cf pref. Known also by title : Mafātīḥ al-Ghayb.
500 Vols. 2-32: "al-Ṭab'ah 1."
630 00 Koran‡vCommentaries.
BKS/PROD Books FUL/BIB MAHGB0041357-B Catalog DCLN-EGS
FIN TP MAFATIH AL-GHAYB# - Cluster 40 of 42
MHO
ID:MAHGB0041357-B RTYP:c ST:p FRN: MS:n EL: AD:05-16-88
CC:9115 BLT:am DCF:a CSC:d MOD: SNR: ATC: UD:07-15-00
CP:le L:ara INT: GPC: BIO: FIC:0 CON: TOC:
PC:q PD:199u/ REP: CPI:0 FSI:0 ILC: II:0
035 (MH)MHB0041357HU
040 MH-L‡cMH-L‡dCStRLIN
100 1 Rāzī, Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn 'Umar,‡d1149 or 50-1210.
245 13 al-Tafsīr al-kabīr /‡clil-Imām al-Fakhr al-Rāzī.
246 Mafātīh al-ghayb.

```
250       al-Ṭab'ah 3.
260       Bayrût :‡bDâr Iḥyâ' al-Turâth al-'Arabi,‡c[199-?]
300       32 v. in 16 :‡c27 cm.
500       Reprint. Originally published: Miṣr, al-Maṭba'ah al-Bahiyah al-Miṣri
       yah, 1934-1962.
500       Known also by title: Mafâtiḥ al-ghayb.
630 00    Koran‡vCommentaries‡vEarly works to 1800.
BKS/PROD  Books          FUL/BIB   UWON01-B4290          Catalog          DCLN-EGS
41 FIN TP MAFATIH AL-GHAYB# - Cluster 41 of 42 - ARB
HOL
 ID:UWON01-B4290              RTYP:c    ST:p    FRN:    MS:    EL:       AD:10-31-01
 CC:9114   BLT:am    DCF:a    CSC:d     MOD:    SNR:    ATC:             UD:10-31-01
 CP:ua     L:ara     INT:     GPC:      BIO:    FIC:0   CON:             TOC:
 PC:s      PD:1862/           REP:      CPI:0   FSI:0   ILC:             II:0
 040      UkOxU‡cUkOxU
 100 1    Râzi, Fakhr al-Din Muḥammad ibn 'Umar,‡d1149 or 50-1210
 100 1                                        رازي، فخر الدين محمد بن عمر.
 240 10   Mafâtiḥ al-ghayb
 240 10                                                     مفاتيح الغيب
 245 10   Kitâb mafâtiḥ al-ghayb al-mushtahir bi-al-Tafsir al-kabir /‡clil-Imâm
       al-Fakhr al-Râzi Muḥammad Fakhr al-Din Ibn Ḍiyâ' al-Din 'Umar al-mushtah
       ir bi-khaṭib al-Rayy.
 245 10   كتاب مفاتيح الغيب المشتهر بالتفسير الكبير /‡cللإمام الفخر الرازي محمد ف
       خر الدين ابن ضياء الدين عمر المشتهر بخطيب الري.
 246 30   Tafsir al-kabir
 246 30                                                     تفسير الكبير
 260      Miṣr :‡bal-Maṭba'ah al-Miṣriyah al-Miriyah,‡c1278 [1862]
 260      مصر :‡bالمطبعة المصرية الميرية،‡c١٢٧٨ [١٨٦٢]
 300      6 v. :‡c23 cm.
 630 00   Koran‡vCommentaries‡vEarly works to 1800.
 797      ‡gRSLP recon : Oxford
42 BKS/PROD  Books          FUL/BIB   UWON01-B502           Catalog          DCLN-EGS
FIN TP MAFATIH AL-GHAYB# - Cluster 42 of 42 - ARB
HOL
 ID:UWON01-B502               RTYP:c    ST:p    FRN:    MS:    EL:1      AD:01-24-01
 CC:9114   BLT:am    DCF:?    CSC:?     MOD:    SNR:    ATC:             UD:01-24-01
 CP:ua     L:ara     INT:?    GPC:?     BIO:    FIC:0   CON:             TOC:
 PC:s      PD:1909/           REP:?     CPI:0   FSI:0   ILC:             II:0
 040      UkOxU
 100 1    Falaki, Aḥmad Mûsá al-Zarqâwi.
 100 1                                   فلكي، احمد موسى الزرقاوي.
 245 10   [Mafâtiḥ al-ghayb /‡cAḥmad Mûsá al-Zarqâwi al-Falaki]
 245 10                  [مفاتيح الغيب /‡cاحمد موسى الزرقاوي الفلكي]
 260      [Miṣr],‡c1909.
 260                                                  [مصر]،‡c١٩٠٩.
 300      225 p. :‡c25 cm.
 500      No title-page.
 500      Seven treatises on astrology and divination.
 650  0   Astrology.
 650  0   Divination.
 797      ‡gRSLP recon : Oxford
```

النموذج الثالث + أ (تسجيلات عجائب القرآن)

```
BKS/PROD  Books        FUL/BIB   CTYN98-B4008          Catalog          DCLN-EGS
FIN TP AJAIB AL-QURAN# AND PN RAZI - Cluster 1 of 3 - ARB
HOL
  ID:CTYN98-B4008              RTYP:c    ST:p   FRN:    MS:   EL:      AD:12-15-98
  CC:9114  BLT:am      DCF:a   CSC:d     MOD:   SNR:    ATC:           UD:12-15-98
  CP:le      L:ara     INT:    GPC:      BIO:   FIC:0   CON:b       TOC:
  PC:s      PD:1984/           REP:      CPI:0  FSI:0   ILC:           II:0
  040      CtY‡cCtY
  100 1    Râzî, Fakhr al-Dîn Muḥammad ibn 'Umar,‡d1149 or 50-1210.
  100 1    رازي، فخر الدين محمد بن عمر.
  245 10   'Ajâ'ib al-Qur'ân /‡clil-Imâm Fakhr al-Dîn Muḥammad ibn 'Umar ibn al-H
       asanayn al-Râzî.
  245 10   عجائب القرآن / ‡clلامام فخر الدين محمد بن عمر الرازي.
  250      al-Ṭab'ah 1.
  250      الطبعة ١.
  260      Bayrût, Lubnân :‡bDâr al-Kutub al-'Ilmiyah,‡c1984.
  260      بيروت، لبنان : ‡bدار الكتب العلمية، ‡c١٩٨٤.
  300      176 p. ;‡c24 cm.
  504      Includes bibliographical references.
  650  0   God (Islam)‡xEarly works to 1800.
  650  0   Profession of faith (Islam)‡xEarly works to 1800.
  650  0   Islamic ethics‡xEarly works to 1800.
  630 00   Koran‡xCriticism, interpretation, etc.‡xEarly works to 1800.
  699 04   nea98 12
BKS/PROD  Books        FUL/BIB   UWON01-B4077          Catalog          DCLN-EGS
FIN TP AJAIB AL-QURAN# AND PN RAZI - Cluster 2 of 3 - ARB
HOL
  ID:UWON01-B4077              RTYP:c    ST:p   FRN:    MS:   EL:1     AD:10-01-01
  CC:9114  BLT:am      DCF:a   CSC:d     MOD:   SNR:    ATC:           UD:10-01-01
  CP:ua      L:ara     INT:    GPC:      BIO:   FIC:0   CON:        TOC:
  PC:s      PD:1982/           REP:      CPI:0  FSI:0   ILC:           II:0
  040      ‡dUkOxU
  100 1    Râzî, Fakhr al-Dîn Muḥammad ibn 'Umar,‡d1149 or 50-1210.
  100 1    رازي، فخر الدين محمد بن عمر.
  245 10   'Ajâ'ib al-Qur'ân /‡clil-Imâm Fakhr al-Dîn Muḥammad ibn 'Umar ibn al-H
       usayn al-Râzî ; taḥqîq 'Abd al-Qâdir Aḥmad 'Aṭâ.
  245 10   عجائب القرآن / ‡cللامام فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين الرازي ؛ تحقيق عبد القادر أحمد عطا.
  250      al-Ṭab'ah 1.
  250      الطبعة ١.
  260      al-Qâhirah :‡bDâr al-Kutub al-Islâmiyah,‡c1982.
  260      القاهرة : ‡bدار الكتب الإسلامية، ‡c١٩٨٢.
  300      198 p. ;‡c24 cm.
  630 00   Koran‡xCriticism, interpretation, etc.‡xEarly works to 1800.
  700 1    'Aṭâ, 'Abd al-Qâdir Aḥmad.
  700 1    عطا، عبد القادر أحمد.
  797      ‡gRSLP recon : Oxford
BKS/PROD  Books        FUL/BIB   MIUG88-B53993         Catalog          DCLN-EGS
FIN TP AJAIB AL-QURAN# AND PN RAZI - Cluster 3 of 3
HOL
  ID:MIUG88-B53993             RTYP:c    ST:p   FRN:    MS:   EL:      AD:10-31-88
  CC:9114  BLT:am      DCF:a   CSC:d     MOD:o  SNR:    ATC:           UD:10-31-88
  CP:le      L:ara     INT:    GPC:      BIO:   FIC:0   CON:b       TOC:
  PC:s      PD:1985/           REP:      CPI:0  FSI:0   ILC:           II:0
  040      MiU‡cMiU
  100 10   Jumaylî, al-Sayyid.
  245 10   'Ajâ'ib al-Qur'ân /‡cta'lif al-Sayyid al-Jumaylî.
  250      al-Ṭab'ah 1.
  260 0    Bayrût :‡bDâr al-Biḥâr,‡c1985.
  300      221 p. ;‡c24 cm.
  504      Includes bibliograhical references.
  630 00   Koran‡xCommentaries.
```

النموذج الثالث + ب (تسجيلات أسرار التنزيل)

```
BKS/PROD  Books          FUL/BIB   DCLN92-B1685              Catalog              DCLN-EGS
FIN TP ASRAR AL-TANZIL WA-ANWAR# - Cluster 1 of 2 - ARB
+
  ID:DCLN92-B1685              RTYP:c     ST:p    FRN:    MS:    EL:       AD:06-03-92
  CC:9110   BLT:am     DCF:a   CSC:       MOD:    SNR:          ATC:        UD:08-04-94
  CP:iq       L:ara    INT:    GPC:       BIO:    FIC:0         CON:b      TOC:
  PC:s       PD:1990/          REP:       CPI:0   FSI:0         ILC:a       II:0
  010       91965067/NE/r94
  040       DLC-R‡cDLC-R‡dDLC-R
  050 00    BP166.23‡b.R38 1990 <Orien Arab>
  100 1     Râzi, Fakhr al-Din Muḥammad ibn 'Umar,‡d1149 or 50-1210.
  100 1                                                  رازي، فخر الدين محمد بن عمر.
  245 10    Asrâr al-tanzil wa-anwâr al-ta'wil /‡cli-Fakhr al-Din al-Râzi ; taḥqiq
          Maḥmûd Aḥmad Muḥammad, Bâbâ 'Ali al-Shaykh 'Umar, Ṣâliḥ Muḥammad 'Abd a
        l-Fattâḥ.
  245 10    اسرار التنزيل وانوار التاويل /‡cلفخر الدين الرازي : تحقيق محمود احمد م
                              حمد، بابا علي الشيخ عمر، صالح محمد عبد الفتاح.
  260       [Baghdad] :‡bDâr Wâsiṭ lil-Dirâsât wa-al-Nashr wa-al-Tawzi',‡c[1990]
  260           [بغداد] :‡bدار واسط للدراسات والنشر والتوزيع،‡c[1990]
  300       606 p. :‡bill. ;‡c24 cm.
  500       Includes bibliographical references.
  650  0    Creation (Islam)‡xEarly works to 1800.
  650  0    Islamic cosmology‡xEarly works to 1800.
  650  0    Islam‡xDoctrines‡xEarly works to 1800.
BKS/PROD  Books          FUL/BIB   DCLN92-B1685              Catalog              DCLN-EGS
Cluster 1 of 2 - ARB
HOL
  700 10    Muḥammad, Maḥmûd Aḥmad.
  700 10                                                              محمد، محمود احمد.
  700 10    'Umar, Bâbâ 'Ali al-Shaykh.
  700 10                                                         عمر، بابا علي الشيخ.
  700 20    'Abd al-Fattâḥ, Ṣâliḥ Muḥammad.
  700 20                                                        عبد الفتاح، صالح محمد.
BKS/PROD  Books          FUL/BIB   DCLN00-B4705              Catalog              DCLN-EGS
FIN TP ASRAR AL-TANZIL WA-ANWAR# - Cluster 2 of 2 - ARB
+
  ID:DCLN00-B4705              RTYP:c     ST:p    FRN:    MS:    EL:5      AD:11-06-00
  CC:9554   BLT:am     DCF:a   CSC:       MOD:    SNR:          ATC:        UD:11-16-00
  CP:ua       L:ara    INT:?   GPC:?      BIO:?   FIC:?         CON:????   TOC:
  PC:s       PD:2000/          REP:?      CPI:?   FSI:?         ILC:????    II:?
  010       00401478
  020       9776007007
  040       DLC-R‡cDLC-R
  042       lcode
  100 1     Râzi, Fakhr al-Din Muḥammad ibn 'Umar,‡d1149 or 50-1210.
  100 1                                                  رازي، فخر الدين، محمد بن عمر.
  245 10    Asrâr al-tanzil wa-anwâr al-ta'wil /‡cli-Fakhr al-Din al-Râzi ; taḥqiq
          wa-taṣḥiḥ 'Abd al-Raḥmân 'Umayrah, 'Abd al-Mun'im Faraj Darwish.
  245 10    اسرار التنزيل وانوار التاويل /‡cلفخر الدين الرازي ؛ تحقيق وتصحيح عبد ا
                                    لرحمن عميرة، عبد المنعم فرج درويش.
  250       al-Ṭab'ah 1.
  250                                                                      الطبعة 1.
  260       al-Qâhirah :‡bRakâbi lil-Nashr wa-al-TAwzi',‡c2000.
  260                              القاهرة :‡bركابي للنشر والتوزيع،‡c2000.
  300       843 p. ;‡c25 cm.
  520       [illegible]
  043       [illegible]
BKS/PROD  Books          FUL/BIB   DCLN00-B4705              Catalog              DCLN-EGS
Cluster 2 of 2 - ARB
HOL
  LDC 0     Do not acquire for LC‡xIS 11-02-00
```

BKS/PROD Books FUL/BIB CTYN99-B6550 Catalog DCLN-EGS
FIN TP NIHAYAT AL-IJAZ FI D# - Cluster 1 of 6 - ARB
+
ID:CTYN99-B6550 RTYP:c ST:p FRN: MS: EL: AD:10-25-99
CC:9115 BLT:am DCF:a CSC:d MOD: SNR: ATC: UD:10-25-99
CP:le L:ara INT: GPC: BIO: FIC:0 CON:b TOC:
PC:s PD:1985/ REP: CPI:0 FSI:0 ILC: II:1
040 WAU‡cWAU‡dCtY
100 1 Râzî, Fakhr al-Dîn Muḥammad ibn 'Umar,‡d1149 or 50-1210.
100 1 رازي، فخر الدين محمد بن عمر.
240 10 Nihâyat al-ijâz fî dirâyat al-i'jâz
240 10 نهاية الايجاز في دراية الاعجاز
245 10 Nihâyat al-ijâz fî dirâyat al-i'jâz /‡cta'lîf Fakhr al-Dîn al-Râzî ; t aḥqîq wa-dirâsat Bakrî Shaykh Amîn.
245 10 نهاية الايجاز في دراية الاعجاز /‡cتأليف فخر الدين الرازي ؛ تحقيق ودراسة بكري شيخ امين
250 al-Ṭab'ah 1.
250 الطبعة 1.
260 Bayrût :‡bDâr al-'Ilm lil-Malâyîn,‡c1985.
260 [illegible] ‡c1985.
300 437 p. ;‡c25 cm.
504 Includes bibliographical references (p. 393-399) and indexes.
650 0 Arabic language‡xRhetoric‡xEarly works to 1800.
630 00 Koran‡xLanguage, style‡xEarly works to 1800.
BKS/PROD Books FUL/BIB CTYN99-B6550 Catalog DCLN-EGS
Cluster 1 of 6 - ARB
HOL
699 04 nea99 10
700 1 Amîn, Bakrî Shaykh.
700 1 امين، بكري شيخ.
BKS/PROD Books FUL/BIB EGAG99-B3152 Catalog DCLN-EGS
FIN TP NIHAYAT AL-IJAZ FI D# - Cluster 2 of 6 - ARB
HOL
ID:EGAG99-B3152 RTYP:c ST:p FRN: MS: EL: AD:06-21-99
CC:9116 BLT:am DCF:a CSC:d MOD: SNR: ATC: UD:06-21-99
CP:ua L:ara INT: GPC: BIO: FIC:0 CON:b TOC:
PC:s PD:1899/ REP: CPI:0 FSI:0 ILC: II:0
040 UaCaAUL‡cUaCaAUL
100 1 Râzî, Fakhr al-Dîn Muḥammad ibn 'Umar,‡d1149 or 50-1210.
100 1 رازي، فخر الدين محمد بن عمر،‡d1149 or 50-1210.
245 10 Nihâyat al-ijâz fî dirâyat al-i'jâz :‡bfî 'ulûm al-balâghah wa-bayân i'jâz al-Qurân al-sharîf /‡cta'lîf Fakhr al-Dîn Muḥammad ibn 'Umar al-Râzî.
245 10 نهاية الايجاز في دراية الاعجاز :‡bفي علوم البلاغة وبيان اعجاز القرآن الشريف /‡cتأليف فخر الدين محمد بن عمر الرازي.
260 al-Qâhirah :‡bMaṭba'at al-Âdâb,‡c1317 [1899]
260 القاهرة :‡bمطبعة الآداب،‡c1317 [1899]
300 13, 168 p. ;‡c24 cm.
504 Includes bibliographical references.
630 00 Koran‡xLanguage, style.
BKS/PROD Books FUL/BIB PATG95-B23052 Catalog DCLN-EGS
FIN TP NIHAYAT AL-IJAZ FI D# - Cluster 3 of 6
HOL
ID:PATG95-B23052 RTYP:c ST:p FRN: MS: EL: AD:04-14-95
CC:9114 BLT:am DCF:a CSC:d MOD: SNR: ATC: UD:04-14-95
CP:ua L:ara INT: GPC: BIO: FIC:0 CON:b TOC:
PC:s PD:1989/ REP: CPI:0 FSI:0 ILC:h II:0
020 9771850024
040 PPT‡cPPT
050 4 PJ6161‡b.R39x 1989
100 1 Râzî, Fakhr al-Dîn Muḥammad ibn 'Umar,‡d1149 or 50-1210.
245 10 Nihâyat al-ijâz fî dirâyat al-i'jâz /‡cta'lîf Fakhr al-Dîn al-Râzî : t aḥqîq Aḥmad Ḥijâzî Al-Saqqâ.
250 al-Ṭab'ah 1 bi-Miṣr.
260 al-Azhar, al-Qâhirah :‡bal-Maktab al-Thaqâfî,‡c1989.
300 288 p. :‡bfacsims. ;‡c1989

```
 504      Includes bibliographical references.
 650  0   Arabic language‡xRhetoric‡xEarly works to 1800.
 630 00   Koran‡xLanguage, style‡xEarly works to 1800.
 700 1    Saqqā, Aḥmad Ḥijāzi.
BKS/PROD  Books          FUL/BIB    MAHN93-B478          Catalog          DCLN-ECS
FIN TP NIHAYAT AL-IJAZ FI D# - Cluster 4 of 6 - ARB
+
 ID:MAHN93-B478            RTYP:c    ST:p    FRN:    MS:    EL:        AD:08-18-93
 CC:9114  BLT:am    DCF:a  CSC:d     MOD:    SNR:           ATC:       UD:11-30-93
 CP:le      L:ara   INT:   GPC:      BIO:    FIC:0          CON:b      TOC:
 PC:s      PD:1992/        REP:      CPI:0   FSI:0          ILC:h      II:0
 035      (HOL)ANS3699-0/wid/1
 040      NNU‡cNNU‡dMH
 100 1    Rāzi, Fakhr al-Din Muḥammad ibn 'Umar,‡d1149 or 50-1210.
 100 1    رازي، فخر الدين محمد بن عمر.
 245 10   Nihāyat al-ijāz fi dirāyat al-i'jāz /‡cta'lif Fakhr al-Din al-Rāzi ; t
        aḥqiq Aḥmad Ḥijāzi al-Saqqā.
 245 10   نهاية الايجاز في دراية الاعجاز /‡cتاليف فخر الدين الرازي ؛ تحقيق احمد حجازي السقا.
 250      al-Ṭab'ah 1.
 250      الطبعة ١.
 260      Bayrūt :‡bDār al-Jil :‡aal-Qāhirah :‡bal-Maktab al-Thaqāfi,‡c1992.
 260      بيروت :‡bدار الجيل :‡aالقاهرة :‡bالمكتب الثقافي،‡c١٩٩٢.
 300      288 p. :‡bfacsims. ;‡c25 cm.
 504      Includes bibliographical references.
 650  0   Arabic language‡xRhetoric‡xEarly works to 1800.
 630 00   Koran‡xLanguage, style‡xEarly works to 1800.
 700 10   Saqqā, Aḥmad Ḥijāzi.
BKS/PROD  Books          FUL/BIB    MAHN93-B478          Catalog          DCLN-ECS
Cluster 4 of 6 - ARB
HOL
 700 10   سقا، احمد حجازي.
BKS/PROD  Books          FUL/BIB    MAHCAPX11903-B       Catalog          DCLN-ECS
FIN TP NIHAYAT AL-IJAZ FI D# - Cluster 5 of 6
MHO
 ID:MAHCAPX11903-B         RTYP:c    ST:p    FRN:    MS:n   EL:        AD:06-07-90
 CC:9115  BLT:am    DCF:a  CSC:d     MOD:r   SNR:           ATC:       UD:11-25-00
 CP:ua      L:ara   INT:   GPC:      BIO:    FIC:0          CON:b      TOC:
 PC:s      PD:1899/        REP:      CPI:0   FSI:0          ILC:       II:1
 035      (MH)MHAPX11903HU
 040      MH‡cMH‡dCStRLIN
 050  4   PJ6696‡b.R37 1899
 100 1    Rāzi, Fakhr al-Din Muḥammad ibn 'Umar,‡d1149 or 50-1210.
 245 10   Nihāyat al-ijāz fi dirāyat al-i'jāz fi 'ulūm al-balāghah /‡cta'lif Fak
        hr al-Din Muḥammad al-Rāzi.
 260      al-Qāhirah :‡bMaṭba'at al-Ādāb wa-al-Mu'ayyad,‡c1317 [1899]
 300      168, 13 p. :‡c23 cm.
 630 00   Koran‡xLanguage, style‡xEarly works to 1800.
 650  0   Arabic language‡xRhetoric‡xEarly works to 1800.
 600 12   Jurjāni, 'Abd al-Qāhir ibn 'Abd al-Raḥim,‡dd. 1078?‡tAsrār al-balāghah

 600 12   Jurjāni, 'Abd al-Qāhir ibn 'Abd al-Raḥim,‡dd. 1078?‡tDalā'il al-i'jāz.
BKS/PROD  Books          FUL/BIB    MIUG88-B12588        Catalog          DCLN-ECS
FIN TP NIHAYAT AL-IJAZ FI D# - Cluster 6 of 6
HOL
 ID:MIUG88-B12588          RTYP:c    ST:p    FRN:    MS:    EL:        AD:03-02-88
 CC:9114  BLT:am    DCF:a  CSC:d     MOD:o   SNR:           ATC:       UD:03-02-88
 CP:jo      L:ara   INT:   GPC:      BIO:    FIC:0          CON:b      TOC:
 PC:s      PD:1985/        REP:      CPI:0   FSI:0          ILC:       II:0
 040      MiU‡cMiU
 100 10   Rāzi, Fakhr al-Din Muḥammad ibn 'Umar,‡d1149 or 50-1210.,
 245 10   Nihāyat al-ijāz fi dirāyat al-i'jāz /‡cta'lif Fakhr al-Din al-Rāzi ; t
        aḥqiq wa-taqdim Ibrāhim al-Sāmarrā'i, Muḥammad Barakāt Ḥamdi Abū 'Ali.
 260 0    'Ammān :‡bDār al-Fikr lil-Nashr,‡c1985.
 300      214 p. :‡c24 cm.
 500      Includes indexes.
```

650 0 Arabic language‡xSemantics.
700 10 Sāmarrā'ī, Ibrāhīm.
700 20 Abū 'Alī, Muḥammad Barakāt Ḥamdī,‡d1943-

الملاحق ـ الشق الآخر المجزوء ونموذجه (قائمة شاملة) :

فخر الدين الرازى فى الكشاف الإسلامى

استندت «الدراسة الببليوجرافية » المجزوءة الأولى عن فخر الدين الرازى فى ذكراه المئوية التاسعة التقريبية إلى حوالى ٣٠٠ تسجيلة ببليوجرافية مستخرجة من الشبكة العالمية (شبكة المعلومات لمكتبات البحث/ شمث RLIN) وهى التى تختزن حوالى (٥٠,٠٠٠,٠٠٠ تسجيلة ببليوجرافية) للكتب المطبوعة ، بجميع اللغات المكتوبة تقريبًا الغربية والشرقية التى صدرت فى جميع أنحاء العالم ، لكل الموضوعات والتخصصات الإنسانية والاجتماعية والعلمية والتطبيقية .

وقد سبق فى متن تلك الدراسة المجزوءة ، المعالجة التحليلية المقارنة لبعض ما استخرج من التسجيلات الببليوجرافية ، المرتبطة بفخر الدين الرازى مؤلفًا وموضوعًا ، مع التركيز على بعض عنوانات فى محور (القرآنيات) بعامة ، وعلى الكيانات الببليوجرافية جميعًا لعنوان «مفاتيح الغيب المشتهر بالتفسير الكبير» بخاصة ، وهو أشهر الأعمال التى خلفها لنا الإمام فخر الدين الرازى . .

واشتملت (الملاحق) أيضًا ، قبل هذا «الملحق الأخير» مع نموذجه الكامل الذى سيأتى ، على نماذج واقعية مستخرجة من تلك الشبكة العالمية (شمث : RLIN) لتعزيز المتن قبلها . أحد تلك النماذج قائمة طبق الأصل (٤٢ تسجيلة) لكتاب «مفاتيح الغيب» أعظم مؤلفات الرازى ، والنموذجان الآخران عينتان : أولاهما (٢٤٩ تسجيلة) رصيد الرازى فى «الشبكة العالمية» مؤلفًا ، والثانية (٨٨ تسجيلة) رصيده فيها أيضًا موضوعًا .

أما هذا «الشق الآخر المجزوء» أيضًا ، فليست فيه أية معالجة تحليلية ، ولكنه (قائمة بما كتب عن الرازى فى اللغات الأوربية) مستخرجة من كشاف ببليوجرافى عالمى مزدوج (الكشاف الإسلامى : Index Islamicus) .

القسم الثانى فى ذلك الكشاف (ملحق إضافى مطبوع) ، رجع به صاحبه وهو أحد المستشرقين الألمان ، ليغطى فترة (١٦٦٥ - ١٩٠٥م) التى تسبق فترة (١٩٠٥ - ١٩٩٨م) المعروفة للقسم الأول وهو الأصل والأضخم (٢٠٢,٠٥١ تسجيلة ببليوجرافية) ، وقد تكاملت فى هذا «القسم الأول» جهود المستشرقين عبر أجيالهم ، وأصبح منذ بضع سنوات متاحًا على قرص مليزر (CD-ROM) يباع بثمن مرتفع .

جاءت الحصيلة من هذين القسمين للكشاف الإسلامى ، فكانت من القسم الأول على القرص المليزر ٥٤ تسجيلة ببليوجرافية ومن القسم الثانى الملحق المطبوع ثلاث تسجيلات فقط ، وهى جميعًا لمواد باللغات الأوربية ترتبط بفخر الدين الرازى ، وقد راجعتها جميعًا فوجدت بينها تسجيلة واحدة (رقم : ٢٣) لمادة موجودة أيضًا فى المستخرجات من (شمث : RLIN) ، مع أن فى هذه الأخيرة مواد أخرى كثيرة باللغات الأوربية الإنجليزية والفرنسية والألمانية .

أما السبب فى ذلك التفاوت الكبير بين المستخرجات من «الكشاف الإسلامى» العالمى والمستخرجات من «الشبكة العالمية» للمكتبات بشأن المواد الأوربية المرتبطة بفخر الدين الرازى ، فهو مجال التغطية فى كل منهما وليس التفاوت بين حوالى (٢٠٠,٠٠٠ تسجيلة) فى أحدهما ، وحوالى (٥٠,٠٠٠,٠٠٠ تسجيلة) فى الأخرى . ذلك أن المجال الأساسى فى «الكشاف الإسلامى» هو البحوث فى الدوريات العلمية المتخصصة فى الدراسات الإسلامية ، بينما هو فى «الشبكة العالمية للمكتبات» من الكتب المطبوعة بدون أية حدود فى اللغة أو الموضوعات أو مكان النشر أو تاريخه .

قائمة بيليوجرافية
بما كتب عن الفخر الرازي في اللغات الأوربية (*)

1. An assessment of Imam Fakhr al-Din Razi'scontribution to philosophical theology in his al-Tafsiral-Kabir / Muhibbu-Din, M. A.- Hamdard Islamicus .- 20 iii, 1997 pp.77-85.

Subject headings :
Razi, Fakhr al-Din al-
Fakhr al-Din al-Razi
Religion, Theology: Sunni Dogmatic schools; individual theologians
Theology
Philosophy
Qur'an & Qur'anic studies
Koran & Koranic studies

2. Concerning the life and works of Fakhr al-Dinal-Razi/ Street, T.- Leiden: Brill, 1997, pp.135-146.- (Islamic Philosophy, Theology and Science: Texts and Studies, XXVIII)

Subject headings :
Razi, Fakhr al-Din al-
Fakhr al-Din al-Razi
Religion, Theology: Sunni Dogmatic schools; individual theologians
Theology

1. Index du Grand Commentaire de Falır al-Din al-Razi/ Lagarde, M.

(*) جمعت هذه القائمة من المصدرين التالين :

— *Index Islamicus on CD-ROM. 1906-1998.- Bowker, 1999*

— *Index Islamicus, 1665-1905/ compiled by W.H. Behn.- Millersille: Adiyok publication, 1980*

2

Leiden: Brill, 1996. - 82+359pp. (Handbuch der Orientalistik, 1. Abt, Der Nahe und Mittlere Osten, 22)
Subject headings :
Razi, Fakhr al-Din al-
Religion Qur'an studies; tafsir
Qur'an
Koran
Indexes
Qur'an & Qur'anic studies
Koran & Koranic studies

2. The linguistic introduction to Razi's Tafsir / Versteegh, K. .- Prague: Academy of Sciences of the Czech Republic, OrientalInstitute, 1996
pp.589-603. – (Studies in Near Eastern languages and literatures: memorial volume of Karel Petracek. Ed. P.Zemanek)
Subject headings :
Razi, Fakhr al-Din al-
Fakhr al-Din al-Razi
Arabic language: classical & literary: Grammar & linguistics
Classical Arab
Grammarians & linguistic theorists
Qur'an & Qur'anic studies
Koran & Koranic studies
Arabic language
Grammarians (Arab)

3. Theology and tafsir in the major works of Fakhr al-Dinal-Razi Ceylan, Yasin . - Kuala Lumpur: International Institute of Islamic Thought andCivilization, 1996 . - 240pp.
Subject headings :
Razi, Fakhr al-Din al-
Fakhr al-Din al-Razi
Religion Qur'an studies; tafsir
Qur'an
Koran
Qur'an & Qur'anic studies
Koran & Koranic studies
Theology

3

4. Autorite et consultation en islam: presentation et traduction annotee des Commentaires de Fahr al-Din al-Razi, Rasid Rida et Sayyid Qutb sur Cor. III, 104 et 159 / Dupret, B. .- Annales Islamologiques , 29, 1995 pp.233-281.

Subject headings :
Razi, Fakhr al-Din al-
Rida, Muhammad Rashid
Qutb, Sayyid
Religion Qur'an studies; tafsir
Qur'an
Koran
Qur'an & Qur'anic studies
Koran & Koranic studies
Political theory & ideology - classical & mediaeval
Political theory & ideology – Egypt

5. Imam Fakhr al-Din al-Razi: philosophical theology in Al-tafsir al-kabir / Muhibbu-Din, Murtada A. .- Hamdard Islamicus, 17 iii, 1994 pp.55-84.

Subject headings :
Razi, Fakhr al-Din al-
Religion Qur'an studies; tafsir
Qur'an
Koran
Theology
Philosophy
Qur'an & Qur'anic studies
Koran & Koranic studies

6. The Persian translation of Fakhr al-Din Razi's al-Sirr al-maktum ('The occult secret') for Iltutmish / Vesel, Z. , Subrahmanyam, S. (Translator) .- Delhi: Manohar, for Centre for Human Sciences, 1994 pp.14-22. .- (Confluence of cultures: French contributions to Indo-Persian studies. Ed.
F.'Nalini' Delvoye)
(The treatise was known in India through a Persian translation made at the very beginning of the Delhi Sultanate.)

Subject headings :
Iltutmish, Shams al-Din, Delhi Sultan

Razi, Fakhr al-Din
Religion: Occult Magic
Occult
Delhi Sultanate
South Asia (before Partition) - 13th century
Magic

7. Fakhr al-Din al-Razi on God's knowledge of the particulars / Abrahamov, B..- Oriens, 33, 1992 pp.133-155.

8. Some schemes of reading in Al-Marzuqi, al-Iskafi and Fahr al-Din al-Razi / Hamori, A..- Israel Oriental Studies, 11, 1991 pp.13-20.

Subject headings :
Maruqi, Abu 'Ali Ahmad al-
Iskafi, Abu Ja'far Muhammad al-
Razi, Fakhr al-Din al-
Fakhr al-Din al-Razi
Arabic literature: classical Poetry; poetic theory, practice & themes
Arabic literature: classical

9. Erreur grammaticale et correction ideologique chez Fahr al-Din al-Razi / Lagarde, M..- Quaderni di Studi Arabi, 8, 1990 pp.133-141.

Subject headings :
Fakhr al-Din al-Razi
Razi, Fakhr al-Din al-
Religion Qur'an studies; tafsir
Qur'an
Koran
Qur'an & Qur'anic studies
Koran & Koranic studies
Arabic language: literary: Grammar & linguistics Classical Arab grammarians &
Linguistic theorists
Arabic language
Grammarians (Arab)

5

10. Fakhr al-Din al-Razi on ayat al-jizyah and ayat al-sayf / McAuliffe, J. D. .- Toronto: Pontifical Institute of Mediaeval Studies, 1990, (Papers in Mediaeval Studies, 9) pp.104-119. (Conversion and continuity: indigenous Christian communities in Islamic lands, Eighth to eighteenth centuries. Ed. M.Gervers & Ramzi Jibran Bikhazi)

Subject headings :
Razi, Fakhr al-Din al-
Religion Qur'an studies; tafsir
Qur'an
Koran
Theology
Dhimmis (general)
Qur'an & Qur'anic studies
Koran & Koranic studies
Taxation & public finance

11. Das Kapitel 'ilm al-aritmatiqi aus der persischen Wissenschaftsenzyklopadie von Fahr ad-Din ar-Razi / Brentjes, S. .- Persica , 13, 1988-1989 pp.77-105.

Subject headings :
Razi, Fakhr al-Din al-
Mathematics
Arithmetic

12. Fahr-e Razi und GazzalisMiskat al-anwar (Lichternische) / Pourjavady, Nasrollah .- Spektrum Iran ,2 ii, 1989 pp.49-70.

Subject headings :
Razi, Fakhr al-Din
Ghazali, Abu Hamid al-
Religion: Theology Theological & religious concepts
Theology
Philosophy

13. L'eschatologie d'Avicenne selon F.D.al-Razi (I):presentation et traduction de la 'Section du Retour' duKitab sharh al-najat / Michot, J. R. .- Revue Philosophique de Louvain , 87, 1989 pp.235-263.

Subject headings :

6

Razi, Fakhr al-Din al-
Ibn Sina
Avicenna
Philosophy: Classical & mediaeval Muslim philosophy & philosophers
Eschatology
Philosophy

14. Trouvailles philosophiques dans le commentaire coranique de Fakhr al-Din al-Razi / Arnaldez, R. .- Etudes Orientales , 4, 1989 pp.17-26.

Subject headings :
Razi, Fakhr al-Din al-
Fakhr al-Din al-Razi
Religion Qur'an studies; tafsir.
Qur'an
Koran
Philosophy
Qur'an & Qur'anic studies
Koran & Koranic studies
Philosophy: Classical & mediaeval Muslim philosophy & philosophers

15. Fahr Razi und die Frage des Seins / Khoi, Abbas Zaryab .- Spektrum Iran , 1 iii, 1988 pp.14-24.
Subject headings :
Razi, Fakhr al-Din al-
Philosophy: Classical & mediaeval Muslim philosophy & philosophers
Philosophy

16. Les rapports de Fakhr al-Din Razi avec lesmaitres soufis / Pourjavady, Nasrollah , Selva, J. (Translator) .- Al Muntaka / Al-Muntaqa , 4 i / 12, 1988 pp.47-60.
Subject headings :
Razi, Fakhr al-Din al-
Religion: Sufism Individual Sufi masters & saints & their cults
Sufism
Theology

٦

17. Traite sur les noms divins. Presente, traduit etannote par M.Gloton
Fakhr al-Din al-razi .- Al Muntaka / Al-Muntaqa , 4 ii / 13, 1988 pp.89-97.
Subject headings :
Gloton, M.
Religion: Dogmatics & religious observance; the Pillars of Faith (arkan);
Preaching; fasts, feasts and festivals
Asma' al-Husna',al-
Theology

18. Note di cosmologia islamica nel commento coranico di Fakhr ad-Din ar-Razi / Caruso, A. .- Annali, Istituto Universitario Orientale di Napoli
47, 1987 pp.15-37.
Subject headings :
Razi, Fakhr al-Din al-
Science Cosmology
Cosmology
Qur'an & Qur'anic studies
Koran & Koranic studies

19. Das Vorwort zur lateinischen Ubersetzung von Rhazes' Liber continens (1282): Text, Ubersetzung und Erlauterungen / Fischer, K-D. and Weisser, U. .- Medizinhistorisches Journal , 21, 1986 pp.211-241.
Subject headings :
Razi, Abu Bakr Muhammad b. Zakariya' al-
Science Medicine
Medicine
Europe (mediaeval)
Latin

20. Al-Razi's treatment of the Qur'anic episodes telling of Abraham and his guests: Qur'anic exegesis with a human face / Johns, A. H.
Institut Dominicain d'Etudes Orientales du Caire: Melanges (MIDEO)

8

17, 1986 pp.81-114.
Subject headings :
Razi, Fakhr al-Din al-
Abraham, the Patriarch
Ibrahim, the Patriarch
Religion Qur'an studies; tafsir
Qur'an
Koran
Qur'an & Qur'anic studies
Koran & Koranic studies

21. Le panorama religieux de Fahr al-Din al-Razi / Monnot, G. .- Revue de l'Histoire des Religions , 203, 1986 pp.263-280.
Subject headings :
Razi, Fakhr al-Din al-
Fakhr al-Din al-Razi
Religion
Comparative religion
Theology

22. Solomon and the Queen of Sheba: Fakhr al-Din al-Razi's treatment of the Qur'anic telling of the story / Johns, A. H. .- Abr Nahrain , 24, 1986 pp.58-82.
Subject headings :
Solomon, King of Israel
Bilqis, Queen of Sheba
Razi, Fakhr al-Din al-
Fakhr al-Din al-Razi
Religion Qur'an studies; tafsir
Qur'an
Koran
Bible
Qur'an & Qur'anic studies
Koran & Koranic studies

23. Un index en preparation pour le Grand commentaire de Fahr al-Din al-Razi / Lagarde, M. .- Arabica , 33, 1986 pp.383-384.
Subject headings :

9

Razi, Fakhr al-Din al-
Religion Qur'an studies; tafsir
Qur'an
Koran
Qur'an & Qur'anic studies
Koran & Koranic studies
Indexes

24. Antecedenti greci ed arabi del Kitab al-firasa di Fakhr al-Din al-Razi / Autuori, A. .- Annali, Istituto Universitario Orientale di Napoli, 43, 1983 pp.43-60.
Subject headings :
Razi, Fakhr al-Din al-
Science Medicine
Greek writings (ancient)
Physiognomy
Philosophy

25. Une curiosite de la litterature medievale: l'iconographie des planetes chez Fakhr al-Din Razi / Vesel, Z. .- Studia Iranica, 14, 1985 pp.115-121.
Subject headings :
Razi, Fakhr al-Din
Science Astronomy
Iconography
Astronomy
Astrology

26. Rahman et rahim dans les Lawami' al-bayyinat de Fakhr al-Din al-Razi / Anawati, G. C. .- Albany (USA): State University of New York Press, 1984 pp.63-77;294. .-(Islamic theology and philosophy: studies in honor of G.F.Hourani. Ed. M.E.Marmura)
Subject headings :
Razi, Fakhr al-Din al-
Fakhr al-Din al-Razi
Religion, Theology: Sunni Dogmatic schools; individual theologians
Theology
Onomastics

10

27 Parcours exegetiques de Tabari a Razi (Coran [illegible]) / Gilliot,
C.
Analyses Theorie, 1983 I pp.87-116.
Subject headings :
Tabari, Abu Ja'far Muhammad al-
Razi, Fakhr al-Din al-
Religion Qur'an studies; tafsir
Qur'an
Koran
Qur'an & Qur'anic studies
Koran & Koranic studies

28. Fakhr al-Din al-Razi (m.606H./1210) et les commentaires du Coran plus anciens / Jomier, J. .- Institut Dominicain d'Etudes Orientales du Caire: Melanges (MIDEO), 15, 1982 pp.145-172.
Subject headings :
Razi, Fakhr al-Din al-
Religion Qur'an studies; tafsir
Qur'an
Koran
Qur'an & Qur'anic studies
Koran & Koranic studies

29. La 'Sura degli Uomini' nel commento di Fahr ad-Din ar-Razi / Calasso, G. .- Egitto e Vicino Oriente, 2, 1979 pp.231-250.
Subject headings :
Razi, Fakhr al-Din al-
Religion Qur'an studies; tafsir
Qur'an
Koran
Qur'an & Qur'anic studies
Koran & Koranic studies

30. A sublime subtlety? (Fakhr al-Din Razi on Qur'an 55, 58.) / Schub, M. B. .- Zeitschrift fur Arabische Linguistik, 6, 1981 pp.72-73.
Subject headings :
Razi, Fakhr al-Din

11

Religion Qur'an studies; tafsir
Qur'an
Koran
Theology
Qur'an & Qur'anic studies
Koran & Koranic studies
Arabic language

31. Qui a commente l'ensemble des sourates al-'Ankabut a Yasin (29-36) dans 'le tafsir al-kabir' de l'imam Fakhr al-Din al-Razi?. / Jomier, J. .- International Journal of Middle East Studies , 11 (1980) pp.467-485
Subject headings :
Razi, Fakhr al-Din al-
Religion
Koran
Qur'an

32. Unite de Dieu, Chretiens et Coran selon Fahr al-Din al-Ra azi. / Jomier, J. .- Islamochristiana , Dirasat Islamiya Masihiya , 6 (1980) pp.149-177
Subject headings :
Razi, Fakhr al-Din al-
Religion
Theology
Writings

33. Fakhr al-Din al-Razi's contribution to ideas of ultimate reality and meaning. / Haywood, J. A. .- Ultimate Reality and Meaning , 2 (1979) pp.264-291
Subject headings :
Razi, Fakhr al-Din al-
Philosophy
Science
Scientists
Philosophers
Fakhr al-din Razi

34. Fakr ad-Din ar-Razis Kommentar zu Sure 18, 9-12. / Gramlich, R. .- Asiatische Studien , 33 (1979) pp.99-152

12

Subject headings :
Razi, Fakhr al-Din al-
Philosophy
Science
Scientists
Philosophers
Fakhr al-din Razi

35. L'embryologie chez le medecin Ali Rabban al-Tabari et dans le commentaire coranique de Fahr al-Din al-Razi. / Belguedj, Moh. Salah
Actas V. Cong. int. filos, med., I, 1979 pp.551-561
Subject headings :
Ali Rabban al-Tabari
Razi, Fakhr al-Din al-
Philosophy
Science
Scientists
Philosophers

36. Early independent treatise on gout. (Razi, Fi awja' al-nigris.). / Hamarneh, Sami K..- Physics , 20 (1978) pp.31-48
Subject headings :
Razi, Fakhr al-Din al-
Philosophy
Science
Scientists
Philosophers
Fakhr al-din Razi

37. Les Mafatih al-ghayb de l'imam Fakhr al-Din al-Razi: quelques dates, lieux, Manuscrits. / Jomier, J..- Institut Dominicain d'Etudes Orientales du Caire: Melanges (MIDEO) , 13 (1977) pp.253-290
Subject headings :
Razi, Fakhr al-Din al-
Religion
Theology
Writings

13

38. L'histoire des religions en Islam, Ibn al-Kalbi et Razi. / Monnot, G. .- Revue de l'Histoire des Religions, 188 (1975) pp.23-34.
Subject headings :
Religion
Relations with other religions

39. La misericorde de Dieu et ses dons selon Fahr al-Din al-Razi. / Jomier, J. .- Melanges de l'Universite St.-Joseph, 49 (1975-6) pp.707-726
Subject headings :
Razi, Fakhr al-Din al-
Religion
Theology
Writings

40. Les religions iraniennes chez Fakhr al-Din al-Razi. / Monnot, G. .- Memorial J. de Menasce, 1974 pp.81-85.
Subject headings :
Razi, Fakhr al-Din al-
Philosophy
Science
Scientists
Philosophers
Fakhr al-din Razi

41. Le Moi divin et le Moi humain d'apres le commentaire coranique de Far Al-Din Al- Razi. / Arnaldez, R. .- Studia Islamica, 36 (1972) pp.71-97.
Subject headings :
Razi, Fakhr al-Din al-
Religion
Koran
Qur'an

42. Fakhr al-Din al-Razi's critical logic. / Falaturi, A. Djavad .- Yad-name-ye Irani-ye Minorsky, 1969 pp.51-79.
Subject headings :

١٠١

Razi, Fakhr al-Din al-
Philosophy
Science
Scientists
Philosophers
Fakhr al-din Razi

43. Trouvailles philosophiques dans le commentaire coranique de Fakhr Al-Din Al-Razi. / Arnaldez, R. .- Etudes Philosophiques et Litteraires , 3 (1968) pp.11-24.
Subject headings :
Razi, Fakhr al-Din al-
Religion
Koran
Qur'an

44. Imam Fakhr al-Din al-Razi and his critics. / Ma'sumi, M. Saghir Hasan .- Islamic Studies , 6 (1967) pp.355-374.
Subject headings :
Razi, Fakhr al-Din al-
Philosophy
Scientists
Philosophers
Fakhr al-din Razi

45. Imam Fakhr al-Din al-Razi on God. / Hussain, Jamila .- Iqbal , 14 (1966) pp.23-33.
Subject headings :
Razi, Fakhr al-Din al-
Philosophy
Scientists
Philosophers
Fakhr al-din Razi

46. Un traite des noms divins de Fakhr al-Din al-Razi, le Lawami' al- baiyinat fi 'l-asma' wa 'l-sifat. / Anawati, G. C. .- Arabic and Islamic studies in honor of H. A. R. Gibb , 1965 pp.36-52.
Subject headings :

١٥

Razi, Fakhr al-Din al-
Philosophy
Scientists
Philosophers
Fakhr al-din Razi

47. Fakhr al-Din al-Razi 606/1209. Elements de biographie. / Anawati, G. C. .- Melanges H. Masse , 1963 pp.1-10.
Subject headings :
Razi, Fakhr al-Din al-
Philosophy
Science
Fakhr al-din Razi

48. Apories sur la predestination et le libre arbitre dans le commentaire de Razi. / Arnaldez, Roger .- Institut Dominicain d'Etudes Orientales du Caire: Melanges (MIDEO) , 6 (1959-61) pp.123-136.
Subject headings :
Razi, Fakhr al-Din al-
Theology

49. L'oeuvre de Fakhr al-Din al-Razi, commentateur du Coran et philosophe. / Arnaldez, R. .- Cahiers de civilization medievale,
3 (1960) pp.307-323.
Subject headings :
Razi, Fakhr al-Din al-
Philosophy
Science
Fakhr al din Razi

50. Le Tafsir d'Abu'l Futuh Razi. / Masse, H. .- Melanges W. Marcais ,
1950 pp.243-249.
Subject headings :
Koran
Qur'an
Exegesis
Religion

من القسم الثانى (الملحق) المطبوع

16

51. The 'Controversies' of Fakhr al-Din Razi. / Kraus, P. .- Islamic Culture, 12 (1938) pp.131-153.
Subject headings :
Theology
Religion

52. Les 'Controverses' de Fakhr al-Din Razi. / Kraus, P. .- Bulletin de l'Institut d'Egypte, 19 (1937) pp.187-214.
Subject headings :
Razi, Abu Bakr Muhammad b.Zakariya' al
Rhazes
Philosophy
Science
al-Razi
Rhazes

53. Fakhr-al-Din al-Razi. / Gabrieli, G. .- Isis, 7 (1925) pp.9-13.
Subject headings :
Razi, Fakhr-al-Din
Rhazes
Philosophy
Science
al-Razi
Rhazes

54. Aus der Theologie des Fachr al-din al-Razi. / Goldziher, I. .- Islam,
3 (1912) pp.213-247.
Subject headings :
Theology
Religion

*55. Wustenfeld, F. Fachr ed din, der Drusenfurst und seine Zeitgenossen. Abhandlungen der historisch-philogischen classe der koniglichem Gesellschaft der Wissenschaften zu Gotingen, 33 (1886), 1-178.
Subject headings :
Political science

من القسم الثانى (الملحق) المطبوع

١٧

*56. Al-razi, Fakhr al-Din muhammad ibn 'umar. Extrait de l'histoire des dynasties, attribue a razy[Gal 1, 506;] MS arabe de la Bibl. Royale de France, n 895, fol. 29: l'empire passe de la famille des Ommiades a celles des Abbassides, redige et traduit par A. Jourdain. Fundgruben des Orient, 5 (1816), pp. 23-40.
Subject headings :
Umayyads

*57. Al-razi, Fakhr al-Din muhammad ibn 'umar. Des droits des souveraine sur leurs sujets extrait de l'ouvrage intitule " Traite de la comduite des rois et histoire des dynasties musulmanes", traduit par Silvestre de Sacy. Chrestomathie arabe,[1806], pp.78-85.
Subject headings :
Shiites

المستشرقون وتحقيق التراث
(٢) بروكلمان وطبقات ابن سعد

أ. د. محمد عونى عبدالرءوف*

كان لظهور طبعة كتاب «تاريخ الرسل والملوك» لابن جرير الطبرى بليدن سنة ١٨٧٩ - ١٩٠١ أكبر الأثر فى فتح مجال البحث العلمى لدراسة تاريخ الإسلام القديم ، فقد ألقى الضوء على ما وصل إلينا من كتب تاريخية إسلامية أخرى مثل كتاب «الكامل» لابن الأثير وَغيره ، ولعل من أعظم الأعمال الأدبية التى ظهرت بعد ذلك كتاب «الطبقات الكبير» لمحمد بن سعد المعروف بكاتب الواقدى ، ذلك الكتاب الذى عنى الأستاذ المستشرق إدوارد ساخاو بجمع كل ما عرف فى العالم من مخطوطاته ، وبتحقيق نصوصه ، فأصدره فى ثمانية أجزاء (بكل جزء قسمان عادة) ظهرت فيما بين عامى (١٩٠٤ - ١٩١٨) ثم ظهر جزء خاص بالفهارس فى قسمين عام ١٩٢٠ ، وأُلحق به قسم ثالث عام ١٩٤٠ .

والحق أن ابن سعد أول مؤلف بعد ابن إسحاق وردت إلينا منه ترجمة كاملة للنبى ﷺ إذ إنه لم يصل إلينا عن أستاذه الواقدى إلا كتاب «المغازى» الذى حقق الثلث الأول منه الأستاذ ألفريد فون كريمر Alfred von Kremer عن مخطوط غير كامل وجده فى دمشق ، ولذلك عنى المستشرقون كثيرا بدراسته والاهتمام بما يصل إليهم من مخطوطات لبعض أجزائه ، فنجد ألوى شبرنجر Aloy Sprenger (ت ١٨٩٣) - الذى اكتشف الجزء الأول من الطبقات بمكتبة خاصة بمدينة كاونبور Cawnpore ، كما اكتشف أجزاء أخرى بمدينة دمشق - يستعين بها على كتابة سيرة الرسول وعدة مقالات عن السنة المحمدية متعرضا لأصول التعديل والتجريح عند رجال الحديث ، كما نجد سير وليام موير William Muir (ت ١٩٠٥) - الذى كتب فيما كتب عن الإسلام كتاب «حياة محمد وتاريخ الإسلام» The Life of Mahommed and History of Islam ، الذى صدر فى لندن سنة ١٨٥٦ - ١٨٦١ - يحمل من الهند إلى أوروبا أهم مخطوطة للفصول الأولى من طبقات ابن سعد ، وقد نقلت فى أمانة ودقة عن النسخة المخطوطة التى أتم نقلها الكاتب العالم أحمد الحكارى سنة ٧١٨هـ ، وهى تشتمل سيرة محمد ، وسيرة محاربى بدر . هذا فضلا عن دراسات تيودور نولدكه Theodor Nöldeke (ت ١٩٣٠) ، ويوليوس فيلهاوزن Julius Wellhausen (ت ١٩١٨) ، وغيرهما من كبار المستشرقين .

ولعل من أهم الدراسات التى قامت على كتاب الطبقات هذا ، كتاب المستشرق أوتو لوت[1] «كتاب طبقات ابن سعد ، دراسة تمهيدية عن صحة وفحوى ما وصل إلينا من مخطوطات» ، وقد

(*) أستاذ بكلية الألسن - جامعة عين شمس .

(1) Otto Loth: Das Chassenbusch des Ibn Sa^cd.

تقدم بها للحصول على درجة دكتور هابيل (أى إجازة التأهيل لشغل وظيفة أستاذ بالجامعة) فى جامعة ليبزج سنة ١٨٦٩ ، وكذلك البحث القيم الذى ظهر له بمجلة المستشرقين الألمان بالمجلد ٢٣ سنة ١٨٦٩ ، عن «الطبقات ودلالتها» وبخاصة طبقات ابن سعد(١) .

ابن سعد :

وقد ولد ابن سعد بالبصرة سنة ١٦٨هـ ثم رحل إلى بغداد حيث أمضى الجزء الأكبر من حياته ، وزار فى رحلاته الكوفة ومكة والمدينة حيث أقام للدراسة ولزيارة مسرح الأحداث التى انشغل بها فى دراساته ، ولعله أقام بالمدينة - بصفة خاصة - وقتًا طويلاً فسمع من شيوخه المدنيين المشهورين أمثال معن بن عيسى (ت١٩٨هـ) وابن على فديك (ت ١٩٩هـ) وأنس ابن إياس (ت ٢٠٠هـ) ، وأفاد الكثير من الروايات التى جمعها فى رحلاته هذه ودوّنها فى كتابه .

ومن أهم من نقل عنهم أستاذه محمد بن عمر الواقدى الذى يعتبر راويته الأول ، كما أكثر أيضًا من الرواية عن هشام بن محمد بن السائب الكلبى وأبيه ، كذلك اعتمد فى رواياته على ما نقله عن ابن اسحاق ، وأبى معشر السندى ، وموسى بن عقبة ، هذا فضلاً عن نقله عن عبدالله ابن محمد بن عمارة الأنصارى الذى ألف كتابًا عن نسب الأنصار ، وبخاصة بالجزء الثالث - قسم ثان .

لكن أكثر إقامة ابن سعد كانت ببغداد حيث تتلمذ فترة طويلة من الزمن على الواقدى ثم تصدر بعد موته حلقة درس جمعت شبان المشتغلين بالعلم الذين أرادوا التتلمذ عليه ، وأشهرهم جميعا المؤرخ العظيم البلاذرى الذى ألف عن حروب الفتح الإسلامية ، والذى تأثر بأستاذه فيما كتبه عن الديوان الذى أنشأه عمر بن الخطاب ودون فيه أسماء المسلمين المستحقين لأن يُفرض لهم من بيت المال ، وهذا هو نفس ما ورد لدى ابن سعد بالفصل الذى كتبه عن عمر بن الخطاب .

وقد عُرف ابن سعد بموضوعيته التاريخية ، ولم يتسرب الشك مطلقًا إلى صدقه وحيدته ، كما أن النقاد جميعًا اعترفوا به بلا تحفظ ، فهو لم يأت فى كتابه بملاحظات شخصية قط ، وإنما يختفى كلية خلف كتابه ، وإن كان أحيانًا يضطر للظهور بتعليق نقدى مختصر ؛ ليقارن بين روايات كثيرة أو مختلفة ؛ كذلك يمكن إرجاع بعض الجمل الاعتراضية التى ترد لإيضاح المعنى إليه . وقد قال الخطيب البغدادى عنه فى «تاريخ بغداد» جـ ٥ ص ٣٢١ : «محمد بن سعد عندنا من أهل العدالة ، وحديثه يدل على صدقه ، فإنه يتحرى فى كثير من رواياته» ، وذكره النووى فى كتابه «التقريب» (فى فن أصول الحديث) ص ٤٨ تحت النوع الثالث والستين «طبقات العلماء والرواة»

---

(2) Otto loth : Ursprung und Bedeutung der Tabaqaat, nähmlich des Ibn Saᶜd.

حيث يقول: «وطبقات ابن سعد عظيم كثير الفوائد، وهو ثقة لكنه كثير الرواية عن الضعفاء، منهم شيخه محمد بن عمر الواقدى، لاينسبه».

ثم يعود فيذكر الطبقات فى نفس الصحيفة تحت النوع الخامس والستين - معرفة أوطان الرواة وبلدانهم - فيقول: «هو ما يفتقر إليه حفاظ الحديث فى تصرفاتهم ومصنفاتهم ومن مظانه الطبقات لابن سعد». توفى فى بغداد فى الرابع من جمادى الثانية عام ٢٣٠هـ الموافق ١٦ من فبراير سنة٨٤٥م عن ٦٢ عامًا.

الطبقات:

يبدأ ابن سعد كتابه بعرض بترجمة مستفيضة للسيرة النبوية، وهى التى ذكرها صاحب «الفهرست» (ط فليجل) ص ٩٩، وعدها كتابًا قائمًا بذاته هو «كتاب أخبار النبى» ولم يذكر غيرها مما ورد بالطبقات وتستغرق أخبار النبى المجلدين الأولين بقسميهما تقريبًا ممهدًا لها بفصل يتناول تاريخ الأنبياء السابقين وأخبار العهد القديم، ثم يتعرض لتاريخ أجداد الرسول عليه الصلاة والسلام. فأكمل ما كان ينقص أستاذه الواقدى من أخبار الجاهلية، وأكثر من الرواية عن هشام الكلبى. ثم خصص الأجزاء الستة الأخرى للحديث عن الصحابة والتابعين وأخبارهم متتبعًا فى ذلك ترتيب المسار التاريخى، كما أفرد فصلاً خاصًا ترجم فيه لنخبة المحاربين - الذين اشتركوا فى أول وقعة إسلامية عند ماء بدر - من مهاجرين وأنصار. «فكان يبدأ كل ترجمة بتحقيق نسب المحارب، متحدثا عن نسب أمه، متتبعًا سلسلة هذه الأنساب إلى أجيال عديدة، ثم ينتقل إلى الحديث عن أولاده وأمهاتهم أيضًا»[1]. وقد كان معظم الرجال الذى كان لهم فى تاريخ صدر الإسلام مكانة ودور هام على صلة قرابة بعضهم لبعض، سواء أكانت قرابة دم أو مصاهرة أو رضاعة، وكان لهذه القرابة أهمية قصوى، ولها دلالتها فى تاريخ هذه الحقبة الزمنية. وقد خصص ابن سعد المجلد الثامن من كتابه للحديث عن النساء اللاتى شاركن فى حياة الرسول العامة واللاتى روين عنه الحديث، وقام بتحقيق هذا الجزء الأستاذ المستشرق كارل بروكلمان.

بروكلمان والطبقات:

ورد ذكر كتاب الطبقات الكبير لابن سعد لدى بروكلمان فى كتابه تاريخ الأدب العربى (ط١٨٩٥ - ١٩٠٠ جـ ١ ص ١٣٦) حيث قال: «طبقات ابن سعد ترجمة مستفيضة لسيرة الرسول وقد عدها مؤلف الفهرست (ص ٣٩) عملا قائما بذاته، ويليها تراجم لأصحابه وتابعيه»[2].

---

(١) ساخاو فى مقدمة الجزء الثالث - قسم أول من الطبقات.

(٢) انظر: أوتو لوت فى كتاب «طبقات ابن سعد». ليبزج، ١٨٦٩. وبحثه عن كتاب «الطبقات أصله ودلالته». وهو البحث الذى نشره فى مجلة المستشرقين الألمان، المجلد ٢٣ ص ٥٣٩ - ٦١٤. وانظر أيضًا: يوليوس فيلهاوزن: «رسائل محمد والوفود المرسلة إليه»، فى مقالاته ومقدماته بالكراسة الرابعة، برلين ١٨٨٩، ومقالة ريتر Ritter بمجلة Der Islam مجلد ١٨، ص ١٩٦ - ١٩٩.

وفى ملحق كتابه هذا الذى بدأ فى طبعه بعد طبع الكتاب بأكثر من أربعين عامًا (ط ١٩٣٧ - ١٩٤٢) نجده يذكر طبع الطبقات فيقول : «كتاب الطبقات سيرة محمد وأصحابه ، وأئمة الإسلام المتأخرين حتى عام ٢٣٠هـ . حققه ساخاو بالاشتراك مع بروكلمان ، وهوروفتس ، وليبرت ، ومايستر ، ومتفوخ ، وشقالى وتسترسين (ثمانية أجزاء) طبع بليدن من سنة ١٩٠٤ - ١٩١٧ ، والجزء التاسع خصص للفهارس من سنة ١٩٣٨ .

وقد قام بروكلمان بتحقيق الجزء الثامن الذى ظهر سنة ١٩٠٤ من ثلاث مخطوطات :

١ - مخطوطة المتحف البريطانى ، شرقيات ٣٠١٠ ، ورقة ٨٣ وما يليها ورمز لها بالرمز (م) .

٢ - مخطوطة المكتبة الوطنية بباريس ١٣٢ ، ورمز لها بالرمز (ب) .

٣ - مخطوطة مكتبة كوبريلى Koprülü باسطانبول رقم ٢٦٢ ، ورمز لها بالرمز (ى)

وهو يعلق على مخطوطة المكتبة الوطنية بباريس بقوله : «المخطوطة مكونة من ٣٤٣ ورقة ، كتب فى كل منها عشرة أسطر بخط نسخ واضح وإن لم يكن جميلا ، مع الشكل أحيانا» . وجاء فى أولها : «الجزء الثانى عشر من الطبقات الكبير تأليف أبى عبد الله محمد بن جزى ابن موسى بن الخشاب عنه رواية أبى عمير محمد بن العباس بن محمد بن زكرياء بن حيوية عنه رواية أبى محمد الأنصارى عنه (انظر مقدمة الجزء الثامن من الطبقات) . وقد ألف راوية ابن سعد الأول أبو محمد الحسن بن محمد بن محمد بن أبى أسامة التميمى المتوفى سنة ٢٤٢هـ مسندا عرف به» .

أما نسخة مكتبة كوبريلى فهى ناقصة الأول من ص ١ حتى ص ٤٢ س ٢٣ ، وقد فرغ كاتبها من كتابتها فى ربيع الأول من سنة ٥٧٠ هـ بالجانب الغربى من بغداد كما يقول ، وهى مكونة من ١٩٠ ورقة كتب فى كل منها ٢١ سطرا . وقد وصف بروكلمان كاتبها بأنه «غالبا ما يهمل النقط إلا أنه حرص على التفرقة بين الراء والزاى . وكثيرا ما تتشابك الحروف سويا . وفضلا عن ذلك فقد ترك عددا كبيرا من الفراغات الصغيرة أكملها أحد القراء فيما بعد» .

وليس ثمة صلة بين أى من المخطوطات الثلاث وبعضها ، فلم تنقل إحداها عن الأخرى - وإن كانت المخطوطتان (ب) ، (ى) أكثر تقاربا فيما بينهما من النسخة (م) التى لحقها البلى فى كثير من المواضع كما يقرر بروكلمان ، وهو يوضح أن نص (ب) أسلم النصوص جميعًا ، وإن اضطر لإقامته فى الكثير من المواضع إلى الاستعانة بالنسخة (ى) .

أما ما زعمه المستشرق ريو Riou من أن ثمة طبقة أخرى تضم روايات متأخرات بأخر المخطوطة (م) فيدحضه عدم ورود ذكر لذلك أو إشارة له بالمخطوطتين الأخريين (ب) ، (ى) .

وقد اكتفى بروكلمان بهذا التعليق المختصر على المخطوطات الثلاث ؛ نظرًا لما كتبه

المستشرق ديرنبورج عن المخطوطة الباريسية بمقاله عن المخطوطات العربية بمجموعة شيفر الموجودة بالمكتبة الوطنية ص ٢٨ .

(H. Derenburg: Les manuscrits arabes de la collection Schefer de la Bibliothèque Nationale Etrait au Journal des Savants, Mars - Juin 1901).

وما كتبه ريو Riou بملحق لثبت المخطوطات العربية بالمتحف البريطانى عن النسخة (م) .

(Supplemen to the catalogue of the arabic manuscripts p. 403. Nr. 616).

وهو يذكر أن ابن سعد إنما جعل هذا الجزء الذى أفرده للحديث عن النساء ـ مثلما يفعل فى غيره من الأجزاء ـ وسيلة لنقد الإسناد . فهو إنما يهتم بالنساء فى المقام الأول باعتبار أنهن شاهدات على الحديث ، وإنما يلزم لصحة الحكم على الرواة وتعديلهم أو تجريحهم ضرورة معرفة أحوالهم المعيشية ؛ لذلك جمع كل ما يمكن أن يتصل بهذا من قريب أو بعيد فينقل لنا الكثير من الأخبار التاريخية القيمة . ومن ثم يعتبر هذا الكتاب مصدرًا خصبًا لمعرفة الحياة المنزلية آنذاك .

ويلاحظ بروكلمان أن ابن سعد قد حرص على الإتيان بالروايات كلها دون اختصار ، وكذا بالإسناد الكامل ؛ محافظًا فى ذلك على التقاليد القديمة الحسنة ، دون أن يحاول التوفيق بين الروايات إذا كان ثمة تعارض أو خلاف ما ، ودون التعرض بالنقد لها . كما يلاحظ أن ابن سعد وإن كان يكثر من الرجوع إلى شيخه محمد بن عمر الواقدى والأخذ عنه ، إلا أنه لايذكر من أعماله الأدبية إلا كتاب «طُعَم النبى»[1] الذى استشهد به فى ص ٣٢ ، وإن كان قد اغترف ـ فضلاً عن ذلك ـ من المعين الغنى بالروايات التى وجدها لديه . وفى رأيه أن ابن سعد كان يهدف دائمًا إلى فحص روايات أستاذه بمساعدة الروايات التى يأخذها عن الآخرين ؛ ولذلك يحرص على ذكرها بصفة خاصة حينما يعتمد عليها فقط فى رواية ما (ص ٢٦٣ س ٩ ، ١٢ ، ١٧) . ومن أهم المصادر التى ساعدته على عملية الفحص هذه روايات علماء الأنساب العرب الذين استقوا أعمالهم من مصادر أخرى فضلاً عن اعتمادهم أيضًا على مصادر جامعى الأخبار ، وإن كان اهتمامهم بها من زاوية أخرى مغايرة لزاوية هؤلاء . كذلك يثبت بروكلمان أن ابن سعد نص فى إحدى المرات على رجوعه إلى كتاب «النسب» لهشام بن الكلبى ص ٣٢ س ١٧ ، على أن مصدره الرئيس فى هذا الجزء كما هو الحال فى الأجزاء الأخرى أيضًا كان كتاب «نسب الأنصار» لعبدالله بن محمد بن عمارة الأنصارى .

(١) وقراءة بروكلمان كتاب (طَعَم النبى) .

وقد ذُكر عنوان الكتاب فى موضعين دون ذكر المؤلف (ص ٣٣٥ س١ ، ص ٢٤٦ س ٧) ، كما ذُكر المؤلف أربع مرات دون ذكر اسم الكتاب (ص ٢٣٦ س ٢ ، ٢٥ ، ص ٢٤١ س ٢) و(ص٢٥٣ س ١٢) . ويرى بروكلمان أن السبب فى هذا قد يكون رغبته فى التدليل على أنه رجع فى المواضع لمصدر آخر غير الواقدى .

وتلخيصًا لموضوع هذا الجزء يقول : «وقد جاءت السيدة خديجة زوج الرسول الأولى فى مقدمة النساء اللاتى أورد ابن سعد الحديث عنهن ، وإن كان لم يكتب عنها إلا فصلاً قصيرًا ، ثم أورد بعدها ذكر بناته وعماته وخالاته وبنات عمومته وخؤولته ، وبعدهن جميعا أورد ذكر زوجات النبى ، وعلى رأسهن مرة أخرى خديجة . وهنا أسهب فى الحديث عنها . وذكر بعدهن النساء اللاتى تزوجهن النبى ولكن لم يدخل بهن ، والنساء اللاتى خطبهن ولم يتم زواجه بهن ، وضمن هؤلاء امرأتان ذكرتا مع بنات عمومته وخؤولته وأعيد ذكرهما هنا ، وهما أم هانئ بنت أبى طالب (ت ٣٢هـ) وأمامة بنت حمزة (٥٣ هـ) ، وكذلك ليلى بنت الحاتم (ت ٣١هـ) وهى التى كتب عنها فصلاً خاصًا فيما بعد ، عند الحديث عن نساء بنى ظفر .

ثم يقول بروكلمان ملاحظًا : «ومن هذا نتبين أن المؤلف كان يحرص ألا يعيد ما سبق أن قاله مرة أخرى ، وأنه كان يوجز فى موضع ليدخر رواياته للموضع الذى يجب أن يسردها فيه ، وعلى الرغم من ذلك فإننا نجده يكرر فقرة عن فكيهة بنت السكن بعد اختصارها آخر الفصل الذى أورده عن نساء بنى سلمة بن سعد (أى أن ما ورد فى ص ٣٠٠ ورد فى ص ٢٩٠) ويمكننا أن نرجع ذلك إلى السهو ، ولكن لما كان ذلك مذكورا فى النسخ الثلاث أمكننا أن ننسب هذا السهو إلى ابن سعد نفسه» .

وأخيرا يقرر بروكلمان أنه قد لقى صعوبات كثيرة للتثبت من صيغ الأسماء النادرة الورود وضبطها بالشكل ، بل إن ذلك كان متعذرا عليه فى بعض الأحيان ، وذلك عندما تكون الرواية غامضة مبهمة . وفى هذه الحالات اعتمد على قراءة المخطوطة (ب) وإن كانت أحيانا تتعارض مع قراءة بعض الكتب الهامة مثل «أسد الغاب» لابن الأثير ، على الرغم من أنه يعترف بدقة ابن الأثير وإخلاصه فى التحقق من عمله .

ولعل هذا يوضح لنا ما لاحظه ساخاو عند تعليقه على الجزء الأول/ قسم ثان من الطبقات ص ٢ س ٢٦ حيث ورد فى الحديث عن بناء رسول الله ﷺ المسجد بالمدينة قوله : «فلما فرغ من البناء بنى بعائشة فى البيت الذى يليه شارع إلى المسجد وجعل سَوْدة بنت زَمعة فى البيت الآخر الذى يليه إلى الباب الذى يلى آل عثمان» .

قال ساخاو : «زَمْعة» كذا أيضا اللسان وبروكلمان بالفهرس الألمانى زمَعَه «Zamaᶜa» . على أننى رجعت إلى الفصل الذى ورد بهذا الجزء عن سودة بنت زمعة ص ٣٥ ـ ٣٨ فوجدت أن

بروكلمان ترك الاسم دون شكل حيثما ورد ، فهل نقل الشكل بالفهرس الألمانى عن نسخة (ب) فيما نقل ، أم أن ثمة خطأ فى كتابة الاسم بالحروف اللاتينية فقط؟ .

وقد ذكر بروكلمان بين يدى التعليق المراجع التى رجع إليها عند تحقيقه هذا الجزء ، وهى كتاب «الإصابة فى تمييز الصحابة» لابن حجر ، و«اللسان» لابن منظور ، و«المشتبه» للذهبى ، و«تاج العروس» للزبيدى ، و«أسد الغاب» لابن الأثير .

إلا أن هذه المراجع ليست هى كل ما رجع إليه من كتب ، فثمة عدد آخر يذكره بين الحين والآخر ؛ ليدلل على وجهة نظره أو يشير إلى خلاف فى الرواية أو يستشهد بقاعدة نحوية ورد ذكرها فى أحد كتب النحو ، أو ليذكرٍّ بأن بعض اللهجات العربية الحديثة ما زالت تحتفظ ببعض الصيغ القديمة التى اندثرت من اللهجات الأخرى فضلا عن أنها كانت نادرة قديما .

وفضلا عن اختصاره لأسماء بعض الكتب وإسرافه فى ذلك أحيانا ، فقد عمد أيضًا إلى الرمز للكلمات والعبارات ، مما يوجب المزيد من الانتباه عند قراءة تعليقاته . ولقد يحار القارئ إن لم يكن قد اعتاد على هذه الرموز فى كتابه «تاريخ الأدب العربى» أو كتب غيره من المستشرقين فى فهم المراد من الرمز عنده ، فمثلا نجده يستعيض عن قولنا (سقطت من) بالرمز (<) فنجد مثلا قال : (<) م أى (قال : سقطت من م) ، وبدلا من أن يعيد الكلمة ليضيف إليها قولا آخر يكتفى بالرمز لها بـ(+) فنجد مثلا عباد : م + بن عباد (أى جاء فى م«عباد بن عباد») . أما إذا تكررت كلمة ما فى سطر وأراد أن يشير إليها فى موضع معين بالسطر فإنه يكتفى بذكر ترتيب هذه الكلمة فى السطر بعدها مباشرة ، وهل هى رقم ١ أم ٢ مع كتابة الأعداد الرومانية مثل ص ٥٧ س ١٥ إليك (I) أى «إليك» (أى إليك الأولى بالسطر) : فى النسخة ى (إليك) .

كما يستعمل هذه الأعداد الرومانية أيضًا فيكتبها بعد رمز النسخة مدللا بذلك على أن الكتابة بنفس الخط الأصلى إذا كتب (×) ، أو بخط مغاير متأخر إذا رسم العدد (II) مثل ما ورد فى ص ١٦٩ س ١٣ بكر :ى II بالهامش ، يعنى : ابن أبى قحافة (أى بكر : ورد فى (ى) بخط مغاير لخط المتن أبو بكر يعنى أبا قحافة) .

وقد رجع فى التثبت من الآيات القرآنية التى وردت بالكتاب استشهادًا إلى طبعة فليجل ؛ ولذلك نجد أن أرقام الآيات تختلف قليلا عما بين أيدينا من المصاحف ، كما يكتفى بذكر رقم السورة دون اسمها ، وهذا أمر يشترك فيه مع غيره من المستشرقين .

وقد ورد لديه سهوا أو نتيجة لخطأ مطبعى فى ص ٥٤ س ٣ معها : A معهم ، ولما كانت رموز النسخ الموجودة لديه هى E, M, P, فإننى أرجح أن المراد هنا هو (م) M أى أن الخطأ فى الرسم . وهذا أقرب عندى من أن يكون المراد هو (ى) E أى أن اللبس يرجع إلى كونهما صوتين متحركين ، فهذا بعيد . وكذلك ورد لديه فى التعليق على ص ١٤١ س ١٠ سورة ٢ البقرة آية ٢٣٠

(طبعة فليجل) يحل ، يريد الآية ﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِن طَلَّقَهَا فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يَتَرَاجَعَا إِن ظَنَّا أَن يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾والصحيح أن الآية المستشهد بها هى آية ٥٢ من سورة ٣٣ الأحزاب ، أى ﴿لا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلا أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلاَّ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيبًا﴾ . وهو يعقد مقارنة بين الأسلوب المستعمل فى ص ٢٢٣ س ١٠ حيث ورد : «وتركته حتى ولدت له ابنة وبلغت فأتيته فقلت : جهز لى أهلى قال : لا والله لا أجهزهم حتى تجدد لى صداقًا غير ذلك ، وبين ما يستعمل فى اللغة العبرية بالتلمود فيقول : الضمير المتصل (هم) عائد على أهل ، وكان المتوقع أن يقال (أجهزها) إذ أن المراد هنا هو الزوجة ، ويفهم ذلك على أنه كناية[1] . راجع عبارة التلمود أيضًا حيث ورد :

بنى بيته ، عن الزوجة (انظر دالمان فى كتابه عن نحو أرامية اليهود الفلسطينيين ص ٧٨) .

وهى ملاحظة قيمة لكاتب نحو اللغات السامية المقارن (أعنى كارل بروكلمان) .

المراجع :

١ - «طبقات ابن سعد» ، ط ليدن (وخاصة مقدمات المحققين) .

٢ - «تاريخ الأدب العربى» لبروكلمان

C. Brockelmann

Geschichte der arabischen Litteratur.

٣ - «الدراسات العربية فى أوروبا» ليوهان فيك

J. Fück

Die arabischen Studien in Europa.

٤ - «فجر الإسلام» لأحمد أمين .

٥ - «ضحى الإسلام» لأحمد أمين

٦ - «المغازى الأولى ومؤلفوها» للمستشرق هوروفتس ـ ترجمة الدكتور حسين نصار .

٧ - «التقريب» للنووى .

(١) وما يعنيه بالكناية هنا هو غير الكناية الاصطلاحية المعروفة فى البلاغة ، و«أهل» اسم ملحق بالجمع .

من التراث

ما لم ينشر من «الإحاطة في أخبار غرناطة» لابن الخطيب (ت ٧٧٦ هـ)

د. رجب عبد الجواد إبراهيم*

يُعدُّ كتاب «الإحاطة فى أخبار غرناطة» لأبى عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد ابن على السلمانى ذى الوزارتين لسان الدين بن الخطيب (ت ٧٧٦ هـ)(١) أهم مؤلفاته على الإطلاق ، فهو موسوعة شاملة لكل ما يتعلَّق بمدينة غرناطة ، يتناول موقعها الجغرافى وما يحيط بها من الجبال والمروج ، ويفصِّل الحديث عن تاريخها منذ نزل بها العرب الأوائل ، وأخبار من كان بها ، أو نزلها ، أو مرَّ بها من الأدباء والشعراء والوزراء والعلماء فى مختلف عصور التاريخ الأندلسى حتى قُبيل وفاته بأربع سنوات ؛ أى حتى سنة ٧٧٢ هـ .

ويضمّ كتاب «الإحاطة» زهاء خمسمائة ترجمة ، وقد رتَّبه صاحبه ترتيبًا هجائيًا مشرقيًا ، لكنه لم يلتزم الدقة الكاملة فى هذا الترتيب ، وقد بدأ تراجمه بمن اسمه «أحمد» تبرُّكًا برسول الله ﷺ واقتداء بمن سبقه من المؤرخين الأندلسيين(٢) .

ولعلَّ كتاب «الإحاطة» هو أكثر الكتب الأندلسية التى وقفت عند المترجَم له وقفةً متأنية ، فهو يذكر العَلَم وحاله ومناقبه ونباهته ومشيخته وأوليته ومولده ووفاته ومؤلفاته التى شُهر بها . والكتاب قطعة أدبية غاية فى الرقة والجمال يستحق الوقوف عند أسلوبه بالدرس والتحليل .

وقد تصدَّى المرحوم محمد عبد الله عنان لتحقيق الكتاب ونشره ، فأصدر المجلَّد الأول منه سنة ١٩٥٦ م ، ثم انشغل عن بقية الكتاب - كما يقول فى المقدِّمة - بموسوعته

(*) أستاذ مساعد بكلية الآداب - بجامعة حلوان .

(١) انظر ترجمته فى : نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب للمقَّرى ، والدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة لابن حجر العسقلانى رقم ٣٨٩٤ ، وتاريخ ابن خلدون المسمَّى بالعبر ٣٣٢/٧ - ٣٤٢ ، والاستقصا فى أخبار المغرب الأقصى للسلاوى ١٣٢/٢ ، ودائرة المعارف الإسلامية ١٥٠/١ ، وتاريخ آداب اللغة العربية لجورجى زيدان ٢١٦/٣ ، ومقدمة كتاب «الإحاطة» ، وكتاب «لسان الدين بن الخطيب» لمحمد عبد الله عنان ، ومقدمة ديوانه ، و«ابن الخطيب من خلال كتبه» لمحمد بن أبى بكر التطوانى ، و «الفلسفة والأخلاق عند ابن الخطيب» لعبد العزيز بن عبد الله ، والأعلام للزركلى ٢٣٥/٦ .

(٢) ناوب مؤرخو الأندلس بين البدء بمن اسمه محمد ومن اسمه أحمد فى مؤلفاتهم ، بدءاً بالخشنى (ت ٣٦١ هـ) فى أخبار الفقهاء والمحدِّثين ، وابن الفرضى (ت ٤٠٣ هـ) فى تاريخ علماء الأندلس ، والحُميدى (ت ٤٨٨ هـ) فى جذوة المقتبس ، وابن بشكوال (ت ٥٧٨ هـ) فى الصلة ، والضبى (ت ٥٩٩ هـ) فى بغية الملتمس ، وابن الزبير (ت ٧٠٨ هـ) فى صلة الصلة ، وانتهاءً بابن الخطيب (ت ٧٧٦ هـ) فى «الإحاطة» .

التاريخية «دولة الإسلام فى الأندلس» ، ثم عاود نشر بقية «الإحاطة» بعدما اجتمع لديه عدد من مخطوطات الكتاب ، فأصدر الكتاب كاملاً فى أربعة مجلدات سنة ١٩٧٣ م ، ولا شك أنه قد بذل جهدًا مضنيًا فى تحقيق الكتاب وإخراجه دقيقًا خاليًا من الأخطاء والتصحيفات وإن لم يتأتَّ له ذلك فى كل الأحوال(١) .

والمؤكَّد أن المرحوم عنان على الرغم من الجهد الذى بذله فى الحصول على كل مخطوطات كتاب «الإحاطة» من مكتبات العالم ، فإنه قد غابت عنه بعض هذه المخطوطات ، فالسيوطى (ت ٩١١هـ) فى كتابه : «بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة» نقل عن «الإحاطة» سبعًا وتسعين ترجمة لعلماء الأندلس فى اللغة والنحو ، الموجود منهم فى المطبوع من «الإحاطة» تسع وأربعون ترجمة ، وهناك ثمانٍ وأربعون ترجمة لا وجود لها ، الأمر الذى يؤكد أن السيوطى اعتمد على مخطوطة لكتاب «الإحاطة» أتمّ وأكمل من المخطوطات التى وقعت للمرحوم عنان ، وهذه هى الترجمات الموجودة فى «البغية» والتى نقلها عن كتاب «الإحاطة» ولا وجود لها فى طبعة المرحوم عنان :

(١) محمد بن إبراهيم بن جابر الجُذامىّ الوادى آشى ، أبو عبد الله(٢) .

قال ابن الخطيب : كان من أهل التفنن والمعرفة والإمامة فى صناعة العربية ، انتفع به أهلُ بلده وغيرهم ، أُجمع على فضله ودينه . مشهور فى قطره ، قرأ على أبى العباس ابن عبدالنور وانتفع به ، وخلَفه بعد موته فى التّدريس . مات سنة تسع وسبعمائة .

(٢) محمد بن إبراهيم بن عبد السلام التميمىّ ، أبو عبد الله(٣) .

قال فى تاريخ غرناطة : كان فقيهًا جليلاً مشاورًا حافظًا للنّحو والأدب واللغة والكتابة . أخذ عن أبى محمد الفازارىّ ، وناظر فقهاء غرناطة ورحل إلى إشبيليَة ، وأخذ عن شيوخها ، وولى الأحكام بمالقة والقضاء بغرناطة ، فتوخّى الحق . ومات سنة تسع وثلاثين وستمائة .

---

(١) انظر النقد الذى كتبه المرحوم د . لطفى عبد البديع للجزء الأول من كتاب «الإحاطة» فى مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ، المجلد الثانى ، الجزء الأول ، ص ١٩٨ - ٢٠٦ . وانظر أيضًا ردّ المرحوم عنان على هذا النقد فى المجلة نفسها ، المجلد الثالث ، الجزء الأول ، ص ١٦٩ - ١٧٥ . رحمهما الله رحمة واسعة .

(٢) بغية الوعاة ٩/١ رقم ٦ ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم . بيروت : المكتبة العصرية . د . ت .

(٣) بغية الوعاة ١١/١ رقم ١٣ .

(٣)محمد بن الحسن بن على بن محمد بن شداد بن طفيل ، أبو عبد الله المرادى (ت ٦٦٩ هـ)[١] .

يعرف بابن المؤذِّن . قال فى تاريخ غرناطة : كان صاحبَ قدم فى العربيّة ، إمامًا فى اللّغة والأخبار ، شاعرًا مُجيدًا ، حافظًا للتفسير ، كاتبًا ، بقيّةً من بقايا أهل الأدب ، ذا نباهة وصدق ، ومروءة وكرم وطيبِ نفس ، وحسْن عِشْرة وسرعة إدراك ؛ مع الدّين المتين ، والتواضع والوقار . أقام طول عمره على المطالعة والتدريس والقراءة ، لم يشغله عنها شىء على كِبَر سنّه ، ولازم خاله أبا عبد الله بن سودة وتأدّب عليه ، وقرأ بغرناطة على الأستاذ أبى محمد القرطبىّ وأبى على الرُّنْدىّ وغيرهما .

مات ليلة الأحد ثانى ذى الحجة سنة تسع وستين وستمائة عن نيّف وسبعين سنة .

ومن شعره يمدح التفاح :

عجبتُ لدوحةِ التفّاح أبْدَتْ ... جَنَاها فوق أغصانٍ نجومَا
تخالُ جنانها والرّيح تسعى ... شياطينا فترسلها رجُومَا

(٤)محمد بن شهيد المُهَرِىّ الغرناطى ، أبو عبدالله[٢] .

قال فى تاريخ غرناطة : كان مقرئًا مجوّدا نحويًا أديبًا ، متصدّرا بمطخشارشٍ لإقراء ما كان عنده . روى عن عبد الرحمن بن عتّاب وغيره .

(٥)محمد بن عمر بن خلف الهمدانى الغرناطى[٣] .

الإلبيرى الأصل ، أبو بكر يُعرف بابن قيلال . قال فى تاريخ غرناطة : كان عارفا بالفقه والأدب والنّحو واللغة والطّب ، شاعرًا مطبوعًا ، كريم الخُلق ، حسنَ العشرة ، باذلا لما يجده . روى عن أبى محمّد بن عتّاب وغيره .

ومات ليلة الثلاثاء ثالث جُمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ، عن إحدى وثمانين سنة .

---

(١) بغية الوعاة ٨٦/١ رقم ١٣٧ .
(٢) بغية الوعاة ١١٩/١ رقم ٢٠٠ .
(٣) بغية الوعاة ١٩٧/١ رقم ٣٣٩ .

(٦)محمد بن مروان بن محمد بن محمد بن مروان بن سعيد بن فهد اللخمى الإشبيلى ، أبو بكر (ت نحو ٧٠٠ هـ)[١] .

قال فى تاريخ غرناطة : كان متحقّقًا بالعربيّة ، حافظًا للّغة ، ضابطًا لها ، بارع الأدب ، تامّ العناية بشأن الرّواية ، جَمّاعًا للكتب ؛ روى عن نجبة وابن عَروس النحويّيْن . وُلد قبل التّسعين والخمسمائة ، ومات بمُرّاكش .

(٧)أحمد بن أحمد بن هشام السلمى ، أبو جعفر (ت ٧٥٠ هـ)[٢] .

يعرف بجدّه . قال فى تاريخ غرناطة : طالب عفيف مجتهد ، مولَع بفنّ العربيّة ، مشارك فى الفَرائض والأدب ، يَحْسَب الكمال الإنسانىّ مقصورًا عليه . أخذ عن ابن الفَخّار ، وانتفع به ، وعقد حَلَقات للطلبة بالجامع الأعظم ما بين معيد ومفيد .

ولد سنة عشرين وسبعمائة ، ومات بالطاعون يوم الجمعة حادى عشرين جمادى الأولى سنة خمسين وسبعمائة .

(٨)أحمد بن سعد بن على بن محمد الأنصارى ، أبو جعفر الغرناطى ، المعروف بالجزيرى (ت ٧١٢ هـ)[٣] .

قال فى تاريخ غرناطة : كان مقرئًا كثير الإتقان ، حسن التلاوة ، عارفًا بالعربيّة والفقه ، صالحًا فاضلاً ، مجتهدًا فى العبادة ، ناصحًا فى التعليم ، مثابرًا عليه .

قرأ على ابن الزُّبير وغيره ، وروى عن أبى عبد الله بن أبى عامر الأشعرىّ ، وأبى محمد ابن هارون القرطبىّ .

ومات بغَرْناطة يوم السّبت ثامن عشر ذى القعدة سنة اثنتى عشرة وسبعمائة .

(٩)أحمد بن محمد بن أحمد الرعينى (ت ٧٤٤ هـ)[٤] .

يعرف بنسبه . أبو جعفر . قال فى تاريخ غرناطة : كان من أهل الفَضْل والظَّرف ، عارفًا بالعربيّة ، مشاركا فى الفقه ، متدرّبا فى الأحكام . قرأ على أبى الحسن الفيجاطىّ وابن الفَخّار ، وولى قضاء أرحَبَة سنة إحدى وسبعمائة . ومات سنة أربع وأربعين [وسبعمائة] .

---

(١) بغية الوعاة ٢٤١/١ رقم ٤٤١ .
(٢) بغية الوعاة ٢٩٥/١ رقم ٥٣٩ .
(٣) بغية الوعاة ٣٠٩/١ رقم ٥٧٤ .
(٤) بغية الوعاة ٣٦١/١ رقم ٧٠٢ .

(١٠)أحمد بن محمد بن يزيد الأسدى الحبكرى العكاشى الكفيف[١] .

جيّانىّ الأصل . هو أبو جعفر ، وأبو العباس . قال فى تاريخ غرناطة : كان فقيهًا متكلّما ، نحويًّا . أجاز لابن الطَّيْلسان سنة ثلاث وعشرين وستمائة .

(١١)أحمد بن يوسف الجُذامى الغرناطى ، أَبو جعفر ، يُعرف بابن حطية[٢] .

قال فى تاريخ غرناطة : كان متحقّقًا بالعربيّة والأدب ، موصوفًا بالذّكاء وحسن الحفظ . أخذ عن أبى سليمان بن يزيد وغيره .

ومات سنة ستّ وستين وخمسمائة .

(١٢)إبراهيم بن زهير بن إبراهيم التُّجيبىّ الغرناطى ، أبو إسحاق[٣] .

يُعرف بابن زهير . قال فى تاريخ غَرْناطة : كان من أهل المعرفة بالفقه والعربيّة والأصول ، مشاركا فى غير ذلك ، وَلِىَ قضاء رُنْدة ولَوْشة ، ولم يزل مشاوَرًا بغرناطة إلى أنْ مات .

(١٣)إبراهيم بن عبد الرحمن بن خلف القيسى ، المعروف بابن النشا الوادى آشى ، أبو إسحاق (ت ٧٠٠ هـ)[٤] .

قال فى تاريخ غرناطة : كان فقيهًا أديبًا لغويًّا تاريخيًّا ، مات فى حدود السبعمائة وقد وصل الثمانين . روى عنه أبو الحسن عمر الوادِى آشِى ، ورأى قبل موته هاتفًا يُنشده فى النَّوْم :

يا لَهْفَ قلبى على شَـبـابى كنتُ أَلِيـفًـا فـعُـدْتُ لامَـا

فذيّله بقوله :

قــد ذَهَـبَ الأَطْـيَـبـان مِنِّـى وأنصَــرَمَتْ لَذّتى انصِـرَامـا
ورَقَّ جِـلْـدِى ودَقَّ عَـظْـمِـى وأَشْـبَـهَتْ لِمّتى الثَّـغَـامـا
وقَـلَّ نَـوْمـى فـلـيـتَ أنِّـى بُدِّلْتُ مِن عَـيْـشِىَ الحِـمـامـا

(١) بغية الوعاة ٣٨٧/١ رقم ٧٥٤ .
(٢) بغية الوعاة ٤٠٣/١ رقم ٨٠١ .
(٣) بغية الوعاة ٤١٠/١ رقم ٨٢٣ .
(٤) بغية الوعاة ٤١٧/١ رقم ٨٣٦ .

فليْسَ لى فى الحياةِ خَيْرٌ ولستُ أرجُو له دَوامَا
فكَيْفَ أَلْهُو بها وسُقْمى قد خالَطَ الجسمَ والعظامَا
وناظِرِى ما يَحُقّ مَرْأًى ومسْمَعِى ما يَعِى كَلامَا
وقُوّتى قد وَهَتْ فما إنْ أُطِيقُ مَشْيًا ولا قِيامَا
يُبْدَل مَنْ عاشَ من قَوام حنًا ومِنْ صِحَّةٍ سَقامَا
وليس ذا مُنكرًا على مَنْ مَرّت عليه سبعون عامَا
وعن قريبٍ أَحُلُّ قَبْرًا أُطِيلُ فى قَعْرِه المُقامَا
فبلِّغوا مَن لقِيتُموه بَعْدِىَ يا إخْوَتِى السَّلامَا

(١٤)إبراهيم بن عبد الملك بن عبد الرحمن القيسى الجيّانى ، أبو الحسن[١] .

قال فى تاريخ غرناطة : كان مقرئًا مجوّدًا نحويًا أديبًا سريًا ، كريم النَّفس ، جميل الخَلْق ، حسن الخُلُق ، معدودًا فى أهل العلم والعمل ؛ ذا عناية بالتّفسير ، خطيبًا فصيحًا ، تَلاً بالسَّبْع على ثابت الكَلاعىّ ، وتأدّب بأبى عبد الله بن يربوع ، وأقرأ القرآن والعربيّة والأدب . ومات سنة ست وأربعين وستمائة .

(١٥)إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن على بن محمد التّنُوخى[٢] .

قال فى تاريخ غَرْناطة : أصله من جزيرة طَرِيف ؛ وكان مقرئًا للقرآن ، مبرّزًا فيه ، مدرّسًا للعربيّة والفقه ، آخذًا فى الأدب ، متكلّمًا فى التّفسير ، ثَبْتًا مُحقّقًا ، نسيجَ وحدِه حياءً وصدقةً وإيثارًا . رحَل من جزيرة طرِيف لمّا تغلّب عليها العدوّ إلى سَبْتة ، فقرأ بها على أبى إسحاق الغافقىّ المذيونىّ ، وأبى القاسم بن رزْقون الضّرير ، ثم استوطن غَرْناطة ، وأخذ عن أبى جعفر بن الزّبير ، وأقرأ بها بعده فنونًا من العلم بإشارة منه ، ووليَ الإمامة والخطابة بجامعها ، وألقى الله عليه من القَبُول والتّعْظيم ما لم يُعهد مثله ؛ وكان صادعًا بالحقّ ، غيورًا على الدِّين ، كثير الخشوع ، ساعيًا فى حوائج الناس ، مبتلًى بوسواس فى وضوئه . وله كرامات .

مولده فى حدود سنة سبع وسبعين وستمائة ، ومات يوم السبت سابع المحرّم سنة ست وعشرين وسبعمائة ، وقبره بباب إلبيرة من غَرْناطة ، يستسْقى النّاس به . ومن شعره :

(١) بغية الوعاة ٤١٨/١ رقم ٨٣٩ .
(٢) بغية الوعاة ٤٢٤/١ رقم ٨٥٩ .

اِعْمَلْ بِعِلْمِكَ تُؤْتَ حِكْمَةً إِنَّمَا ... جَدْوَى علومِ المرءِ نَهْجِ الأَقْوَمِ
وإذا الفَتَى قد نالَ عِلْمًا ثمَّ لم ... يَعْمَلْ به فكأنَّه لم يَعْلَمِ

(١٦)إسماعيل بن مسعود بن عبد الله بن مسعود الخُشنى الجيانى ، أبو الطاهر ، المعروف بابن أبى رُكب(١) .

قال فى تاريخ غرناطة : كان نحويًا أديبًا ، شاعرًا نبيلا ، روى عن أبى على الصّدَفىّ ، وروى عنه أخوه أبو بكر محمد بن مسعود ، وأبو عبد الله بن عبادة بن الجيّانىّ ، وأبو عبد الله ابن سعيد بن رزْقون .

ومن شعره :

يَقولُ الناسُ فى مَثَلٍ ... تَذَكَّرْ غائبًا تَرَهُ
فمالِى لا أرَى وَطَنِى ... ولا أنسَى تذَكُّرَهُ !

(١٧) أضحى بن عبد الرحمن بن على بن عمر بن أضحى الهمدانى الغرناطى ، أبو الحسن (ت ٥٨٦ هـ)(٢) .

قال فى تاريخ غرناطة : كان فقيهًا نبيهًا ذكيًا أديبًا شاعرًا ، عنده معرفة بالفِقْه والأدب والنّحو واللّغة ، ولِىَ قضاء بَاغَة وغيرها ، وقرأ على داود بن يزيد السّعدىّ .

مولده سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ، ومات عشرة ذى القعدة سنة ستّ وثمانين وخمسمائة .

(١٨)ثابت بن محمد بن يوسف بن حيان الكُلاعى (ت ٦٢٨ هـ)(٣) .

بضم الكاف ، أبو الحسين الغرناطىّ . قال فى تاريخ غَرْناطة : كان فاضلاً نحويًا ، ماهرًا مقرئًا ، معروفًا بالزُّهد والفَضْل والجَوْدة والانقباض . أقرأ القرآن والعربيّة والأدب كثيرًا ، وروى عن ابن بَشْكُوال ، وبالإجازة عن السِّلَفىّ ، وعنه بالإجازة أبو القاسم بن الطيلسان ، وأبو الحسن الرُّعينىّ .

مات سنة ثمانٍ وعشرين وستمائة .

(١) بغية الوعاة ٤٥٦/١ رقم ٩٣٢ .
(٢) بغية الوعاة ٤٥٩/١ رقم ٩٤٢ .
(٣) بغية الوعاة ٤٨٢/١ رقم ٩٩١ .

(١٩) جودى بن عثمان العبسى المورورى (ت ١٩٨ هـ)[١] .

الطليطلىّ الأصل . قال فى تاريخ غرناطة : كان نحويًا عارفا ، درّس العربيّة وأدّب بها أولاد الخلفاء ، وظهر على مَنْ تقدّمه .

(٢٠)الحسن بن إبراهيم بن أبى خالد البلوى (ت ٧٤٠ هـ)[٢] .

قال فى تاريخ غَرْناطة : كان أديبًا فقيهًا نحويًا ، أخذ عن ابن خَميس وأبى الحسن الفيجاطىّ . ومات يوم عيد الفطر سنة أربعين وسبعمائة .

(٢١)حسين بن يوسف بن يحيى بن أحمد الحسينى السبتى ، أبو على[٣] .

نزيل تِلِمْسَان . قال فى تاريخ غَرْناطة : كان شريفًا ظريفًا ، شاعرًا أديبًا لَوْذَعيًا مهذّبًا ، له معرفة بالعربيّة ، ومشاركة فى الأصول والفروع ، حجّ ودَخل غَرْناطة ، ووَلِىَ القضاء ببلاد مختلفة ، ثم قضاء الجماعة بتِلِمْسَان .

ولد سنة ثلاث وستّين وستمائة ، ومات يوم الاثنين سابع عشر شوّال سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة .

(٢٢)رضوان بن جُحر الأموى الغرناطى ، أبو النعيم (ت بعد ٥٤٠ هـ)[٤] .

قال فى تاريخ غَرْناطة : كان من أهلِ المعرفة بالنّحو والأدب والفقه ، وكان النّحوُ يغلب عليه . مات بعد الأربعين والخمسمائة .

(٢٣)سعيد بن محمد بن أحمد بن مالك بن محمد بن سهل بن مالك الأزدى ، أبو عثمان (ت ٦٦٠ هـ)[٥] .

قال فى تاريخ غرناطة : تفنن فى ضُروبِ من العلوم ؛ منقولاً ومعقولا ، ورأس فى علم النحو وتحصيل القوانين للسان العرب ، وأحكم كتاب سيبويه قراءةً وتفقهًا ، ونظر فى الطّريقة الأدبيّة والنظم والنثر . وله بصر بالتّوثيق ؛ نشأ على الطّهارة والرِّضا والتّواضع وحسن الخلق إلى أن مات فى حدود السّتين وستمائة ، ومولده سنة ثنتين وعشرين وستمائة .

---

(١) بغية الوعاة ٤٩٠/١ رقم ١٠١٥ .

(٢) بغية الوعاة ٤٩٤/١ رقم ١٠٢٥ .

(٣) بغية الوعاة ٥٤٤/١ رقم ١١٣٤ .

(٤) بغية الوعاة ٥٦٧/١ رقم ١١٨٦ .

(٥) بغية الوعاة ٥٨٨/١ رقم ١٢٣٦ .

(٢٤)سعيد بن مخارق بن يحيى بن حسان الإلبيرى (ت ٣٤١ هـ)(١) .

قال فى تاريخ غرناطة : عُنِى بعلم اللغة والإعراب وحفظ غريبىْ أبى عبيد وابن قتيبة ، ثم تطلع لواجب الرياسة وصحبة السلطان ؛ فخرج عن طبقته ، ثم انقبض وعكف عن العلم .

ومات سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة .

(٢٥) عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن يزيد السعدى اليحصُبى ، أبو محمد (ت ٥٥٧هـ)(٢) .

يعرف بابن الأديب ، ابن عمّ داود السابق . قال ابنُ الزُّبير : كان أستاذًا نحويًا ، من أهل المعرفة التامّة بالعربيّة والأدب ، فذٌّ الناس فى ذلك فى وقته ؛ يحفظ كتابَ سيبويه كحفظه للقرآن ، عارفًا مع ذلك بالقراءات والفقه ، مشاركا فى علوم . مات سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

وسمّى بعضُهم أباه عليًا ، وهو غلطٌ مشى عليه فى تاريخ غرْناطة .

(٢٦)عبد الله بن فرج بن غزلون اليحصُبى (ت ٤٨٧ هـ)(٣) .

يُعرف بابن الغسّال ؛ أبو مُحمّد ، الطليطلىّ الأصل ، الغَرْناطىّ الموطن . قال فى تاريخها : كان فقيهًا جليلاً ، زاهدًا متفنّنًا ، فصيحًا لَسِنًا ، الأغلب عليه حفظ الحديث والأدب والنّحو ، عارفًا بالتّفسير ، شاعرًا مطبوعًا ، فذًّا فى وقته ، غريب الجُود ، طرفًا فى الخير والزُّهد والورَع ، له فى كلّ علمٍ سَهْم ، وله فى الوعظ تآليف ، وأشعار فى الزُّهد .

أقرأ الفقه والتّفسير ، وألّف ، ووعَظ النّاس بجامع غرْناطة .

وروى عن أبى عمر بن عبد البرّ ، ومكىّ بن أبى طالب ، وأبى الوليد الباجىّ .

ومات يوم الاثنين لعشرٍ خَلَوْن من رمضان سنة سبع وثمانين وأربعمائة عن نيّف وثمانين ، ودفن من الغد ، وكان له يوم مشهود ، حُشِر إليه النّاس رجالاً ونساءً .

(٢٧)عبد الله بن يحيى بن إدريس الإلبيرى(٤) .

قال فى تاريخ غرناطة : نظر فى اللّغة والإعراب والشعر ، وأحكم من ذلك ما لم يُحكمه أحدٌ فى عصره . وله فى الشّعر الاختراع الذى لم يتقدّمه إليه أحد ، مع الفَضْل والدّين والخير والزهد والتّواضع . ولى بقُرْطبة الشُّرطة العليا ، ثم الوزارة ، فزاد تواضعًا وزهدًا .

---

(١) بغية الوعاة ١/٥٩٠ رقم ١٢٤٣ .

(٢) بغية الوعاة ٢/٣٨ رقم ١٣٧٢ .

(٣) بغية الوعاة ٢/٥٢ رقم ١٤١٠ .

(٤) بغية الوعاة ٢/٦٥ رقم ١٤٥٠ .

(٢٨)عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن خالد[١] .

قال فى تاريخ غَرْناطة : كان من أفضلِ أهل زمانه وأعلمهم ، والأغلب عليه اللّغة والشّعر ؛ وله فيه اختراع لم يُسْبَقْ إلى مثله ، ولِىَ الشُّرْطة العليا ، ففاق مَنْ تقدّمه ورعًا وعدلاً .

(٢٩)عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن يزيد السعدى الغرناطى القَلْعِىّ ، أبو محمد (ت ٥٨٠ هـ)[٢] .

قال فى تاريخ غَرْناطة : كان فقيهًا حافظًا للمسائل ، متقدّمًا فى معرفة النّحو والأدب ، روى عن أبى بكر بن العربىّ ، وأبى الحسن بن الباذَش ، وشُريح ، وروى عنه ابنُ حوط الله . ومات فى عشر الثمانين والخمسمائة .

(٣٠) عبد الرحمن بن أُسَيْد - بضم الهمزة وفتح السين - الهمدانى الغرناطى ، أبو زيد[٣] .

قال فى تاريخ غرناطة : كان فقيهًا عارفا بضروب الآداب واللّغات ، ذاكرًا لأيّام العرب ، عارفا برجالها وفرسانها ، كاتبًا بارعًا فى الكتابة ، قَدَر من اللزوم على ما أعجز غيره ، ولازمه حتى صار له طبعًا . وكان يُنشىء الرّسائل دون نَقْط .

(٣١)عبد الملك بن شاختج ، أبو مروان البجّانى (ت نحو ٣٥٠ هـ)[٤] .

قال فى تاريخ غَرْناطة : كان عارفًا بالعربيّة ، من العلماء الحكماء الفضلاء الحفّاظ ، استخرج من الواضحة وكُتُبِ ابن المواز ما لم يكن فى المدوّنة ولا المستخرجة ، حجّ ورجع إلى الأندلس ، ثم انصرف إلى مصر والشام ، ومات بسواحلها ، على إصلاح كبير وعبادة باسطة .

(٣٢)عبد الملك بن على بن طاهر بن محمد بن منتصر المرى الغرناطى[٥] .

خرج قاصدا لصلاة الصُّبح بالجامع فقُتِل فى الطريق سنة ثمانٍ وستين وخمسمائة ، وهو ابن ثمانٍ وثلاثين سنة . وقال فى تاريخ غرناطة : وهو ابن ثمانٍ وخمسين سنة ؛ وهو أقرب .

---

(١) بغية الوعاة ٦٦/٢ رقم ١٤٥٢ .
(٢) بغية الوعاة ٦٨/٢ رقم ١٤٥٥ .
(٣) بغية الوعاة ٧٩/٢ رقم ١٤٨٣ .
(٤) بغية الوعاة ١١٠/٢ رقم ١٥٦٨ .
(٥) بغية الوعاة ١١١/٢ رقم ١٥٧٠ .

(٣٣) عبد المؤمن بن عبد الله بن أحمد بن عبد الصمد الغسانى الغرناطى ، أبو محمد (ت ٦٨٨ هـ)(١) .

قال فى تاريخ غرناطة : كان نحويًا مقرئًا متفننًا ، حافظًا لخلاف السبعة ، عدْلاً فاضلا ، بارع الخطّ ، جيّد الضبط ، حسن الإلقاء والتّعليم . أخذ العربيّة عن أبى الحسن الخُشَنىّ ، وعلىّ بن محمد بن علىّ بن يوسف الكنانىّ ، والقراءات عن أبى عبد الله الطائىّ ، وسمع على أبى الحسن الغافقىّ .

مولده فى حدود سنة ثلاثين وستمائة ، ومات فى رمضان سنة ثمانٍ وثمانين وستمائة .

(٣٤) عبد الواحد بن عبدون بن عبد الواحد بن الريّان ابن سراج الدين المرى ، أبو محمد(٢) .

قال فى تاريخ غَرْناطة : كان بصيرًا باللّغة والوثائق ، حسن الخطّ ، جَزْل اللّفظ أخذ عن بقىّ بن مخلد ، ودرّس ، واحتيج إليه والشّيوخ متوافرون .

(٣٥) عُبيد الله بن يونس بن سعيد بن جزى الكلبى ، أبو مروان الكاتب (ت٥٣٨هـ)(٣) .

قال ابن الزُّبير : كان من الكتّاب ، ومن أهل المعرفة بالآداب والإعراب واللّغات ، أخذ عن شيوخ غَرْناطة ، ثمّ رحل إلى إشبيلِيَة فأخذ بها عن الأخضر ، ومات سنة ثمانٍ وثلاثين وخمسمائة ، وقد قارب تسعين سنة .

وسماه عبيد الله ، كما ذكره ابن الزُّبير ، وابن عبد الملك ، وابن الخطيب فى موضع وهو الصواب . وسماه - أعنى ابن الخطيب - فى موضع آخر من تاريخ غرناطة «عبد الله» وهو وَهْم .

(٣٦) عُتْبة بن محمد بن عُتْبة العقيلى الجراوى الوادى آشى الأصل الإلبيرى (ت٦٣٥هـ)(٤) .

قال فى تاريخ غَرْناطة : شيخ جليل القَدْر ، رفيع الذِّكْر ، أخذ النّحو والأدب عن ناهض ابن إدريس ، وأبى عبد الله بن عَرُوس ، وأبى بكر الكتُنْدِىّ ، وعبد المنعم بن الفَرَس . وأقرأ

(١) بغية الوعاة ١١٨/٢ رقم ١٥٨٦ .
(٢) بغية الوعاة ١١٩/٢ رقم ١٥٩١ .
(٣) بغية الوعاة ١٣٠/٢ رقم ١٦١٨ .
(٤) بغية الوعاة ١٣١/٢ رقم ١٦٢٣ .

العربيّة واللّغة ، وولِيَ قضاء غَرْناطة ، فحُمِدت سيرتُه ؛ وكان جَزْلاً في أحكامه ، ماضيَ الأمر ، مسموعَ القول ؛ مع نزاهة وشرف نفسٍ وعلوّ همّة ، وانقباض وصَوْن وطيب مجالسة ، يذكر التّاريخ ويحفظ الشِّعر . استعان به المتوكّل في أمور غَرْناطة ، وأشركه في تدبيرها ، فقُتِل مستهلَّ رمضان سنة خمس وثلاثين وستمائة .

(٣٧)علي بن عبد الله بن فرج الغساني ، أبو الحسن الزيتوني[١] .

قال في تاريخ غرناطة : كان من أهل المعرفة بإقراء كتاب الله تعالى وعلم العربيّة ؛ حفِظ [كتاب] سيبويه .

وكان عنده حظٌّ من الفقه ، وقعد للإقراء مدّة ، ثم اشتغل بصناعة التوثيق إلى أن مات في الرابع من ربيع الآخر سنة تسع وستمائة ، وقد جاوز السبعين .

(٣٨)علي بن محمد بن خلف الأوسي القرطبي ، أبو الحسن (ت ٥٢٦ هـ)[٢] .

قال في تاريخ غَرْناطة : كان مفسّرًا نحويًا ، مجوّدًا ضابطًا ، ماهرًا فاضلاً . أقرأ القرآن في بلده ، ودرّس فيه العربيّة .

وروى بغَرْناطة عن أبي الحسن بن الباذَش ولازمه واختصّ به ، وروى عنه أبو جعفر ابن الباذَش .

ومات عصر يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من شعبان سنة ستّ وعشرين وخمسمائة ، ودُفِن من الغد .

(٣٩)علي بن محمد بن سعيد العنسي ، أبو الحسن (ت نحو ٥٨٠ هـ)[٣] .

قال في تاريخ غرناطة : فقيه من أهل الطّلب والنُّبل والذّكاء ، والحِفظ للّغة ، والأدب ، والعربيّة ، والأشعار .

(٤٠)علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم الخُشني الأُبَّذيّ ، أبو الحسن[٤] .

قال في تاريخ غَرْناطة : كان نحويًا ذاكرًا للخلاف في النّحو ، من أحفظ أهل وقته لخلافهم . من أهل المعرفة بكتاب سيبويه والواقفين على غوامضه ؛ ولم يكن يعرفه كحفظه . أقرأ بمالَقة ، وقرأ عليه ابنُ الزُّبير ، ثم انتقل إلى غَرْناطة ، فأقرأ بها إلى أن مات سنة ثمانين وستمائة .

---

(١) بغية الوعاة ١٧٢/٢ رقم ١٧٢٠ .
(٢) بغية الوعاة ١٨٦/٢ رقم ١٧٥٩ .
(٣) بغية الوعاة ١٨٨/٢ رقم ١٧٦٣ .
(٤) بغية الوعاة ١٩٩/٢ رقم ١٧٨٣ .

(٤١) على بن محمد بن أبى يحيى بن محمد بن على بن محمد بن مسعدة ابن سعيد ابن مسعدة بن ربيعة ، أبو الحسن[١] .

قال فى تاريخ غرناطة : كان له خطٌّ بارع ، ومعرفة بالنّحو واللّغة ، قرأ على أبيه ولازمه ، وانتفع به . ومات ولم يعقِب .

(٤٢)على بن يوسف بن جُزى ، أبو الحسن[٢] .

قال فى تاريخ غرناطة : كان بارعًا فى الكتابة والأدب والنحو واللغة ، وعنده معرفة بالفقه وعَقْد الشروط ، تولّى خُطّة القضاء ، وأظهر الزّهد والعدْل ، ومات على خير عمل .

(٤٣)على بن الصّنهاجى ، أبو الحسن[٣] .

قال فى تاريخ غرناطة : فهمُه مصيب ، وسهمه فى العربية فازَ بأوفر نصيب ، وشعره كثير أنيق ، ونثره محرزٌ بحْلية التّنميق .

(٤٤)نابغة بن إبراهيم بن عبد الواحد بن اليسر الإلبيرى اليحصُبى[٤] .

قال ابنُ الفرَضِىّ : كان حافظًا للّغة والنّحو ، متصرّفًا فى الفتيا وعقْد الشروط ، كاتبًا . روى عن أبى صالح أيّوب بن سُليمان ، وسعيد بن حمير وغيرهما . مات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

وقال فى تاريخ غرناطة : سنة عشرين .

(٤٥)يحيى بن أحمد بن عبد الرحمن بن ظافر بن إبراهيم بن أحمد بن أمية ابن أحمد بن المرابط المرادى الأربولى ، أبو بكر (ت ٦٥٨ هـ)[٥] .

قال ابنُ الخطيب فى تاريخ غرناطة : كان أحدَ قضاة العدْل ، فقيهًا جليلاً ، نحويًا لغويًا أديبًا ، صَلِيبا فى أحكامه ، عارفا بالأحكام بصيرًا بالنّوازل ، جزْلا يقظًا ، كاتبا شاعرًا ؛ حسن النّظم والنثر ، زاهدًا فى المنصب ، غير مكترث به ، لا تأخذه فى الله لومة لائم ؛ على سَنن أخلاق السّلف الصالح ، وقورًا صَمُوتا ، ذا شيبة حسنة ، وأخلاق مرضية ، طيّب المجالسة ، حسن المعاشرة .

(١) بغية الوعاة ٢/٢٠٢ رقم ١٧٨٩ .
(٢) بغية الوعاة ٢/٢١٣ رقم ١٨١٧ .
(٣) بغية الوعاة ٢/٢١٤ رقم ١٨٢٠ .
(٤) بغية الوعاة ٢/٣١٠ رقم ٢٠٥١ .
(٥) بغية الوعاة ٢/٣٣٠ رقم ٢١٠٧ .

سمع من أبى الخطّاب بن واجب ، وأبى الرّبيع بن سَلْم ، وأبى عمر بن عات ، وولى القضاء بمالَقة وغيرها .

ومات بها فى العشرين من ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وستمائة ، ومولده بأربولة سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ، رضى الله تعالى عنه .

(٤٦)يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أرقم النميرى الوادى آشى ، أبو بكر (ت ٦٤٨ هـ)(١) .

قال فى تارخ غرناطة : من بيت علْم وحَسب . كان صدرًا مبرّزًا من أهلِ العلم والفَضْل ، اعتنى بعلم العربيّة ، وأخذ عن أبى علىّ الرُّندىّ ، وابن خَروف ، والشّلَوْبين ، وأقرأ ببلده مدة . ومات سنة ثمان وأربعين وستمائة .

(٤٧)يحيى بن محمد بن دريد الأسدى ، أبو بكر(٢) .

قال فى تاريخ غرناطة : كان فقيهًا أديبًا لُغويًا فاضلاً ديّنا ، ولى القضاء بمدينة بَسْطة ، روى عن أبى الوليد الباجى ، وروى عنه أبو محمد بن عطية .

(٤٨)يزيد بن داود بن يزيد بن عبد الله السعدى اليَحصُبى ، أبو خالد ، وأبو كثير (ت نحو ٥٨٠ هـ)(٣) .

قال فى تاريخ غرناطة : كان من النُّبهاء النُّجباء الأذكياء الحفّاظ لكتب العربيّة والأدب واللّغة ، يكتب ويشعر . قرأ على أبيه داود .

ومات فى حدود الثمانين والخمسمائة .

---

(١) بغية الوعاة ٢/٣٤٠ رقم ٢١٣٤ .

(٢) بغية الوعاة ٢/٣٤١ رقم ٢١٣٧ .

(٣) بغية الوعاة ٢/٣٤٦ رقم ٢١٥٣ .

التصاوير فى المخطوطات الفارسية

لا شكَّ أن الحضارة الفارسية قد تألَّقت تألُّقًا شديدًا فى فن التصاوير والمنمنمات ؛ وذلك لما فيه من استخدام دقيق للألوان والأشكال .

ولقد كانت إيران مصدرًا للفنون الجميلة - بصفة عامة - منذ أكثر من أربعة قرون قبل الميلاد ، وخير دليل على ذلك تلكُم الآثار التى اكتشفت فى مدينة (شوش) قرب الحدود الجنوبية الغربية لإيران ، والتى تضم أوانى فخارية عليها نقوش وزخارف بديعة .

وقد ذكرت لنا المصادر العربية كثيرًا من آثار الفرس المصورة التى شاهدها العرب ، فهذا البحترى يصف إيوان كسرى فى قصيدته السينية ، فيقول :

وإذا ما رأيتَ صورةَ أنطا ... كيّةَ ارتعتَ بين رومٍ وفُرسِ
والمنايا مواثلٌ وأَنوشر ... وانَ يُزجى الصفوف تحتَ الدرفسِ
فى اخضرارٍ من اللباس على أَصـ ... ـفر يختالُ فى صبيغةِ وَرسِ

وقد ازدهر فن التصوير فى الكتب بظهور (مانى) فى النصف الأول من القرن الثالث الميلادى ، حيث اتخذ من تزيين الكتب بالصور وسيلةً لنشر تعاليم المانوية . إلا أن المنمنمات والصور الفارسية فى ظل الإسلام قد تميزت بأسلوبها الخاص ؛ فظهرت أربع مدارس للتصوير الفارسى الإسلامى ، هى : المدرسة السلجوقية ، والمدرسة المغولية ، والمدرسة التيمورية ، والمدرسة الصفوية .

ويقتنى قسم المخطوطات بدار الكتب المصرية أكثر من سبعين مخطوطًا فارسيًا مزدانة بالصور والمنمنات ، تنتمى إلى مدارس فنية عديدة ، وترجع إلى فترات زمنية مختلفة تبدأ من القرن الثامن الهجرى (الرابع عشر الميلادى) ، وتمتد حتى القرن الرابع عشر الهجرى (العشرين الميلادى) .

وهذه النماذج التى نقدمها من المخطوطات الفارسية المزوقة تُظهر روعة التصاوير الفارسية من جهة ، وتكشف ـ من جهة أخرى ـ عما تقتنيه دار الكتب المصرية من نفائس . فلقسم المخطوطات بالدار أجزل الشكر ؛ على تعاونه ، وعلى ما قدّمه من تعريفات بتلك اللوحات .

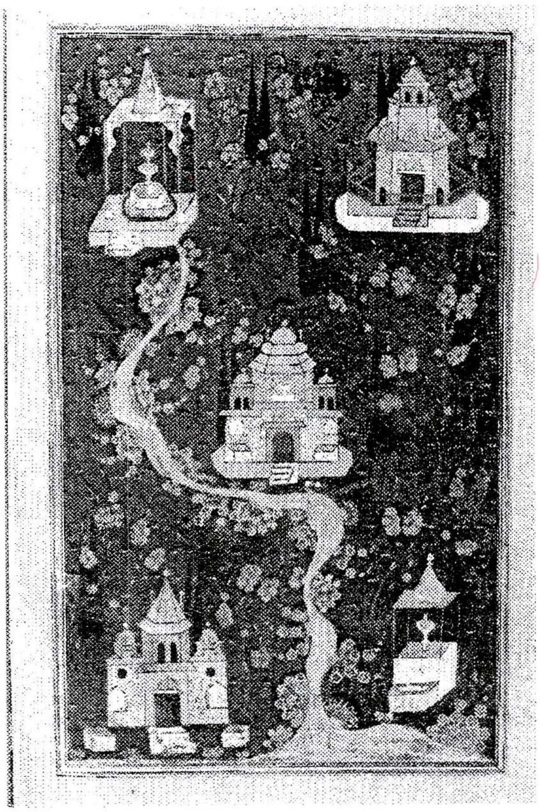

(١ – أ)

المعنوى الخفى ٨٩ ب أدب م فارسى

نظم : إبراهيم بن محمد بن إبراهيم المعروف بكلشى المتوفى سنة ٩٤٠هـ

وهى منظومة فى أربعين ألف بيت ، نظمه فى جواب المثنوى فى أربعين يومًا

والصورة للأماكن المقدسة فى إيران

(١ – ب)

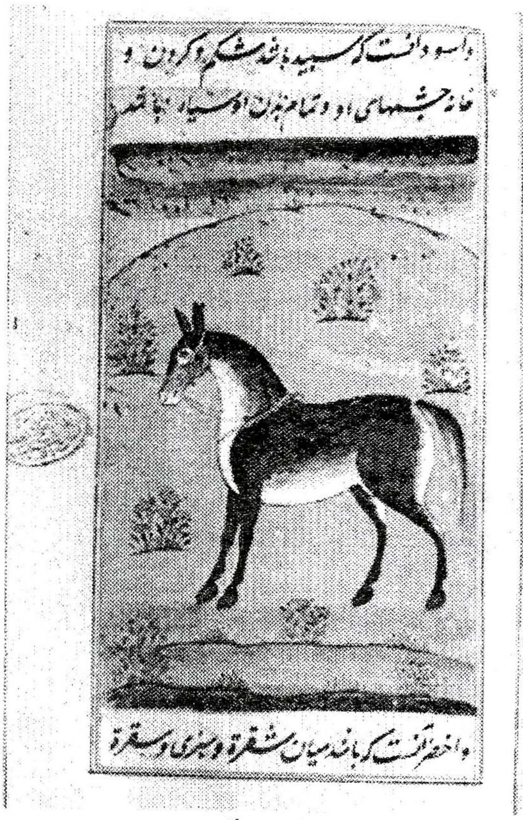

(٢ – أ)

فرسامه ٩ طب فارسى

وهى ترجمة لكتاب «كامل الصناعتين» المعروف بالناصرى تأليف أبى بكر البدر البيطار ، أحد البياطرة باصطبل الملك الناصر محمد بن قلاوون .

ولم يعلم مترجمه ، وقد ترجم إلى الفارسية بأمر قاضى القضاة محمد إدريس خان وقدمه إلى الملك أحمد شاه الدرانى ملك الأفغان ، ويحتوى الكتاب على تسع مقامات فى البحث عن تربية الخيل وتعليمها وتمريضها والاعتناء بها .

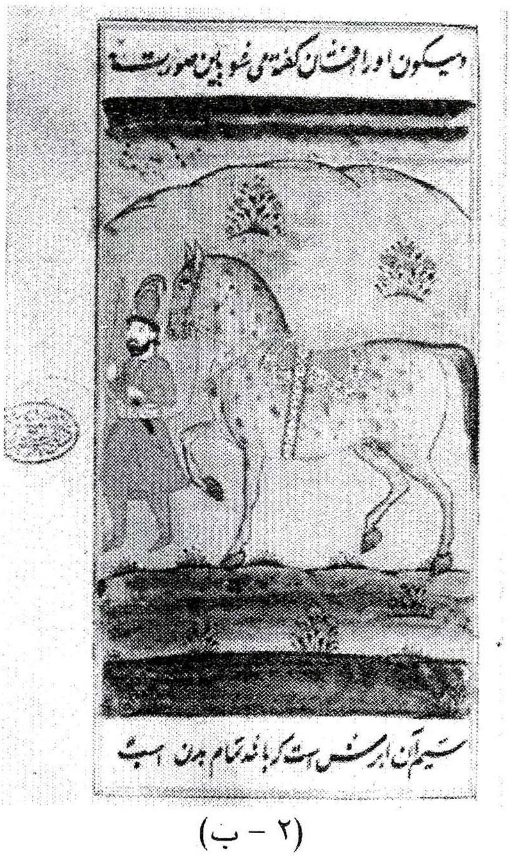

(٢ – ب)

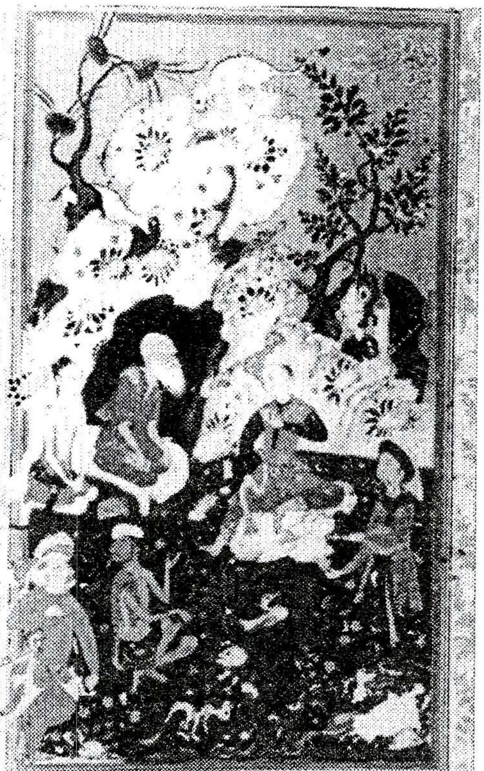

صفات العاشقين ١١٤ أدب م فارسى

نظم محمد بن عبدالله الاسترابادى ، المتخلص بهلالى ، المقتول سنة ٩٣٦هـ .

به صورتان بديعتان مرسوماتان على الطريقة الفارسية .

* صورة لأمير فى حديقة غناء وقد جلس الأمير فى صحبته درويش ذو لحيه بيضاء يمسك بكتاب .

(٣ - أ)

صفات العاشقين ١١٤ أدب م فارسى

نظم محمد بن عبدالله الاسترابادى ، المتخلص بهلالى ، المقتول سنة ٩٣٦هـ .

به صورتان بديعتان مرسوماتان على الطريقة الفارسية .

* صورة لأمير يلبس التاج وهو على صهوة جواده يكتنفه أصحابه وهم يصطادون الغزلان .

(٣ - ب)

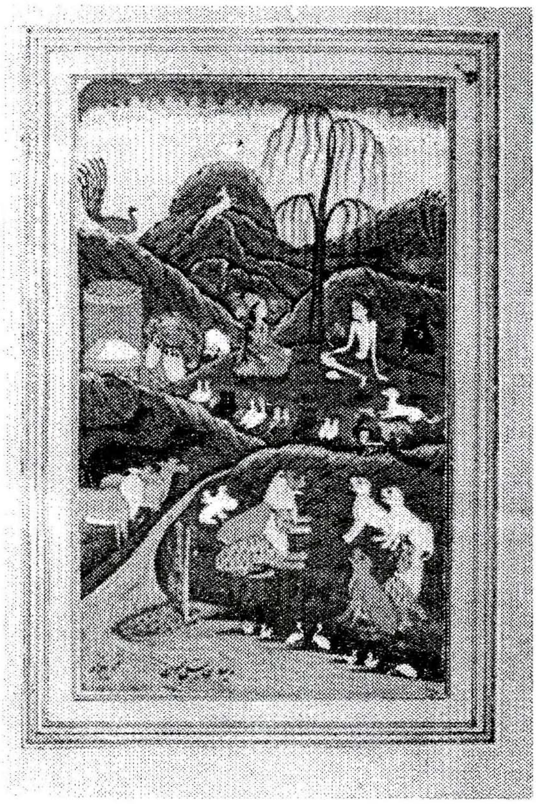

مجموعة بها مرقعات وصور بالألوان

٢٦١ مرقعات

* صورة تصور وصول ليلى إلى مقر المجنون فى واده ، من عمل بهزاد .

(٤ – أ)

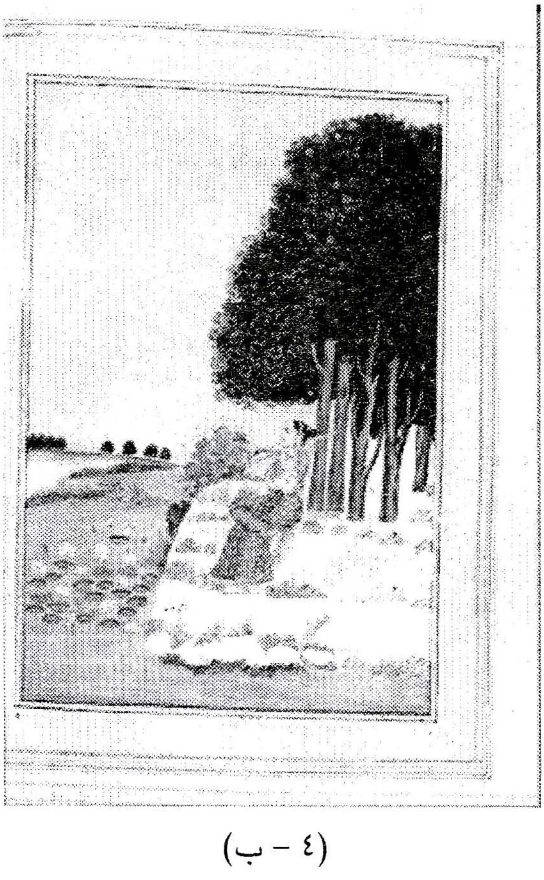

مجموعة بها مرقعات وصور بالألوان

٢٦١ مرقعات

* صورة تصور جلسة شاعرية تحت الأشجار الخضراء على شاطئ النهر لفتاة حسناء فى ربيع عمرها تعزف العود فى ليلة مقمرة ، من عمل مانى .

(٤ – ب)

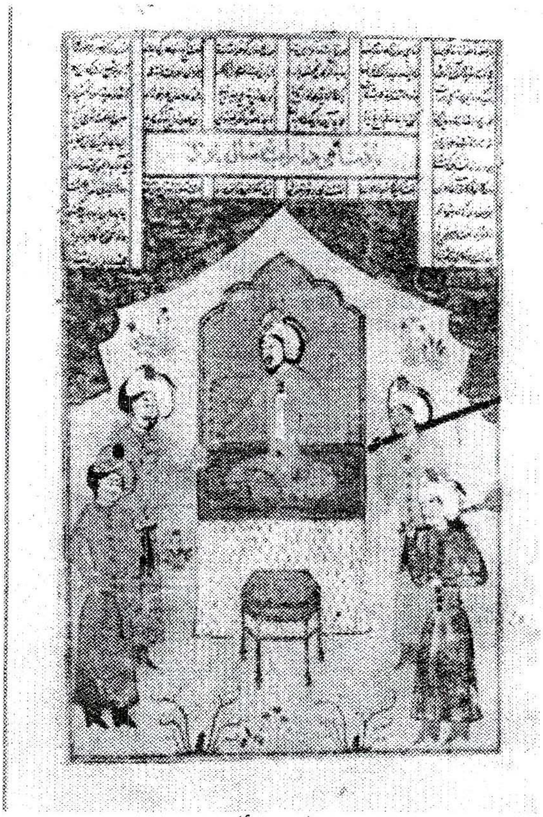

(٥ - أ)

شاهنامة

نظم أبى القاسم الحسن بن إسحق بن شرفشاه الفردوسى الطوسى المتوفى سنة ٤١٦هـ .

وهى أعظم ملحمة أدبية تاريخية فارسية تشتمل على ستين ألف بيت ، تحكى تاريخ إيران منذ العصر الأسطورى وحتى فتح الإسلامى لها .

بدأ الشاعر فى نظمها سنة ٣٧٠هـ ، أتمها سنة ٤٠٠ هـ ، وقدمها للسلطان محمود الغزنوى .

* صورة تمثل الملك داراب جالسا على العرش وتحيطه حاشيته .

شاهنامة

نظم أبى القاسم الحسن بن إسحق بن شرفشاه الفردوسى الطوسى المتوفى سنة ٤١٦هـ .

وهى أعظم ملحمة أدبية تاريخية فارسية تشتمل على ستين ألف بيت ، تحكى تاريخ إيران منذ العصر الأسطورى وحتى فتح الإسلامى لها .

بدأ الشاعر فى نظمها سنة ٣٧٠هـ ، أتمها سنة ٤٠٠ هـ ، وقدمها للسلطان محمود الغزنوى .

* صورة تمثل بعض الفرسان وهم ذاهبون إلى أحد المعارك الحربية .

(٥ - ب)

عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات

٢١ تاريخ م فارسى

تأليف زكريا بن محمد بن محمود القزوينى

وهى موسوعة تشتمل على معارف متنوعة ، يتكلم المؤلف خلالها عن عجائب المخلوقات فى العالمين العلوى والسفلى ، ألفه لعز الدين شابور بن عثمان والصورة تمثل ما بالكتاب من غرائب .

(٦ - أ)

عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات

٢١ تاريخ م فارسى

تأليف زكريا بن محمد بن محمود القزوينى

وهى موسوعة تشتمل على معارف متنوعة ، يتكلم المؤلف خلالها عن عجائب المخلوقات فى العالمين العلوى والسفلى ، ألفه لعز الدين شابور بن عثمان والصورة تمثل ما بالكتاب من غرائب .

(٦ - ب)

عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات

٢١ تاريخ م فارسى

تأليف زكريا بن محمد بن محمود القزوينى

وهى موسوعة تشتمل على معارف متنوعة ، يتكلم المؤلف خلالها عن عجائب المخلوقات فى العالمين العلوى والسفلى ، ألفه لعز الدين شابور بن عثمان والصورة تمثل ما بالكتاب من غرائب .

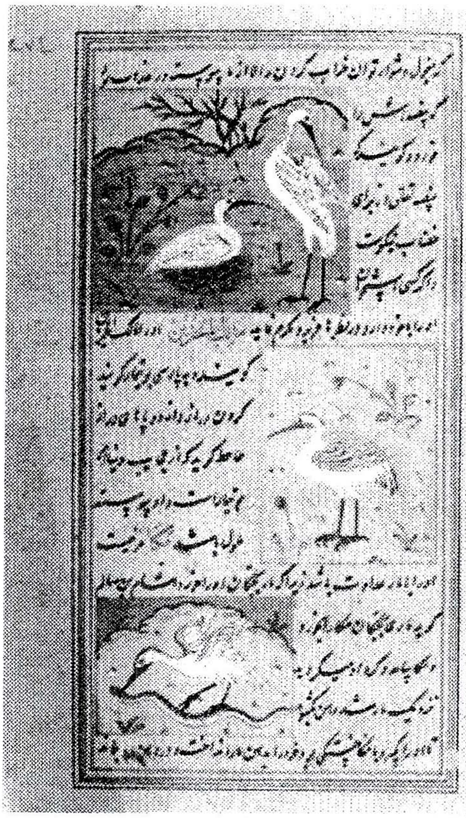

(٧ - أ)

كليلة ودمنة

٦١ أدب فارسى

تأليف بيديا الفيلسوف الهندى وقدمه لدبشليم ملك الهند .

ترجمه إلى الفارسية أبو المعالى نصر الله بن محمد بن عبدالحميد المتوفى سنة ٥١٢هـ من نسخة عبدالله بن المقفع الذى ترجمها من اللغة الفهلوية إلى اللغة العربية ثم ضاع الأصل الفهلوى ، فأصبحت الترجمة العربية هى المصدر الذى أخذت عنه جميع اللغات والكتاب عبارة عن نصائح لأهل السياسة تجرى على ألسنة الحيوانات .

❋ صورة لديوان كسرى أنوشروان مجتمعا مع العلماء يقرأ أحدهم كتاب كليلة ودمنة

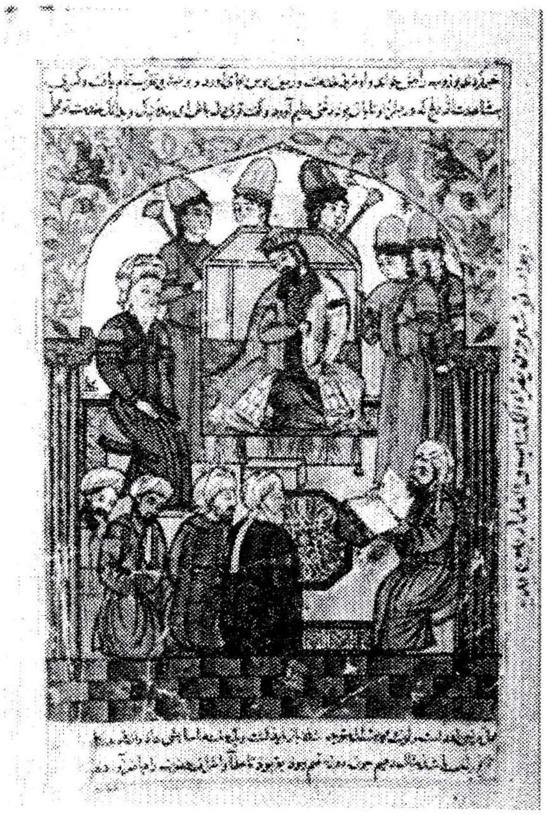

(٧ - ب)

(٨ – أ)

كليلة ودمنة ٦١ أدب فارسى

تأليف بيديا الفيلسوف الهندى وقدمه لدبشليم ملك الهند ترجمه إلى الفارسية أبو المعالى نصر الله بن محمد بن عبدالحميد المتوفى سنة ٥١٢هـ من نسخة عبدالله بن المقفع الذى ترجمها من اللغة الفهلوية إلى اللغة العربية ثم ضاع الأصل الفهلوى ، فأصبحت الترجمة العربية هى المصدر الذى أخذت عنه جميع اللغات والكتاب عبارة عن نصائح لأهل السياسة تجرى على ألسنة الحيوانات .

* صورة لأحد حكايات الكتاب وهى حكاية الأرانب والأفيال التى توضح أن القوة الحقيقية تكمن فى استخدام العقل .

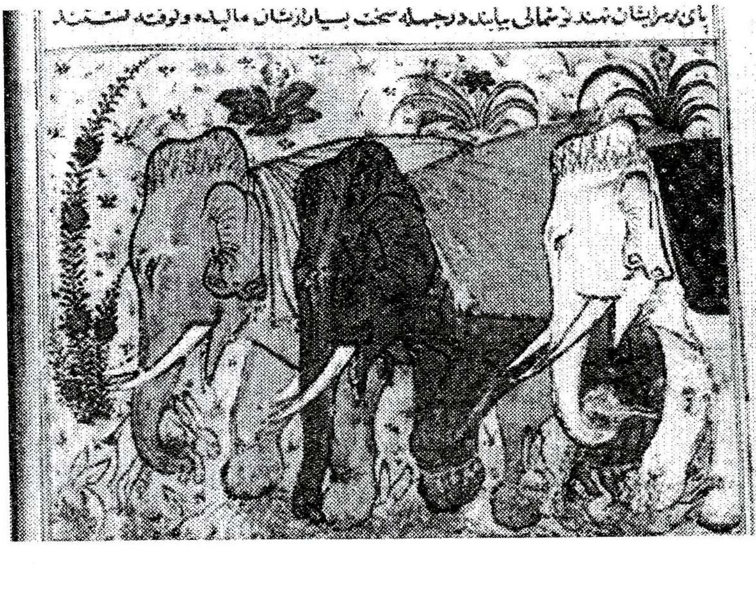

(٨ – ب)

شخصيات تراثية

١ - أبو بكر الرازى .. أبو الطب العربى

أ.عصام محمد الشنطى*

كثير هم الذين عُرفوا بالطب العربى ، واشتغلوا به فى القرون الوسطى . ومن هؤلاء أبوبكر محمد بن زكريا الرازى ، الذى يُعَدّ قمة من القمم ، بل من أعظمهم قاطبة .

وُلد الرازى فى مدينة الرَّىّ ، وبها نشأ وتعلّم ، وهى تقع على مقربة من مدينة طهران اليوم . وتوفى فى بغداد ، عام ٣١٣هـ (٩٢٥م) ، فى أصحّ الأقوال .

بدأ فى صباه وشبابه صائغًا ، وكان يغنى ويضرب بالعود ويقول الشعر . ولكنه عزف عن الغناء - وما يصاحبه من الضرب بالعود - خجلاً . ورأى أنه لا يُستظرف حين يخرج من بين شارب ولحية(١) .

وتوجّه إلى دراسة الكيمياء والفلسفة . ثم لم يلبث أن تعلّق بدراسة الطب ، وتلقّاه فى بغداد على جهابذته . وكان قد سافر إليها فى سنّ الثلاثين ، وأقام فيها ردحًا من الزمن . وقرأ فى هذا العلم كثيرًا ، وتعمّق فيه وبرع ، وتكشفت له حقيقة الصنعة ، وطال عمره ، وفقد بصره فى آخر مدته(٢) .

ولما انتهى من دراسة الطب فى بغداد عاد إلى الرَّىّ - مسقط رأسه - وأدار هناك مارستان (مستشفى) بلده . ثم استدعاه - بعد شهرته - الخليفة عضد الدولة فى بغداد ، فأسّس فيها المارستان العضدى ، ورأس فيه أطباءه ، واتخذه مكانًا للعلاج والتجارب والتأليف . وقال بعض مَن عاصروه : «ما دخلتُ عليه قط ، إلا رأيته ينسخ ، إمّا يسوِّد أو يبيِّض(٣)» .

وطار صيته طبيبًا ناجحًا ، دقيق الملاحظة ، غزير المعارف . ووصل إلى أعلى درجات المهارة فى علاج المرضى وصحة تشخيص عِلَلِهم ، وبلغ مستوى العبقرية فى هذا المجال .

وكان كريمًا متفضلا ، بارًا بالناس ، شديد الرأفة بالفقراء والمرضى . وكان يساعدهم

(*) خبير بمعهد المخطوطات العربية ، ومدير المعهد الثانى سابقًا .

(١) وفيات الأعيان ، لابن خلّكان ، تحقيق د. إحسان عباس . بيروت : دار صادر ، ١٩٧٧م/ ١٣٩٧هـ ، ١٥٨/٥ .

(٢) الوافى بالوفيات ، للصفدى ، اعتناء ديدرينغ . دمشق : المطبعة الهاشمية ، ١٩٥٣ ، ٧٦/٣ .

(٣) الفهرست ، لابن النديم . القاهرة : المكتبة التجارية الكبرى ، ١٣٤٨هـ ، ص ٤١٦ .

بالمال والعلاج بالمَجَّان . ونعلم أنه ألّف كتابًا سمى بكتاب «الفقراء والمساكين» ، أو «لمَن لا يحضره الطبيب» . وهو لتطبيب الفقراء وغالب الناس بالأغذية والأدوية المتيسِّرة ، والأقل كلفة .

واستقدمه كثير من الملوك والأمراء ليقوم على علاجهم . ومن أشهر هؤلاء أمير كِرْمان وخراسان ، أبو صالح منصور بن إسحاق السَّاماني ، وتكونت بينهما صداقة[1] ، وألّف الرازى كتابًا فى الطب سمَّاه باسمه «المنصورى» .

ولقد تنبه هذا الطبيب إلى أن العلاج بالأدوية البسيطة أفضل من العلاج بالأدوية المركَّبة التى يُمزَج فيها مواد كيماوية لها مخاطرها وآثارها السيئة فى الجسم . فقد تؤدى هذه إلى علاج ناجع ، لكنها ـ فى الوقت نفسه ـ تؤذى الجسم بصورة أخرى . وبهذا يكون قد قارب فى هذا الوقت المبكِّر ما يسمّى فى الطب الحديث بـ«سُميَّات الأدوية ، وآثارها الجانبية الضَّارَّة» .

وكان يميل دائما إلى بدء العلاج بالأغذية ، قبل الأدوية ، وهو صاحب القولة المشهورة : «إن استطاع الحكيم أن يعالج بالأغذية ، دون الأدوية ، فقد وافق السعادة» ، وبالتالى كان إذا عالج بالأدوية ، يفضِّل منها الدواء البسيط ، قبل المركَّب ، يدسّه للمريض فى غذائه ، شريطة ألا يمجّ العليل مذاقه ، فيكره طعامَه .

ويعود إيمانه بالعلاج بالأغذية ـ قبل الأدوية ـ إلى أن غذاء الإنسان فى مراحل عمره وحياته له علاقة وثقى بالأمراض التى يمكن أن يصاب بها ، فنقص غذاء بعينه يؤدِّى إلى مرض بعينه . وواضح أن مثل هذه النتائج التى توصَّل إليها الرازى هى السائدة الآن فى نظريات الطب الحديث .

ومن جديد منهجه فى ممارسة الطب إقامةُ معالجاته للمرضى على الملاحظة والتجربة ، بعيدًا عن الفروض النظرية التى لا يسندها تطبيق عملى . فقد كان لا يثق بالمبادئ النظرية إلا إذا أيّدتها التجربة ، وأجازها الامتحان .

ويُذكر له فى التطبيقات العملية الناجحة ما أدهش الناس والمرضى على حدّ سواء ، منها : أن امرأة شكت له ألمًا فى المعدة وصداعًا فى الرأس ، وأنها تأكل كثيرًا ولا تشبع . فعالجها بأدوية مركَّبة مسهلة طاردة للديدان ، فخرج من بطنها «الدودة الوحيدة» التى يبلغ

(١) الفهرست ، لابن النديم ، ص ٤١٥ .

طولها نحو ستة أمتار . وقد وصف فى كتبه هذه الدودة وصفًا دقيقًا ، وتحدث عما تفعله فى الجسم ، وما تصيبه من أضرار .

وتقدم إليه مريض بقىء دموى حار الأطباء فيه . فعالجه الرازى بأن أدخل فى بطنه كثيرًا من الطحلب ، ثم وضعه فى حالة قىء شديدة ، فأخرج المريض عَلَقة كانت قد دخلت بطنه بعد أن شرب من مياه المستنقعات[١] .

وهدته بصيرته الطبية النافذة إلى الاهتمام بالحالة النفسية للمريض ، وأثرها الكبير فى الجسم . ونُسِب إليه القول المشهور : «ينبغى للطبيب أن يوهم المريض أبدًا بالصحة ، ويُرجِّيه بها ، وإن كان غير واثق بذلك . فمزاج الجسم تابع لأخلاق النفس» . وواضح أن هذه المقولة دليل على اهتمام الرازى بالعامل النفسى ، وتأثيره فى الروح المعنوية للمريض .

ومن ثَمَّ عالج أمراضًا بعينها علاجًا نفسيًا ، بوضع المريض فى حالة من التأثر الشديد ، وفورة من الخوف والغضب عارمة . وتذكر المصادر أنه حين لم يُشْفَ أمير مدينة بُخارى من آلام شديدة فى المفاصل أقعدته عن القيام والمشى ، بالرغم من علاجه بمختلف الأدوية ؛ توجَّه الرازى إلى العلاج النفسى بأن أشهَر - فجأة - فى وجه الأمير سكّينا يهدده فيها بالقتل ، فخاف الأمير وغضب غضبًا شديدًا ، وسُرْعان ما نهض واقفًا على قدميه ، وكان - كما قلنا - لا يستطيع ذلك .

وعُرِف الرازى بأوّليّات فى الطب كثيرة ، هو مبتكرها ، منها : أنه خاط الجروح فى بطن المريض بأوتار الأمعاء التى تُسمَّى بـ «القُصّاب»[٢] Catgut ، وصنع حبات لعلاج العيون ، كانوا يعالجون بها فى أوروبا فيما بعد ، وسمّوها بـ «أقراص الرازى» ، وهو أول من شخّص مرض الجدرى والحصبة ، ووصف أعراضهما السريرية ، وبيَّن الفرق بينهما بكل دقة ، واستدل بالبول والنبض على الأجزاء المصابة فى الجسم ، وهو أول مَن قام بإجراء بعض التجارب الطبية على الحيوان ، خاصة على القرود ؛ لأنها أقرب الحيوانات للإنسان ، وهى طريقة تسير عليها مناهج الطب الحديث ، وهو أول مَن أنشأ مقالات خاصة فى أمراض الأطفال ، كما نبّه على أن يكون بناء المستشفيات بعيدًا عن أماكن تعفّن المواد العضوية ؛ حتى يضمن طهارة الجروح ، وعدم تخمّرها وفسادها .

(١) وفيات الأعيان ، لابن خلكان ، ٥/١٥٨ - ١٥٩ .

(٢) القُصّاب : مفردها القُصابة ، وهى الوَتَر المُسَوّى من الأمعاء - المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، الطبعة الثانية . القاهرة : دار المعارف ، ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م ، مادة (قصب) ، ٢/٧٣٨ .

وترك الرازى لنا مؤلفات كثيرة فى الطب ، بلغت نحو ستين كتابًا ومقالة أو رسالة . ولا ريب فى أن أشهر هذه المؤلفات وأجلّها كتابه «الحاوى» ويسمى أيضًا «الجامع الحاصر لصناعة الطب» . وهو موسوعة طبية شاملة جمع فيه كلَّ ما وجده متفرقًا من ذكر الأمراض ومداواتها من سائر الكتب الطبية التى سبقته . وكان أمينًا واثقًا من نفسه ، فَنَسب كلَّ ما نقله إلى أصحابه . وقد صدر الكتاب مطبوعًا فى (٢٣) جزءًا عن دائرة المعارف العثمانية فى مدينة حيدر آباد الدَّكَن بالهند . وبدأ صدور الجزء الأول منه عام ١٩٥٥ ، وتمَّت أجزاؤه فى عام ١٩٧١ .

وقد نال كتابه هذا شهرة واسعة فى أوروبا . وكان طلبة الجامعات الأوروبية يعتمدون عليه ، ويتعلمون الطب منه فى القرون الوسطى ، وبدايات نهضتهم ، وبعد عصر النهضة .

وقد تُرجم هذا الكتاب من العربية إلى اللاتينية ، وهى لغة العلم والأدب عندهم فى ذلك الزمان . وعُرف الرازى لديهم وقتئذ باسم «Rhazes»[1] . وأهم ما علّمهم هذا الكتاب أن علم الطب والمداواة قائم على الملاحظة والتجربة ، لا على نظريات وهمية .

ومن كتبه المشهورة أيضًا كتاب «المنصورى» ، («وسمَّاه أبو الرَّيحان البِيْرونى «الكُنَّاش المنصورى»)[2] ، وكان قد ألّفه - كما قلنا عَمَّا قليل - لأمير كِرْمان وخراسان ، وتحرَّى فيه الاختصار والإيجاز ، وجمع فيه من صناعة الطب علمها وعملها . وقد اكتسب هذا الكتاب شهرة واسعة فى العربية واللاتينية طوال القرون الوسطى وبدء النهضة الأوروبية الحديثة . وكان قد تُرجم إلى اللاتينية وطبع غير مرَّة ، واعتُمد فى أوروبا كتابًا مهمًا فى موضوعه بعد كتابه «الحاوى» .

ونذكر من كتبه أيضًا ، كتاب «بُرْء الساعة» الذى انتقد فيه الأطباء الجشعين المستغلِّين الذين يصرون على مرضاهم بتكرار الزيارات والمعاينات غير الضرورية ؛ طمعًا فى الربح والمادة[3] . وكأن الرازى يعيش بين ظهرانينا ، فى أيامنا هذه .

وهكذا يتضح أن ما قيل قديمًا فى الرازى حقٌ وعدلٌ ؛ ولذا قالوا : «كان الطب ميِّتًا فأحياه جالينوس ، وكان متفرقًا فجمعه الرازى ، وكان ناقصًا فأكمله ابن سينا» .

---

(١) الأعلام ، للزركلى ، الطبعة العاشرة . بيروت : دار العلم للملايين ، ١٣٠/٥ . وانظر : معجم المؤلفين ، لكحالة : بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣ ، ٣٠٤/٣ وما بعدها .

(٢) تاريخ الأدب العربى ، لبروكلمان (الترجمة العربية) . القاهرة : دار المعارف ، ١٩٧٥ ، ٢٧٥/٤ .

(٣) دراسات فى تاريخ العلوم عند العرب ، تأليف : حكمت نجيب عبدالرحمن . الموصل : جامعة الموصل ، ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م ، ص٥٣ .

٢ - محمود الطناحى .. وتحقيق التراث العربى

أ. عشرى محمد على الغول*

يُعَدُّ الدكتور محمود الطناحى من العلماء القلائل الذين أمضوا حياتهم كلها فى خدمة التراث العربى مطبوعا ومخطوطا، ويكفِى أن يقف المرء على كتابيه الجليلين «مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربى»[١] و«الكتاب المطبوع بمصر فى القرن التاسع عشر»[٢] ليعرف مقدار ما بذله الرجل من جهد فى الكشف عن جهود الأفراد والهيئات فى نشر التراث العربى وإذاعته .

وفى مجال تحقيق التراث يعتبر الطناحى تلميذ مدرسة الرواد من المحققين، أمثال : محمود محمد شاكر[٣]، وأحمد محمد شاكر، ومحيى الدين عبد الحميد، وعبد السلام هارون، وغيرهم من شوامخ المحققين الذين أرسوا دعائم المنهج العلمى الرصين فى تحقيقِ التراث العربى فى النصف الثانى من القرن العشرين .

ولقد طبق الطناحى من خلال عمله فى التحقيق قرابة أربعة عقود من الزمان ذلك المنهج بجدارة فائقة، الأمر الذى مكّنه من تحقيق عدد من أمهات كتب التراث فى مجالات مختلفة، ففى اللغة حقّق : «تاج العروس، شرح القاموس» للمرتضى الزبيدى (المتوفَّى ١٢٠٥هـ)، (الجزء السادس والجزء الثامن والعشرون)، وفى النحو : «كتاب الشعر أو شرح الأبيات المشكلة الإعراب» لأبى على الفارسى (المتوفَّى ٣٧٧ هـ)، و«أمالى ابن الشجرى» (المتوفَّى ٥٤٢هـ)، و«الفصول الخمسون فى النحو» لابن معطى (المتوفَّى ٦٢٨هـ)، و«أرجوزة قديمة فى النحو» لليشكرى (المتوفَّى ٣٧٠هـ)، وفى الفقه : «طبقات الشافعية» لابن السبكى (المتوفَّى ٧٧١هـ) (بالاشتراك)، وفى التفسير والحديث : «غريب القرآن والحديث» لأبى عبيد الهروى (المتوفَّى ٤٠١هـ)، و«النهاية فى غريب

(*) باحث بمركز تحقيق التراث بدار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة .

(١) نشرته مكتبة الخانجى، بالقاهرة، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م .

(٢) نشرته مكتبة الخانجى، بالقاهرة، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م .

(٣) كانت تربط الطناحى : بمحمود شاكر علاقة خاصة استمرت أكثر من ثلاثين عاما، جعلته من أبرز تلاميذه ومريديه، وأكثرهم قدرة على تطبيق منهجه الصعب فى التحقيق العلمى لكتب التراث، انظر : عاطف مظهر : محمود الطناحى محقق التراث، بحث منشور فى كتاب : محمود الطناحى، ذكرى لن تغيب، إعداد محمد محمود الطناحى . القاهرة : مطبعة المدنى، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م، ص ٩١ .

الحديث والأثر» و«منال الطالب فى شرح الطوال الغرائب» لمجد الدين بن الأثير، (المتوفَّى ٦٠٦هـ)، وفى التاريخ: «العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين» لتقى الدين الفاسى (المتوفَّى ٨٣٢هـ) (الجزء الثامن)، و«أعمار الأعيان» لابن الجوزى (المتوفَّى ٥٩٧هـ)، و«ذكر النسوة المتعبدات الصوفيات» لأبى عبد الرحمن السلمى (المتوفَّى ٤١٢هـ).

وكان الطناحى يرى أن التحقيق العلمى لا يعنِى إخراج الكتاب فقط، ولكن إقامة النص كما أراده مؤلفه، وفهم جوانبه والتعليق عليه تعليقا علميا يفيد النص من جانب، والقارئ من جانب آخر[1]. و«كان يُعطِى الكتاب الذى يعمل فى تحقيقه كل ما يحتاجه من العناية والجد والاجتهاد، والتأنى والتريث، وطول البحث، والتثبت والتوثيق، بحيث يخرج الكتاب مُبَرّأً من التصحيف والتحريف، وعلى الأسس المعتمدة فى تحقيق التراث. وهو يرفض ما يعمد إليه البعض من التعجل فى إخراج وتحقيق الكتب التراثية التى ضنِى بها الأوائل؛ ولا يحبذ التواثب والركض حولها؛ بقصد إحراز السبق أو الكسب المادى»[2].

وكان الطناحى يؤمن إيمانا عميقا بأن «الخدمة الحقيقية لتاريخنا إنما تكون بإعادة تحقيقه ونشره وفق الأصول العلمية الصحيحة»[3]. وهذا يتطلب إلماما علميا واسعا بعلوم العربية من لغة وأدب وشعر وفقه وتفسير وحديث وتاريخ[4]، ولم يكن الطناحى على علم بهذه المجالات المتعددة فحسب، وإنما ترك بصماته الواضحة على كلٍّ منها، فلم يترك مجالا إلا وله فيه كتاب محقق، ويكفِى أن نعرض لكتاب واحد من الكتب التى حققها، وهو «كتاب الشعر أو شرح الأبيات المشكلة الإعراب» لأبى على الفارسى كنموذج؛ لتوضيح منهج الرجل فى التحقيق.

وبداية تجدر الإشارة إلى أن أكثر الكتب التى حققها الطناحى كانت فى مجال اللغة والنحو، وإذا كان تحقيق المعاجم من الأمور الشاقة لما يتطلبه من الضبط الجيد، فإن تحقيق نصوص النحو، وخاصة ما كان منها لأعلام مثل أبى على الفارسى، يتطلب جهدا

---

(١) المصدر السابق، ص ٩٢.

(٢) عبد الله بن عبد الرحيم عسيلان: الأستاذ الدكتور محمود الطناحى عاشق التراث وشيخ التحقيق، بحث منشور فى كتاب: محمود الطناحى، ذكرى لن تغيب، ص ١٤٢، ١٤٣.

(٣) ابن الجوزى: أعمار الأعيان، مقدمة المحقق محمود الطناحى. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٩م ص ١٦.

(٤) انظر: عاطف مظهر: محمود الطناحى ذكرى لن تغيب، ص ٩١.

مضاعفا ، ومعرفة بأصول علم النحو وقضاياه ، ذلك أن عمل محقق المعاجم يكاد ينحصر فى صلب النص ، أما محقق نصوص النحو فيعنى إلى جانب تحرير النص بتخريج الآراء ، وبيان مراد المؤلف ، ومن هنا يتسع مجال القول للمحقق . وهذا ما صنعه الطناحى فى تحقيق «كتاب الشعر» فتجاوزت تعليقاته نص أبى على مرتين أو ثلاثا[1] .

يقع كتاب الشعر لأبى على الفارسى فى خمسمائة وخمس وخمسين صفحة ، تسبقها مقدمة المحقق فى مائة وعشرين صفحة ، ويتلوها مجموعة من الفهارس الفنية صنعها المحقق وبلغت أكثر من مائة وخمسين صفحة ، الأمر الذى يكشف لنا مدى الجهد الذى بذله الطناحى فى إخراج الكتاب . ولا عجب فى ذلك ، فقد كان يرى «أن نبذل من الجهد فى إخراجها (يقصد كتب التراث) ما يقارب ما بُذِل فى تصنيفها»[2] .

وتعد المقدمات التى كان يكتبها الطناحى لما نشره من الكتب بحوثا أصيلة تحدد أصول المنهج الذى ينبغى أن يلتزم به مَن يضطلع بالتحقيق[3] . ففى بداية مقدمة هذا الكتاب يؤكد الطناحى على ضرورة وقوف المحقق على نسخ الكتاب موضع التحقيق ، يقول : «وقد عرفتُ نسخته الكاملة (يقصد كتاب الشعر) منذ سبع سنوات ، ولعلى أول مَن وقعت عينه عليها فى هذه الديار المباركة(يقصد مكة) . وكان عهد الناس به نسخة وحيدة ، محفوظة بمكتبة برلين»[4] .

ثم يتحدث عن أخلاق المحقق وما ينبغى أن يتحلى به من إشاعة العلم بين الناس ، يقول :«كنت منذ اشتغالى بعلم المخطوطات على هذا النهج اللاحب المستتبّ ، لا أطوِى صدرى على ما أعرفه من نوادر المخطوطات التى أراها فى البلدان التى أزورها ، أو ما يسقط إلىَّ من أخبارها ؛ فإنى رأيت كثيرا من الذين يكنزون الكتب ، ويغمُّون أمرها على الناس ، لم يُبارَك لهم فيها ، ولم يُمَكَّنُوا من نشرها»[5] .

---

(١) انظر : محمد إبراهيم البنا : محمود الطناحى محققا ، مجلة معهد المخطوطات العربية ، مجلد ٤٣ ، الجزء الأول (صفر ١٤٢٠هـ/ مايو ١٩٩٩م) ، ص ١٩٢ .

(٢) أبو على الفارسى : كتاب الشعر ، مقدمة المحقق محمود الطناحى . القاهرة : مكتبة الخانجى ، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م ، ص ب .

(٣) انظر : محمود على مكى : محمود الطناحى أديبا ومحققا . بحث منشور فى كتاب : محمود الطناحى ذكرى لن تغيب ، ص ٢٢٦ .

(٤) أبو على الفارسى : كتاب الشعر ، مقدمة المحقق محمود الطناحى ه ص أ .

(٥) المصدر السابق ، الصفحة نفسها .

وبعد ذلك يشرع الطناحى فى عرض تجربته فى تحقيق كتاب الشعر ، منبها على أن تحقيق التراث ليس مركبا سهلا ؛ وإلا أصبح تراث الأمة نهبا لكل مجترئ ، وإنما لا بد من خطوات ومراحل يمر بها الكتاب المخطوط حتى يخرج إلى النور . ومن الضرورى أن يبذل المحقق في هذه الخطوات قصارى جهده ؛ ليخرج الكتاب المحقق بالصورة التى أرادها له مؤلفه ، وتتمثل تلك الخطوات فيما يلى :-

١- مرحلة نَسْخ الكتاب :

يقول الطناحى عن هذه المرحلة : «وكان ما كان من أمرى مع هذا الكتاب : أنى نسختُه بقلمى ، وأطعمتُه لحمى ، وأسقيتُه دمى»(١) . وهو يذكر هذا مع علمه بما آل إليه أمر النَّسْخ حيث إن كثيرا من المحققين يعهدون بنسْخ الكتاب إلى أبنائهم أو بناتهم ، وناهيك عن النُّسَّاخ المحترفين الذين يأكلون النَّسْخ(٢) .

٢- مرحلة المقابلة بين النُّسَخ والتعليق على متن الكتاب :

وبعد أن ينتهى المحقق من نسْخ النسخة الأم يبدأ فى المقابلة بين النُّسَخ الأخرى للمخطوط ، وفى ذلك يقول الطناحى : «وحين عزمت على نشره (يقصد كتاب الشعر) وإذاعته ، استعنت الله عز وجل ، ثم أخذتُ أُخْذه ، وأعددت له عُدَّته . . . وقابلت بين نسختيْه ، ثم التمست موارده فى كتب السابقين ، وتتبَّعت نُقوله فى كتب الخالِفين . . . وقد حرصت على ربط قضايا الكتاب ومسائله بالمُتاح لى من كتب أبى على : مطبوعها ومخطوطها ، ثم وصْل هذه القضايا بكتب النحو»(٣) .

وهو هنا يبين ما ينبغى أن يتقنه المحقق من صناعة التحقيق من ناحية ، وما يلزمه من ثقافة فى العلم الذى ينتمى إليه المخطوط من ناحية أخرى ، حيث شرع فى بيان المنهج القائم على معالجة النصوص النحوية وتوثيقها وعرضها على كتب النحو الأخرى ، ذلك المنهج الذى قصرت دونه حبال الكثيرين من أدعياء التحقيق(٤) .

والطناحى فى هذا المنهج يترسم نهج شيخه الأستاذ محمود محمد شاكر ، الذى كان لا يمرر نصا مُشْكِلا دون أن يتوقف عنده ، ويقول فيه ما بدا له من الرأى ، ولا نرى له فى

---

(١) المصدر السابق ، الصفحة نفسها .
(٢) المصدر السابق ، هامش صفحة ج .
(٣) المصدر السابق ، ص ١٠٦ .
(٤) انظر : تركى بن سهو العتيبى : الليلة الأخيرة . بحث منشور فى كتاب : محمود الطناحى ذكرى لن تغيب ، ص ٤٢ .

ذلك نظيرا ، فكثير من المحققين يطيلون القول أمام النصوص المحكمة ، ويدَعون القارئ حيران أمام متشابهها(١) .

بقى أمر مهم يذكره الطناحى مستنكرا ما يفعله البعض أثناء شرح نص المؤلف ، يقول : «لا بأس من التهويش ببعض الشروح اللغوية التى تعبُّ من المعاجم عبا . وكثيرا ما يقع فى نقل هذه الشروح أخطاء فادحة ؛ لعدم التنبه للمشترك اللفظى»(٢) .

٣- مرحلة تخريج الشواهد :

وعمل المحقق فى هذه المرحلة يقوم على تخريج ما ورد فى نص المؤلف من آيات قرآنية ، وأحاديث نبوية ، وشواهد شعرية ، وغير ذلك ، ويعيب الطناحى على النماذج الرديئة التى يخرج بها التراث فى هذه الأيام ، والاكتفاء بتخريج الآيات القرآنية من معجم محمد فؤاد عبد الباقى ، والأحاديث من المعجم الذى صنعه المستشرقون ، والشعر من كتاب شيخنا عبد السلام هارون(٣) .

أما هو فله أسلوبه الذى يسير عليه فى التخريج ، فالخطوة الأولى فى تخريج الشواهد الشعرية عنده أن تردَّ الشاهد «إلى ديوان الشاعر - إن كان الشاهد معروف النسبة - لتتأكد من وجود الشاهد فى ديوان الشاعر ، بهذه الرواية التى سِيق بها فى كتابك الذى تحققه ، فإذا لم يكن الشاهد منسوبا لقائل ، تضاعفت مهمتك ، فكنتَ مطالبا بمعرفة قائله ، وتحقيق الرواية التى يدور حولها الشاهد . وأنت فى الحالتين مطالب بالرجوع إلى طائفة من كتب النحو ، سابقة على كتابك وتالية له ، لتوثيق الشاهد»(٤) .

وهذا ما فعله الطناحى فى تخريج شواهد كتاب «الشعر» ، ولذلك تراه يقول : «وجردت شواهده ، واصطحبتُها فى حلى وترحالى ، أعرضها على ما أعرف من المكتبة العربية»(٥) .

ومعنى هذا أنه لم يكن يكتفِى بتخريج الشاهد من كتب النحو فحسب ، وإنما قد يلجأ إلى المكتبة العربية بمختلف مؤلفاتها ، وهو ما تجده واضحا فى قوله : «فهذا هو الحد الأدنى من تخريج الشاهد الشعرى . وقد تكفَّل شيخنا العلامة عبد السلام هارون بالوفاء بهذا

(١) انظر : محمد إبراهيم البنا : محمود الطناحى محققا ، مجلة معهد المخطوطات العربية ، مجلد ٤٣ ، الجزء الأول (صفر ١٤٢٠هـ/ مايو ١٩٩٩م) ، ص ١٩٢ .

(٢) أبو على الفارسى : كتاب الشعر ، مقدمة المحقق محمود الطناحى ، ص ج .

(٣) المصدر السابق ، الصفحة نفسها .

(٤) المصدر السابق ، ص ١٠٧ .

(٥) المصدر السابق ، ص ١٠٦ .

الجانب فى كتابه الرائد «معجم شواهد العربية» ولكن شيخنا لم يقل لك : حسبُك هذه المراجع التى ذكرتُها ، ولا تَعْدُ عيناك عنها . إن تخريج الشاهد النحوى ينبغى أن يُسلَكَ به مسالك كتب العربية كلها : من نحو وبلاغة ولغة وعروض وأدب وتفسير وحديث ، وستجد فى تعليقاتى - حين تأتى قراءتك عليها إن شاء الله - إحالاتٍ على كتب هى فى تصنيف الناس خارجة عن كتب النحو ، مثل الأغانى ، ورسالة الغفران ، وشروح الحماسة ، وشرح النقائض ، وشرح المفضليات ، وشروح دواوين الشعر ، والمجاميع الأدبية ، وكتب الجغرافيا والبلدان ، والتاريخ والتراجم ، والمعارف العامة ، بل إنك واجد شيئا من كتب أصول الفقه»[1] .

٤- مرحلة صنع الفهارس الفنية :

كان الطناحى يرى أن كتب التراث بلا فهارس أو كشافات هى كنوز بلا مفتاح ، وهو لا يقصد بالفهارس «صنع فهارس تقليدية ميتة باردة»[2] ، وإنما يقصد «الفهرسة العلمية الفنية ، ولستُ أعنى مجرد تلك الفهارس التقليدية المألوفة ، مثل فهارس الأعلام والقبائل والمواضع والشواهد ، وإنما أريد - إلى جانب ذلك - فهارس العلوم والفنون المختلفة ، وحوادث الأيام المبثوثة فى ثنايا الكتاب المحقق ، بضم النظير إلى النظير ، وقَرْن الشبيه إلى الشبيه ، وستكون هذه الفهارس الفنية الكاشفة عُدَّة وعونا للدراسات والبحوث التى لا تقوم إلا على النص الموثق المحرر»[3] .

ومن يطالع فهارس كتاب «الشعر» يجد أنواعا لم تؤلف من قبل ، ولا يستغنِى عنها من يريد الإفادة من الكتاب ، وتضم هذه الفهارس :

١- فهرس مقدمة التحقيق .

٢- فهرس أبواب الكتاب .

٣- فهرس الآيات القرآنية .

٤- فهرس الأحاديث النبوية القولية والفعلية .

٥- فهرس الأمثال .

٦- فهرس الأساليب والنماذج النحوية واللغوية .

---

(١) المصدر السابق ، ص ١٠٧ ، ١٠٨ .

(٢) المصدر السابق ، ص ج .

(٣) ابن الجوزى : أعمار الأعيان ، مقدمة المحقق محمود الطناحى ، ص ١٧ .

٧- فهرس الأمثلة والأبنية والصيغ .

٨- فهرس اللغة التى شرحها أبو على .

٩- فهرس الأشعار وفهرس أنصاف الأبيات وأجزاء الأبيات .

١٠- فهرس الأعلام والقبائل والأمم والفِرَق والطوائف ، وفيه أيضا : أيام العرب ، وأسماء الخيل والأصنام .

١١- فهرس الأماكن والبلدان .

١٢- فهرس مسائل النحو والصرف ، ويشمل أيضا : الحروف والأدوات والمصطلحات .

١٣- فهرس البلاغة .

١٤- فهرس العروض والقافية .

١٥- فهرس ضرائر الشعر .

١٦- فهرس معانى الشعر ، ويشمل أيضا الإنسان وما يتصل به ، والخيل والإبل وسائر الحيوان ، والحرب وآلاتها ، والكون والطبيعة .

١٧- فهرس الكتب التى ذكرها أبو على .

١٨- فهرس مراجع التحقيق .

وقد اهتم الطناحى اهتماما فائقا بتوثيق بيانات المصادر والمراجع التى ذكرها ، وحرص على توثيق عنوان الكتاب ، ونسبته إلى مؤلفه . ومن الأمثلة على ذلك أنه عندما ذكر كتاب «سمط اللآلى» لأبى عبيد البكرى قال : «هذه تسمية الميمنى ، أما كتاب البكرى فاسمه : اللآلى فى شرح الأمالى ، أمالى أبى على القالى»(١) ، وأنه عندما ذكر السيرة النبوية لم يقل : السيرة النبوية لابن هشام ، كما هو مطبوع ، وإنما قال «السيرة النبوية لابن إسحاق . رواية وتهذيب ابن هشام»(٢) .

رحم الله الدكتور محمود الطناحى ، فقد كان بحرا يفيض بالعطاء ، وأخرج لنا كنوزا من أمهات كتب التراث ، وأعطى صورة مُشرِّفة للدور الذى يقوم به المحقق ؛ فاستحق أن يظل حيًا فى ذاكرة المثقفين من أبناء العربية .

(١) أبو على الفارسى : كتاب الشعر ، ص ٦٩٣ .

(٢) المصدر السابق ، الصفحة نفسها ، وانظر : محمد إبراهيم البنا : محمود الطناحى محققا ، مجلة معهد المخطوطات العربية ، مجلد ٤٣ ، الجزء الأول (صفر ١٤٢٠هـ/ مايو ١٩٩٩م) ، ص ١٩٣ .

متابعات نقدية :

١ - المخطوطات الإسلامية في العالم

د. محمد جلال سيد محمد غندور*

مقدمة

إن التعرض لمراجعة عمل علمى وعرضه مسئولية وأمانة ، يسبقهما اقتناع ورغبة مغلفتان بالمقدرة والتخصص . وكما أن هناك أعمالاً تنأى بهيئتها ومضمونها عن قبول القارئ واستحسناته ، فهنالك أعمال أخرى تفرض نفسها فرضاً ، وتستحوذ على قارئها فتمتلك عقله ، وتتغلغل فى وجدانه ، حيث تتملكه الرغبة فى أن يشارك فيها ولو عن طريق التعريف بها والتنويه عنها . وتُعد هذه الأعمال بمثابة منارات علمية مضيئة وإن تباعدت عن بعضها البعض لندرتها فهى تنير المسافات فيما بينها لتجعل طريق العلم أكثر وضوحاً ، وأسهل ارتياداً للباحثين وطالبى المعرفة . والعمل الذى بين يدينا أحد هذه الأعمال الشامخة التى تُعيد إلى القارئ العربى ثقته فى مؤسساته العربية العلمية ، وعلمائه الأجلاء المبدعين ، وأعمالهم العربية الأصيلة ، وتسترجع عظمة أيام خلت ، حيث كان المسلمون يسودون العالم بعقيدتهم وعلمهم وإبداعاتهم .

والعمل الذى نحن بصدده ، توافرت له وتمثلت فيه مجموعة الأسباب التى ما اجتمعت فى عمل واحد إلا وأدت إلى تبوئه مكانة عالية ، ومرتبة متفردة ، فقد فكر فيه ، وخطط له ، وقام على رعايته مؤسسة عربية علمية رصينة حادبة على العلم والمعرفة العربية التراثية ، منقبة فيها ، موثقة لها ، ناشرة لدررها الثمينة ، لا تألو فى سبيل ذلك جهداً ، ولا تبخل بعلم أو مال فى تحقيق هذا الهدف السامى ، تُسخر له ما أتاحه الله - سبحانه وتعالى - لها من إمكانات لتنفع الإسلام والمسلمين .

أما مُبدع العمل فهو شيخ مجاله من المعاصرين ، ورائد تخصصه من المحدثين ، وحادى ركب التراث المخطوط . لا يختلف اثنان على علوّ قامته فى تخصصه ، وتفرده فى مجاله ، ويعترف بقدره ومكانته المُعارض قبل المُؤيد ، والمُخالف قبل الصديق . وهو حائز على جائزة الملك فيصل العالمية تلك الجائزة التى «استطاعت أن تحتل مكانها بين الجوائز العالمية المشهود لها ، كواحدة من أكبرها وأعظمها قدراً ، فتعلقت بها الأبصار واشرأبت لها الأعناق ، وهفت إليها القلوب ، وأصبح بلوغها شرفا يُحرص عليه ، وتكريماً يطمح إليه كل باحث مجيد»[1] ولذا أُطلق عليها - بحق - «نوبل العربية» .

(*) أستاذ علم المكتبات والمعلومات المساعد بكلية الآداب جامعة القاهرة - فرع بنى سويف .

(١) من كلمة د . عبدالستار الحلوجى فى حفل توزيع الجوائز .

أما العمل - كما أسلفنا القول - فهو من الأعمال التى تتحدث عن نفسها ، وتُقحم نفسها إقحاماً ، فيستسلم لها القارئ طواعية واختياراً ، وينهل منها ليروى ظمأ معرفته ، ويطالب بالمزيد .

أما ما وراء هذا كله ، فهو أمر جلل ، ومقصد كريم ، ورغبة منزهة ، وفضل من الرحمن ، وتوفيق من الله سبحانه وتعالى .

فإلى القارئ الكريم ، أُقدم عملاً أفخر بتقديمه ، نُشر فى أربعة أجزاء (عربية) ما بين الأعوام (١٤١٧هـ / ١٩٩٧م) و (١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م) ، برعاية مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامى ، ترجمة وتحقيق الأستاذ الدكتور / عبد الستار عبد الحق الحلوجى ، بعنوان «المخطوطات الإسلامية فى العالم» ، وأُضيف إلى عنوانه ، رؤيتى الخاصة ، بعنوان جانبى : موسوعة علمية للتراث الإسلامى المخطوط .

● طبيعة العمل وهدفه

جاء فى مقدمة العمل على لسان مُبدعه ، ما نُدرك به ماهية هذا العمل ، والهدف من إنتاجه ونشره ، حيث أورد فى مقدمه الجزء الأول - الصادر باللغة العربية - ما يلى :

«أدركت مؤسسة الفرقان أن دائرة التراث الإسلامى المخطوط تتسع لتشمل مخطوطات إسلامية بلغات أخرى غير العربية كالتركية والفارسية والأوردية والماليزية وغيرها من لغات الشعوب التى انتشر فيها الإسلام ، وكان لها تراث فكرى مكتوب ، كما أدركت أن الخطوة الأولى على طريق التعرف على هذا التراث هى محاولة حصر فهارسه المنشورة وغير المنشورة ، ومحاولة النفاذ إلى دول لم تشملها الأعمال الببليوجرافية التى سبق [نشرها] وإلى مجموعات لم يُسمع بها من قبل .

من أجل هذا كان مشروعها الضخم World Survey Of Islamic Manuscripts الذى صدر فى الفترة من ١٩٩٢ - ١٩٩٤م فى أربعة مجلدات ضخمة بلغت أكثر من ألفى صفحة وغطت ١٠٧ دولة ، وسدت فراغاً كبيراً فى المكتبة الإسلامية طالما استشعره الباحثون ......

لهذا شرعت المؤسسة فى نقل هذا العمل الكبير من لغته الأصلية إلى اللغة العربية ليكون الانتفاع به أعم ، وليحقق الهدف المرجو من إصداره» .

وفى إطار هذا الهدف يسعى القائمون بالعمل إلى تقدير عدد ما تبقى من المخطوطات الإسلامية وتحديد أماكن وجودها ، وتوثيقها ، من خلال دراسة حصرية لمجموعاتها وفهارسها فى مائة وسبع دول عربية وإسلامية وإفرنجية فى جميع أنحاء العالم .

● الرؤية التحليلية الوصفية

يتألف العمل من مجلدات أربعة ، بقطع متوسط (٢٤سم) ، وتبلغ عدد صفحاته ٣٤٦١ صفحة مرقمة بالترقيم الهندى ، بمتوسط ٢٢ سطراً بالصفحة الواحدة ، بمعدل ١٢ كلمة بالسطر الواحد ، حيث يبلغ العدد الكلى لكلمات العمل حوالى ٩١٣٦٠٢ كلمة .

طُبع العمل ونُشر ما بين الأعوام ١٩٩٧ و ٢٠٠٢م ، وقد تم طباعة المجلد الأول منه عام ١٩٩٧م فى مدينة أكسفورد بالمملكة المتحدة ، والثانى عام ٢٠٠٠م ، والثالث عام ٢٠٠١م ، والرابع عام ٢٠٠٢م ، وقد طُبعوا جميعاً بمدينة القاهرة ، بمصر .

وأدى اختلاف الطابع ومكان الطباعة إلى وجود فروق طفيفة فى نوعية البنط الطباعى المستخدم ، ونوع الورق ، وشكل الحرف - خاصة الحروف الأجنبية ، والجدير بالذكر أن المجلدات الثلاثة التى طُبعت فى مصر لا تقل جودة عن مثيلتها الإنجليزية .

وقد استُخدم فى طباعة المجلدات الأربعة ، ورق أبيض مصقول ، وغُلفت بغلاف مقوى Hard Cover ، بجانب غلاف خارجى من ورق سميك مصقول ، بطباعة ملونة ، مطبوع عليها صورة صفحة من صفحات مخطوط «دلائل الخيرات وشوارق الأنوار فى ذكرى الصلاة على النبى المختار» لأبى عبد الله محمد بن أبى بكر الجزولى المتوفى سنة ٨٥٤هـ / ١٤٥٠م ، نسخة بقلم نسخ مؤرخة ، ويرجح أنها كُتبت فى تركيا فى القرن الثالث عشر الهجرى (التاسع عشر الميلادى) .

يحتوى كل مجلد من المجلدات الأربعة على صفحتى عنوان داخلى ، إحداهما طُبع على وجهها عنوان العمل ورقم الجزء ، وعلى ظهرها بيان ببليوجرافى للأصل الإنجليزى ، واسم الناشر وعنوانه ، والأخرى طُبع على وجهها عنوان العمل ، ورقم الجزء ، واسم مترجم العمل ومحققه ، واسم الناشر ، بينما طُبع على ظهرها بطاقة فهرسة أثناء النشر ، وبيان حقوق التأليف والطبع ، يلى ذلك قائمة المحتويات ، ومقدمتان ، الأولى لراعى مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامى معالى الشيخ / أحمد زكى يمانى ، والثانية لمُبدع العمل الدكتور عبدالستار عبد الحق الحلوجى ، ويعقب المقدمتان متن العمل ، وفى النهاية نجد الكشافات التى تراوحت ما بين ثلاثة كشافات (فى المجلد الأول) ، وخمسة كشافات (فى المجلدات : الثانى ، والثالث ، والرابع) .

وبناء على ما هو متبع فى الأعمال الموسوعية ، وطبيعة الطروحات الموضوعية ، لم يقسم العمل إلى فصول وأبواب ومباحث ، وإنما تم عرض المادة العلمية بترتيب الدول المغطاة فى العمل ترتيباً هجائيًا .

وقد تضمنت مقدمة الجزء الأول معايير عرض المادة العلمية من حيث :

الترتيب : سبعة معايير .

بيانات الوصف : عشرة معايير .

علامات الترقيم : ستة معايير .

المختصرات : ثمانية مختصرات (مشروحة) .

الكشافات : ثلاثة معايير .

كشافات أسماء المجموعات والمكتبات : معياران .

وقد اشتمل الجزء الأول الذى بلغ عدد صفحاته ٧٥٨ صفحة على ٢٠ دولة ، ساهم فى إعداد بياناتها ٢١ كاتباً ، وغطى الدول التى تبدأ بالحرف (أ) ، والتى بلغ عددها ١٧ دولة ، وهى :-

أثيوبيا ، آذربيجان ، الأردن ، أرمينيا ، أسبانيا ، استراليا ، إستونيا ، أفغانستان ، ألبانيا ، ألمانيا ، الإمارات العربية المتحدة ، إندونيسيا ، أوزبكستان ، أوكرانيا ، إيران ، أيرلندا ، وإيطاليا .

كما تم فى هذا الجزء الأول تغطية ثلاث من الدول التى تبدأ بالحرف (ب) ، وهى :

باكستان ، والبحرين ، والبرازيل .

أما الجزء الثانى الذى بلغ عدد صفحاته ٩٨٨ صفحة ، فقد أورد ٣٧ دولة ، ساهم فى إعدادها ٣١ كاتباً ، واشتمل على باقى الدول التى تبدأ بالحرف (ب) ، مع الدول التى تبدأ بالحروف (ت) ، و(ج) ، و(د) ، و(ر) ، و(س)وهى :-

- البرتغال ، بروناى دار السلام ، بلجيكا ، بلغاريا ، بنغلاديش ، بنين ، بوركينا فاسو ، البوسنة والهرسك ، وبولندا .

- تايلاند ، تركمانستان ، تركيا ، تشاد ، الجمهورية التشيكية ، تنزانيا ، توجو ، تونس .

- جامبيا ، الجزائر ، جنوب أفريقيا ، جورجيا .

- الدنمارك .

- روسيا الاتحادية ، روسيا البيضاء ، رومانيا .

- ساحل العاج ، السعودية ، الجمهورية السلوفاكية ، سلوفينيا ، سنغافورة ، السنغال ، السودان ، سوريا ، السويد ، سويسرا ، وسيراليون .

وقد بلغ عدد صفحات الجزء الثالث ٨٤٧ صفحة ، واشتمل على ٣٣ دولة ، ساهم فى إعدادها ٤٦ كاتباً ، وغطى الدول التى تبدأ بالحروف (ص) ، و (ط) ، و (ع) ، و (غ) ، و(ف) ، و (ق) ، و (ك) ، و (ل) ، وعددًا من الدول التى تبدأ بالحرف (م) ، وهى :

- الصومال ، والصين .
- طاجكستان .
- العراق ، وعُمان .
- غانا ، وغينيا ، وغينيا بيساو .
- الفاتيكان ، فرنسا ، الفلبين ، فلسطين ، وفنلندا .
- قبرص ، وقطر .
- كازاخستان ، الكاميرون ، كرواتيا ، كندا ، الكويت ، كيرجستان ، وكينيا .
- لاتفيا ، لبنان ، لتوانيا ، وليبيا .
- مالاوى ، مالطة ، مالى ، ماليزيا ، المجر ، ومدغشقر .

أما الجزء الرابع الذى بلغ عدد صفحاته ٨٦٧ صفحة فقد اشتمل على سبع عشرة دولة أسهم فى كتابتها سبعة عشر كاتباً ، وغطى باقى دول حرف (م) ، وحروف الألفبائية حتى الحرف (ى) ، وهى :

- مصر ، المغرب ، مقدونيا ، المملكة المتحدة ، وموريتانيا .
- النرويج ، النمسا ، النيجر ، ونيوزيلندا .
- الهند ، وهولندا .
- الولايات المتحدة الأمريكية .
- اليابان ، اليمن ، يوغسلافيا ، واليونان .

ويوضح الجدول التالى رقم (١) الخصائص الشكلية والمادية للعمل بصورة إحصائية .

حدول رقم (١)

الملامح الرئيسية للخصائص الشكلية للعمل

تحرير : جيوفرى روبر / ترجمة وتحقيق : أ . د . عبدالستار الحلوجى/ الناشر : مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامى (لندن)

الجزء	الطابع	مكان النشر	سنة النشر	الحروف المغطاة	عدد الدول المغطاة	عدد المساهمين	عدد الصفحات	متوسط عدد الأسطر	متوسط عدد الكلمات	الكشافات	القطع	نوع الورق	الغلاف
الأول	Alden Press	Oxford Uk	١٤١٧هـ ١٩٩٧م	(٢) أ، ب	٢٠	٢١	٧٥٨	١٦٦٧٦	٢٠٠١١٢	(٣) – اللغات – الأعلام – أسماء المجموعات والمكتبات	متوسط ٢٤ سم	أبيض مصقول	خارجى: سميك/أبيض /مصقول داخلى: مقوى Hard cover
الثانى	مطبعة المدنى	القاهرة – مصر	١٤٢١هـ ٢٠٠٠م	(٦) ب، ت، ج، د، ر، س	٣٧	٣١	٩٨٨	٢١٦٣٦	٢٦٩٦٣٢	(٥) – اللغات – الأعلام – أسماء المجموعات والمكتبات – أسماء الأماكن (المدن) – عناوين المخطوطات	متوسط ٢٤ سم	أبيض غير مصقول	خارجى: سميك/أبيض /مصقول داخلى: مقوى Hard cover

الجزء	الطابع	مكان النشر	سنة النشر	الحروف المغطاة	عدد الدول المغطاة	عدد المساهمين	عدد الصفحات	متوسط عدد الأسطر	متوسط عدد الكلمات	الكشافات	القطع	نوع الورق	الغلاف
الثالث	مطبعة المدنى	القاهرة - مصر	١٤٢٢هـ ٢٠٠١م	(٩) ص، ط، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م	٣٣	٤٦	٨٤٧	١٨٦٣٤	٢٢٣٦٠٨	(٥) - اللغات - الأعلام - أسماء المجموعات والمكتبات - أسماء الأماكن (المدن) - عناوين المخطوطات	متوسط ٢٤ سم	أبيض مصقول	خارجى: سميك/أبيض /مصقول داخلى: مقوى Hard cover
الرابع	مطبعة المدنى	القاهرة - مصر	١٤٢٣هـ ٢٠٠٢م	(٥) م، ن، هـ، و، ى	١٧	١٧	٨٦٧	١٩٠٧٤	٢٢٨٨٨٨	(٥) - اللغات - الأعلام - أسماء المجموعات والمكتبات - أسماء الأماكن (المدن) - عناوين المخطوطات	متوسط ٢٤ سم	أبيض مصقول	خارجى: سميك/أبيض /مصقول داخلى: مقوى Hard cover

وكما أسلفت ، فقد احتوى العمل بأجزائه الأربعة على عدة كشافات ، حيث ضم الجزء الأول ثلاثة كشافات هى :

- اللغات .
- الأعلام .
- المجموعات والمكتبات .

فى حين ضم كلٌ من الأجزاء الثانى ، والثالث ، والرابع خمسة كشافات هى :

- اللغات .
- الأعلام .
- المجموعات والمكتبات .
- أسماء الأماكن (المدن) .
- عناوين المخطوطات .

ويلخص الجدول الإحصائى التالى رقم (٢) الملامح الرئيسية لتلك الكشافات :

جدول رقم (٢)

ملخص إحصائى لكشافات الأجزاء الأربعة

الكشافات (الجزء)	اللغات	أسماء الأعلام		مجموعات / مكتبات		أسماء المدن		عناوين المخطوطات النادرة
		عربية	غير عربية	عربية	غير عربية	عربية	غير عربية	
الأول	٤٥	٧٣٤	٤٧٩	٩١٧	٣٥٦	٢٦١	١٢٠	٨٥
الثانى	٦٤	١٧٧٣	٦٢٩	٧٠٥	٣٣٥	٣٣٥	١٢٩	٧٥٧
الثالث	٦٤	١٧٧٤	٣٧٥	٦٤٨	٢٢٣	٣٤٨	٢٢٢	٨٣١
الرابع	٧٨	١٦٩١	٦٠٣	٧٠٨	٣٥٩	٣١٦	١٢٢	٤٥٦

ويتضح من الدراسة التحليلية للجداول السابقة ، بعض المؤشرات الجديرة بالملاحظة والتى نوردها فيما يلى :

١ . استغرق العمل فى هذه الموسوعة (النسخة العربية) ، قرابة سبع سنوات من ١٩٩٥م حتى ٢٠٠٢م وهذه الفترة تشمل سنوات الإعداد السابقة للنشر والتى تقدر بحوالى

سنتين ، منذ بدء التعاقد على العمل فى عام ١٩٩٥م ، ثم خمس سنوات نشرت خلالها الأجزاء الأربعة تباعاً ، حتى صدور آخر جزء منها فى عام ٢٠٠٢م .

٢ . هناك توازن شكلى وموضوعى واضح بين الأجزاء الأربعة ، أظهرته الدراسة الإحصائية من حيث أعداد الدول المغطاة ، وصفحات العمل ، ومتوسط عدد الأسطر والكلمات .

٣ . تظهر الإحصاءات أن المرتبة الأولى فيما يخص :

* عدد الدول المغطاة : الجزء الثانى (٣٧ دولة) .
* أسماء المدن : الجزء الثالث (٥٧٠ مدينة) .
* عدد المساهمين : الجزء الثالث (٤٦ مساهماً) .
* أسماء الأعلام : الجزء الثانى (٢٤٠٢ علماً) .
* المجموعات والمكتبات : الجزء الأول (١١٧٣ مجموعة / مكتبة)
* عناوين المخطوطات النادرة : الجزء الثالث (٨٣١ عنواناً) .
* اللغات : الجزء الرابع (٧٨ لغة) .
* عدد الصفحات : الجزء الثانى (٩٨٨ صفحة) .
* متوسط عدد الأسطر : الجزء الثانى (٢١٦٣٦) .
* متوسط عدد الكلمات : الجزء الثانى (٢٥٩٦٣٢) .

مما يدل على وجود علاقة قوية بين :

١ . عدد الدول المغطاة (١) .

٢ . أسماء الأعلام (٤) .

٣ . عدد الصفحات (٨) .

٤ . متوسط عدد الأسطر (٩) .

٥ . متوسط عدد الكلمات (١٠) .

ووجود نفس العلاقة بين :

- أسماء المدن (٢) .
- عدد المساهمين (٣) .
- عناوين المخطوطات النادرة (٦) .

وجود علاقة ضعيفة (هامشية) بين :

اللغات (٧) وباقى المتغيرات .

وهذا المؤشر الإحصائى ، يمكن الإفادة منه فى إجراء دراسة متعمقة حول الظواهر المحيطة بمجموعات المخطوطات الإسلامية فى العالم ، وهو الأمر الذى لم يكن ممكناً قبل ظهور هذه الموسوعة التى ألقت الضوء على العديد من الجوانب التى كانت خافية على العاملين فى المجال .

والجدير بالذكر أن هذا المؤشر الإحصائى يُعد واحداً من جملة مؤشرات يزخر بها العمل ، والتى لو وجدت من يتصدى لها بالبحث والتمحيص لأفرزت لنا نتائج يمكن من خلالها وضع خريطة تفصيلية لوضعية المخطوطات الإسلامية فى العالم .

الرؤية التحليلية الموضوعية

لاشك أن كم الطروحات الموضوعية والفنية الواردة فى هذا العمل وكيفها ـ لا يسُتطاع الإحاطة بهما واستعراضهما برؤية متعمقة من خلال دراسة سريعة أو عرض موجز ، فالعمل - كما أسلفنا القول - كبير وثرى ، ويحتاج إلى دراسة أكثر عمقاً ، وأدق تفصيلاً لا مجال للقيام بها فى هذه الدراسة الموجزة ؛ لذا سوف أكتفى فى رؤيتى الموضوعية بدراسة جزء من العمل ، توخيت فى اختياره أن يشتمل - قدر الإمكان - على جوانب بحثية تُعبر عن عدد من الظواهر ، وتمثل بعضًا من طروحاته ، ويُعدُّ بمثابة عينة قصدية تهدف إلى إعطاء نموذج تماثلى للرؤية الموضوعية للعمل ككل . وكما يقال فى مجال البحث العلمى «دراسة الجزء تؤدى إلى تفهم الكل» .

وقد وقع اختيارى على الجزئية الخاصة بدولة «البوسنة والهرسك» ؛ لما لها من دلالات موضوعية وأبعاد اجتماعية وسياسية لبلد استطاع رغم خضوعه لنظام سياسى مخالف لعقيدته الدينية لحقبة طويلة من الزمان ، أن يحافظ على هويته الإسلامية ، وثقافته العربية ، وعندما ظهرت بوادر انقشاع المحنة ، أُقحم فى حرب عقائدية ضروس للقضاء على البقية الباقية من هويته وثقافته ، تعرض خلالها لحملة شرسة استهدفت هدم رموزه العقائدية ، وتحطيم تراثه الفكرى . وفى إطار هذه الحملة المُغرضة تم التعدى على كافة المواقع والأماكن المحتضنة لتلك الرموز وهذا التراث ، فلم تستثن مكتبة ، أو يسلم متحف ، أو تأمن دار عبادة من أضرار هذه الحملة ، بل اتسع التخريب ليشمل الممتلكات الخاصة ، والمجموعات الفردية المجسدة لهذا التراث ؛ ومن هنا جاءت أهمية رصد التراث الإسلامى المخطوط وحصره وتوثيقه فى هذه الدولة بالذات ؛ ليساعد ذلك فى التعرف على مدى التخريب الذى لحق بهذا التراث من جهة ، ومن جهة أخرى - وهو الأهم - أن ننقذ ما تبقى منه ونعيده إلى صورته الأولى ، ليأخذ مكانه فى منظومة التراث الإسلامى المخطوط .

وقد كُتب الفصل الخاص بمجموعات «مخطوطات البوسنة والهرسك» عام ١٩٩١م ، أى منذ اثنى عشر عاماً ، ونُشر فى الجزء الثانى من العمل عام ٢٠٠٠م ، أى بعد مرور تسعة أعوام على إجراء الدراسة ، واحتلّ ٣٤ صفحة (ما بين ص١١٣ إلى ص١٤٦) .

وقد جاء فى بدايته ملاحظة كتبها مُعدُّه ، جاء فيها :

«توجد مجموعات من المخطوطات غير المفهرسة فى البوسنة والهرسك بعضها لدى الأفراد ، و بعضها الآخر فى تكيات ومساجد ، وهذه المجموعات لم يمكن حصرها لتعذر الوصول إليها ، أما المجموعات التى شملها هذا الحصر فتبلغ أكثر من سبعة وعشرين ألف مخطوط إسلامى ، فُهرس منها حوالى أربعة آلاف مخطوط ، والباقى الذى يُقدر بحوالى ثلاثة وعشرين ألفا لم يُدرس ولم يُفهرس بعد» .

وهذا يعنى أن حوالى ١٥٪ من المخطوطات مفهرسة ، مقابل ٨٥٪ منها يحتاج إلى فهرسة ، وهى أول ظاهرة يجب الالتفات إليها ، والانتباه لها من جانب المؤسسات البحثية العربية والإسلامية المعنية بالاهتمام بالتراث الإسلامى المخطوط والمحافظة عليه .

وكما هو الحال فى باقى العمل ، فقد تم عرض المعلومات عن هذه الدولة فى إطار المعايير الواردة فى مقدمة الجزء الأول ، من خلال العناوين الرئيسية التالية :

- الفهارس الموحدة والقوائم المجمعة .
- المجموعات الفردية .
- الملحق الببليوجرافى .

وفيما يلى عرض تحليلى للمعلومات التى وردت تحت كل عنوان منها :

• الفهارس الموحدة والقوائم المجمعة

يندرج تحت هذا العنوان الفهارس التى تتضمن مجموعات من المخطوطات لا تنتمى إلى مؤسسة بعينها أو مجموعة بذاتها ، فهى تتصف بجمعها للمشتت من المخطوطات وحصرها فى قائمة موحدة ، بصرف النظر عن أماكن وجودها ومن يمتلكها .

وقد رُتبت هذه الفهارس الموحدة المنشورة ، وفقاً لسنوات نشرها الأقدم فالأحدث (كما فى الأصل) ، وإذا تعددت الفهارس المنشورة فى سنة من السنين يعاد ترتيبها وفقاً للهجائية العربية ، وروعى أن تكتب عناوين الفهارس بلغاتها الأصلية شرقية كانت أو غربية ، وتتبع بترجمة عربية بين معقوفتين [ ] ، وروعى فى العناوين التركية أن تكتب بالحروف العربية إن كانت تركية عثمانية ، أما التركية الحديثة فقد أُبقى على كتابتها بالحروف اللاتينية .

وإذا كان الفهرس منشورًا فى مجلة (دورية) يُكتب اسم الدورية متبوعًا بحرف (ع) [أى : عدد] إذا لم يوجد فى الأصل ما يبين إن كان الرقم المذكور رقم عدد ، أو رقم مجلد ، وإذا تأكد أنه رقم مجلد يكتب (مج) ، ويكتب رقم المجلد متبوعاً بالمختصر (ع) أو (ج) [أى : جزء] ، ثم يُذكر رقم العدد ويليه التاريخ بين قوسين هلاليين ( ) ثم الصفحات ويرمز لها بالحرف (ص) إن كانت الإشارة إلى صفحة واحدة ، و(ص ص) إن كانت الإشارة إلى صفحتين فأكثر .

ويتم عرض كل فهرس من الفهارس الواردة بالقائمة ، بالكيفية التالية :

سنة النشر : البيانات الببليوجرافية ، نبذة مختصرة أو مطولة (تتراوح بين سطرين وثلاثين سطراً)[أعتقد أنها تتوقف على مدى توافر المعلومات لدى مُعد الدراسة حول الفهرس المعنى ، بدليل عدم وجودها فى بعض الفهارس] .

وقد بلغ عدد الفهارس والقوائم المجمعة للبوسنة والهرسك تسعة عشر فهرساً أقدمها نُشر سنة ١٩٥٤م ، وأحدثها سنة ١٩٨٨م ، واحتلت حوالى سبع صفحات (١١٥ - ١٢١) .

ونورد فيما يلى قائمة بالبيانات الأساسية للفهارس الواردة فى القائمة ، مع ذكر عنوانها المترجم إلى اللغة العربية (يستثنى من ذلك الفهرس المنشور عام ١٩٥٩م الذى لم يترجم فى العمل الأصلى) ، وهى :

١ / ١٩٥٤ : المخطوطات الطبية العربية والتركية القديمة فى البوسنة والهرسك / إعداد : سيلسكى ستانكو ، فى : SKZLH ، زغرب : ١٩٥٤ ، ص ص ١٦٨ - ١٨١ .

٢ / ١٩٥٦ : المخطوطات الإسلامية فى المجموعات اليوغسلافية / إعداد : ز . ينك . بلغراد ، ١٩٥٦ - ٥٠ ص .

٣ / ١٩٥٩ : Handschriften Osmanischer Qanun-name's In Den Bibliotheken Von Sarajevo . إعداد : B . Djurdiev فسبادن ، ١٩٥٩ ، ص ص ٤٠٤ - ٤٠٨ .

٤ / ١٩٦٤ : المنمنمات فى يوغسلافيا . زغرب : Muzej Za Umjetnost Obrt

٥ / ١٩٦٦ : المخطوطات العربية فى يوغوسلافيا / إعداد : حسن قلشى . مجلة معهد المخطوطات العربية ، مج١٢ ، ج٢ (١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م) ص ص ٣ - ٢٠ .

٦ / ١٩٦٨ : معجم المخطوطات التركية الصرب كرواتية / إعداد : علية نعمتك . Grada Za Povijest Knjizevnosti Hrvatske ، ع ٣٩ (١٩٦٨) ، ص ص ٢٣١ - ٣٨٠ .

٧ / ١٩٦٩ - ١٩٧٠ : مجموعة المخطوطات الشرقية بالبوسنة وخلفيتها الثقافية / إعداد : إسماعيل بليتش . . Anatolica ، ع ٣ (١٩٦٩ - ١٩٧٠) ص ص ٢٣٧ - ٢٤٢ .

٨ / ١٩٧٥ : دليل المكتبات ودور المحفوظات اليوغسلافية / ترجمة وتحقيق : إ .بيرلى ، ١٩٧٥ ، ١١٣ص .

٩ / ١٩٧٦ : عدة مخطوطات منسوخة من مدرسة غازى خسرو بك / إعداد : محمد زينوڤيتش . AGHBB ، ١٩٧٦ ، ص ص ٢١ - ٣٢ .

١٠ / ١٩٨٠ : مجموعات المخطوطات الشرقية فى سراييڤو / إعداد : ليلى جازيتش . POF ، ع ٣٠ (١٩٨٠) ، ص ص ١٥٣ - ١٥٧ .

١١ / ١٩٨١ : معرض الخطوط الشرقية فى سراييڤو / إعداد : منيبة سباهو . POF ، ع٣١ (١٩٨١) ص ص ٩٥ - ٢١٢ .

١٢ / ١٩٨٣ : المخطوطات التركية التى فُهرست منذ سنة ١٩٦٠ ، والتى لم تُفهرس بعد / إعداد : برنباوم . JAOS ، ع ١٠٣ (١٩٨٣) ص ص ٥١٥ - ٥٢٣ .

١٣ / ١٩٨٥ : المخطوطات العربية فى يوغوسلاڤيا / إعداد : عصام محمد الشنطى الكويت معهد المخطوطات العربية ، ١٩٨٥ .

١٤ / ١٩٨٥ : المخطوطات الشعرية لحسن كامى بابا / إعداد : Jasna Samic AGH BB ، ع ١٢ ، ١٣ (١٩٨٥) ص ص ٢٠١ - ٢١٠ .

١٥ / ١٩٨٧ : معجم مخطوطات المجموعات الشرقية بموستار / إعداد : شعبان ظهيروڤيتش . GADAR BH ، ع ٢٧ (١٩٨٧) ، ص ص ١٢١ - ١٣٣ .

١٦ / ١٩٨٧ : المصطلحات الشعرية فى مخطوطات المجموعة الشرقية بموستار / إعداد : شعبان ظهير وڤيتش Hercegorvina ، ع ٦ (١٩٨٦) ص ص ٢٠٥ - ٢١٤ .

١٧ / ١٩٨٨ : فهرس المخطوطات التركية فى أديرة الفرنسيسكان فى البوسنة والهرسك / إعداد : ف . بوشكوف : سراييڤو ، معهد الدراسات الشرقية ، ١٥٥ص .

١٨ / ١٩٨٨ : الأعمال المنسوخة فى مدرسة وخانقاه غازى خسرو بك / إعداد : أحمد خليلو ڤيتش ، 450 G GHBMS سراييڤو ، (١٩٨٨) ص ص ٢٠١ - ٢٢٤ .

١٩ / ١٩٨٨ : نساخو المخطوطات العربية من أبناء البوسنة والهرسك / إعداد : محمد زرالو ڤيتش . سراييڤو ، ١٩٨٨ ، ٤٦١ص .

ويتضح من دراسة القائمة السابقة ما يلى :

- عدد الفهارس والقوائم المجمعة المصحوبة بنبذة تعريفية (١٤) .
- عدد الفهارس والقوائم المجمعة غير المصحوبة بنبذة تعريفية (٥) .

- عدد الفهارس التى ذُكر عدد المخطوطات التى وردت بها (١١) .
- عدد الفهارس التى لم يذُكر عدد المخطوطات التى وردت بها (٨) .
- مجموع المخطوطات التى ذُكرت فى النبذات التعريفية (٢٧٤٨) .

ويشير التحليل السابق إلى :

١ . أن مُعد الدراسة اطلع على حوالى ٦٥ ٪ من الفهارس التى وردت ، واستقى معلوماته عن باقى الفهارس ٣٥ ٪ من المراجع والمصادر .

٢ . أن الفهارس والقوائم المجمعة المنشورة تغطى ما يقارب ٦٩ ٪ من المخطوطات المفهرسة ، مما يستدعى تضافر الجهود لنشر المزيد من تلك الفهارس والقوائم حفاظاً على التراث المخطوط فى دولة البوسنة والهرسك .

● المجموعات الفردية

يندرج تحت هذا العنوان المدن ، وقد رُتبت هجائياً ، وتحت كل مدينة رتبت المكتبات ومجموعات المخطوطات هجائياً ، وفى حالة تعدد المكتبات أو المجموعات فى المدينة الواحدة تُعطى هذه المكتبات أرقاماً مسلسلة ، وقد عوملت الحروف الأولى الواردة فى أسماء أصحاب المجموعات ككلمات كاملة ، ومن ثم فإن م . أ . كمال الدين تأتى فى الترتيب قبل م . م . عبد اللطيف ، كما وضعت پ P مع ب B ، چ مع ج ، ڤ مع ف دون تفريق بينهما فى الترتيب . أما گـ فقد أتت بعد الكاف مباشرة .

كما تم إهمال ألقاب الأشخاص مثل : الأستاذ ، الدكتور ، الشيخ ، الحاج ... إلخ . وفى حالات الضرورة أُبقيت دون أن يُرتب بها .

أما فى كتابة أسماء المدن ، فقد روعى ما يلى :

ـ يكتفى بكتابة اسم المدينة بالعربية فقط إذا كان الاسم شائعاً ، وكذلك إذا لم يكن شائعاً ولكنه وارد فى أسماء المكتبات المذكورة تحت المدينة ، وفيما عدا ذلك يكتب الاسم بالعربية متبوعاً بالصيغة الأجنبية .

ـ تكتب أسماء المكتبات والمؤسسات والمجموعات بالعربية وتتبع بالأسماء الفعلية ، أما أسماء المكتبات والمؤسسات والمجموعات الشرقية المرومنة فتردّ إلى لغاتها الأصلية وتكتب بتلك اللغات بحروف عربية .

وقد بلغ عدد المدن المدرجة فى قائمة البوسنة والهرسك ١٣ مدينة احتوت على ٢٧ مجموعة ، تنوعت ما بين مكتبة ، ومتحف ، وأرشيف ، ومجموعة خاصة وأديرة . ويوضح

الجدول التالى رقم (٣) الملامح الرئيسية لمجموعات مخطوطات البوسنة والهرسك الإسلامية .

جدول رقم (٣) جدول إحصائى للملامح الرئيسية لمخطوطات دولة البوسنة والهرسك

الدولة	المدينة	المكتبة / المجموعة	عدد المخطوطات	اللغة	عدد المخطوطات
البوسنة والهرسك (١٩٩١)	بنيالوكا	أرشيف البوسنة العام	١٥	عربية/ فارسية/ تركية .	
		متحف البوسنة العام	١٠	عربية/ فارسية/ تركية .	
		المكتبة العامة الجامعية	٥٣	عربية/ فارسية/ تركية .	٤١ ٢ ١٠
	بوچتلى	مكتبة على أفندى رزولوڤيتش	٦	عربية	٦
	تراڤنيك	أرشيف بوسنة الوسطى	١٣١	عربية/ فارسية/ تركية .	٩٧ ٤ ٣٠
	تشانى	مجموعة جمن (مصطفى)	٨	عربية/ تركية .	٥ ٣
		مكتبة حسن كيكتشى العامة	٨٠	عربية/ فارسية/ تركية .	
	توزلا	أرشيف توزلا التاريخى	٢٢	عربية/ تركية .	١٢ ١٠

الدولة	المدينة	المكتبة / المجموعة	عدد المخطوطات	اللغـة	عدد المخطوطات
	جرادا چاك	المتحف الوطنى	٣٥	عربية/ تركية/ فارسية .	
	ستولاك	مجموعة حبيب محمد بازتش	٥٠	عربية/ تركية/ فارسية .	٣٩ ٢ ٩
	سراييڤو	أرشيف البوسنة والهرسك	٦	لم يُذكر	
		الأرشيف التاريخى لمدينة سراييڤو	١٧٦٢	عربية/ فارسية/ تركية .	
		متحف مدينة سراييڤو	٢٠	عربية/ فارسية/ تركية .	
		مجموعة محمود چهايتشى	٣٥	عربية/ فارسية/ تركية .	
		معهد حماية الصحة	٤٨	عربية/ فارسية/ تركية .	٨ ٤٠
		معهد الدراسات الشرقية	٥٢٦٣	عربية/ فارسية/ تركية .	
		مكتبة صبرى حفيظوڤيتش (مكتبة محمد شولبت)	٧٤	عربية/ فارسية/ تركية .	٤٢ ٤ ٢٨
		مكتبة غازى خسرو بك	٩٠٤٨	عربية/ فارسية/ تركية/ بوسنية .	

الدولة	المدينة	المكتبة / المجموعة	عدد المخطوطات	اللغة	عدد المخطوطات
		المكتبة القومية الجامعية للبوسنة والهرسك	٤٧٨	لم يذكر	٤٧٨
	فوينكا	دير الفرنسيسكان	٩	عربية/ تركية .	٢ ٧
	فيسكو	دير الفرنسيسكان	٨٩	عربية/ فارسية/ بوسنية/ تركية .	٥٤ ٢ ٢ ٣١
	ليفنو	دير الفرنسيسكان	١٤	عربية/ تركية .	٧ ٧
	موستار	أرشيف الهرسك	٧٧٦	عربية/ بوسنية/ فارسية/ تركية .	٥٧٤ ٤ ٣١ ١٦٧
		أسقفية الفرنسيسكان	٣٧٦	عربية/ بوسنية/ فارسية/ تركية .	٢٢٤ ٣ ١٣ ١٣٦
		المتحف الوطني للهرسك	٣٥	عربية/ تركية .	٢١ ١٤
		مجموعة حسن ديتش (حفظية)	١٠	عربية/ تركية .	٧ ٣
		مجموعة قايتاز	٣٠	عربية/ تركية/ فارسية .	
	يانيا	مجموعة علية صادقوفيتش	١٠٠	عربية/ بوسنية/ فارسية/ تركية .	
المجموع	١٣	٢٨		٤ لغات	١٨٥٨٣

ونستطيع مد دراسة الجدول السابق رقم (٣) أن نستدل على عدة حقائق متعلقة بوضعية المخطوطات الإسلامية فى دولة البوسنة والهرسك ، نوردها فيما يلى :

١ . تشتت مجموعة المخطوطات الإسلامية فى دولة البوسنة والهرسك فى رقعة جغرافية كبيرة تقدر بـ ١٣ موقعاً .

٢ . توزع المجموعة على كيانات مختلفة تقدر بـ ٢٧ كياناً :

- ستة أرشيفات .
- أربعة متاحف .
- خمس مكتبات .
- ست مجموعات خاصة (فردية) .
- معهدان .
- أربعة مؤسسات دينية مسيحية .

٣ . بلغ عدد اللغات التى كتبت بها المخطوطات أربع لغات هى :

العربية - الفارسية - التركية - البوسنية .

والجدير بالذكر أن مُعد الدراسة صرح فى بدايتها بأن المجموعات التى شملها هذا الحصر تبلغ أكثر من سبعة وعشرين ألف مخطوط إسلامى ، بينما أفرزت نتائج دراستنا حول حصر المخطوطات المسجلة فى نفس المجموعات الواردة فى الدراسة عن وجود ١٨٥٨٣ مخطوطًا فقط ، حيث يبلغ الفرق بين الرقم الذى ذكره مُعد الدراسة ، والحصر العددى الذى أجريناه من واقع الدراسة ذاتها حوالى ٨٤١٧ مخطوطة . ولا يوجد لدينا تفسير لهذا الفرق سوى الفرض بأن مُعد الدراسة اعتمد على مصدرين لاستقاء معلوماته : المصدر الوثائقى الذى ربما بلغ العدد فيه ٢٧ ألف مخطوطة ، والحصر الفعلى لعدد المخطوطات فى المجموعات المذكورة بالدراسة والذى بلغ ١٨٥٨٣ مخطوطة ، وهو العدد الفعلى الذى يمكن حصره من خلال الأعداد الواردة فى مجموعات المخطوطات المذكورة بالدراسة .

وبجانب الفهارس الموحدة والقوائم المجمعة ـ التى وردت فى بداية الدراسة ـ أورد مُعد الدراسة مجموعة من فهارس المجموعات الخاصة ، قام بتسجيلها فى الجزئية الخاصة بـ «المجموعات الفردية» وقد صنفها إلى مجموعتين : مجموعة الفهارس المنشورة ، ومجموعة الفهارس غير المنشورة ، وأدرجهما ملحقين بالمجموعة أو المكتبة المتعلقة بهما ، وعندما تكون المجموعة صغيرة ولها فهرس واحد منشور كان يستغنى عن عبارة «الفهارس المنشورة» .

وقد وردت هذه الفهارس بالعمل كما يلى :

فهارس المجموعات الخاصة

* المكتبة العامة والجامعية ، لجامعه بيتر كوجك :

١ . مجموعة المخطوطات الشرقية فى المكتبة العامة والجامعية «بيتر كوچك» فى بنيالوكا/ إعداد : صالح تراكو . بشتينا ، بنيالوكا ، ١٩٩٠ ، ص ص ٣١١ - ٣٣٣ . [٥٣ مخطوطا] .

* مكتبة على أفندى رزولوڤييتش :

١ . مكتبة على أفندى رزولوڤيتش . Islamska Misao ، ع ٩٠ - ٩١ (١٩٨٦) ص ص ٢٢ - ٢٣ ، [٦ مخطوطات] .

* أرشيف توزلا التاريخى :

١ . المجموعة الشرقية من ١٥٧٨ - ١٩٣٦ : قائمة حصر تفصيلية / إعداد : نرمين هودزيتش . توزلا : Regionnalni Istorijski Arhiv ، ١٩٩٠ ، ٥٢ص : [٢٢ مخطوطا] .

* المتحف الوطنى :

١ . المخطوطات الشرقية فى المتحف الوطنى فى جرادا چاك / إعداد : م . مولى عمرڤيتش . GVIS مج ٤٥ ، ع١ ، (١٩٨٢) ص ص ٦٣ - ٦٨ . [٣٥ مخطوطا] .

٢ . مجموعة حبيبة محمد بازتش فى ستولاك / فهيم نعمتك . AGH - BB ، ع١١ - ٢ (١٩٨٥) ، ص ص ١٨١ - ٢٠٠ [٥٠ مخطوطا] .

* الأرشيف التاريخى لمدينة سراييڤو :

١ . المجموعة الشرقية فى أرشيف مدينة سراييڤو . حيدروڤيتش GADARBH ، ع٢ (١٩٦٢) ص ص ١٠١ - ٢٠٠ [١٧٦٢مخطوطا] .

٢ . المعاجم فى مجموعة المخطوطات الشرقية بالأرشيف التاريخى لمدينة سراييڤو . سيداليا جوزيتش GADARBH ، ع ٢٧ (١٩٨٧) ص ص ١٣٥ - ١٣٨ [٣٠ معجمًا] .

* معهد حماية الصحة :

١/ مجموعة مخطوطات تركية - عربية فى سراييڤو / إعداد : بوزو ميلادينوف . Bibliotekarstvo ، ع ١ (١٩٦١) ص ص ١٧ - ٢١ ، ع ٢ (١٩٦١) ص ص ٦٤ - ٦٦ . [٤٨ مخطوطا] .

* معهد الدراسات الشرقية :

* الفهارس المنشورة :

١/ ١٩٤٢ : المخطوطات العربية والفارسية والتركية بمتحف الكروات فى سراييڤو / إعداد : فهيم سباهو . سراييڤو ، ١٩٤٢، ١١٦ص . [٢٠٣مخطوطًا].

٢/ ١٩٧٥ : مجموعة مخطوطات معهد الدراسات الشرقية بسراييڤو / إعداد : صالح تراكو وليلى جازيتش .Pza OF ، ع ٢٥ (١٩٧٥) ص ص ٢٧ - ٤٣ [غير محددة] .

٣/ ١٩٧٧ : خمس مخطوطات قديمة من مجموعة معهد الدراسات الشرقية بسراييڤو إعداد : صالح تراكو . Pza OF ، ع ٢٧ (١٩٧٧) ص ص ٢٤٧ - ٢٧٥ [٥ مخطوطات].

٤/ ١٩٨٢ - ١٩٨٣ : فهرس مخطوطات الطب والصيدلة والصحة والجنس الموجودة بالمعهد الشرقى بسراييڤو / إعداد : صالح تراكو .Pza OF ، ع ٣٢ - ٣٣ (١٩٨٢ - ١٩٨٣) ص ص ١٩٩ - ٢٦٥ [١٠١مخطوطا] .

٥/ ١٩٨٦ : فهرس المخطوطات الفارسية بالمعهد الشرقى بسراييڤو / إعداد : صالح تراكو . المعهد الشرقى ، سراييڤو ، ٦٨ ، ص ، (سلسلة Posebna Izdanja) ٦ [٤٦٤مخطوطا] .

٦/ ١٩٩٠ : المخطوطات الأدبية التى يقتنيها معهد الدراسات الشرقية بسراييڤو - دواوين الشعر / إعداد : ليلى جازيتش .Pza OF ، ع ٤٠ (١٩٩٠) ص ص ٧٩ - ٩٠ [غير محدد] .

* الفهارس غير المنشورة :

١/ ١٩٧٥ : . Inventar rukopisa [غير محدد].

* مكتبة غازى خسرو بك :

الفهارس المنشورة :

١/ ١٩٣٤ : نوادر المخطوطات فى مكتبة قرة كوز بك بموستار / إعداد : محمد هند چيتش GVIS ، مج ٢ ، ع ١٢ (١٩٣٤) ص ص ٦٣٣ - ٦٣٦ . [١٥مخطوطا] .

٢ /١٩٤٤ : قائمة بالكتب الطبية الشرقية الموجودة فى مكتبتى / إعداد : عثمان سكولوڤيتش : .NU . سراييڤو ، ١٩٤٤ ، ص ص ١١١ - ١٢٢ . [٤٠مخطوطا] .

٣ / ١٩٥١ - ١٩٥٣ : فهرس المخطوطات العربية والفارسية والتركية / إعداد : حازم شعبانوڤيتش . سراييڤو : GVIS ، ١٩٥٣ . [٢٠٥مخطوطا].

٤ /١٩٦١ : مكتبة غازى خسرو بك فى سراييڤو وبعض نوادر مخطوطاتها الشرقية / إعداد : قاسم دوبراتشا . GVIS ، مج ١٢ ، ع ٤ - ٦ (١٩٦١) ص ص ١٤٤ - ١٥١ . [غير محدد] .

٥ / ١٩٦٣ - ١٩٧٩ : مكتبة غازى خسرو بك : فهرس المخطوطات العربية والتركية والفارسية / إعداد : قاسم دوبراتشا . سراييڤو : SIVZ za SR BH ، ١٩٦٣ - ١٩٧٩ (مجلدان) . [٣٢٠٨مخطوطات] .

٦ /١٩٧٢ : نوادر المخطوطات فى مكتبة غازى خسرو بك / إعداد : عصمت ريزڤتش AGHB ، ع ١ (١٩٧٢) ص ص ٧٥ - ٩٠ . [غير محدد] .

٧ /١٩٨٢ : المخطوطات الطبية الشرقية فى مكتبة غازى خسرو بك / إعداد : قاسم دوبراتشا . AGHB ، ع٧ - ٨ (١٩٨٢) ص ص ٥٧ - ٧٦ . [٤٣مخطوطا] .

٨ /١٩٨٢ : بيطرنامة : الكتب الشرقية فى الطب البيطرى / إعداد : فيض الله AGHB. Hadzibajrric ، ع ٧ - ٨ (١٩٨٢) ص ص ٧٧ - ٨٨ . [٧ مخطوطات] .

٩ / ١٩٨٥ : مؤلفات الشيخ يويو المخطوطة فى مكتبة غازى خسرو بك / إعداد : مصطفى ياهتش .AGHB ، ع ١١ - ١٢ (١٩٨٥) ص ص ٣٩ - ٥٤ [٢٦ مخطوطاً] .

١٠ /١٩٨٧ : مكتبة عبد الله أفندى كنتمرى / إعداد : زينيل فاييتش . AGHB ، ع١٣ - ١٤ (١٩٨٧) ص ص ١٥ - ٣٦ . [غير محدد] .

١١ /١٩٨٧ : مخطوطات محمد هانزيتش فى مكتبة غازى خسرو بك / إعداد : عثمان لاڤيتش . AGHB ، ع ١٣ - ١٤ (١٩٨٧) ص ص ٣٧ - ٥١ . [٣٩ مخطوطا] .

* المكتبة القومية والجامعية للبوسنة والهرسك :

١/ مؤلفات المؤلفين الوطنيين فى مجموعة المخطوطات الشرقية الموجودة بالمكتبة القومية الجامعية للبوسنة والهرسك / إعداد محمود تراليتش .Bibliotekarstvo مج ١٦ ، ع ٤ (١٩٧٠) ص ص ٥٥ - ٦٤ .[١٠ مخطوطات] .

* أرشيف الهرسك :

١/ ١٩٧٦ : الأعمال الأدبية لمصطفى أيوبو ڤيتش (شيخ يويو) وإبراهيم أفندى أوبياتش Opijac المحفوظة فى أرشيف الهرسك بموستار / إعداد : حفظية حسن ديدتش . AGHB ، ع٤ (١٩٧٦) ص ص ٥٧ - ٦٨ . [١٨مخطوطا].

٢ /١٩٧٦: مقتنيات أرشيف الهرسك بموستار من المؤلفات والمقالات القصيرة التى كتبها مسلمون من البوسنة والهرسك باللغات الشرقية / إعداد : حفظية حسن ديدتش . AGHB ، ع٤ (١٩٧٦) ص ص ١١٧ - ١٣٠ . [٢٣مخطوطا].

٣/ ١٩٧٧ فهرست المخطوطات العربية والتركية والفارسية / إعداد : حفظية حسن ديدتش . موستار : أرشيف الهرسك، ١٩٧٧ ، ٣٣٠ص . [٧٥٦ مخطوطا].

* أسقفية الفرنسيسكان :

١ / Orijentalna zbirka provincijalata hercegovackih franjevaca إعداد : حفظية حسن ديدتش .GADARBH ، ع٨ - ٩ (١٩٦٨ - ١٩٦٩) ص ص ١٥ - ٢٠ . [٣٧٦ مخطوطا] .

٢ /١٩٨٢: عدة مخطوطات من المجموعة الشرقية الموجودة فى أسقفية الفرنسيسكان بموستار / إعداد : حفظية حسن ديدتش . AGHB ، ع٧-٨ (١٩٨٢) ص ص ١٦١ - ١٧٦ . [غير محدد] .

* المتحف الوطنى للهرسك :

١/ ١٩٧٨ : بعض مخطوطات المجموعة الشرقية الموجودة فى المتحف الوطنى بموستار / إعداد : حفظية حسن ديدتش .AGHB ، ع٥- ٦ (١٩٧٨) ص ص ١٨١ - ١٨٦ . [٦ مخطوطات] .

* مجموعة حسن ديدتش (حفظية) .

١- المخطوطات فى مكتبتى/ إعداد : حفظية حسن ديدتش . Islamska Misao ، ١٩٩٠ ، ص ص ٣٢ - ٣٤ . [١٠مخطوطات] .

● الملحق البيليوجرافى :

يتضمن هذا الجزء ثبت المصادر التى اعتمد عليها مُعد الدراسة ، واستكمل منها ما لم يستطع الحصول عليه عن طريق البحث الميدانى ، وقد تشكلت هذه القائمة الببليوجرافية من تسعة عشر عملاً ، منها ثلاثة أعمال باللغة العربية ، وسبعة أعمال باللغة الإنجليزية ، وعملان باللغة الفرنسية ، وسبعة أعمال بلغات أوروبية شرقية . وورد بالببليوجرافية أسماء ثلاثة عشر مؤلفاً ، منهم مُؤلفان عربيان ، ومؤسسة عربية ، وعشرة مؤلفين من جنسيات مختلفة ، ويرجع تاريخ أقدم عمل إلى عام ١٩٦٢م وهو :

-Pearson , J.D. Index Islamicus Supplement 1956 - 1960 : a catalogue of articles on Islamic subjects in periodecals and other collective publications . Cambridge : Heffer , 1962 .

أما أحدث عمل ، فقد نشر عام ١٩٩١م وهو :

–Roper , J . J .Index Islamicus 1981 - 1985 : a bibliography of Books and articles on the muslim world . London : Mansell , 1991 . 2 Vols .

وقد روعى فى ترتيب الملحق الببليوجرافى أن يبدأ بالمؤلفات العربية مرتبة هجائياً بمؤلفيها مع الاحتفاظ بالأسماء العربية كما هى دون قلب ، يلى ذلك المؤلفات الأجنبية ، واتبع فيها قواعد الفهرسة الأنجلو – أمريكية AACR2 ، والتقنين الدولى للوصف الببليوجرافى ISBD فى كتابة بيانات الوصف .

ويوضح الجدول التالى رقم (٤) الملامح العامة للملحق الببليوجرافى :

جدول رقم (٤) الملحق الببليوجرافى

الأعمال	المساهمون		اللغات				قواعد الفهرسة	الوصف الببليوجرافى	عدد الصفحات
١٩	١٣		٤				AACR2	ISBD	٤
	عرب	غيرها	عربية	إنجليزية	فرنسية	غيرها			
	٣	١٠	٣	٧	٢	٧			ص ص ١٤٣ - ١٤٧

● **نوادر المخطوطات فى مجموعات المخطوطات الإسلامية بالبوسنة والهرسك .**

ورد بالدراسة خمسة عشر عنواناً لمخطوطات اتصفت بالندرة ، توزعت على : مكتبتين ، أرشيف ، متحف ، ومعهد ، ووقعت فى ثلاث مُدن ، وجاءت كما يلى :

١ . مدينة : بنيالوكا

❋ أرشيف البوسنة العام :

– عنوان المخطوط :

١ . النور الوهاج فى الكلام عن الإسراء والمعراج .

❋ متحف البوسنة العام :

– عنوان المخطوط :

١ . لغت نعمة الله / نسخ الخطاط : عبد الله بن محمد قره بك زاده ، من ليڤنو .

٢ . مدينة : بوچتلى .

* مكتبة على أفندى رزولوڤيتش .

– عناوين المخطوطات :

١ . منية المصلى .

٢ . مختصر القدورى .

٣ . مدينة : سراييڤو

* معهد الدراسات الشرقية :

– عناوين المخطوطات :

١ . الجامع الصغير / للشيبانى / تاريخ النسخ : ٥٤٩هـ / ١١٥٤م .

٢ . شرح على الجامع / للعتابى / تاريخ النسخ : ٦١٤هـ / ١٢١٦م .

٣ . النوازل / للسمرقندى / تاريخ النسخ : ٤١٣هـ / ١٠٢٣م .

٤ . مختلف الروايات / لمحمد الصنهاجى / تاريخ النسخ : ٦٥٤هـ / ١٢٥٦م .

٥ . فتاوى الخاصى / للخوارزمى / تاريخ النسخ : ٦٢٥هـ / ١٢٢٨م .

* مكتبة صبرى حفيظوڤيتش (مكتبة محمد شولبت) :

– عناوين المخطوطات :

١ . ديوان حضرت على .

٢ . تفسير كاشفى .

٣ . الجامع الصغير .

وكما هو واضح ، لم تتوافر بيانات ببليوجرافية كافية عن المخطوطات المذكورة عاليه ، فقد ذُكر تاريخ النسخ لخمسة منها أقدمها يرجع إلى عام ٤١٣هـ (النوازل / للسمرقندى) وأحدثها إلى عام ٦٥٤هـ (مختلف الروايات / لمحمد الصنهاجى) .

كما ذُكرت أسماء خمسة مؤلفين ، وناسخ واحد ، مما يتطلب مزيدًا من البحث لاستكمال بياناتها الببليوجرافية إذا أُريد إصدار فهرس كامل عنها ، وهو من المهام التى يجب أن تتولاها وتقوم بها إحدى المؤسسات العربية المتخصصة فى مجال التعريف بالتراث الإسلامى ونشره .

❋ الخاتمة :

بهذا أكون قد وصلت إلى نهاية تسجيل انطباعاتى الأولى ، ورؤيتى المبدئية حول هذا العمل الكبير حجماً ، والأعظم قيمة ، والأخطر شأناً . ولا أدعى فى هذه العجالة بأننى قد وفيت العمل حقه فى العرض والتحليل ، فلم أتعرض - حقيقة - إلا لملامحه العامة ، وخصائصه الظاهرة . فعمل كهذا يستحق دراسة أعمق ، ورؤية أكثر شمولاً ، وتحليلاً أكثر نضجاً ، وعذرى فى ذلك أننى كنت مشحوناً فى داخلى بروعة العمل ، وعِظم الإنجاز ، فأردت من ناحية أن أُفرغ بعضاً مما فى نفسى فى هذه العجالة ، وأن أحوز شرف السبق فى التعريف به والتنويه عنه للقارئ العربى الظامئ إلى المعرفة العربية الأصيلة ، وأعد القارئ بأنه عند قراءته لهذه الدراسة المتواضعة ، أكون قد انتهيت - بمشيئة الله - من إتمام دراسة أكثر عمقاً ، وأشمل رؤية ، تتناول العمل بجوانبه المختلفة ، وتغطى كافة طروحاته الموضوعية والفنية ، وتستشرف تأثيراته المهنية والتطبيقية لتتناسب ومكانة العمل وقدره .

والله سبحانه وتعالى نسأل أن يوفقنا إلى خير القول والعمل ،،،،،

٢ - علم الاكتناه العربي الإسلامي

د. فيصل الحفيان*

مفتتح القول أن «علم الاكتناه العربى الإسلامى» للدكتور قاسم السامرائى كتاب شدَّنى إليه من غير طريق : عنوانه أولاً ، واسم مؤلفه ثانيًا ، وقبل هذين معًا : موضوعه . هذا الموضوع (المخطوطات العربية) الذى أعيش فيه وله منذ أكثر من عشرين عامًا ، وإن كان العيش قد بدأ على الهامش أو الحاشية ، وتدرَّج شيئًا فشيئًا حتى تركَّز فى صلب المتن . والفضل فى ذلك ـ بعد الله سبحانه ـ يرجع إلى معهد المخطوطات العربية الذى دخلته شابًا لم أجاوز الثالثة والعشرين ، وأنا الآن لا أزال فيه ، كهلاً أطرق باب منتصف العقد الخامس . لقد وجَّه المعهد نظرى إلى هذا الميدان المعرفى الذى لا يجد ـ على أهميته ـ اليوم من يُعنى به ، ويصرف همه إليه ، سوى فئة قليلة ، منها د . السامرائى صاحب «علم الاكتناه» وكتبٍ أخرى مشابهة فى هذا الاتجاه ، وبحوث عديدة .

كانت المرة الأولى التى صافح فيها سمعى عنوانُ الكتاب فى أثناء معرض القاهرة الدولى للكتاب عام ٢٠٠٢ ، فقد نقل إلىَّ الأخ الكريم د . أيمن فؤاد سيد أنه حصل على نسخة من المعرض ، وسعيت يومها للحصول على نسخة فأخفقت . وشاءت الظروف بعد ذلك أن أسافر إلى الرياض لأفتتح دورة تدريبية على فهرسة المخطوطات ، نظَّمها المعهد بالتعاون مع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، والتقيت هناك أمينه العام الأخ الفاضل د . يحيى محمود بن جنيد ، فطلبت منه نسخة ، فاستجاب مشكورًا ، وشعرت أنى امتلكت كنزًا ثمينًا ، وبدأتْ رحلتى مع الكتاب ، الذى عرَّفنى عن قرب على شخصية مؤلِّف موسوعى من ناحية ، وعلى كتاب مؤلَّف ذى قيمة فى بابه من ناحية أخرى .

ولعل أول ما يستحق التنويه هو تلك اللغة التى كتب بها الكتاب ، والتى تدل على تمكُّن صاحبها من ناصية الكلمة العربية الرصينة ، وتشير فى الوقت ذاته إلى صلته الوثيقة بالتراث ومفرداته وتراكيبه وشواهده ونصوصه التى بَعُد عهد التراثيِّين بها ، بله المثقفين عامة .

ولقد ظل الكتاب ملازمًا لى أسابيع عدة ، انتهزت فيها كل فرصة للعودة إليه ، واستكمال ما بدأته فيه ، وتكرار قراءة ما لم أتمثله فى القراءة الأولى . ومع القراءة أوالقراءات هذه تجمعت لدىَّ مجموعة من الملاحظات والأسئلة التى لا تقلِّل من قدر الكتاب ، ولا

(*) منسق برامج معهد المخطوطات العربية ـ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

تعيب صاحبه ، فما إلى ذلك قصدت ، وما ينبغى لى ، ولكنها مجرد قراءة تسعى إلى الفهم أكثر مما تضيف ، وتتساءل فى سبيل ذلك دون أن تنتقص أو تتَّهم أو تُزرى . ولاشك أن صدر صاحب الكتاب – وهو عالم يدرك معنى العلم ، ويعى مشروعية الأسئلة فيه ـ سيتسع لى ، وصولاً إلى اكتمال المعرفة وتراكمها ، وهى الغاية التى نسعى إليها جميعًا ، وبخاصة فى مجال التراث العربى الإسلامى ، هذا الحصن الأخير الذى به نحتمى ، وإليه نلجأ فى زمن يتكالبون فيه علينا ، وما أكثرهم ، ليخلعونا من جذورنا ، ويطمسوا ملامحنا ، تحت شعارات العولمة ، وما إليها ، وما وراءها .

* * *

إن قراءتى لـ «علم الاكتناه» تنقسم قسمين رئيسين :

أولهما خاص بعرض مادة الكتاب ، فلاشك أن كثيرين جدًا لايعرفونه ، وكثيرين جدًا أيضًا لايملكونه . وسيكون العرض مركزًا لا فضول فيه ، إذ الهدف منه مجرد اللَّفْت ، كما أنه ضرورىٌ لأبنى عليه ما سأقول فى القسم الثانى .

وثانيهما خاص بالأسئلة التى أشرت إليها .

فلنبدأ مستعينين بالله ، مؤكدين مرة أخرى أن الغاية هى التعريف والتتميم ، والله من وراء القصد أولاً وأخيرًا .

– ١ –

تقديم الكتاب

صدر «علم الاكتناه العربى الإسلامى» عن مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض ، عام ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م ، وهى الطبعة الأولى ، وقد وقع فى اثنتين وستين وخمسمائة صفحة من القطع المتوسط ، فهو كتاب كبير ، لا صغير ، كما وصفه مؤلفه غير مرة .

شغلت المادة العلمية ستًا وأربعمائة صفحة ، فى حين شغلت جريدة المصادر المختارة ـ كما عُنونت ـ ثلاث عشرة صفحة (ص ص ٤٠٧ – ٤٢٠) ، أعقبتها مراجع مختارة فى دراسة الخط العربى ، (ص ٤٢١ – ٤٢٣) وأخرى فى صناعة الكاغَد (ص ٤٢٤) ، وثالثة فى دراسة الأنباط والآراميين (ص ٤٢٥) ، ورابعة فى دراسة الأرقام (ص ٤٢٦) ، ثم جاءت جريدة المصادر الأجنبية (ص ٤٢٧ – ٤٣٤) ، وتلتها جريدة الكشافات العامة (ص ٤٣٧ – ٤٩٣) ، وأخيرًا ملحق نماذج الصور (ص ٤٩٧ – ٥٦٢) .

ويبدو واضحًا من خلال هذا التقسيم مدى عناية المؤلف بالتوثيق العلمى ، والحرص على ذكر المصادر مصنَّفة على الموضوعات التى تحدث فيها من خط وكاغد . . من ناحية ، ومقسومة على عربية وأجنبية من ناحية أخرى ، مما يشير إلى اطلاعه الواسع وتعدد المصادر وتنوعها وانفتاحها . ثم إن الحرص على الكشافات تصل بثقافته التراثية بسبب وثيق ، فهى التى تفتح مغاليق الكتاب ، وتضع اليد بيسر على محتوياته . وفى هذا السياق يأتى ملحق نماذج الصور .

لقد احتلت المصادر والمراجع والكشافات والنماذج ستًا وخمسين ومائة صفحة ، مما يعنى بمؤشر النسبة المئوية أكثر من ثلث المادة العلمية ، وهو ما له دلالاته الواضحة .

وتكشف جريدة المحتويات التى صُدِّر بها الكتاب أن الموضوعات جاءت منجَّمة ، لم تنتظمها أبواب أو فصول أو مباحث . وقد اندرجت هذه الموضوعات تحت عناوين بلغت عدتها ـ ما خلا التقديم ـ واحدًا وأربعين عنوانًا ، وهى مرتبة على النحو التالى :

تقديم ، ما علم الاكتناه؟ ، أصل الخط العربى ، الأنباط والمؤرخون ، تاريخ الأنباط السياسى والحضارى ، الأنباط والأرقام ، الأنباط والخط العربى ، تحقيق المخطوطات وأصول الفهرسة ، المستشرقون وتحقيق النصوص العربية ، رأيان فى أصول التحقيق ، تحقيق النسخة الفريدة ، تحقيق المسودة ، مشكلات الفهرسة ، طراز الخط ، بطاقة الفهرسة ، مثالان تطبيقيان للبطاقة ، تقييدات الوقف ، تقييدات التملك ، تقييدات الشراء ، واجب المفهرس ومعوقاته ، أهمية الكشكول والكناش فى التحقيق والفهرسة ، الإجازات ، تقييد الختام ، المُسَطَّرة ، التعقيبات ، رموز المقابلة ، الكراسات وأنظمة الترقيم ، صفحة العنوان ، حساب الجُمَّل ، الخط العربى وأنماطه ، صناعة ورق البَرْدى والرَّقّ والكاغَد ، صناعة الرَّقّ ، تاريخ صناعة الكاغَد ، الخطوط والعلامات المائية فى الكاغَد ، صناعة المداد والحبر ، صناعة الكتاب الإسلامى ، طباعة الكتاب الإسلامى ، التزوير فى الوثائق والمخطوطات ، تعتيق الكاغَد وتزوير السماعات ، الغش فى الكاغَد ، المسكوكات والفهرسة .

بدأ الكتاب باقتباس على ورقته الأولى من ديوان الحافظ ابن حجر العسقلانى ، مع تصرُّف فى كلمة ، وانتهى باقتباسين من كلام الحافظ ابن عساكر ، ومن الورقة لمحمد ابن داوود الجراح ، مما يشى مرة أخرى بثقافة المؤلِّف ، وينسجم مع موضوع المؤلَّف .

وجاء العنوان الأول «ما علم الاكتناه؟» ثم توالت العناوين التى يمكن أن نجمعها أو نركزها فى تسع نقاط : الخط ، الأرقام ، التحقيق ، الفهرسة ، التقييدات وما يتصل بها ،

الورق وما يتصل به ، المداد وما يتصل به ، صناعة الكتاب ، التزوير فى المخطوطات ، المسكوكات .

وأول ما ينبغى التلبُّث عنده : التقديم ، الذى رسم فيه المؤلف خطته وغايته ، فالكتاب - فى رأيه - «هو أول دراسة علمية شاملة لعلم الاكتناه العربى الإسلامى الذى لم يتناوله كتاب عربى بعد بهذا المعنى الجديد ، ليكون دليلاً للمفهرس ، ومفتاحًا للمحقق ، وهو - بعد - ليس ترجمة لأى عمل أوروبى ، ولا تقليدًا له ، مع استفادتى الواسعة مما كتب فى علم الاكتناه الأوروبى حول المخطوطات اليونانية واللاتينية والهندية وغيرها(١)» .

والكتاب ، أو كثير مما جاء فيه ، درّسه صاحبه كِفاحًا أو عمليًا ، أو ألقاه فى بعض الندوات التدريسية أو المؤتمرات الدولية ، ولكنه زاد على كل ذلك ، وأنقص ، وغيَّر بعض آرائه وبدّلها نتيجة تجربته فى الفهرسة ، واطلاعه على الكثير من المخطوطات(٢) .

والمؤلف لا يدّعى أنه ألمّ بكل جوانب البحث ، أو أحاط به علمًا ، أو أنّ ما سطّره هو الصواب ، وحسبه أنه لم يضنّ بجهد ، ولم يبخل بما عنده ، لكنه يدرك تمامًا أن كثيرًا من التجارب العملية لا يستطيع الإنسان نقلها إلى الآخرين أو وصفها لهم(٣) .

وعلى الرغم مما صدَّر به المؤلف التقديم من أن كتابه هو أول دراسة علمية فى الموضوع ، فإنه أشار إلى بعض العلماء الذين حاولوا جادِّين لملمة بعض حواشيه - حواشى علم الاكتناه - المتباعدة ، وضمّ جمل وأشتات من أطرافه المتباينة ، فذكر عبد السلام هارون ، وصلاح الدين المنجد ، وعبد الستار الحلوجى ، وأيمن فؤاد سيد ، وميرى عبودى فتوحى ، وعابد سليمان المشوخى ، ومحمد المنونى ، وكوركيس عواد ، ونبيهة عبود ، وحبيب زيات ، وناجى معروف ، وحسن حسنى عبد الوهاب ، وعبد العزيز الدالى ، ومحمد محمد أمان ، وعبد اللطيف إبراهيم ، ومحمد محمد أمين ، ومحمد ماهر حمادة ، ويحيى محمود ابن جنيد ، وأبا عبد الرحمن بن عقيل الظاهرى ، وعبد الله عسيلان ، وعبدالهادى الفضلى ، ومحمد مندور ، وأحمد محمد الخراط ، ومحمد عجاج الخطيب ، وأحمد حسن فرحات ، وإياد خالد الطباع ، كما ذكر سفند دال ، وبالمر ، وبيدرسون ، وإلكسندر ستيبتشفيج ، وكرومان ، وكاراباجيك ، وسامبول شتيرن ، وهانس آرنست(٤) .

(١) علم الاكتناه ، ص ٩ .
(٢) المصدر السابق ، ص ٩ ، ١٠ .
(٣) المصدر السابق ، ص ١٠ .
(٤) المصدر السابق ، ص ١١ - ١٤ .

ولم يتعرض المؤلف ـ كما ذكر ـ للتزويق والتذهيب ، والتصوير وتاريخه وأنماطه ، وأساليب التجليد ومدارسه فى المخطوطات ، لأن هذه الفروع دُرست بإمعان وتفصيل فى كتب أو مقالات عديدة جداً بلغات مختلفة ، فلم يرد أن يكرر أو يسطو على جهود الآخرين ، واكتفى بذكر هذه الكتب والمقالات فى جريدة المصادر(١) .

كما أنه قصد قصداً إلى أن لا يثقل كتابه بالشروح والتفاصيل والجداول حتى لا يعزف عنه القارئ الجاد ، وكرَّر ما أشار إليه قبل من أنه لم يحسن التعبير عن جوانبَ كثيرة يستطيع إدراكها بما تراكم عنده من مِران وممارسة ، بيد أنه يقف عاجزاً عن شرحها أو توصيلها للقارئ . وهذا من النقص الذى لا يسلم منه إنسان(٢) .

إن المؤلف معتز بكتابه وتجربته مع المخطوطات العربية ، غير أن ذلك لم يسلّمه إلى الغرور ، أو إنكار جهود الآخرين وإسهاماتهم ، وهو من بعد ـ على طريقة القدماء ـ يلتمس العذر من شطّ قلمه أو عثرة خاطره . ومما يذكر له تلك الاقتباسات الموفقة من كلام السابقين وتقييدات المخطوطات التى نثرها فى كلامه فى التقديم(٣) .

كان هذا العرض لمادة الكتاب ضرورياً حتى يكون القارئ على بينة أولاً ، وحتى أبنى ـ كما أسلفت ـ عليه ما سأقول فى لاحق الكلام ، وهو ما يتلخص فى خمسة أسئلة ، مع ملاحظة أن السؤال هنا بمعنى القضية أو المشكلة ، وليس بالمعنى القريب الذى يتطلب جواباً .

– ٢ –

٢ - ١ سؤال العنوان

أحسب أن عنوان الكتاب يستحق وقفة طويلة ، فهو عنوان جديد ، ثم إنه ليس مجرد عنوان فحسب ، بل هو ـ كما أراده صاحبه ـ عَلَم على عِلْم . لقد فاجأ العنوان المتخصصين فى المخطوطات ، بله المشتغلين بالتراث عامة ، فاستغربوه ، وتساءلوا عن معنى «الاكتناه» وعلاقته بموضوع الكتاب ، وما إذا كان السامرائى قد اخترعه ، أو أنه مقابل عربى لعِلْم غربى ، وأشياء أخرى تتصل بذلك .

---

(١) علم الاكتناه ، ص ١٤ .

(٢) المصدر السابق ، ص ١٤ .

(٣) المصدر السابق ، ص ٩ ، ١٥ ، ١٦ .

وعلى الرغم من أن السامرائى قد عقد عنوانًا مستقلًا بعد مقدمة الكتاب مباشرة صاغه بأسلوب الاستفهام «ما علم الاكتناه؟» وملأ تحته ست صفحات، فإن الصورة لم تتضح، وظلت الرؤية غائمة، إنه يقول: «يشتمل علم الاكتناه فى اللغات الأوروبية على فنّين، هما: باليوغرافى Palaeography، وكوديكولوجى Codicology[١]». ومنطوق هذا القول أن هناك علم اكتناه أوروبيًا، تحته فنَّان، وسبق للسامرائى أن قال فى التقديم: «مع استفادتى الواسعة مما كُتب فى علم الاكتناه الأوروبى حول المخطوطات اليونانية واللاتينية والهندية وغيرها[٢]» كأنه وطَّأ بكلامه الأخير هذا لما قال بعد فى أول موضوعات الكتاب، وصَدَّق بكلامه التالى كلامه الأول فى التقديم. وكان أول ما تبادر إلى خاطرى: الاكتناه كلمة عربية، فما هى الكلمة أو الكلمات المقابلة لها فى الاصطلاح الغربى إذا كان هناك علم اكتناه أوروبى؟ ولماذا لم يُقْرَن هذا المقابل بالمصطلح العربى، كما نَقْرن مثلاً المصطلح العربى «علم المخطوطات» بالكلمة الفرنسية Codicologie التى اقترحها ألفونس دان عام ١٩٤٤، لدراسة العناصر المادية التى يتكون منها المخطوط، مخلِّصًا بذلك هذا العلم من كلمة باليوغرافيا التى كانت تشمله، وهذه الكلمة الأخيرة نقرنها بدورها بـ «علم الخطوط القديمة» وقس على ذلك.

واتهمت نفسى بالجهل، وسارعت إلى بعض الأصدقاء من المتخصصين، الذين يتميزون بالانفتاح على الثقافة الغربية، وبعضهم ممن تخرَّج فى باريس، كما أتيحت لى فرصة الالتقاء ببعض الفرنسيين ممن يعملون فى معهد البحث وتاريخ النصوص والمكتبة الوطنية الفرنسية، مثل د. مارك جوفروا، وجونڤيف غيدون. لكن أحدًا لم يضف إلىَّ، سوى أنه ليس هناك مقابل لـ «علم الاكتناه»، وأنه لايوجد علم غربى يجمع شمل علمى الكوديكولوجيا والباليوغرافيا، كما فعل السامرائى فى كتابه.

إن كلام السامرائى ينقض بعضُه بعضًا، فقد بدأ أول كلماته فى الكتاب بالقول: «لقد قصدت من هذا الكتاب الصغير أن يكون دراسة علمية شاملة لعلم الاكتناه العربى الإسلامى الذى لم يتناوله كتاب عربى بعد بهذا المعنى الجديد.. مع استفادتى الواسعة مما كتب فى علم الاكتناه الأوروبى..»[٣]. وهذا قول يشى بأن ثمة علم اكتناه عربيًا، لكنه لم يؤلف فيه

---

(١) علم الاكتناه، ص ١٧.
(٢) المصدر السابق، ص ٩.
(٣) المصدر السابق، ص ٩.

كتاب عربى ، وفى موطن آخر يقول : وقد اشتققت من كل ما سبق من المعانى والدلالات مصطلحًا عربيًا هو علم الاكتناه . .»(١) . ويظهر لى أن التوفيق لم يحالف السامرائى فى التعبير عما فى نفسه ، فى مواطنَ تستلزم الوضوح والدقة . وتَتْرى الأسئلة ، أو التساؤلات : هل كان هناك علم اكتناه عربى قبل السامرائى ، أو أنه شكَّل من رصيد التراث وألَّف اعتمادًا عليه علمًا جديدًا ، اخترع هو اسمه؟! وتأتى الإجابة بصورتها البسيطة والقريبة ، على حدِّ تعبيره هو «لم يحسن التعبير عن جوانب (أفكار) استطاع إدراكها . . بيد أنه عجز عن شرحها أو توصيلها للقارئ . . وهذا من النقص الذى لا يسلم منه إنسان»(٢) .

وما أراه بعد إمعان النظر وتقليب الأمر على وجوهه المختلفة هو أن السامرائى أراد أن يؤلِّف بين مجموعة من المعارف اعتمادًا على التراث ، ويجعل منها علمًا واحدًا غايته خدمة مفهرس المخطوطات العربية ومحققها ، وأطلق على هذا العلم اسمًا جديدًا .

ومن اللافت أنه عندما صاغ الاسم أو المصطلح الجديد لم يتوقف أدنى توقف عند الدلالة اللغوية لكلمة الاكتناه ، وكان حقه أن يتريث عند هذه النقطة فى مظنتها ، الموضوع الذى استُهل به الكتاب «ما علم الاكتناه؟» ، فهذه الدلالة ذات أهمية فى التأسيس لمصطلح جديد ، صرح صاحبه بأنه اشتقه ، جاعلاً تحته كل ما يدخل تحت علمى الكوديكولوجيا والباليوغرافيا فى اللغات الأوروبية .

ولاشك أن عملية اختيار مفردة وجعلها رأسًا على علم ، هى عملية عقلية ، تقتضى بداهة وجود علاقة أو صلة ما بين الدلالة اللغوية لها ، والاصطلاح الجديد ، حتى يستقيم الأمر .

وإذا كان السامرائى لم يشف الغُلة ، وهو - دون شك - أقدر على ذلك ، إذ هو فارس الكتاب وعنوانه ، فقد رأيت لزامًا أن أجتهد فى الأمر ، إنفاذًا لحق العلم ، وإرضاء لفضولى العلمى ، فى انتظار أن تقطع جهيزةُ قول كل خطيب .

ذكرت المعجمات اللغوية دلالات عِدّة للجذر اللغوى «كنه» وقد تتبعتها فى الصحاح ، للجوهرى (ت ٣٩٣هـ) والمحكم لابن سيده (ت ٤٥٨هـ) وأساس البلاغة للزمخشرى (ت٥٣٨هـ) ولسان العرب ، لابن منظور (ت ٧١١هـ) ، والقاموس المحيط للفيروزآبادى (ت٨١٧هـ) ، والمعجم الوسيط ، والمعجم الكبير (مجمع اللغة العربية بالقاهرة) ومعجمات

---

(١) علم الاكتناه ، ص ٢٠ .

(٢) المصدر السابق ، ص ١٤ ، ١٥ .

أخرى ، تتبعتها فرأيتها لاتجاوز : جوهر الشىء ، ووقته ، وغايته ونهايته ، وقَدْره ، ووجهه ، وحقيقته ، وأخيرًا[١] كيفيته . وأول هذه المعانى (جوهر الشىء) وثالثها (غايتها ونهايتها) وآخرها (حقيقته ، وكيفيته) لا تبعد عن بعضها ، فقد رأيت المعجمات تفسر بعضها ببعض ، فحقيقة الشىء : منتهاه ، وأصله المشتمل عليه . وحقيقة الإيمان : خالصه ومحضه وكنهه . والجوهر : الأصل . هى دلالات متداخلة متناوبة ، فالكنه : الحقيقة والكيفية ، والكنه أيضًا : الغاية والنهاية ، والحقيقة بدورها : المنتهى ، والأصل .

على أن استخدام الكنه بمعنى الحقيقة والكيفية مما وقع فيه خلاف ، فقد نسبه ابن دريد إلى العامة[٢] ، لكن الجماهير أقرته واستعملته فيها ، ولعل الفيروزآبادى أسقط معنى «الحقيقة»[٣] بسبب هذا الخلاف . وإذا كان ابن دريد قد غمز فى الدلالة على الحقيقة ، فإن الجوهرى ذكر بأنه لايشتق منه فعل ، ونعت ما ورد من قولهم : لا يكتنهه الوصف بمعنى لا يبلغ كنهه ، بأنه كلام مولَّد ، لكن الأزهرى صحّح استخدام الفعل[٤] .

وعلى الرغم من غمز ابن دريد دلالة الحقيقة ، وطعن الجوهرى فى اشتقاق الفعل ، فإن أقرب الدلالات الآن وأكثرها شيوعًا هى الحقيقة ، كما أن الفعل مستخدم مستقرّ .

كان ذلك عن الدلالة أو الدلالات اللغوية لجذر الكلمة ، واستخدام فعل منه ، فماذا عن الدلالة الصرفية للصيغة (الاكتناه) مصدر (اكتنه) على وزن افتعل؟ .

من المعلوم عند الصرفيين أن «افتعل» لها دلالات عديدة ، تكتسبها من الصيغة أو الوزن نفسه ، زيادة على معنى «فعل» مجردًا ، فارتمى مثلاً غير رمى ، واشتوى غير شوى ، واصطنع غير صنع ، واشتبه غير شبه[٥] . . . والدلالة الجديدة التى تضاف هنا فى «اكتنه» هى المشقة والاجتهاد والمبالغة والتعمُّل فى تحصيل أصل الفعل ، كأن «الاكتناه» هو السعى بجهد وإصرار وإلحاح للوصول إلى «الكنه» بمعنى الخقيقة ، والكيفية ، والأصل ، والجوهر . وقد اخترت هذه الدلالة لأنها هى التى توافق استخدام الكلمة .

ويبقى السؤال : ما علاقة كل ذلك بموضوع الكتاب ، أو بمفردات العلم الذى أراده السامرائى ، وهل قصدها حقًا؟ .

---

(١) انظر : المحكم ١٠٤/٤ ، والصحاح (٢/ ٤١٤) ، وأساس البلاغة (كنه) .

(٢) جمهرة اللغة ٣/ ١٧٣ .

(٣) القاموس المحيط (كنه) .

(٤) تهذيب اللغة ٢٣/٦ .

(٥) انظر فى الدلالات الصرفية لـ «افتعل» : مفصل الزمخشرى ، ٢٨٢ ، والممتع فى التصريف ١٩٣/١ ، ١٩٤ .

أما السؤال الأخير فأغلب الظن أنها مقصودة . على الأقل فى لمح معنى الحقيقة من مادة «كنه» .

وأما السؤال الأول فالمسألة يمكن فهمها من باب أن ثمة أشياء يُطلق عليها : أوعية المعرفة ، مثل الوثيقة ، والمسكوكة ، والمخطوطة ، والأثر ، أيّا كانت الأداة التى تمّ بوساطتها صبّ المعرفة فى هذا الوعاء أو ذاك : القلم أو الإزميل أو غيرها ، وأيّا كانت الأدوات المساعدة الأخرى فى صياغة هذا الوعاء وملئه بمحتواه ، وأيّا كانت الإضافات التى تجعل الوعاء قابلاً للتداول وذا قيمة ، وهى فى حال المخطوطة أصباغ وألوان وجلد وتذهيب وتزويق . . إلخ .

وإذا كان علم الاكتناه - كما حدده السامرائى - بدءًا من غلاف كتابه ، علمًا يشمل الباليوغرافيا والكوديكولوجيا ، فمن الممكن أن نفهم - دون أن يكون الفهم مشوبًا بالتعسف أو الافتعال - أن هذه الأوعية بوصفها مواد ، أيّا كانت طبيعتها ، وخطوطها ، وأصباغها ، وألوانها ، وجلودها ، ورسومها ، ونقوشها ، من الممكن أن نفهم أنها هى «الأصل ، والجوهر ، والحقيقة ، والكيفية» التى ينبغى أن نصرف إليها ومن أجلها جهدًا كبيرًا حتى نستطيع أن نصل إلى المعرفة المسجلة عليها ، ونحيط بأبعادها . وفى الوقت نفسه نرصد الظروف الاجتماعية والتاريخية والجغرافية والاقتصادية والسياسية والعلمية التى أحاطت بهذه المعرفة من ناحية ، والتى أثّرت المعرفة بدورها فيها من ناحية أخرى . هى إذن عملية مركبة ، فهذه الأوعية ذات قيمة عظيمة تكشف لنا الكثير ، وبها ، وعن طريقها نصل إلى المعرفة بمفهومها الواسع والعميق ، ثم إنها هى نفسها تؤثر فى هذه المعرفة ، وتوجهها نحو آفاق جديدة .

إن السامرائى يرى فى علم الاكتناه ، بناء على الرؤية السالفة ، علمًا أساسيًا ، ويجعل من موضوع درسه : الوعاء المعرفى العربى الإسلامى (المخطوط) هدفًا فى حد ذاته ، متابعًا الكوديكولوجيين الذين يرون أن الكتاب المخطوط «مادة أساسية تدرس لذاتها لا كوسيلة لتحقيق غاية أخرى ، وأنه لا يمكن دراسة نص من النصوص دون معرفة الأسس المادية والظروف التى أُنتج فيها المخطوط ، وكذا معرفة الطريقة التى وصل بها إلينا هذا النص»[١] . إنه بذلك يكون قد تجاوز النظرة القديمة لدينا هنا نحن العربَ والمسلمين ، هذه النظرة التى تجعل من علم المخطوطات علمًا مساعدًا مهمته مساعدة محققى النصوص ودارسيها . إن

(١) دراسات فى علم المخطوطات والبحث الببليوغرافى ، ص ١١ .

دراسة المخطوط حتى عند الغربيين كانت - كما يقول أحمد شوقى بنبين - تعتبر دراسة ثانوية ، يهتم به كوسيلة أو مصدر للتاريخ الثقافى ، كدراسة عصر معين من جوانب مختلفة ، أو يهتم به كقطعة أثرية نادرة . غير أن علماء الفيلولوجيا اليوم قد اختاروا مقاربة معاكسة لدراسة المخطوط ، بمعنى أن التاريخ الثقافى يصبح عند الاقتضاء إحدى الوسائل للبحث فى تاريخ المخطوط»(١) ، ولا بأس أن أورد فى هذا السياق ما قاله المستشرق كونينجسفيلد (Konningsfild) : «إن المخطوطات ليست نصوصًا مصدرية فحسب ، ولكنها شاهد أيضًا على النشاط الثقافى لهذا القطر أو ذاك ، أو هذا البلد أو ذاك ، وفى فترة معينة من التاريخ ، إذ إن كل مخطوطة إنما هى مرآة تعكس الحياة الثقافية للزمان والمكان الذى نُسخت فيه المخطوطات»(٢) .

لقد تعمدت أن أُزجى هذه الآراء والنقول فى ثنايا محاولتى فهم عنوان الكتاب . والحق أن هذه الآراء والنقول مرتبطة بعلم المخطوطات أو الكوديكولوجيا ، وهو نصيف علم الاكتناه ، فما تشير إليه ينطبق إلى حد ما على علم الاكتناه أو بعضه . وقد يتراءى لدى بعضهم أنى أذهب بعيدًا فى فهم العنوان وكلام صاحبه ، لكن عذرى أنى أحاول تفسير ما لم يفسره السامرائى ، وهى محاولة تربط الدلالة اللغوية للعنوان برؤية صاحب الكتاب للعلم ، وبكلام المختصين فى علم المخطوطات .

خلاصة القول : ألا يستحق بعد كل ما سبق أن يكون العلم الذى يُعنى بأوعية المعرفة علمًا نشتقُّ اسمه من جذر لغوى ، يدلُّ على الأصل والجوهر والحقيقة والكيفية ، ثم نجعل هذه الدلالة فى صيغة تشير إلى مدى الجهد الذى تحتاجه هذه الدراسة المعقدة المرتبطة بالزمان والمكان وما نتج عنهما وفيهما من موادَّ وأساليب . . إلخ .

لاشك أن السامرائى قد وُفِّق إلى حد بعيد فى اختيار هذا المصطلح محمَّلاً بكل المعانى السابقة ، بغض النظر عن مدى الاتفاق أو الاختلاف معه فى انسجام ما أدرج تحته ، وفى إمكانية ذلك ، وهذا هو موضوع السؤال التالى .

ومما يذكر هنا أن مصطلح «علم الاكتناه» قد أدخله د . أحمد شوقى بنبين وزميله مصطفى طوبى معجمهما الذى صدر حديثًا جدًا (٢٠٠٣م) «معجم مصطلحات المخطوط العربى» باسم قاسم السامرائى(٣) .

---

(١) دراسات فى علم المخطوطات والبحث البيبليوغرافى ، ص ١٤ .

(٢) المخطوطات العربية فى الغرب الإسلامى ، ص ٣١٩ .

(٣) معجم مصطلحات المخطوط العربى ، ص ١٦٣ .

٢ - ٢ سؤال الموضوع

موضوع علم الاكتناه العربى الإسلامى - كما رسم السامرائى - أوسع مما قد يتصور ، فهو يجمع علومًا كثيرة . نعم حَدَّد السامرائى على غلاف كتابه علمين فقط يشملهما علم الاكتناه ، وأكد ذلك نصًا صريحًا واضحًا ، فقال إنه - أى علم الاكتناه - يشتمل على فنَّيْن هما :

- الباليوغرافيا .
- والكوديكولوجيا[(١)] .

وأولهما - الباليوغرافيا - يَعنى «البحث فى كل ما هو مكتوب ، أو منقوش ، أو مرسوم ، واختبار المواد المستعملة فى هذه العمليات ، وإخضاعها للتحليل والتركيب ، ومن ثَمَّ استنباط النتائج منها»[(٢)] ، وهو أيضًا «فن يُعنى بفك الخطوط القديمة ورموز الكتابات الأثرية والنقوش والمسكوكات»[(٣)] .

وثانيهما - الكوديكولوجيا - يَعنى «دراسة الكتاب المخطوط أو صناعته ، بما فى ذلك صناعة الأحبار ، وفن التوريق ، أو النساخة ، والتجليد ، والتذهيب وصناعة الرقوق ، والجلود ، والكاغد ، وما يتبع كل ذلك من فنون ، وما يتصل بها ، مثل : حجم الكراسة ، ونظام الترقيم ، والتعقيبات ، والسماعات ، والقراءات ، والإجازات ، والمقابلات ، وتقييدات التملك ، وتقييدات الوقف ، وما يظهر فى نهاية المخطوطة»[(٤)] .

ثم أضاف إلى هذا وذاك : «أن يكون الخبير بعلم الاكتناه على معرفة جيدة ودُربة وافية بعلم تطور الخطوط العربية وأنماطها ، وتطور صناعة ورق البَرْدى ، والرَّق ، والكاغد ، والزجاج ، والنسيج ، والنحاس ، والحديد ، والخشب ، والأحجار الكريمة والرخيصة»[(٥)] .

وكذلك «أن يكون على علم واسع بصناعة الأمِدَّة والأحبار والمواد المصنوعة منها عبر العصور الإسلامية ، والأصباغ ، والألوان ، وصناعة الجلد ، والتجليد ، والتذهيب ، والتزويق ، فى كل قطر من الأقطار الإسلامية»[(٦)] .

---

(١) علم الاكتناه ، ص ١٧ .
(٢) المصدر السابق ، ص ١٨ .
(٣) المصدر السابق ، ص ١٩ .
(٤) علم الاكتناه ، ص ١٩ ، ٢٠ .
(٥) المصدر السابق ، ص ٢٠ .
(٦) المصدر السابق ، ص ٢٠ .

والخبير بعلم الاكتناه «لا يستغنى أيضًا عن المعرفة الواسعة بالشريعة الإسلامية، ومذاهبها، وأصول أحكامها، وما يتبعها من مختلف الفروع كنظام القضاء، والحسبة، والشرطة وأنظمة الدواوين، والأوقاف، فضلا[١] عن اللغة والتاريخ»[٢].

وإضافة إلى هذا كله فإن الخبير «يجب أن يكون عارفًا بالمصادر والمراجع الأساسية المختلفة وبأساليب استعمالها[٣]».

وأخيرًا فإن علم الاكتناه يندرج تحته معرفة تاريخ الطباعة فى العالم العربى والإسلامى، لأن الطباعة بدأت تقليدًا للمخطوطات فى خَطِّها وإخراجها[٤].

ويلاحظ أن الفرع الأخير من فروع علم الاكتناه «معرفة تاريخ الطباعة» لم يرِدْ فى مظنته حيث الفروع الأخرى، ولكنه جاء بعيدًا فى آخر الكتاب حيث موضوع «طباعة الكتاب الإسلامى»، فلعل هناك فروعًا أخرى أفلتت منى أثناء القراءة.

هذه المعارف الكثيرة فى الكمّ، المتباعدة أحيانًا فى المنطلقات والأهداف معًا، المتنافرة أحيانًا فى التكوين الذى تتطلّبه، والثقافة التى تحتاجها، تدخل جميعًا تحت علم الاكتناه، كما يتصوره السامرائى ويؤسِّسه.

وأحسب أن هذا التأسيس لعلم يذكِّر بمقولة قديمة عن اللغة، مُفادها أنه لا يحيط بها إلا نبىّ. وعلم الاكتناه بالمفهوم السامرائى يحتاج أيضًا إلى أنبياء.

وبعيدًا عن هذه المقولة التى قد لا تكون حجة فى معرض مناقشة علمية، أودُّ أن أتلبث قليلاً لأزيد الأمر تفصيلاً، ومن ثَمّ أرسخ الاقتناع بما أذهب إليه.

أ ـ يَعْرِف السامرائى أن كلا من الباليوغرافيا والكوديكولوجيا مجالان معرفيان مستقلان اليوم، وأعنى أنهما علمان، كلٌّ له استقلاليته والدائرة التى يتحرك خلالها، وإن كانت دائرتاهما تتداخلان أحيانًا، شأن المجالات المعرفية الأخرى، على أن مصطلح الكوديكولوجيا أو علم المخطوطات خرج من رحم الباليوغرافيا أو علم الخطوط القديمة، وكان ذلك فى العصر الحديث، يقول د. أحمد شوقى بنبين: «وحتى العصر الحديث كان

(١) «فضلاً» لا تستخدم غالبًا إلا بعد النفى، تقول: ما رأيته فضلاً عن أن أكلمه. والصواب فى سياق كلامه استخدام كلمة «بالإضافة» مثلاً.

(٢) علم الاكتناه، ص ٢١.

(٣) المصدر السابق، ص ٢١.

(٤) المصدر السابق، ص ٣٤٧.

علم المخطوطات يعتبر جزءاً من الباليوغرافيا . . وقد كان العلماء يقولون : الباليوغرافيا التطبيقية أو التاريخية للتعبير عن علم المخطوطات ، قبل أن يستعملوا لفظ «هاندشر يفيتنكونده» ، واحتفظوا بلفظ الباليوغرافيا لعلم الخطوط القديمة . أما فى فرنسا حيث ازدهر البحث الفيلولوجى ازدهارًا كبيرًا ، وظهرت أعمال جادة فى هذا المجال ، خاصة فى النصف الأول من هذا القرن ، فإن الفيلولوجى الكبير ألفونس دان . . . قد اقترح عام ١٩٤٤م لفظ «كوديكولوجيا» مترجمًا به اللفظ الألمانى «هاند شريفيتنكونده» لدراسة العناصر التى يتكون منها المخطوط ، بصرف النظر عن الكتاب ، واقتصر لفظ «باليوغرافيا» على دراسة الخطوط القديمة دراسة علمية»[1] .

وإذا كان علم المخطوطات أو «الكوديكولوجيا» قد انفصل عن علم الباليوغرافيا ، فإن جمعهما مرة أخرى - كما فعل السامرائى - هو عودة بالزمن إلى الخلف ، إذ لا شك أن هذا الانفصال أو الانعتاق ؛ انعتاق الكوديكولوجيا من إسار الباليوغرافيا ، إنما حدث لأن هناك ما استدعى ذلك . والأسباب كثيرة ، منها ما يتربط بالتراكم المعرفى للمجال أو العلم الجديد ، ومنها ما له علاقة بخصوصية هذا الدرس الجديد ، واتخاذه ملامح مميزة ، ومنها ما يعود ربما إلى الغايات التى يسعى إليها . . وأشياء أخرى ليس هذا موطن استقصائها .

وإمعانًا فى التوضيح ، فإن الباليوغرافيا هى - كما عرَّفها ألفونس دان - علم الخطوط القديمة وأسس هاته الخطوط»[2] . وأوعية هذه الخطوط كثيرة ، منها وعاء المخطوط أو الكتاب ، فدراسة المخطوط أو الكتاب ومادة الكتاب ، وصناعة الكتاب ، واستعمالاته ، ودراسة شكله ، هذا كله يدخل فى إطار الباليوغرافيا ، لكن المخطوط ليس خطًا وصناعة وشكلاً فحسب ، بل إن هناك مجالات أخرى جدُّ مهمة لدراسة هذا الوعاء الحضارى المهم ، من مثل : إعداد الكشافات أو القوائم أو الفهارس على وفق أسس مختلفة ، ومن جوانب متعددة ؛ موضوعية (طب ، لغة ، تاريخ . . .) وتاريخية (قرن معين ، أو فترة زمنية ما) ، وجغرافية (منطقة معينة أو بلد بعينها) وفنية (مزخرفة ، ملونة ، مذهبة ، فيها رسوم أو أشكال) ، وذات خصوصية (قديمة ، فريدة ، نادرة) . وكذلك من مثل : صناعة فهارس الفهارس ، ورصد ما يكتب عن المخطوطات فى أوعية النشر المختلفة ، وعمل فهارس للنسخ المختلفة للكتاب الواحد ، وللنساخ ، وأصحاب المجموعات (المُلَّاك) ، والمكتبات التى انقرضت ، والمجلِّدين ، وخوارج الكتب ومقدماتها ، وتجارة المخطوطات ، إلى مهام أخرى عديدة هى من صميم عمل الكوديكولوجى ، ولا علاقة للباليوغرافى بها .

---

(١) دراسات فى علم المخطوطات والبحث الببليوغرافى ، ص ١١ ، ١٢ .

(٢) مقالات فى علم المخطوطات ، ص ١٤ .

وبالمقابل فإن الباليوغرافيا أوسع فى الميادين أو الأوعية التى تُعنى بها ، فهناك ما يسمى بباليوغرافيا الوثائق ، وباليوغرافيا البرديّات ، وباليوغرافيا السجلات ، وباليوغرافيا المسكوكات والقطع المعدنية ، وباليوغرافيا الآثار .

ويظل الكتاب المخطوط هو محور الكوديكولوجيا ، ليس فى خطه ومداده وصنعته فحسب ، وإنما فى آفاق أخرى ، تتطلبها طبيعة هذا الوعاء ، ويدفع هو نفسه إليها .

ألا يحق لنا بعد هذا أن نعترض على أن نجمع شمل العلمين تحت علم واحد ، خلافًا لسنة التطور ، وطبيعة الأشياء؟!

ب ـ يُدرج السامرائى ضمن علم الاكتناه ما أسماه بالمعرفة الواسعة بالشريعة الإسلامية ومذاهبها . . إلخ . ويلاحظ أن معرفة خبير الاكتناه بالشريعة ليست معرفة عادية ، بل هى معرفة (واسعة) ، كأنه مطالب بأن يكون عالمًا بالشريعة .

مثل هذه المعرفة تنقل علم الاكتناه ـ فى رأيى ـ خارج دائرتى الباليوغرافيا والكوديكولوجيا معًا نقلة بعيدة ، إذ إنهما دائرتان تقومان على أسس تقنية تتصل على نحو بالعلوم التطبيقية ومنها الكيمياء ، وأسس نسقية ترتبط بالوعاء أيًا كان نوعه ، وطبيعة تنظيم ما يكتب أو ينقش فيه ، بالإضافة إلى الخط ، وهو أيضًا يدخل فى الأمور النسقية ، فى حين إن الدائرة الجديدة (الشريعة) مبنية على محتوى المخطوط العلمى ، وهو ما يندرج تحت الدراسة الفيلولوجية .

جـ ـ والكلام الآنف نفسه ينطبق تمامًا على ما أشار إليه من ضرورة معرفة الخبير من باب أولى باللغة والتاريخ ، والمصادر والمراجع الأساسية المختلفة وبأساليب استعمالها . وواضح أن المقصود بالمصادر والمراجع مصادر اللغة والتاريخ والشريعة ، وفى ذلك خلط غير مقبول ، وليٌّ لأعناق تخصصات علمية ، كل تخصص منها له أدواته وأساليبه ومصادره ومناهجه وثقافته ، التى يُنفَق عليها عمر الإنسان حتى يتم التمكن منها ، أو الاقتراب من ذلك .

د ـ رابعة الأثافى ـ إن كان ثمة رابعة ـ أن يقوم السامرائى بحشر موضوعات خاصة بالتحقيق العلمى ، أو ما يسمى بالدراسة الفيلولوجية للمخطوطات ، فى كتابه ، ولا أظن أحدًا يجعل التحقيق العلمى هذا جزءًا من الباليوغرافيا ، ولا من الكوديكولوجيا .

إن بحث التحقيق العلمى أو التعرض له فى سياق هذين العلمين إنما يكون من زاوية العلائق التى تصل بينه وبينهما ، حاجته إليهما ، وحاجتهما إليه ، وما يفيد كل علم من

الآخر . وهذا ما فعله د . أحمد شوقى بنبين فى كتابه «دراسات فى علم المخطوطات والبحث البيليوغرافى» فقد ضمنه بحثًا فى «علم المخطوطات والتحقيق العلمى» درس فيه عنصرين من عناصر علم المخطوطات ، عَدَّهما أكثر ارتباطًا من غيرهما بعملية التحقيق العلمى ، هما البحث أو التفتيش عن المخطوطات ، وأثر النساخة والنساخ فى المخطوط العربى عبر تاريخه الطويل(١) .

إن السامرائى عقد عدة عناوين لمسائل التحقيق العلمى «تحقيق المخطوطات وأصول الفهرسة» و«المستشرقون وتحقيق النصوص العربية» و«رأيان فى أصول التحقيق» ، وهو لم يعرض فيها من قريب أو بعيد لأمور تتصل بالكوديكولوجيا والباليوغرافيا ، وركّز كل التركيز على التحقيق العلمى الصِّرف ، همومه ومن كتب فيه ، والدخلاء عليه الذين شوهوا النصوص ، والتصحيفات والتحريفات التى ارتكبوها ، وأسباب الجناية التاريخية على هذه النصوص ، والشروط التى ينبغى أن تتوافر فى المحقق ، ومناهج المحققين فى إخراج النصوص . . إلخ ، وذلك كله بعيدٌ أيّما بعد عن علمى «علم الاكتناه» .

إن ما جمعه السامرائى فى إهاب علم الاكتناه ، وما أقحمه إقحامًا بعد أن ضاق الإهاب بما فيه ، شىء فوق طاقة الأذكياء أن يقدروا عليه ، وما نادى به متعذِّر التحقق أو الوجود فى الواقع ، إلا فى حالات نادرة ، ولا يسوغ بناء العلوم أو تأسيسها على مفاهيم كهذه .

٢ - ٣ سؤال البناء

كيف بنى السامرائى كتابه؟ وهل وُفِّق فى تشييد هذا البناء ، وإلى أى مدى استطاع أن يؤلف بين المواد ، ويجعل منها منظومات متسقة ، ترفعه فى النهاية صرحًا متماسكًا يشد بعضه بعضًا؟ . هذه الأسئلة وغيرها هى التى تقودنا فى تالى الكلام .

قال السامرائى فى تقديمه الكتاب : «إن الكثير مما جاء فى هذا الكتاب ، كنتُ قد درّسته كِفاحًا ، أو عمليًا ، فى قسم المكتبات والمعلومات بكلية العلوم الاجتماعية التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ، أو سبق أن ألقيت أشياء منه فى بعض الندوات . . أو المؤتمرات . . أو فى الدورات التدريبية . . فزدت على كل ذلك ما عنَّ لى . . وغَيَّرت بعض آرائى وبدّلتها نتيجة تجربتى . . إضافة إلى مناقشاتى الجادة مع المهتمين . .»(٢) .

---

(١) دراسات فى علم المخطوطات ، ص ٢٣ وما بعدها .

(٢) علم الاكتناه ، ص ١٠ ، ١١ .

المادة إذن أشتات جمعها صاحبها، ليصبَّها فى وعاء واحد، ولا حرج فى ذلك ولا تثريب، فهى جميعًا تتصل بالتراث، بغض النظر عن مدى انسجامها مع بعضها، ولكن ذلك لا يعفى من التأليف بين الأشباه، وجمع النظائر، حتى تستقيم بنية الكتاب، فلا تتقطّع أوصال الموضوع الواحد، ولا تتمزق الفكرة الواحدة شذرَ مذرَ من ناحية ، وحتى يجد الباحث بغيته فى مكان واحد، وفى الموضع الذى يتوقع من ناحية أخرى، وحتى تتضافر أجزاء الموضوع الواحد فى خدمة فكرته، وتتعانق مع الموضوعات الأخرى، لتكون فى النهاية لوحة لا أمْت فيها ولا اعوجاج.

لقد تناول المؤلف موضوع الخط العربى فى أربعة مواضع :

أولها فى بداية الكتاب تحت عنوان «أصل الخط العربى» (ص ٢٣ - ٢٨).

وثانيها تحت عنوان «الأنباط والخط العربى» (ص ٥٧ ، ٥٨) فاصلاً بينهما بموضوعات الأنباط والمؤرخون، وتاريخ الأنباط السياسى، والأنباط والأرقام.

وثالثها تحت عنوان «طراز الخط» (ص ١٠٩) فاصلاً بين هذا وسابقه بستة موضوعات لا علاقة لها بالخط. صحيح أنه عرضه بوصفه مشكلة من مشكلات الفهرسة لكن السياق لا يقتضى إفراده بعنوان، فقد كان يمكن إدراجه فى الموضوع الرئيس «مشكلات الفهرسة» كما أدرج مشكلة إعداد المفهرس، وقواعد الفهرسة، وعناوين المخطوطات، أو فقدان الورقة الأولى من المخطوط، واختلاط المطبوعات بالمخطوطات. فلماذا أفرد «طراز الخط» بعنوان، والكلام فيه - بالإضافة إلى الاعتبار الموضوعى السابق - لم يتعدَّ صفحة، وما قيل فيها تكرَّر مرة أخرى فى الموضع الرابع.

ورابعها تحت عنوان «الخط العربى وأنماطه» (ص ٢١٥ - ٢٢٤). وبين هذا وسابقه خمسة عشر موضوعا (عنوانًا)!.

والسؤال : ألم يكن من الأفضل لمُّ شمل الموضوع، بدل بعثرته كل هذه البعثرة؟!

الموضوع الثانى الذى حظى باهتمام السامرائى هو موضوع الأنباط، وقد تناوله على التوالى فى خمسة مواضع، منها أربعة ظهرت فيها كلمة «الأنباط» فى العنوان، فى حين اختفت الأنباط فى واحد، وأولها «أصل الخط العربى» وقد تلاه : الأنباط والمؤرخون، تاريخ الأنباط السياسى والحضارى، والأنباط والأرقام، والأنباط والخط العربى.

والحق أنها جميعًا تندرج تحت موضوع واحد هو أصل الخط العربى، فهذا هو ما يهم الخبير بعلم الاكتناه على حد تعبير السامرائى، فتاريخ الأنباط لا يهم هذا الخبير إلا فى

سياق تعرُّفه على أصل الخط العربى . إنها عناوين كثيرة توهم القارئ أن المؤلف قد خرج من نطاق العلم ، موضوع الكتاب إلى التاريخ ، وهو علم له رجاله . فإذا ما دخلنا فى مادة هذه الموضوعات فإننا نجد دخولاً فى تفصيلات تاريخية ، وشبه غياب لموضوع الخط ، على الرغم من أن العكس تماماً هو المطلوب ، على ما ألمحت آنفاً .

الموضوع الثالث موضوع الفهرسة . وهذا جرى تناوله فى ثلاثة موضوعات : مشكلات الفهرسة (ص ٩٣ - ١٠٨) ، وبطاقة الفهرسة ومثالان تطبيقيان لها (ص ١١١ - ١١٨) وواجب المفهرس ومعوقاته (ص ١٤٥ - ١٥٠) . وبين هذا وسابقه ثلاثة موضوعات : تقييدات الوقف ، وتقييدات التملك ، وتقييدات الشراء . ولا علاقة لهذه الموضوعات من الزاوية التى نظر فيها السامرائى بالفهرسة ، فمثلاً عَرَّف الوقف فقهيًا ، وتتبع ظاهرة المصاحف والكتب ، وساق نماذج من تقييدات الوقف ومواطنها فى المخطوطات ، وأمورًا أخرى . وكل ما يتصل بالفهرسة من الموضوع لايعدو إشارة عاجلة إلى أهمية الوقف للمفهرس والمحقق لأنها وسيلة من وسائل التوثيق ، وعون على تحديد مكان النسخ ، وقد تُعرِّف باسم المؤلف وعنوان الكتاب . . . إلخ . وأُدخلت كلمة الفهرسة فى ثلاثة عناوين أخرى دون حاجة إلى ذلك : تحقيق المخطوطات وأصول الفهرسة ، وأهمية الكشكول والكناش فى التحقيق والفهرسة ، والمسكوكات والفهرسة .

الموضوع الرابع موضوع التحقيق . وهو - فى رأيى - شىء آخر غير الكوديكولوجيا والباليوغرافيا . صحيح أنه يفيد منهما ويعتمد عليهما ، ولكنه غيرهما ، ولا يجوز جعله ضمن «علم الاكتناه» لأنه يحتاج إلى تخصص فى المحتوى العلمى للمخطوطة ، فمخطوطة فقهية يحققها دارس للشريعة ، ومخطوطة طبية يقوم بها طبيب ، ومخطوطة فى الكيمياء تحتاج إلى دارس فى هذا العلم ، وهؤلاء الدارسون جميعاً يفيدون أيما إفادة من نتائج علم البالوغرافيا وعلم الكوديكولوجيا ، لكننا لا نستطيع مطالبتهم بأن يكونوا باليوغرافيين ولا كوديكولوجيين ، كما أننا لا نتوقع أن يكون الباليوغرافى أو الكوديكولوجى عالمًا بالفقه ، ولا بالطب ، ولا بالكيمياء .

أعود إلى موضوع التحقيق الذى ورد فى خمسة مواطن : تحقيق المخطوطات وأصول الفهرسة ، والمستشرقون وتحقيق النصوص العربية ، ورأيان فى أصول التحقيق ، وتحقيق النسخة الفريدة ، وتحقيق المسودة . وقد جاءت - والحق يقال - متعاقبة ، على أن الموضوع الأول «تحقيق المخطوطات وأصول الفهرسة» ، أراد السامرائى أن يعرض فيه لموضوعين : تحقيق النصوص أو المخطوطات ، ثم الكشافات التى تلحق بالنصوص لتذلل سبل البحث

فى هذه النصوص . والفهرسة هنا ليست «فهرسة المخطوطات» ، بل هى الفهرسة الكاشفة . ولا مُشاحة فى الاصطلاح . لكن المادة العلمية التى أدرجت تحت العنوان جاءت إنشائية ، أهملت التأسيس النظرى لمفهوم التحقيق ، مكتفية بالنعى على بعض المحققين عدم تمكنهم من الصنعة ، وعلى بعض دور النشر الورقية والإلكترونية تشويهها كثيرًا من النصوص ، واقفة عند حد إشارات سريعة إلى ألوان القصور فيها .

أما الموضوع الثانى : «المستشرقون وتحقيق النصوص العربية» فليس فيه من جديد على الموضوع الأول إلا كلمة «المستشرقون» فى العنوان ، الذين لمس رأيهم سريعًا ، مؤكدًا أن العرب فى القديم عُنوا بإخراج النصوص الصحيحة الثابتة عناية تفوق ما يفعله محققو اليوم من العرب أو من المستشرقين ، ثم نكص إلى موضوع التحقيق : مفهومه ، وشروط المحقق ، ومنها انطلق إلى طرائف التصحيف والتحريف .

وأما الموضوع الثالث فحظ «الرأيين» فيه قليل ، لا يتجاوز صفحة ، ثم التوى عنق الكلام مرة أخرى إلى مفهوم التحقيق وأهمية النسخ واختلافها ، وهو ما يتصل على نحو ما بالموضوع الثانى .

بقى الموضوعان الأخيران «تحقيق النسخة الفريدة» و«تحقيق المسودة» ، وهما مكتوبان على عجل ، وكان يمكن أن يُتَضَمَّنا فى ما سبقهما . إن موضوعات التحقيق الخمسة موضوع واحد متداخل ، ولا تستحق أن يفرد لهما خمسة عناوين .

وهناك موضوعات نُشرت دون مراعاة العلاقات التى تشد بعضها إلى بعض ، فتقطعت شذرًا ، فقد والى د . السامرائى بين تقييدات الوقف وتقييدات التملك ، وتقييدات الشراء ، ثم بين الإجازات ، وتقييدات الختام ، والمسطَّرة ، والتعقيبات ، ورموز المقابلة ، والكراسات ، وأنظمة الترقيم ، وصفحة العنوان ، وحساب الجُمَّل .

وأحسب أن ثمة ما يربط بين الإجازات ورموز المقابلة من ناحية ، وتقييد الختام وصفحة العنوان من ناحية ثانية ، والمسطرة والتعقيبات والكراسات وأنظمة الترقيم وحساب الجُمَّل من ناحية ثالثة . فالمجموعة الأولى تدخل فى باب توثيق المخطوطة . والمجموعة الثانية ينظر فى تواليها إلى ناحية شكلية تقوم على أنهما الورقة الأولى والأخيرة من المخطوطة ، وهما وعاءان مهمان جدًا فى بنيتها ، دون أن يتعارض ذلك مع فوائدهما الأخرى من توثيق وغيره . والمجموعة الثالثة يجمعها أن فيها جميعًا نوعًا من الصنعة يتصل بشكل الوعاء المعرفى (المخطوطة) ، ومقاس الورقة ، وضبط توالى الأوراق ، وتقسيم الفقرات

والجمل ، وتاريخ النسخ . وداخل كل مجموعة يمكن أن تكون هناك أسس مقبولة لتواليها ، لن ندخل فى تفصيلاتها .

وتتبقى لدينا الموضوعات التالية نذكرها على وفق ترتيبها فى الكتاب : صناعة ورق البَردى والرّق والكاغد ، صناعة الرق ، تاريخ صناعة الكاغد ، الخطوط والعلامات المائية فى الكاغد ، صناعة المداد والحبر ، صناعة الكتاب الإسلامى ، طباعة الكتاب الإسلامى ، التزوير فى الوثائق والمخطوطات ، تعتيق الكاغد وتزوير السماعات ، الغش فى الكاغد ، المسكوكات والفهرسة .

ولنا عليها الملاحظات والتساؤلات التالية :

أ ـ «الرق» تردد فى موضوعين . ووروده فى أولهما جاء عرضًا .

ب ـ الكاغد تردد فى خمسة موضوعات .

جـ ـ تداخلت العناوين ، فلدينا : صناعة ورق البردى والرق والكاغد ، ثم صناعة الرق ، ثم تاريخ صناعة الكاغد ، ثم بعد عدة موضوعات : تعتيق الكاغد .

ومحور هذه الموضوعات : الصناعة ، والتزوير ، وكان يمكن أن تُبنى هكذا :

الكتاب الإسلامى : مادة وصناعة وطباعة . وتحت هذا العنوان تتفرع : ورق البردى والرق والكاغد – المداد والحبر – نشأة الكتاب الاسلامى – طباعة الكتاب الإسلامى .

التزوير والغش فى المخطوطات : وتحت هذا العنوان : التزوير : مفهومًا وتاريخًا – ألوان التزوير وغاياته – غش الكاغد وتعتيقه .

د – موضوع «المسكوكات والفهرسة» جاء خارج السياق ، فلقد صرح السامرائى بأنه ليس من النقاد الخبراء فى المسكوكات ، على الرغم من أنه أكد أن كل ما يتصل بها يدخل فى علم الاكتناه . ويفهم من العنوان ومن كلامه تحته أن الموضوع مساق من أجل المفهرس ليتدرب على معرفة الخطوط . . .إلخ . وعليه فإن هذا الموضوع ألصق بموضوعات الفهرسة التى تحتاج حقًا إلى إعادة بناء فى عناوينها ومادتها .

٢ – ٤ سؤال المصادر

لاشك أن مصادر «علم الاكتناه» غنية غنى الموضوعات التى تناولها ، وتؤكد ذلك جرائد المصادر والمراجع التى سلفت الإشارة إليها . وقد أ فاد السامرائى منها ، واقتبس منها ، ودلّل بها ، وخدم بها مادته ، لكن أهم من الجرائد من الناحية العلمية تلك الوقفات

والإشارات التى وقفها ونثرها على امتداد الكتاب ، وناقش فيها ومن خلالها الباحثين الذين تعرضوا لما خاض فيه .

والأسئلة التى نوردها فى هذه الفقرة تتلخص فى : كيف تعامل مع مصادره ، وماهى القضايا العلمية التى اتفق أو اختلف معهم فيها ، وما مدى توفيقه فى ذلك؟ .

لقد اتسمت طريقة تعامل السامرائى مع مصادره بسمات رئيسة ، هى :

أ ـ ظهور مواقفه الشخصية وعلاقاته الخاصة بوضوح .

ب ـ إصدار أحكام تقريرية عامة مطلقة .

ج ـ حدة اللهجة والقسوة فى النقد .

والحق أن هذه السمات – على الرغم من كونه على حق فى بعض الأحيان – تلقى فى روع القارئ شيئًا نحو مواقفه وآرائه العلمية ذاتها .

وتتجلّى مواقفه وعلاقاته الخاصة فى الحرص على الدعاء بالرحمة لبعض الباحثين ممن فارقوا دنيانا ، وإغفال الدعاء لبعضهم الآخر ، فالسامرائى لايذكر الأستاذ محمد المنونى إلا قال : رحمه الله وإيانا ، وكذلك حاله مع د . محمود الطناحى وعبد الحميد العلوجى . وقد ذكر غيرهم ــ وليسوا أقل شأناً ــ عُطلاً ، ومنهم د . محمد مندور ، ود . عبد اللطيف إبراهيم ، وغيرهما .

أما أحكامه المطلقة فتتبدّى فى نحو قوله ناعتًا خالد الطباع : « وهو أحسن من كتب فى أصول التحقيق من المعاصرين» ، ومثل ذلك بدرجة أقل ما قاله عن د .أيمن فؤاد سيد «وأوجز أيمن فؤاد سيد قواعد تحقيق التراث فى الكتاب العربى المخطوط ، فأفاد» .

وأما حدة اللهجة وقسوة النقد – وقد يعتذر له عنها لأسباب لا تخفى – فقوله فى سياق حديثه عن التحقيق : «ومثال آخر يظهر فيه كسل المحقق وازدراؤه لذكاء القارئ ما نشره محمد التونجى من كتاب المقنع من أخبار الملوك والخلفاء وولاة مكة الشرفاء فى حلب سنة ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م» (ص٦١) ، وقوله فى السياق نفسه« انعدام الوازع الخلقى والخلفية العلمية عند من دسّ أنفه فى عالم التحقيق ، فدخل فيه الصادح والباغم ، مثل محمد زينهم محمد عزب الذى لا يفهم من التحقيق شيئًا» (ص٦٦) .

وقوله أيضًا فى إحدى حواشيه : «انظر ماكتبه عبد العزيز الساورى حول كتاب أسماء شيوخ مالك بن أنس لابن خلفون الأندلسى الذى نشره هذا المخرب الأشر فى القاهرة » (ص٦٦) .

وعلى كلٍّ ، فإن ثمة وقفات للسامرائى مع عدد من الباحثين رأينا أن نعرضها ، لأنها تتصل بمسائل علمية مهمة وتتجاوز دائرة الأحكام العامة ، والثناء ، والذم ، والتفصيلات الهيِّنة ، وقد اخترنا ثلاثة ، هم : د . عبد الستار الحلوجى ، ود . أيمن فؤاد سيد ، ود . أحمد شوقى بنبين .

مسألة : الحلوجى وصفحة العنوان؟

يرى الحلوجى أن العرب لم يعرفوا صفحة العنوان فى أول عهدهم بصناعة الكتب ، وأن العنوان كان يأتى فى المقدمة إن وجدت ، وفى نهاية المخطوط(١) .

وقد رده السامرائى واستغربه ، لكنه خلط أحيانًا فى هذا الرد بين معرفة العرب العنوان ، ومعرفة صفحة العنوان ، قال : «فليس من المقبول عقلاً أن يصنف مصنف كتاباً دون أن يختار له عنوانًا يعرف به ، وكتابا بروكلمان وسزكين مليئان بعناوين المؤلفات القديمة» . وفرق بداهة بين الأمرين : العنوان ، وصفحة مستقلة له . والحلوجى لم ينف الأول .

وأُرانى أميل إلى ماذهب إليه الحلوجى ، وبخاصة أنه يتفق مع طبيعة الأشياء فى بداياتها ، ومنطقى ألا يتنبه المؤلفون القدامى إلى إفراد صفحة مستقلة للعنوان ، وهو أمر شكلى يصعب الوصول إليه قبل مرور فترة زمنية ، يصبح معها التأليف عملاً ذا تقاليد . على أن الحلوجى لم يحالفه التوفيق فى الاستدلال بأقدم المخطوطات التى وصلت إلينا ، ومنها رسالة الإمام الشافعى ، التى نسخها تلميذه الربيع بن سليمان قبل سنة ٢٠٤هـ . وقد أورد الحلوجى نفسه الورقة الأولى مثبتًا عليها العنوان . الأمر ـ فى تقديرى ـ أقدم من الرسالة ، فالتأليف لم يبدأ بالأمام الشافعى ، بل إنه يعود إلى منتصف القرن الأول الهجرى ، وربما العقد الخامس من النصف الأول ، فزياد بن أبيه (ت ٥٣ هـ) أول من ألف كتابًا فى المثالب ، وصحار العبدى (أحد النسابين والخطباء فى أيام معاوية بن أبى سفيان) له من الكتب : كتاب الأمثال(٢) .

مسألة : الحلوجى وترقيم المخطوطات والتعقيبة

يذهب الحلوجى إلى أن أوراق المخطوط فى أول عهدها لم تكن تخضع لأى نوع من الترقيم(٣) .

---

(١) تفصيل رأيه فى كتابه : المخطوط العربى ، ص١٥١ .
(٢) المصدر السابق ، ص٩١ ، ٩٢
(٣) المخطوط العربى ، ص١٦٧ .

وهذا أيضًا ردَّه السامرائى فى موطنين ، وعدّه رأيًا لا يستند على علم عملى قط (كذا)[١] وينقضه ما وصل إلينا من المخطوطات القديمة . كما أنَّ كلامه اللاحق يشى أيضًا بأنه فهم كلام الحلوجى على غير وجهه ، فالرجل قصد بـ «الترقيم» ما أوضحه فى الحاشية «ترقيم الأوراق ، وترقيم كل ورقة باعتبار وجهيها فتكون الأرقام ١ ، ٣ ، ٥ . . وأخيرًا ترقيم الصفحات» . هذا أولاً . والتعقيبة ـ كما نعتها ـ دليل يهدى إلى الورقة التالية . صحيح أنه قرر أنها لم تظهر إلا بعد القرن الرابع الهجرى ، لأننا لا نجد لها أثرًا فى أى مخطوطة من مخطوطات القرنين الثالث والرابع التى تحت أيدينا ، لكنه استدرك : ومن يدرى؟ فلعل المستقبل يأتينا بجديد فى هذا الموضوع[٢] .

وقد استشهد السامرائى ببعض المخطوطات المتضمنة للتعقيبة ، فكان منها ما هو مؤرخ فى ٣٧٤هـ (الروحة للجرباذقانى) ، وما يرجع إلى ٣٧١هـ (تفسير القصائد التسع للنحاس) ، بل إن إحداها ترجع إلى ٢٤٣هـ (تاريخ ملوك العرب للأصمعى)[٣] .

وكان أحمد شوقى بنبين قد سبق إلى هذا الرأى الذى قال به السامرائى ، وذكر مخطوطة الأصمعى ومخطوطات أخرى ، ونصَّ على أنه فحص مخطوطة الأصمعى التى نسخها ابن السِّكيت بخطه فى العاشر من شوال ٢٤٣هـ ، فبدا له أن اليد التى نسخت الكتاب هى التى وضعت التعقيبة[٤] . وبذلك تكون التعقيبة قد عادت إلى النصف الأول من القرن الثالث الهجرى .

على أن ما قاله السامرائى والحلوجى ليس فصلاً ، فنحن لم ندرس مخطوطات القرن الثانى الهجرى ، بله القرن الأول ، الذى لم تصل إلينا مخطوطاته أصلاً .

مسألة : د . أيمن فؤاد سيد وتحقيق المسودة

حقق د . أيمن ـ كما هو معلوم ـ مسودة خطط المقريزى (المواعظ والاعتبار فى ذكر الخطط والآثار) . وقد رأى السامرائى أن بعض المحققين أفنى وقته فى تحقيق بعض المسودات . و«بعض» هنا تشمل د . أيمن وإن لم يذكر اسمه ـ مع وجود نسخ مُبَيَّضة

---

(١) علم الاكتناه ، ص١٨٢ ، ١٩٥ ، وإنما ذيّلتُ عبارته بـ «كذا» ، لأنه استخدم «قط» مع المضارع المنفى بـ «لا» ، وحقها أن ترد فى سياق الماضى المنفى عمومًا ، الماضى لفظًا : ما رأيته قط ، أو معنى : لم أره قط ، فهى مقابل «عَوْضُ» و«أبدًا» والأفصح أن يقول : لم يستند قط ، أو لا يستند أبدًا .

(٢) المخطوط العربى ، ص١٦٧ .

(٣) علم الاكتناه ، ص١٧٩ ، ١٩٥ .

(٤) دراسات فى علم المخطوطات ، ص٧٦ ، ٧٧ .

عديدة ، وأن ذلك لا يجوز إلا إذا لم يصل إلينا من النص المبيض إلا قطعة أو قطعًا ، أو وصل إلينا مخرومًا ، أو كاملاً فى نسخة واحدة فقط ، أو أن المبيضة لم تشمل فصولاً فى المسودة ، أو لم تصل إلا المسودة .

والأمر لا يستقيم بهذه الصورة غير المكتملة من ناحية ، وغير المنسجمة من ناحية أخرى ، فالكلام فى المسودة أو المسودات ، وخاصة إذا وضعنا فى حسباننا علم الاكتناه بالمفهوم السامرائى الواسع لا يجوز أن يقتصر على تحقيقها . وحتى إذا ما اقتصرنا على جانب التحقيق ، فإن صفحة واحدة - مهما صغر الكتاب - لا تتسع لهذه الظاهرة التأليفية المهمة والممتدة على المساحة الزمنية للتأليف العربى الإسلامى جميعًا . وقبل هذا وذاك فإن الكتاب خاص بعلم الاكتناه الذى يشمل علمى الباليو غرافيا والكوديكولوجيا ، إضافة إلى التحقيق والدراسة الفيلولوجية للنصوص . والمسودات لها صلة بذلك كله ، وليس تحقيقها سوى جانب من جوانب الاهتمام بها فى إطار هذا المفهوم العام .

إن مفهوم كلام السامرائى يجعل من المسودات نوعاً من التأليف ترتبط أهميته بمقابله (المبيضات) ، فوجود هذا المقابل يجبّها . إنها نَصٌّ لاحق ، أو مكمِّل ، تراب لا نلجأ إليه إلا إذا فُقد الماء . وهذا مفهوم يظلم كثيراً هذا النوع من النصوص ، الذى يمكن أن تقوم عليه دراسات ترتبط بالباليوغرافيا ، وذلك إذا ما أردنا أن ندرس تطور خط المؤلف ، وما يتصل بذلك من عناصر أخرى مثل الزمان والمكان اللذين سَوَّد فيهما مؤلِّفه ، كما تقوم عليه دراسات أخرى على جانب كبير من الأهمية ، وتقع فى صميم علم الكوديكولوجيا ، مثل العناصر المادية لهذه النسخة (المسودة) : ورقها ، ومدادها ، وتجليدها ، وترقيمها ، وما حوته ظهريتها وغاشيتها ، وما يمكن أن تدل عليه خوارج الكتاب من دلالات متنوعة ومتباينة : ثقافية واجتماعية واقتصادية وسياسية وتاريخية ، وما يمكن أن يضيفه ذلك كله إلى السياق العام للزمان والمكان : أنه وسابقه ولاحقه .

ليس ذلك فحسب ، ولكن المسودات تكشف أيضاً عن طرق التأليف عند القدماء ، ومناهجهم فى التفكير ، وأساليبهم فى التعبير ، وأمور أخرى كثيرة .

ونصل إلى الجزئية التى توقف عندها السامرائى : التحقيق ، فهل يَجُبُّ نصّ (المبيضة) نصَّ (المسودة) ، ويلغيه فى حالة وجوده؟ أعنى أن نحكم بأن تحقيق المسودة إذا ما وجدت المبيضة يعد نوعاً من العبث غير العلمى؟ وهو ما ذهب إليه السامرائى .

فى رأيى أن تحقيق المسودات بوصفها نصوصاً لغوية صِرفة ترتبط بالدراسات الفيلولوجية لايقل أهمية عن تحقيق المبيضات . وليس هذا تضخيماً للمسألة ، ويكفى أن نثير سؤالاً : ألا تستحق آراء المؤلف العلمية المتصلة بالفرع المعرفى الذى يبحث فيه أن تدرس؟ وأليس هناك احتمال أن يكون صاحب رأى فى المسودة ، وقد عدل عنه بعد ذلك فى المبيضة؟ وما هى أسباب ذلك؟ . ولاشك أن وسيلتنا لذلك هى إصدار المسودة وإصدار المبيضة . وعندما يكون النصان أمام أعين الباحثين تنكشف جوانب علمية كثيرة ، وتنفتح آفاق ليس هذا مجالَ الخوض فيها .

مسألة : د . بنبين وتحقيق النسخة الفريدة

يرى د . أحمد شوقى بنبين أن اعتماد نسخة واحدة فى التحقيق شىء يرفضه علماء الفيلولوجيا اليوم ، فالأولى بعمل من هذا القبيل أن يسمى تصحيحاً ، لأن النسخة الفريدة ليس من شأنها أن تخضع للأساليب الحديثة فى نقد النصوص(١) ، كما أن الاعتماد على نسخة واحدة ، أو عدة نسخ لم يعد مقبولاً علمياً وعملياً فى عملية نقد النص ، مهما كانت الطرق والمناهج المطبقة فى التناول(٢) .

ولم يعجب هذا الرأى السامرائى لأنه يفترض أن يكون المحقق سندباداً يشد الرحال ، ويكثر التسيار والأسفار بحثاً عن النسخ . وهذا شىء مستحيل . وما قاله بنبين يعنى العزوف عن تحقيق النسخ الفريدة ، والنتيجة أن جانباً مهمّا من تراثنا يبقى مدفوناً مجهولاً(٣) .

إن كلاً من الرجلين على حق ، والخلاف فى جانب منه لفظى ، وفى جانب آخر محكوم بالزاوية التى نُظر من خلالها ، فالتحقيق العلمى فى صورته المثلى يتطلب جمع النسخ ودراستها وإخضاعها للتقويم والتقييم ، وإفراغ الوسع فى ذلك ، أما أولئك الذين يقدمون على تحقيق أول نسخة يرونها ، ولا يرجعون إلى الفهارس ، ولا يتتبعون المصادر ، فليسوا «محققين» بالمفهوم العلمى ، وسرعان ما تقصر قاماتهم . وهذا فحوى كلام د . بنبين .

ولكن إذا بذل المحقق الطاقة بحثًا عن النسخ ولم يجد ، هل يضع النسخة أو النسخ التى وجدها جانبًا ، فى انتظار أن تظهر نسخ جديدة؟ هذا فى الحقيقة غير مقبول ، إذ قد لا

---

(١) دراسات فى علم المخطوطات ، ص ٢٤ .
(٢) المصدر السابق ، ص٢٥ .
(٣) علم الاكتناه ، ص٨٨ .

تظهر تلك المخبآت ، فإذا ما ظهرت فلا بأس من إعادة النظر والتحقيق والدرس ، وذلك شأن العلم ، تراكمى بطبعه ، لا يولد كاملاً ، ولا توجد فيه أحكام قطعية ، ويمكن أن نفهم كلام السامرائى من هذه الزاوية .

آخر الأسئلة

لم يكن هذا السؤال واردًا وأنا أخط الكلمات الأولى مما كتبت ، ثم إنى تركته غفلاً مما يوضح طبيعته ، أو يربطه بقضية ما ، لأنى قصدت أن أجمع فيه تلك الأسئلة الصغيرة التى لم أرد أن أقحمها فى ما مضى وإن كانت على صلة ما به ، حتى أحافظ على استقلالية تلك الأسئلة الأساسية ، بوصفها صلب هذه القراءة وجوهرها .

وهذه الأسئلة بتركيز شديد :

أ ـ ن كتابًا عنوانه مخترع ، ويعكس رؤية خاصة لصاحبه ، ومادته تهدف إلى التأسيس لعلم ، وبناء مفهوم خاص به ، لا يجوز أن يخلو من خيوط رئيسة فى نسيج هذا العلم ، بحجة أنه كتاب صغير ، وأن «من الأشياء ما يحيط به العلم ولا تؤديه الصفة» ، وأن «ما كل ما يعرف يمكن أن يوصف ، وما كل ما يوصف يمكن أن يعرف» ، أو بدعوى أن صاحبه لم يرد أن يثقله بالشروح والتفاصيل والجداول ، فيعزف عنه القارىء الجاد .

وإذا كانت الكوديكولوجيا هى «العلم الذى موضوعه دراسة المخطوطات فى ذاتها»[1] أو بعبارة أخرى هى ضرب من الحفر عن المكونات المادية للمخطوطات تلك التى لا تتعانق البتة مع محتوى المخطوطة ، وهذا الحفر يشمل ما هو تقنى (صناعة مواد الكتابة ، والطى ، وصناعة الملازم ، والترتيب ، وتركيب الصفحات ، والتجليد) ، كما يشمل ما هو نسقى (النساخة وما يتصل بها ، والوقف ، وبداية المخطوطة ونهايتها ، وحرد المتن ، والتشطيب ، والحك ، والكشط ، والمحو ، ونظام الإحالات)[2] . وإذا كانت الكوديكولوجيا هى نصيف علم الاكتناه ، فإن موضوعات كثيرة لم يعرض لها السامرائى . فمما هو تقنى غابت صناعة التجليد (التسفير) ، ومما هو نسقى غابت الوراقة والوراقون ، والمجموعات الخطية وتاريخها ، وهواة الكتب ، وطرق التأليف أو أشكاله ، وحرود المتن ، وغير ذلك .

(١) هذا تعريف ألفونس دان (نقلا عن مقالات فى علم المخطوطات ، ص١٥) .
(٢) مقالات فى علم المخطوطات ، ص٨ .

ب - إن عنوان الكتاب رسمه مؤلفه هكذا :

علم الاكتناه العربى الإسلامى :
Arabic Islamic Palaeography (Codicology)

وتحدث عن موضوعات لا علاقة لها بالباليوغرافيا ولا بالكوديكولوجيا مثل موضوعات التحقيق التى صبَّها تحت ستة عناوين .

جـ - يبدو أن السامرائى انطلق فى صياغة مادة الكتاب من منطلقات تقليدية ، فقد شغله همَّان : الفهرسة والتحقيق ، ونظر إلى موضوعات الباليوغرافيا والكوديكولوجيا المتصلة بالمخطوطات من ثقبين صغيرين إذا ما صح التعبير . وهذا ما يفسر كلامه فى مختلف الموضوعات من زاوية كونها مشكلات للمفهرس أو المحقق . فهو عندما يتحدث مثلاً عن النسخة الفريدة يبدأ : أما النسخة التى لا ثانية لها فإن الإقدام على تحقيقها مجازفة (ص٨٧) ، ويقول عن المسودة : إن بعض المحققين أفنى وقته فى تحقيق بعض المسودات (ص٩١) ، وعن طراز الخط : ومن مشكلات الفهرسة : التعرف على خط المخطوطة ، وعن تقييدات التملك : ويلحق بتقييدات الوقف ما يجده المفهرس : (ص١٣٣) ، وعن الإجازات : ومن مشكلات الفهرسة : الإجازات . . إلخ (ص ١٥٩) .

إن هذه الموضوعات جميعاً هى ظواهر علمية تحتاج إلى دراسة ينتج عنها قوانين كوديكولوجية تفسر خصائص المخطوطات العربية . وكونها مشكلة من مشكلات الفهرسة مسألة هامشية تعرض فى سياق مختلف .

د - بعض موضوعات الكتاب قامت على أساس جمع بعض الحكايات والأخبار . ويبدو أن ذلك يرجع إلى كمّ المعرفة التى يحتفظ بها السامرائى . على أن ذلك لايصح فى كتاب يريد أن يبنى ويؤسس علماً . وشاهد ما أقول ذلك الموضوع الذى عنونه « التزوير فى الوثائق والمخطوطات» فقد بدأه بالقول : هذه حفنة من حكايات طريفة وأخبار ظريفة ، وهى بعد ليست بحثًا شاملاً فى التزوير ، بل هى لملمات من بعض التجارب[١] . . إلخ . وقد صدق ما ذكر ، فالبحث كله حكايات وأخبار . وأضف إلى الشاهد السابق موضوعات : تعتيق الكاغد ، وتزوير السماعات ، وصناعة الكتاب الإسلامى[٢] .

---

(١) علم الاكتناه ، ص٣٥١ .
(٢)المصدر السابق ، ص٣٤١ .

هـ- كثيراً ما تغرى السامرائى معلوماته ، فيستطرد لذكر أمور لا علاقة لها بموضوع كتابه . ومن ذلك أن يتحدث عن تزوير اللوحات الزيتية والتماثيل الفرعونية والإفريقية والساعات والكراسى والموائد[١]!

* * *

وأخيرًا ، فإنى أرجو أن أكون قد قدمت قراءة شبه وافية لكتاب لاشك أنه يعد إضافة للمكتبة العربية الإسلامية فى ميدان معرفى أصيل ، لكنه فقير ، ونحن فى أمس الحاجة إلى أن نغنيه حتى يعلو صرحه . وإذ كنا قد سجلنا بعض الملاحظات ورصدنا بعض الهَنات ، فإن ذلك يأتى من باب الغيرة على التراث ، والاهتمام بالكتاب ، والمحبة لمؤلفه ، مطمئنين إلى سعة صدر أهل العلم ، وإيمانهم بأن العلم لاينمو إلا بالاختلاف ، وأن الاختلاف - كما قالوا قديماً - لايفسد للودّ قضية .

(١) علم الاكتناه ، ص٣٨٢ .

المصادر والمراجع

- أساس البلاغة ، للزمخشرى ، تقديم محمود فهمى حجازى . القاهرة : الهيئة العامة لقصور الثقافة ، ٢٠٠٣ .
- جمهرة اللغة ، لابن دريد . بيروت : دار صادر ، د . ت .
- دراسات فى علم المخطوطات والبحث الببليوغرافى ، أحمد شوقى بنبين . الرباط : كلية الآداب والعلوم الإنسانية (جامعة محمد الخامس) ، ١٩٩٣ .
- الصحاح ، للجوهرى . بيروت : دار العلم للملايين ، د . ت .
- القاموس المحيط ، للفيروزآبادى ، ط ٢ . بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- لسان العرب ، لابن منظور ، ط ١ . بيروت : دار صادر ، ١٩٩٧م .
- المحكم والمحيط الأعظم فى اللغة ، لابن سيده ، تحقيق مجموعة من الأساتذة . القاهرة : معهد المخطوطات العربية ، ١٩٥٨ - ١٩٩٩م .
- المخطوط العربى ، عبدالستار الحلوجى ، ط ٣ . الإسكندرية : دار الثقافة العلمية ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م .
- المخطوطات العربية فى الغرب الإسلامى ، تنسيق وتحرير أحمد شوقى بنبين . الدار البيضاء : مؤسسة الملك عبدالعزيز ، ١٩٩٠م .
- المعجم الكبير ، مجمع اللغة العربية . القاهرة ، مطبعة دار الكتب .
- معجم مصطلحات المخطوط العربى (قاموس كوديكولوجيا) ، أحمد شوقى بنبين ، مصطفى طوبى . مراكش : المطبعة والوراقة الوطنية ، ٢٠٠٣م .
- المعجم الوسيط ، ط ٢ . القاهرة : مجمع اللغة العربية ، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م .
- المفصل فى علم العربية ، للزمخشرى ، ط ٢ . بيروت : دار الجيل .
- مقالات فى علم المخطوطات ، مصطفى الطوبى . الرباط : دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠م .
- الممتع فى التصريف ، لابن عصفور ، تحقيق د . فخر الدين قباوة . ط ٤ . بيروت : دار الآفاق الجديدة ، ١٩٧٩ .

ببليوجرافيات:

المخطوطات التي حققت كرسائل جامعية بكلية دار العلوم جامعة القاهرة منذ إنشائها حتى نهاية عام ٢٠٠٢م*

إعداد/ أ. أحمد عبدالباسط
أ. أحمد عبدالستار**

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دارُ العلومِ ونيلُ مصرَ كِلاهُمَا ... بَنميرِهِ يَرْوِى صَدَى ظمآنِه
فَاضَا عَلَى الوَادِى فكَانَ العِلْمُ مِنْ ... فيضَانِهَا والمَاءُ مِنْ فيضَانِه
يَا خَادِمَ الفُصْحَى وَكَمْ مِنْ خَادِمٍ ... تَعْتَزُّ سَادَاتٌ بِلَثْمِ بنَانِه
أَفْنَيْتَ عُمْرَكَ ذَائِدًا عَنْ حَوْضِهَا ... ذَوْدَ الكَرِيمِ الحُرِّ عَنْ أَوْطَانِه

(على الجارم)

قالوا قديمًا «أَنْجزَ حرٌّ مَا وعَدَ» ، وها نحن أيها القارئ العزيز والباحث الكريم نُنْجز ما وعدناكَ به فى عددنا السابق ، فها هى كليّة دار العلوم بين يديك تتقلبُ فى المخطوطات التى حُقِّقت بها كرسائل جامعيةٍ منذ أن نُوقشت أول رسالةٍ جامعيّةٍ بها فى عام ١٩٥٠م وحتى نهاية عام ٢٠٠٢ م .

وهذه القائمة الببليوجرافية هى خطوةٌ ثانية نحو هدف أسمى وأكبر ، ألا وهو حصر جميع المخطوطات المحقَّقة كرسائل جامعية بجامعات مصر كلِّها ، مساعدة للباحثين من أمثالنا الذين يعانون أشدَّ المعاناةِ فى الكشْفِ عن مخطوطاتِهم التى يريدون الشروع فى تحقيقها ، وهل حُقِّقتْ قبل أم لا .

فإن أصبنا فهذا فضلٌ من الله ومنّةٌ مِنْهُ علينا ، وإنْ أَخْفقْنا فهذا منّا ومن الشيطان .

أولاً : قسمُ البلاغةِ والنقدِ الأدبى والأدب المقارن :

١- بديع القرآن لابن أبى الأصبع : تحقيق ودراسة - حفنى محمد شرف ، ١٩٥٦ م ، فى مجلدين . ماجستير .

(*) تم الاعتماد فى إعداد هذه القائمة على دليل الرسائل الجامعية بكلية دار العلوم ، وما يتبعه من ملاحق ؛ إعداد : فاطمة عباس عبدالرحمن ، مها أحمد علام .

(**) باحثان بمركز تحقيق التراث بدار الكتب المصرية .

٢- تحرير التحبير لابن أبى الأصبع : تحقيقٌ ضمن دراسةٍ بعنوان (ابن أبى الأصبع بين علماء البلاغة) - حفنى محمد شرف ، ١٩٥٨م ، فى مجلدين . دكتوراه .

٣- تفسير البحر المحيط لأبى حيّان الأندلسى (المقدمة وسورة الفاتح) : تحقيقٌ ضمن دراسة بعنوان (البلاغة عند أبى حيان الأندلسى فى تفسيره البحر المحيط) - زكريا سعيد على ، ١٩٨٥ م ، ٥٧٨ ورقة . ماجستير .

ثانيًا : قسم التاريخ الإسلامى والحضارة الإسلامية :

١- كتاب التدوين فى ذكر أهل العلمِ بقزوين للإمام الرافعى [٥٥٥ - ٦٢٣هـ :] تحقيق القسم التاريخى منه - على محمد عمر ، ١٩٧٣ م ، ٣٥٨ ورقة . ماجستير .

٢- كتاب سير السلف الصالحين للإمام أبى القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل ابن على التيمى [٤٥٧ - ٥٣٥ هـ :] تحقيق ودراسة - كرم حلمى فرحات ، ١٩٩١م ، فى مجلدين . ماجستير .

ثالثًا : قسم الدراسات الأدبية :

١- الأدب فى ظلال البرامكة : جمع وتوثيق ودراسة - حسن أحمد عثمان ، ١٩٨٩م ، ٥٠٩ ورقة . ماجستير .

٢- أشعار النساء فى العصر الإسلامى : جمع وتحقيق ودراسة - سالم عبد الخيّر فرماوى ، ١٩٨٣م ، فى مجلدين . دكتوراه .

٣- تعليق من (الأمالى) لابن دريد : تحقيق ضمن دراسة بعنوان (أبو بكر بن دريد الأديب) - السيد مصطفى عمر السنوسى ، ١٩٨١ م ، ٥٥١ ورقة . ماجستير .

٤- الدرة الفاخرة فى أمثالِ (أفعل) لحمزة بن الحسن الأصبهانى : تحقيق ودراسة - عبد المجيد السيد قطامش ، ١٩٦٦م ، فى مجلدين . ماجستير .

٥- دريد بن الصِّمَّة (حياته وشعره) : جمع وتحقيق وتوثيق ودراسة - عمر الفاروق عبدالرسول محمد ، ١٩٧٥م ، ٢٧١ ورقة . ماجستير .

٦- ديوان ابن الأردخل الأنصارى : تحقيق - بابكر الجزولى عثمان ، ١٩٧٢ م ، ٤٧٦ ورقة . ماجستير .

٧- ديوان ابن سناء الملك : تحقيق ودراسة لشعره - محمد إبراهيم إبراهيم نصر ،

١٩٦٤ م ، فى مجلدين . ماجستير .

٨- ديوان تاج الملوك بورى بن أيوب : تحقيق ودراسة - خالد آبا ذر عطية ، ١٩٨٤ م ، ٣٤١ ورقة . ماجستير .

٩- ديوان الخبز أرزى : تحقيق ودراسة - أحمد حلمى إبراهيم حلوة ، ١٩٨٨ م ، ٣٦٢ ورقة . ماجستير .

١٠ - ديوان دولة شعر شمس الدين : تحقيق - حسن محمد عبد الهادى ، ١٩٨٠ م ، ٤٧٦ ورقة . دكتوراه .

١١ - ديوان الزمخشرى : تحقيق ودراسة - عبد الستار محمد ضيف ، ١٩٨٠ م ، فى مجلدين . ماجستير .

١٢ - ديوان الشمّاخ بن ضرار الذبيانى : تحقيق ضمن دراسة بعنوان (الشمّاخ بن ضرار الذبيانى ، حياته وشعره) - صلاح الدين محمد الهادى سليمان ، ١٩٦٥م ، ٧٣٦ورقة . ماجستير .

١٣- ديوان الصبابة لأحمد بن يحيى بن أبى بكر بن عبد الواحد ، أبى حجلة التلمسانى [٧٧٦ هـ = ١٢٧٥ م] : تحقيق ودراسة - عبد الرحيم يوسف أحمد ، ١٩٩١ م ، ٣٥٥ ورقة . ماجستير .

١٤- ديوان معن بن أوس المزنى : تحقيق ضمن دراسة بعنوان (معن بن أوس المزنى ، حياته وشعره) - محمد راشد ، ١٩٦٢ م ، ١٨٢ ورقة . ماجستير .

١٥- ديوان محمد ولد ابن ولد أحميدا : جمع وتحقيق ودراسة - أحمد ولد حبيب الله ، ١٩٨٨ م ، فى مجلدين . ماجستير .

١٦- شرح ديوان أبى الطيب المتنبى لأبى العلاء المعرى : دراسة وتحقيق - عبدالمجيد شعبان عبد المجيد دياب ، ١٩٨٢ ، فى مجلدين . دكتوراه .

١٧- شرح مشكل أبيات المتنبى لابن سيده : تحقيق ودراسة - جمال الدين رضوان محمد طحان ، ١٩٨٥ ، فى ثلاثة مجلدات . دكتوراه .

١٨- شعر ابن عمّار الأندلسى : جمع وتحقيق ودراسة - محمد حلمى السيد البادى ، ١٩٩٠ ، ٣٨٧ ورقة . ماجستير .

١٩- شعر ابن مطروح : جمع وتوثيق ودراسة - جودة أمين حسن على ، ١٩٧٦م ، ٤٧٢ ورقة . ماجستير .

٢٠- شعر بنى عامر بن صعصعة من الجاهلية حتى سقوط الدولة الأموية ١٣٢ هـ : جمع وتحقيق ودراسة ـ عبد الرحمن محمد عبد الرازق الوصيفى ، ١٩٩٤م ، فى مجلدين . دكتوراه .

٢١- شعر تغلب فى الجاهلية : جمع وتحقيق ودراسة - أيمن محمد على ميدان ، ١٩٩١ م ، فى مجلدين . ماجستير .

٢٢- الشهاب فى الشيب والشباب للشريف المرتضى : تحقيق ضمن دراسة بعنوان (الشيب والشباب فى الشعر العربي حتى نهاية القرن الرابع الهجرى) - عبد السلام محمد عبد السلام ، ١٩٨٣ م ، ٥٠١ ورقة . دكتوراه .

٢٣- مختارات شعراء العرب لهبة الله أبى السعادات ابن الشجرى [٤٥٠ - ٥٤٢ هـ]: تحقيق ودراسة - محمد مصطفى منصور ، ١٩٩٠ م ، فى مجلدين . ماجستير .

٢٤- المقامات الزينية لابن الصيقل الجزرى : دراسة وتحقيق - عباس مصطفى الصالحى ، ١٩٧٣ م ، ٥١٩ ورقة . دكتوراه .

٢٥- الموازنة للآمدى : دراسة وتحقيق الجزء الثالث منه - عبد الله حمد محارب ، ١٩٨٧ م ، فى مجلدين . دكتوراه .

رابعًا : قسم الشريعة الإسلامية :

١- الاختيارات الفقهية لتقى الدين أحمد بن تيمية [٧٢٨ هـ :] تحقيق ودراسة - أحمد على أحمد موافى ، ١٩٩٠ م ، فى مجلدين ، ماجستير .

٢- الإشارات الإلهية إلى المباحث الأصولية لنجم الدين الطوفى [٦٧٥ - ٧١٦هـ :] تقديم ودراسة وتحقيق - كمال محمد محمد عيسى ، ١٩٧٥م ، فى مجلدين . ماجستير .

٣- إيثار الإنصاف فى آثار الخلاف لسبط ابن الجوزى [٦٥٤ هـ :] تحقيق ودراسة - ناصر على ناصر الخليفى ، ١٩٨٦ م ، ٥٦٠ ورقة . ماجستير .

٤- البرهان لإمام الحرمين الجوينى : تحقيق الجزء الأول - عبد العظيم محمود الديب ، ١٩٧٠ ، ٦١٢ ورقة . ماجستير .

٥- البرهان فى متشابه القرآن للكرمانى : تحقيق ودراسة - منصور محمد منصور الحفناوى ، ١٩٧٥ م ، فى مجلدين . ماجستير .

٦- تبصرة المتذكر وتذكرة المتبصر فى تفسير القرآن الكريم للكواشى [٦٨٠ هـ] : دراسة للكتاب وتحقيق الجزء الأول منه - مفيدة آدم محمد زين ، ١٩٨٤ ، فى مجلدين . ماجستير .

٧- التجريد لابن الحسين أحمد بن محمد القدورى [٤٢٨ هـ] : دراسة وتحقيق النصف الأول - محمد أمين مكى ولى أحمد ، ١٩٩٤ ، فى ستة مجلدات . دكتوراه .

٨- التجنيس والمزيد : دراسة وتحقيقٌ من أول الكتاب إلى كتاب النكاح - محمد أمين مكى ولى أحمد ، ١٩٨٧ م ، فى مجلدين . ماجستير .

٩- التحرير فى الفقه الشافعى للإمام أبى العباس أحمد بن محمد الجرجانى [٤٨٢هـ]: دراسة وتحقيق من أول الكتاب إلى نهاية كتاب الغصب - خالد على محمد ، ٢٠٠٠ م ، ٩٥٧ ورقة . دكتوراه .

١٠- تعقبات السيوطى على موضوعات ابن الجوزى : دراسة وتحقيق - محمود محمد ناصر الحمدان ، ١٩٩٨م ، ٨٩٤ ورقة . ماجستير .

١١- تفسير بحر العلوم لأبى الليث السمرقندى [٣٧٥ هـ] : دراسة وتحقيق الجزء الأول منه - عبد الرحيم أحمد محمد الزقة ، ١٩٨٢م ، فى مجلدين . دكتوراه .

١٢- تفسير القرآن الكريم عند الغزالى : دراسة وجمع وتفسير العشرة أجزاء الأولى - مريم البهلول عبد الله بانى ، ١٩٩٩م ، ٨٠٦ ورقة . دكتوراه .

١٣- تفسير مجاهد بن جبر : تحقيق وتوثيق ودراسة - محمد عبد السلام محمد على ، ١٩٧٦ م ، ٥٠١ ورقة . دكتوراه .

١٤- تفسير مقاتل بن سليمان : تحقيق ودراسة - عبد الله محمود شحاتة ، ١٩٦٧م ، أربعة مجلدات . دكتوراه .

١٥ - تلخيص مسلم وشرحه المفهم لأبى العباس القرطبى [٦٥٦ هـ] : دراسة وتحقيق جزء الطهارة والصلاة - يوسف عبد الرحمن الفرت ، ١٩٨٦م ، ثلاثة مجلدات . دكتوراه .

١٦- جامع الفصولين لمحمود بن إسماعيل الشهير بـ «ابن قاضى سحاونة» [٨٢٣هـ] : دراسة وتحقيق العشرين فصلاً الأولى - عبد المجيد حبيب الله الندوى ، ١٩٨٧م ، ٥٨٩ ورقة . ماجستير .

١٧- الجامع لأخلاق الراوى وآداب السامع : دراسة وتحقيق وتعليق - محمد رأفت سعيد ، ١٩٨٠م . فى مجلدين . دكتوراه .

١٨ - جواب الفقيه التسولى على أسئلة الأمير عبد القادر الجزائرى : دراسة وتحقيق - النواله لحسن ، ١٩٨١ ، ٤٢٦ ورقة . ماجستير .

١٩- حجج القرآن للشيخ أحمد بن محمد بن المظفر بن المختار الرازى : دراسة وتحقيق - شمران سركال يونس العجل ، ١٩٨٠م ، ٤١٨ ورقة . ماجستير .

٢٠- حقائق التفسير لأبى عبد الرحمن السُلمى [٤١٢ هـ] : تحقيق ودراسة - سلمان نصيف جاسم التكريتى ، ١٩٧٥ ، فى مجلدين . ماجستير .

٢١- الشذرة فى الأحاديث المشتهرة لمحمد بن طولون الصالحى [٨٨٠ - ٩٥٣ هـ] : دراسة وتحقيق - أحمد عبد الحفيظ أحمد ، ١٩٩٥م ، ٧٠٨ ورقة . ماجستير .

٢٢- عيون المذاهب للإمام السكاكى [٧٤٩ هـ] : تحقيق ودراسة - محمد عبدالعاطى محمد ، ١٩٩٩ م ، ٦١٠ ورقة . ماجستير .

٢٣- غاية المقتصد فى زوائد المسند لأبى الحسن نور الدين على بن أبى بكر ابن سليمان الهيثمى [٧٣٥ - ٨٠٧ هـ] : دراسة وتحقيق من أوله إلى نهاية كتاب الحج - منصور محمد أحمد يوسف ، ٢٠٠٢ ، فى ثلاثة مجلدات . ماجستير .

٢٤- متشابه القرآن (الكتاب الثانى) : تحقيق النص - عدنان محمد زرزور ، ١٩٦٦م ، ٤٦٩ ورقة . ماجستير .

٢٥- المحصول فى أصول الفقه لفخر الدين الرازى : تحقيق الجزء الثاني منه ضمن دراسة بعنوان (الإمام فخر الدين الرازى) - محمد فهيم الجندي ، ١٩٨٢ م ، ٣٣٩ ورقة . ماجستير .

٢٦ - المحقَّق من علم الأصول فيما يتعلق بأفعال الرسول لأبى شامة المقدسى [٥٥٩ - ٦٦٥هـ] : تحقيق ودراسة - أحمد صباح ناصر الملا الفضلى ، ١٩٩٤م ، ٣٦٥ ورقة . ماجستير .

٢٧- مرويات الحدود فى كتب السنة : جمع وتوثيق ودراسة وموقف الفقهاء منها - حسين أحمد عبد الغنى سمرة ، ١٩٩٠م ، ٦٠٧ ورقة . ماجستير .

٢٨ - معيار أغوار الأفهام فى الكشف عن مناسبات الأحكام لعبد الله بن محمد النجرى اليمانى [٨٧٧ هـ] : تحقيق ودراسة - عبد الله عمر أحمد الجرو ، ١٩٩٢م ، ٥٨٨ ورقة . ماجستير .

٢٩- مفتاح الوصول إلى علم الأصول لأبى عبد الله محمد بن الطيب الفاسى : تحقيق - الحنفى إدريس بن الجيلالى ، ١٩٩٠ م ، ٣٤٣ ورقة . ماجستير .

٣٠- مقدمة علوم الحديث المسمَّى «الفلك الدوّار» لإبراهيم بن محمد الوزير [٩١٤هـ]: تحقيق ودراسة - على حسن مثنى ، ١٩٩٢ م ، ٥٠٨ ورقة . ماجستير .

٣١ - منهاج العوارف إلى روح المعارف فى شرح مشكل الحديث : تحقيق - طارق محمد الطوارى ، ١٩٩٤ م ، ٧٦٨ ورقة . ماجستير .

٣٢ - الوسيط فى المذهب لأبى حامد الغزالى : تحقيق ودراسة - محمد محمد تامر حجازى ، ١٩٩٦ م ، فى مجلدين . ماجستير .

خامساً : قسم اللغة والدراسات السامية والشرقية :

١- الزاهر فى غريب ألفاظ الإمام الشافعى : دراسة وتحقيق - سميح عبد الله مغلى ، ١٩٨١ م ، فى مجلدين . دكتوراه .

٢- شرح كفاية المتحفظ لابن الطيب الفاسى : تحقيق ضمن دراسة بعنوان (ابن الطيب الفاسى ، وأثره فى المعجم العربى) - على حسين البوّاب ، ١٩٧٨م ، فى مجلدين . دكتوراه .

٣- قصد السبيل فيما فى اللغة العربية من الدخيل للمحبى : تحقيق ضمن دراسة بعنوان (الدخيل عند المحبى مع تحقيق كتابه) - محمد عبد الحميد محمد عبدالحميد ، ١٩٩٤ م ، فى مجلدين . ماجستير .

٤ - المجمل لابن فارس اللغوى (من أوله إلى نهاية حرف الجيم) : تحقيق ضمن دراسة بعنوان (ابن فارس اللغوى وتحقيق كتابه المجمل) - محمد مصطفى إبراهيم رضوان ، ١٩٥٩ م ، فى مجلدين . دكتوراه .

٥ - مختصر القاموس المحيط لعلى بن أحمد الهيتى : تحقيق ودراسة - أحمد مفرح أحمد السيد ، ١٩٩٠م ، فى مجلدين . ماجستير .

٦ - مخطوطات التصويب اللغوى للزبيدى ، وابن مكى ، وابن الجوزى : تحقيق ودراسة - عبد العزيز السيد رشوان مطر ، ١٩٦٤م ، فى مجلدين . ماجستير .

٧ - مقدمة الأدب للإمام الزمخشرى : دراسة وتحقيق - محمد فوزى على ، ١٩٩٩م ، ٩٨٥ ورقة . ماجستير .

سادساً : قسم الفلسفة الإسلامية :

١- الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة لعبيد الله بن محمد ابن حمدان بن بطة العكبرى [٣٠٤ - ٣٨٧ هـ] : دراسة وتحقيق - سهير كردى أحمد موسى ، ١٩٩٠م ، ٢١٢ ورقة . ماجستير .

٢- اجتماع الجيوش الإسلامية لابن القيم : تحقيق ودراسة ضمن دراسة بعنوان (موقف ابن القيم من الفرق الإسلامية) - عوّاد عبد الله المعتق ، ١٩٨٧م ، فى مجلدين . دكتوراه .

٣- الإخلاص بنور العلم والخلاص من الظلم للخروصى ناصر بن أبى نبهان : دراسة وتحقيق - إبراهيم يحيى بن حمدان العبرى ، ١٩٩٨م ، ٦٥٧ ورقة . ماجستير .

٤- الإلهيات من المعتبر لأبى البركات البغدادى : تحقيق ودراسة - وان سحيمى وان عبد الله ، ١٩٩٨م ، ٥٨٠ ورقة . ماجستير .

٥- الأنفاس الرحمانية اليمنية فى أبحاث الإفاضة المدنية لمحمد بن إسماعيل الصنعانى [١١٨٢ هـ :] دراسة وتحقيق - على عبده على عسيرى ، ٢٠٠٢م ، ٥٢٦ ورقة . ماجستير .

٦- الإيضاح فى أصول الدين لأبى الحسن على بن عبد الله بن الزاغونى [٥٢٧هـ] : تحقيق - عصام السيد محمود ، ٢٠٠٠م ، ٤٨٨ ورقة . ماجستير .

٧- تأويل الآيات المشكلة لأبى الحسن الطبرى [٣٨٠ هـ] : دراسة وتحقيق - عبدالحميد أحمد عبد الحميد ، ١٩٩٩م ، ٣٠٦ ورقة . ماجستير .

٨- ترجيح أساليب القرآن على أساليب اليونان لابن الوزير اليمانى : تحقيق ضمن

دراسة بعنوان (قواعد المنهج عند ابن الوزير اليماني بين النظرية والتطبيق) - سعيد أحمد الأفندي ، ٢٠٠٠م ، ٢٩٣ ورقة . ماجستير .

٩- تشييد القواعد في شرح تجريد العقائد للشمس الأصفهاني [٧٤٩هـ] : تحقيق - خالد حمّاد حمود العدواني ، ٢٠٠٢م ، ٥٦٨ ورقة . ماجستير .

١٠- الجديد في الحكمة لسعيد بن منصور بن كمونة [٦٨٣ هـ] : دراسة وتحقيق - حميد مرعيد الكبيسي ، ١٩٧٧م ، ٥٤٠ ورقة . ماجستير .

١١- الخلاصة النافعة بالأدلة القاطعة في فوائد التابعة للإمام أحمد بن الحسن الرصّاص [٦٢١ هـ] : دراسة وتحقيق - سمراني نشمي العنزي ، ٢٠٠١م ، ٥١١ ورقة . ماجستير .

١٢- الرد على المعطّلة للحكيم الترمذي : تحقيقٌ ضمن دراسة بعنوان (منهج الحكيم الترمذي في دراسة العقيدة) - عبد الباسط محمد أمين عبد الهادي ، ١٩٩٩م ، ٤١٩ ورقة . ماجستير .

١٣- الرسالة التسعينية في الأصول الدينية لصفي الدين الصفدي [٧١٥هـ] : تحقيق ضمن دراسة بعنوان (الآراء الكلامية لصفي الدين الصفدي) - ثائر علي الخلاّق ، ٢٠٠١م ، ٤١٥ ورقة . ماجستير .

١٤- رسالة العقد الجوهري في الفرق بين الماتريدي والأشعري للشيخ خالد النقشبندي : تحقيق ضمن دراسة بعنوان (قضايا الخلاف الكلامية بين الأشاعرة والماتريدية) - محمود سلامة سيد عبد الواحد ، ١٩٩٩م ، ٤٨٦ ورقة . ماجستير .

١٥- رسالة في القدر لمرعي الحنبلي : تحقيق ضمن دراسة بعنوان (مرعي الحنبلي ، مذهبه الكلامي) - الوليد مسلم أحمد حسنين ، ٢٠٠١م ، ٢١٣ ورقة . ماجستير .

١٦- رسائل ابن كمال باشا الكلامية والفلسفية : تحقيق بعضها ضمن دراسة بعنوان (ابن كمال باشا وآراؤه الكلامية والفلسفية) - غريب محمود القماش ، ١٩٩١م ، ٥٥٩ ورقة . ماجستير .

١٧ - روح القدس في مناصحة النفس لابن عربي : تحقيق ودراسة - حامد طاهر حسنين فؤاد ، ١٩٧٢م ، ٣١٤ ورقة . ماجستير .

١٨- السيف المسلول على من سبَّ الرسول للإمام السبكى [٦٨٣ - ٧٥٦ هـ] : تحقيق ضمن دراسة بعنوان (النبوة عند الإمام السبكى) - مشعل ركابى جراح مشعل الضفيرى ، ١٩٩٩م ، ٥٢٩ ورقة . ماجستير .

١٩- شرح الأساس الكبير لابن صلاح الشرفى : تحقيق ضمن دراسة بعنوان (المدارس الكلامية فى اليمن فيما بين القرنين الثالث والسادس الهجرى) - أحمد عبد الله عارف ، ١٩٨٦م ، فى ثلاثة مجلدات . دكتوراه .

٢٠- شرح أسماء الله الحسنى لأبى الحكم بن برجان [٥٣٦ هـ] : تحقيق ودراسة - شوقى على عمر ، ١٩٨٧م ، فى ثلاثة مجلدات . ماجستير .

٢١- غاية المرام فى علم الكلام : تحقيق ودراسة - حسن محمود عبد اللطيف الشافعى ، ١٩٦٩م ، ٨٢٨ ورقة . ماجستير .

٢٢- قطر الولى على حديث الولى للإمام الشوكانى : تحقيق ودراسة - إبراهيم إبراهيم هلال ، ١٩٦٨م ، ٦٠٨ ورقة . ماجستير .

٢٣- كتاب أصول الدين للكيا الهراسى [٥٠٤هـ] : تحقيق ودراسة - إيناس نوح البشلاوى ، ٢٠٠٠م ، ٥٣١ ورقة . ماجستير .

٢٤- كتاب الأنوار فى علم الأسرار ومقامات الأبرار لعبد الرحمن الصقلى [٣٨٠ هـ] : دراسة وتحقيق - إلهام محمد محمد خليل ، ١٩٨٧م ، ٥٧٧ ورقة . ماجستير .

٢٥- كتاب خلال العقد فى أحكام المعتقد لنجم الدين الطوفى : تحقيق ضمن دراسة بعنوان (نجم الدين الطوفى ومنهجه الكلامى) - جمعان ظاهر ماضى الحريشى ، ١٩٩٨م ، ٦٢٧ ورقة . ماجستير .

٢٦- كتاب المحاسن الغالية لليافعى : تحقيق ضمن دراسة بعنوان (اليافعى ومنهجه الصوفى) - عبد الناصر سعدى أحمد عبد الله ، ١٩٩٤م ، فى مجلدين . ماجستير .

٢٧- الكفاية فى الهداية لنور الدين الصابونى : تحقيق ضمن دراسة بعنوان (نور الدين الصابونى وآراؤه الكلامية من كتابه «الكفاية فى الهداية») - محمد آروتشى ، ١٩٨٦م ، فى مجلدين . ماجستير .

٢٨- المسالك فى الأخلاقيات لمستجى زاده : تحقيق ضمن دراسة بعنوان (مستجى زاده وكتابه المسالك فى الأخلاقيات) - ناصر حسين بن خالد ، ١٩٨٧م ، ٦٠٩ورقة . ماجستير .

٢٩- نهاية العقول فى دراية الأصول للإمام فخر الدين الرازى [٦٠٦ هـ] : دراسة وتحقيق - صلاح محمد عبد الرحمن الجمالة ، ١٩٩١م ، ٦٥١ ورقة . ماجستير .

سابعاً : قسم النحو والصرف :

١- أبنية الأسماء والأفعال والمصادر لابن القطّاع : تحقيق ضمن دراسة بعنوان (ابن القطاع وأثره فى الدراسات الصرفية) - أحمد محمد عبد الدايم عبد الله ، ١٩٨٠م ، فى مجلدين . دكتوراه .

٢- ارتشاف الضرب فى لسان العرب لأبى حيّان الأندلسى : تحقيق ودراسة «القسم الصرفى» - أحمد بسيوني محمد سعده ، ١٩٨١ هـ ، ٣١٤ ورقة . ماجستير .

٣- ارتشاف الضرب فى لسان العرب لأبى حيّان الأندلسى : تحقيق فصلٍ منه ضمن دراسة بعنوان (منهج أبى حيّان النحوى فى كتابه «ارتشاف الضرب فى لسان العرب»)- مزيد إسماعيل نعيم ، ١٩٧٨م ، ٥٠٠ ورقة . دكتوراه .

٤- إعراب القرآن العظيم المنسوب لشيخ الإسلام زكريا الأنصارى [٩٢٦هـ] : دراسة وتحقيق - موسى على موسى مسعود ، ٢٠٠١م ، فى مجلد . ماجستير .

٥- الإغفال فى إعراب القرآن لمكى بن أبى طالب : دراسة وتحقيق - خليل أحمد محمد عمايرة ، ١٩٧٥م ، ٣١٠ ورقة . ماجستير .

٦- الاقتداء فى معرفة الوقف والابتداء لمعين الدين النكزاوى [٦٨٣هـ] : تحقيق أوله حتى آخر سورة الكهف ضمن دراسة بعنوان (ظاهرة الوقف والابتداء عند معين الدين النكزاوى) - جمال عبد العزيز أحمد ، ١٩٩٥م ، فى أربعة مجلدات . دكتوراه .

٧- الأمالى لابن الشجرى : تحقيق الجزء الأول ضمن دراسة بعنوان (ابن الشجرى وآراؤه النحوية) - محمود محمد على الطناحى ، ١٩٧٨م ، ٤٦٣ ورقة . دكتوراه .

٨- امتحان الأذكياء شرح لب الألباب لمحمد بن بيركلى البركوى : دراسة وتحقيق - طارق مختار المليجى ، ١٩٨٩م ، ٥٤٣ ورقة . ماجستير .

٩- الإيضاح فى شرح مفصّل الزمخشرى : تحقيق ودراسة - موسى بناى علوان العليلى ، ١٩٧٥م ، فى مجلدين . دكتوراه .

١٠- الترتيب الجميل فى شرح التركيب الجليل للسعد التفتازانى ، تأليف شيخ الإسلام محمد بن محمود الروسى الشهير بدباغ زاده [١١١٤ هـ] : دراسة وتحقيق - رشيد حويل عيد الحربى ، ١٩٩٧م ، ٣٥٢ ورقة . ماجستير .

١١- التوطئة لابن على الشلوبينى : دراسة وتحقيق - يوسف أحمد المطوّع ، ١٩٧٢م ، ٣٤٠ ورقة . ماجستير .

١٢- الحاصر لفوائد المقدمة ليحيى بن حمزة العلوى : تحقيق ضمن دراسة بعنوان (يحيى بن حمزة العلوى وجهوده النحوية والصرفية) - زكريا محمد حسن على ، ١٩٩٤م ، ٦٧٩ ورقة . ماجستير .

١٣- الدر اللقيط من البحر المحيط لأحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم [٦٨٢ - ٧٤٩ هـ] : تحقيق ودراسة - علاء محمد رأفت السيد ، ١٩٨٩م ، فى مجلدين . ماجستير .

١٤- الدر النضيد فى شرح القصيد لمحمد بن سالم بن واصل الحموى : دراسة وتحقيق - عزة عبد الستار أحمد فراج ، ١٩٩٢م ، ٣٦٦ ورقة . ماجستير .

١٥- الدرة الشنوانية فى شرح الآجرومية فى علم العربية لشهاب الدين الشنوانى [١٠١٩ هـ] : تحقيق ودراسة - أحمد حسن ماطر كوشان ، ١٩٩٩م ، ٤٤٤ ورقة . ماجستير .

١٦- ذخيرة التلا فى أحكام كلا للمحلى : تحقيق ضمن دراسة بعنوان (المصنفات فى حروف المعانى : دراسة تاريخية تحليلية موازنة) - محمد عامر أحمد حسين ، ١٩٨٢م ، ٤٥٠ ورقة . دكتوراه .

١٧- شرح الأبيات المشكلة الإعراب للحسن بن أسد بن الحسن أبى نصر النحوى [٤٨٧ هـ] : دراسة وتحقيق - أسماء محمد محمود الجميل ، ١٩٩٧م ، ٤٩٠ ورقة . ماجستير .

١٨- شرح أبيات المفصل للمحبى [١٠١٦ هـ] : تحقيق ودراسة - أحمد جمال الدين أحمد عبد الحميد ، ١٩٩٨م ، ٤٨٠ ورقة . ماجستير .

١٩- شرح ألفية ابن مالك للمكناسى [٩١٩هـ] : دراسة وتحقيق - حسين عبدالمنعم عبد المجيد بركات ، ١٩٩٧م ، ٦٩٦ ورقة . ماجستير .

٢٠- شرح ألفية ابن مالك للمكودى [٨٠٧ هـ] : تحقيق ودراسة - فاطمة راشد الراجحى ، ١٩٩٠م ، فى ثلاثة مجلدات . دكتوراه .

٢١- شرح تسهيل الفوائد للمرادى [٧٤٩ هـ] : دراسة وتحقيق القسم الصرفى - ناصر حسين على ، ١٩٨٥م ، فى مجلدين . دكتوراه .

٢٢- شرح الجمل لابن العريّف : دراسة وتحقيق - مرتضى محمد تقى ، ١٩٨٣م ، فى مجلدين . دكتوراه .

٢٣- شرح ديوان الأريب مختصر مغنى اللبيب للسامولى : تحقيق ودراسة - أحمد بسيونى محمد سعده ، ١٩٨٨م ، فى مجلدين . دكتوراه .

٢٤- شرح شافية ابن الحاجب لركن الدين الاستراباذى : تحقيق ضمن دراسة بعنوان (ركن الدين الحسن الاستراباذى ، وجهوده النحوية والصرفية) - عبد المقصود محمد عبد المقصود ، ١٩٩٢م ، ٢٨٦ ورقة . دكتوراه .

٢٥- شرح شواهد الإيضاح لأبى على الفارسى ، تأليف : ابن برّى : تحقيق ضمن دراسة بعنوان (ابن برى وجهوده فى النحو واللغة والتصريف) - عيد مصطفى مصطفى درويش ، ١٩٨٤م ، ٦٧٣ ورقة . دكتوراه .

٢٦- شرح الصفّار على كتاب سيبويه : تحقيق الأبواب الثمانية عشر الأولى مع دراسة الجزء الأول - منيرة محمد على حجازى ، ١٩٨٠م ، ٣٦٠ ورقة . ماجستير .

٢٧- شرح كافية ابن الحاجب لعيسى الصفوى [٩٠٠ - ٩٥٣هـ] : دراسة وتحقيق - السيد أحمد على محمد ، ١٩٨٣م ، ٦٢٨ ورقة . دكتوراه .

٢٨- شرح كافية ابن الحاجب المنسوب لنجم الدين القمولى : تحقيق ودراسة - رباح اليمنى يوسف مفتاح ، ١٩٩٠م ، فى مجلدين . دكتوراه .

٢٩- شرح لباب الاسفراييني فى النحو لقطب الدين السيرافى : تحقيق ودراسة - عوض أحمد سالم ، ١٩٨١م ، فى مجلدين . دكتوراه .

٣٠- شرح مفصل الزمخشرى لابن يعيش [٦٦٣هـ] : دراسة وتحقيق الكتاب من

أوله إلى نهاية باب الحال - طاهر عبد الحى محمد شبانة ، ١٩٩٢م ، ٦٣٤ ورقة . ماجستير .

٣١- شرح مفصل الزمخشرى لابن يعيش [٦٦٣ هـ] : دراسة وتحقيق الكتاب من أول ما كان على حرفين إلى «ومن أصناف الفعل الرباعى» - يحيى عبد الفتاح عبد الحميد عبد المولى ، ١٩٩٣م ، ٧٣٥ ورقة . ماجستير .

٣٢- شرح مفصل الزمخشرى لابن يعيش [٦٦٣ هـ] : تحقيق الكتاب من باب التمييز إلى «ما يمتنع الإخبار به» مع دراسة مقارنة بينه وبين (الإيضاح) لابن الحاجب - عزت عبد الرحمن محمد حرحش ، ١٩٩٥م ، فى مجلدين . ماجستير .

٣٣- شرح مفصل الزمخشرى لابن يعيش [٦٦٣ هـ] : تحقيق الكتاب من معانى «ما» الاسمية إلى حكم الاسم المنسوب ، مع دراسة لمصادر ابن يعيش فى شرحه - حسن محمد نور مبارك ، ١٩٩٥م ، فى مجلدين . ماجستير .

٣٤- شرح مفصل الزمخشرى لابن يعيش [٦٦٣ هـ] تحقيق الكتاب من أول قسم الحروف إلى إحالة الحروف مع دراسة للحروف ومصنفاتها - إيمان أنور منصور ، ١٩٩٩م ، ٣٦١ ورقة . ماجستير .

٣٥- شرح المقدمة النحوية لابن باب شاذ : تحقيق ودراسة - محمد أبو الفتوح شريف ، ١٩٩٤م ، ٤٨٨ ورقة . دكتوراه .

٣٦- شواهد الشعراء الهذليين فى التراث النحوى : توثيق ودراسة - عاطف أحمد عثمان ، ٢٠٠٠م ، ٤١٣ ورقة . ماجستير .

٣٧- العدة فى إعراب العمدة لعبد الله بن محمد بن فرحون [٦٩٣ - ٧٦٩هـ] : دراسة وتحقيق من أول كتاب الطهارة إلى كتاب الصلاة عند قوله : (باب صفة صلاة النبى) - فتحية عبد الرحمن حسن ، ١٩٩٥ ، ٤١١ ورقة . ماجستير .

٣٨- عرائس المحصّل من نفائس المفصّل للإمام الرازى : تحقيق قسم الأفعال ضمن دراسة بعنوان (الاتجاهات النحوية للرازى من خلال كتابه : عرائس المحصّل من نفائس المفصل) - حميد عبد الجواد النجدى ، ١٩٨٣م ، فى مجلدين . دكتوراه .

٣٩- عنقود الزواهر فى الصرف لعلاء الدين القوشجى : دراسة وتحقيق - أحمد

مصطفى عفيفى عوض ، ١٩٨٣م ، ٥٣٥ ورقة . ماجستير .

٤٠- غاية الأمل فى شرح الجمل لابن بزيزة [٦٠٦ - ٦٦٢هـ] : دراسة وتحقيق - محمد غالب عبد الرحمن ، ١٩٨٥م ، فى مجلدين . دكتوراه .

٤١- الفاخر فى شرح جمل عبد القاهر لمحمد بن أبى الفتح البعلى [٧٠٩ هـ] : دراسة وتحقيق الجزء الأول - عبد الحليم عبد الباسط محمد ، ١٩٨٤م ، ٧٢١ ورقة . دكتوراه .

٤٢- الفصول الخمسون لابن مُعطى : تحقيق ضمن دراسة بعنوان (ابن معطى وآراؤه النحوية) - محمود محمد على الطناحى ، ١٩٧٢م ، ١٨٢ ورقة . ماجستير .

٤٣- الفضة المضيئة فى شرح الشذرة الذهبية لأحمد بن محمد بن أحمد بن زين العاتكى [٨٧٠ هـ] : تحقيق ودراسة - هزّاع سعد مبارك ، ١٩٩٣م ، ٦٢٦ ورقة . ماجستير .

٤٤- قواعد المطارحة : دراسة وتحقيق - على الفضلى ، ١٩٧٣ ، ٤٨٧ ورقة . دكتوراه .

٤٥- كتاب الأفعال لأبى عثمان سعيد بن محمد المعافرى السرقسطى (ابن الحداد) : دراسة وتحقيق - حسين محمد محمد شرف ، ١٩٧٣م ، فى ثلاثة مجلدات . دكتوراه .

٤٦- كتاب سر الصناعة لابن جنى : دراسة وتحقيق الجزء الثالث - أحمد محمد سليمان أبو رعد ، ١٩٨٣م ، ٣٩٦ ورقة . دكتوراه .

٤٧- كتاب شرح أبيات سيبويه والمفصل لعفيف الدين ربيع بن محمد بن منصور الكوفى : دراسة وتحقيق الجزء الأول - إبراهيم على إبراهيم ركه ، ١٩٨٣م ، فى مجلدين . دكتوراه .

٤٨- كتاب القانون للجزولى : تحقيق ضمن دراسة بعنوان (مذهب الجزولى فى النحو) - شعبان عبد الوهاب محمد ، ١٩٧٣م ، ٤٣٧ ورقة . ماجستير .

٤٩- كتاب كشف النقاب عن مخدّرات ملحة الإعراب لعبد الله بن أحمد الفاكهى [٩٧٢ هـ] : دراسة وتحقيق - عبد المقصود محمد عبد المقصود ، ١٩٨٨م ، ٥٤٨ ورقة . ماجستير .

٥٠- كتاب اللامات للهروى : تحقيق ودراسة فى ضوء لامات القرآن الكريم - طه محمد عوض الله الجندى ، ١٩٨٣م ، ٤٦٩ ورقة . ماجستير .

٥١- كتاب «ليس» لابن خالويه : تحقيق القسم الخامس ضمن دراسة بعنوان (ابن خالويه وأثره فى الدراسات الصرفية) - محمد أبو الفتوح شريف ، ١٩٧٤م ، ٤٨٨ ورقة . دكتوراه .

٥٢- كتاب المتبع فى شرح اللمع لأبى البقاء العكبرى : دراسة وتحقيق - عبد الحميد أحمد حمّاد ، ١٩٧٨م ، ٩٠٧ ورقة . دكتوراه .

٥٣- كتاب الندى إلى شرح قطر الندى لعبد الله بن أحمد الفاكهى [٩٧٢هـ] : تحقيق ودراسة - إبراهيم جميل محمد ، ١٩٩١م ، ٥٦٢ ورقة . ماجستير .

٥٤- كتاب الوقف والابتداء لأبى الحسن على بن أحمد الغزالى [٥١٦ هـ] : تحقيق سورتى الفاتحة والبقرة مع دراسة وتحليل ونقد - عصام عبد الفتاح محمد ندى ، ١٩٩٧م ، ٦٢٠ ورقة . ماجستير .

٥٥- لباب الإعراب للإسفراييني : تحقيق القسم الثالث (العوامل) ضمن دراسة بعنوان (الإسفراييني وأثره فى الدراسات النحوية) - أبو السعود حسنين الشاذلى ، ١٩٨٠م ، ٤٦٧ ورقة . دكتوراه .

٥٦- اللمع فى العربية لابن جنى [٣٩٢ هـ] : دراسة وتحقيق - حسين محمد شرف ، ١٩٧٠م ، ٢٨٣ورقة . ماجستير .

٥٧- المباحث الكاملية شرح المقدمة الجزولية للورقي النحوى : دراسة وتحقيق - شعبان عبد الوهاب محمد ، ١٩٧٣م ، ٤٣٧ ورقة . ماجستير .

٥٨- المبدع الملخّص من الممتع لأبى حيّان الأندلسى : تحقيق ودراسة - عيد مصطفى مصطفى درويش ، ١٩٧٨م ، ٣٦٦ ورقة . ماجستير .

٥٩- المحاسن الفتحية فى حل الألفاظ الحناوية للمحيوى الدمياطى : دراسة وتحقيق - سيد أحمد على محمد ، ١٩٨٠م ، ٥٠٨ ورقة . ماجستير .

٦٠- مراح الأرواح وشروحه : تحقيق ودراسة لغوية تحليلية - رباح اليمنى يوسف مفتاح ، ١٩٨٤م ، ٣٦٢ ورقة . ماجستير .

٦١- المقتضب للمبرّد : دراسة وتحقيق - حسين أحمد بو عباس ، ٢٠٠١م ، فى خمسة مجلدات . دكتوراه .

٦٢- المقرب فى النحو لابن عصفور الإشبيلى : دراسة وتحقيق - يعقوب يوسف الغنيم ، ١٩٧٠م ، ٣٠٨ ورقة . ماجستير .

٦٣- منار الهدى فى بيان الوقف والابتدا لأحمد بن عبد الكريم الأشمونى : تحقيق ودراسة - على خليفة عطوة ، ٢٠٠٠م ، ٦٦٩ ورقة . ماجستير .

٦٤- المنصف من الكلام على مغنى ابن هشام للشمنى (أحمد بن محمد بن محمد ابن حسن) [٨٧٣هـ] : دراسة وتحقيق القسم الأول من الباب الأول - عبدالحميد عبد المبدى أحمد محمد ، ١٩٩٥ ، فى ثلاثة مجلدات . ماجستير .

٦٥- المنصف من الكلام على مغنى ابن هشام للشمنى (أحمد بن محمد بن محمد ابن حسن) [٨٧٣ هـ] : دراسة وتحقيق القسم الثانى من الكتاب بداية من الباب الثانى حتى نهاية الكتاب - أحمد محمود السيد الرفاعى ، ١٩٩٤م ، فى مجلدين . ماجستير .

٦٦- موارد البصائر لفرائد الضرائر لمحمد سليم بن حسين بن عبد الحليم (سليم أفندى) : دراسة وتحقيق - سوزان محمد فؤاد فهمى ، ١٩٨٥م ، ٥٧٥ ورقة . ماجستير .

* * *

من أخبار التراث

إعداد/أ.حسام عبد الظاهر*

● عقد مركز تحقيق التراث ندوة عن (الشيخ أحمد محمد شاكر) يوم الاثنين ٢٠ يناير ٢٠٠٣م تحدث فيها الدكتور أحمد عمر هاشم ، والدكتور محمد إبراهيم عبدالرحمن .

● عقدت ندوة يوم الثلاثاء ٢١ يناير عن تحقيق ونشر النصوص القديمة (منهج وتطبيق) بالمعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة ، تحدث فيها الدكتور أيمن فؤاد سيد ، والدكتور جيوسيبى اسكاتولينى .

● وفى اليوم نفسه (٢١ يناير) عقدت ندوة بمركز الدراسات المعرفية بالقاهرة تحت عنوان (العلاقات بين الحضارات بين الصراع والحوار فى المرحلة الراهنة) تحدثت فيها الدكتورة نادية محمود مصطفى .

● فى يوم الثلاثاء ٢٨ يناير أعلن المجلس الأعلى للمسلمين فى ألمانيا عن وفاة عالمة الأديان والمستشرقة الألمانية المعروفة آن مارى شيمل عن عمر يناهز ٨٠ عامًا ، وذكر المجلس فى بيانه أن وفاة شيمل خسارة كبيرة حيث عملت العالمة الراحلة طوال حياتها على مد جسور التفاهم بين المسلمين وغير المسلمين ، وأسهمت بكتاباتها وأبحاثها التى تتجاوز المائة فى تصحيح الكثير من المفاهيم الخاطئة عن الإسلام فى المجتمعات الغربية .

● عقد مركز تحقيق التراث ندوة عن (أهمية التراث العلمى) يوم الإثنين ٣ فبراير تحدث فيها الدكتور أحمد فؤاد باشا .

● كما عقد المركز ندوة عن (المستشرق بيڤان) يوم الاثنين ١٧ فبراير تحدث فيها الدكتور محمد عونى عبد الرؤوف .

● عقد بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة يومى ١٨ ، ١٩ فبراير المؤتمر الثانى للغة العربية والدارسات النحوية ، ومن الدراسات التى قدمت للمؤتمر :

- النظرية اللغوية العامة فى التراث العربى ، للدكتور محمد عبدالعزيز عبدالدايم .
- اللغة والكلام فى التراث النحوى العربى ، للدكتور محمد ربيع الغامدى .
- الجهود المبعثرة فى خدمة التراث ، للدكتور عوض بن حمد القوزى .

---

* باحث بمركز تحقيق التراث بدار الكتب المصرية .

- المسائل الصرفية فى كتاب «بدائع الفوائد» لابن قيم الجوزية ، للدكتور عامر صلاح .
- ملخص تطور المصطلح النحوى حتى الخليل بن أحمد الفراهيدى ، للدكتور عصام نور الدين .
- التنظير النحوى التراثى وعلاقته بالنظريات اللغوية الحديثة ، للدكتور حسكور ناديا .
- الشاهد اللغوى بين الواقع والمطلوب ، للدكتور رزاق عبدالأمير .
- المعاجم المعاصرة فى علم النحو ، للدكتور أحمد عطية المحمدى .

● فى يوم الخميس ٢١ فبراير ألقى حسام عبدالظاهر الباحث بمركز تحقيق التراث بحثًا بعنوان (المجانين فى بلاد العراق فى العصر العباسى الأول) وذلك ضمن فعاليات مؤتمر (المهمشون فى التاريخ والمجتمع) الذى عقد بالجامعة الأمريكية بالقاهرة فى الفترة ٢١ - ٢٣ فبراير ٢٠٠٣م .

● فى يوم الاثنين ٣ مارس افتتحت الاحتفالية الثقافية الضخمة (عندما تكلم العلم بالعربية) التى تشترك فيها العديد من الجهات العلمية المصرية والعربية والأوروبية منها المركز الفرنسى للثقافة والتعاون ، المركز الثقافى الأسبانى ، دار الكتب والوثائق القومية معهد المخطوطات العربية ، المجلس الأعلى للثقافة ، جامعة القاهرة ، مكتبة الإسكندرية . . . . وغيرها . وكانت أولى الندوات عن (حقوق الإنسان فى العالم العربى الإسلامى - الأصول التاريخية) وعقدت بالمركز الثقافى الفرنسى بالقاهرة ، وتحدث فيها أ . برتان بادى وأ . بيرنار بوتيڤو ، وعقب عليها الدكتور أحمد صدقى الدجانى .

● فى يوم الأحد ٩ مارس ألقى الدكتور جرازيـيلا فيسكوفينى بحثا بعنوان (تأثير ابن الهيثم على دراسات الرسم المنظورى فى إيطاليا فى عصر النهضة) فى المركز الثقافى الفرنسى ، وعقب على البحث الدكتور على حلمى موسى .

● وفى يومى ١٢ ، ١٣ مارس عقدت الجمعية المصرية لتعريب العلوم ، مؤتمرها السنوى التاسع ، وقد ركز المؤتمر هذا العام على اللغة باعتبارها قضية تنمية قومية ومن محاور المؤتمر : عناصر منظومة تعريب العلوم ، دور اللغة القومية فى التعليم العام والجامعى ، الجوانب الاجتماعية والاقتصادية لتعريب العلوم ، التعريب والهوية ، وتعريب العلوم وتقنيات القياس .

● فى يوم الاثنين ١٧ مارس عُقدت ندوة عن (المؤرخ جمال الدين الشيال) بمركز تحقيق التراث ، تحدث فيها الدكتور حسنين ربيع ، والدكتور أيمن فؤاد سيد .

● فى يوم الثلاثاء ١٨ مارس عقدت ندوة عن (المنشآت العلمية فى العصور الوسطى) بالمركز الثقافى الفرنسى ، تحدثت فيها الدكتورة سوسن نوير .

● وفى اليوم نفسه (١٨ مارس) عقدت ندوة عن (مظاهر التخلف فى العالم الإسلامى السياسى والاقتصادى والعلمى والنفسى والدينى) وذلك بمقر مركز الدراسات المعرفية بالقاهرة .

● وفى شهرى مارس وإبريل ٢٠٠٣م تعرض التراث العربى الإسلامى لكارثة مفزعة من جراء الغزو الأمريكى للعراق ؛ فقد صاحب الاجتياح العسكرى الأمريكى للعراق تدمير الكثير من الآثار الإسلامية ، ونهب المئات من المخطوطات العربية خاصة من المتحف الوطنى العراقى أو دار صدام للمخطوطات ، ومن المعروف أن المتحف الوطنى كان يضم ٤٠ ألف مخطوط . فلله الأمر من قبل ومن بعد .

● فى يوم الإثنين ٧ أبريل قام الدكتور استيفان إيبار بإلقاء بحث عن (البرنامج الأوروبى لترقية وتثمين المخطوطات فى حوض البحر المتوسط) وعقب عليه الدكتور رفعت هلال ، وذلك بمركز الجزيرة للفنون بالزمالك بالقاهرة .

● وفى يوم الأحد ١٣ إبريل عقدت بمقر المجلس الأعلى للثقافة فى القاهرة ندوة عن (انتشار الأفكار حول حوض البحر المتوسط من القرن العاشر إلى القرن الثامن عشر) حاضر فيها الدكتور موريس إيمار .

● وفى اليوم نفسه ١٣ إبريل عقدت ندوة عن بالجمعية المصرية للدراسات التاريخية عن كتاب : (المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ، المعروف بالخطط المقريزية) شارك فيها الدكاترة : حسين نصار ، وعبدالرحمن عبدالتواب ، وأيمن فؤاد سيد ؛ وذلك بمناسبة نشر الدكتور أيمن فؤاد لكتاب الخطط فى طبعة جديدة محققة تحقيقًا علميًا مصوبًا لأخطاء الطبعات السابقة ومستدركًا عليها .

● وفى يوم الإثنين ١٤ أبريل عقدت بالمجلس الأعلى للثقافة ندوة عن (علم الضوء العربى فى الغرب فى العصور الوسطى) ، حيث قدم الدكتور بيرنارميت بحثا حول الموضوع عقبت عليه الدكتورة يمنى الخولى .

● وفى اليوم نفسه (١٤ أبريل) عقدت ندوة بمكتبة الاسكندرية عن (العلوم العربية فى مصر فى عصر المماليك) حاضر فيها الدكتور يوسف زيدان .

● وفى مكتبة الإسكندرية أيضًا عقدت ندوة يوم ١٥ إبريل عن (تأثير الأدب العربى فى الأدب الأوروبى) اشترك فيها الدكتور جابر عصفور، والدكتور محمد زكى العشماوى.

● وفى يومى ١٥ - ١٦ إبريل عقدت ندوة بجامعة القاهرة عن (العلوم بين المحلية والعالمية: مثال المراكز العلمية المتوسطية) ألقيت فيها عدة محاضرات منها:

- المدرسة المصرية الحديثة لتاريخ العلوم، للدكتور أحمد فؤاد باشا.
- الفلك العربى وانتشاره فى العالم الإسلامى وفى أوربا، للدكتور جوليو سامسو.
- الكيمياء العربية ورحلتها إلى الغرب، للدكتور رفعت هلال.
- الرياضيات العربية وانتشارها فى الغرب، للدكتور جاك سيزيانو
- إسهام مدرسة الإسكندرية فى العلوم العربية، للدكتور ماهر عبدالقادر.

وقد اختتمت الندوة بمحاضرة عامة عن موضوع الندوة ألقاها الدكتور أحمد جبار فى المركز الثقافى الفرنسى بالقاهرة يوم الأربعاء ٢٠٠٣/٤/١٦م.

● وفى يوم الخميس ١٧ إبريل ألقى حسام عبدالظاهر الباحث بمركز تحقيق التراث بحثًا بعنوان (الغزو والفتح، دراسة فى المصطلح التاريخى الإسلامى) وذلك ضمن فعاليات الموسم الثقافى للمعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة.

● وفى يوم السبت ١٩ إبريل عقد مركز تحقيق التراث بدار الكتب المصرية ندوة عن المحقق الكبير (السيد أحمد صقر) تحدث فيها الدكتور عادل سليمان، والدكتور عبدالحميد مدكور.

● وفى يومى ٢٠ - ٢١ إبريل عقد بدار العلوم - جامعة القاهرة المؤتمر الدولى الثامن للفلسفة الإسلامية، وكان عنوانه (حاضر العالم الإسلامى - أسباب التخلف وعوامل النهوض) شارك فيه نخبة من الباحثين المصريين والعرب، ومن البحوث التي قدمت لهذا المؤتمر:

- نحو مشروع نهضوى كامل، للدكتور محمد الجليند.
- التخلف وأسطورة التقدم فى الغرب، للدكتور عبدالوهاب جعفر.
- سيادة التفكير العلمى، للدكتور عبدالفتاح فؤاد.
- بعض مقومات النهضة فى العالم العربى والإسلامى، للدكتور يوسف الصديق.
- نحو تجديد العقل الإسلامى، للدكتور محمد عبدالله الشرقاوى.

- فعالية الأفكار ودورها فى النهوض الحضارى ، للدكتور سليمان الخطيب .
- الجهل بحقيقة الإسلام أحد أسباب تخلف المسلمين ، للدكتور مسفر الدمينى .
- واقع المسلمين : أسباب الفرقة والتخلف وعوامل الوحدة والنهوض ، للدكتور أحمد محمد الجلى .
- دور البحث العلمى فى تنمية وترقية العالم الإسلامى ، للدكتور محمد زرمان .
- تراثنا العقدى وكيف نفيد منه ، للدكتور أبو اليزيد العجمى .
- إحياء التراث الإسلامى أحد عوامل نهوض العالم الإسلامى ، للدكتور سعيد مغاورى .
- العلم ودوره فى النهوض بالأمة ، للدكتور بركات عبدالفتاح دويدار .

● عقدت الجمعية المصرية للدراسات التاريخية مؤتمرها السنوى أيام ٢٢ - ٢٤ إبريل وكان موضوعه هذا العام (الثورة والتغيير فى الوطن العربى عبر العصور) ومن الأبحاث التى قدمت للمؤتمر :

- أول ثورة فى الدولة العربية الإسلامية ، للدكتور عطية أحمد القوصى .
- الثورة فى الإسلام بين النظرية والتطبيق ، للدكتور محمد بركات البيلى .
- الثورة العباسية بين الفكر والتطبيق ، للدكتور فتحى أبو سيف .
- الثورة عند ابن خلدون ، للدكتورة زينب الخضيرى .
- منهج التغيير عند إخوان الصفا ، للدكتور محمد فريد حجاب .
- ثورة أهل البشرود فى عهد الخليفة المأمون ، للدكتور عبدالناصر عبدالحكم .
- ثورة عمر بن حفصون وأثرها فى الأندلس ، للدكتور محمد عبدالحميد عيسى .
- ثورة الدراهم فى مدينة القيروان زمن الأغالبة ، للدكتور عبدالحميد حمودة .
- ثورة الأدب فى التراث العربى ، للدكتورة منى طلبة .

● وفى يوم الأربعاء ٣٠ أبريل عقدت ندوة عن مخطوط (مصالح الأبدان والأنفس لأبى زيد البلخى) بمركز الجزيرة للفنون بالزمالك ، حاضر فيها الدكتور محمود أحمد المصرى .

● وفى يوم الأحد ٤ مايو عقدت ندوة عن (حياة ومسيرة المخطوط العربى من القرن التاسع إلى القرن ٢١) فى مركز الجزيرة للفنون بالزمالك ، حاضر فيها الدكتور أيمن فؤاد سيد .

● وفى يومى ٥ - ٦ مايو عقد مؤتمر بالمجلس الأعلى للثقافة عن (الدور الثقافى لمصر عبر العصور) ومن البحوث المقدمة لهذا المؤتمر :

- التعريب ونشر الثقافة العربية منذ الفتح العربى إلى نهاية العصر الإخشيدى ، للدكتورة سيدة إسماعيل كاشف .

- الأزهر بين العصرين الفاطمى والمملوكى ، للدكتور أيمن فؤاد سيد .

- الثقافة العربية فى العصر المماليكى ، للدكتور سعيد عبدالفتاح عاشور .

- دور مصر الثقافى فى العصر العثمانى ، للدكتور محمد عفيفى عبدالخالق .

- العثمانيون والثقافة فى مصر ، للدكتور عبدالوهاب بكر .

● وفى يوم الثلاثاء ٦ مايو عقدت ندوة بمكتبة الإسكندرية عن الموسيقى الأندلسية وتأثيراتها فى إسبانيا وبلاد المغرب ، حاضرت فيها الدكتورة امانويلا كورتيس جارسيا .

● وفى اليوم نفسه نظم المركز الفرنسى للثقافة ندوة حول (ما هو المخطوط؟ وما فائدته؟) وذلك للأطفال وطلبة المدارس ، وقام بالرد على الأسئلة الدكتور فيصل الحفيان ، والدكتور مارك جوفروا .

● وفى اليوم التالى ٧ مايو عقدت ندوة بمكتبة الإسكندرية عن (المجاميع المخطوطة والحياة الفلسفية فى اليمن فى القرن الخامس عشر) حاضر فيها الدكتور مارك جوفروا .

● وفى اليوم الذى يليه ٨ مايو عقدت آخر جلسات سيمنار التاريخ العثمانى والذى تنظمه الجمعية المصرية للدراسات التاريخية واستمرت فاعلياته لمدة سبعة أشهر وكان موضوعه هذا العام هو (الرفض والاحتجاج فى المجتمع المصرى فى العصر العثمانى) وقد قدم إليه أربعون بحثًا تقريبًا منها :

- صور وأشكال الرفض والاحتجاج فى عصر المماليك الجراكسة ، للدكتور عماد أبو غازى .

- أنماط الرفض والاحتجاج فى كتابات الجبرتى ، للدكتورة أمنية عامر .

- احتجاجات الأهالى على محتسب القاهرة فى عصر المماليك الجراكسة ، للدكتور حسام إسماعيل .

- تلقائية الرد ضد مظالم السخرة فى العصر العثمانى ، للدكتور عبدالحميد سليمان .

- ثورة العبيد السود فى العصر المملوكى ، للدكتور على السيد .

- احتجاجات الشارع المصرى فى ضوء المقريزى ، للدكتورة أمينة البندارى .

● وفى يومى ١١ و١٢ مايو عقد بجامعة حلوان مؤتمر علمى عن العلاقات العربية الروسية ومن أهم البحوث المقدمة فى هذا المؤتمر :

- منهج المستشرقين الروس فى دراسة الأدب المصرى المعاصر ، للدكتور محمد مدنى .

- المستشرق كراتشكوفسكى وكتاب تاريخ الأدب الجغرافى العربى ، للدكتور عصام الدين عبدالرؤوف .

- فاعليات الفتح الإسلامى لمنطقة الأوراسيا ، للدكتورة إلهام دحروج .

- الحركة العلمية فى آسيا الوسطى خلال القرن الثالث الهجرى ، للدكتور أحمد تونى عبداللطيف .

- مجتمع بخارى فى العصر السلجوقى ، للدكتورة نعمة على مرسى .

● وفى يوم الاثنين ١٢ مايو اختتم المؤتمر الإسلامى الخامس عشر للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية الذى تنظمه وزارة الأوقاف المصرية والذى تناول فيه المشاركون من العالم الإسلامى موضوع (مستقبل الأمة الإسلامية) ومن أهم توصيات المؤتمر :

- تأكيد تمسك العالم الإسلامى بأصول حضارته وخصوصياتها .

- متابعة ما ينشر وما يدرس عن الإسلام والمسلمين فى الخارج لتصحيح الشبهات والافتراءات .

- تأكيد ضرورة الحوار الحضارى بين الثقافات والحضارات والأديان المختلفة .

- إعادة النظر فى مناهج التعليم فى جميع بلاد العالم الإسلامى بما يدعم الهوية الثقافية الإسلامية .

- ضرورة الاهتمام باللغة العربية باعتبارها أحد مقومات الهوية الإسلامية والارتقاء بها .

- دعوة الدول العربية والإسلامية إلى الإفادة من نظام الوقف الخيرى فى تنمية المجتمع .

● فى يوم الخميس ١٥ مايو عقدت ندوة بمركز الدراسات والوثائق الاقتصادية والاجتماعية بالتعاون مع الجمعية المصرية للدراسات التاريخية عن (منهجيات دراسة المرأة) ومن البحوث التى ألقيت بهذه الندوة :

- المرأة وخطاب الجنون فى الثقافة العربية فى العصور الإسلامية للدكتورة هدى السعدى .

- قراءة فى تاريخ التفاسير القرآنية للآيات الخاصة بالنساء والرجال ، للدكتورة أميمة أبو بكر .

● وفى اليوم نفسه (١٥ مايو) ألقى صبحى بودربالة الباحث بجامعة باريس بحثًا عن (جند مصر فى عصر الولاة من الفتح العربى إلى قيام الدولة الطولونية) وذلك ضمن فعاليات الموسم الثقافى للمعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة .

● وفى يوم السبت ١٧ مايو عقدت ندوة بالمتحف المصرى عن (مصر وحماية التراث العراقى) تحدث فيها الدكتور : زاهى حواس ، والسفير عبدالرؤوف الريدى ، والدكتور إبراهيم حجازى .

● وفى يومى ١٧ و١٨ مايو عقد مؤتمر بمعهد البحوث والدراسات الإفريقية - جامعة القاهرة عن (التواصل العربى الأفريقى عبر الصحراء الكبرى) شارك فيه العديد من الباحثين المصريين والعرب والأفارقة . ومن بين البحوث التى قدمت للمؤتمر :

- التجارة عبر الصحراء والنظام السياسى فى سلطنة مالى الإسلامية ، للدكتورة سوزى أباظة .

- تجارة الذهب فى بلاد السودان الغربى وبلاد المغرب فى الفترة من القرن الثالث الهجرى إلى القرن الخامس الهجرى ، للدكتور كرم الصاوى .

- العلاقات الاقتصادية والاجتماعية بين مصر وأفريقيا فى ضوء البرديات العربية ، للدكتور سعيد مغاورى .

- الصلات بين قابس والسودان من خلال مخطوط الوسيانى ، للدكتورة إلهام دحروج .

- طريق درب الأربعين بين سلطنة دارفور الإسلامية ومصر العثمانية ودوره الحضارى ، للدكتور أحمد إبراهيم دياب .

- دور الأربطة والزوايا الصحراوية الأفريقية فى خدمة الثقافة العربية ، للدكتور رأفت غنيمى الشيخ .

- اللغة العربية ومكانتها فى منطقة السودان الغربى والأوسط ، للدكتور سمير عزت .

- الغزو اللغوى للقارة الأفريقية دراسة فى علم اللغة السياسى ، للدكتور أشرف جابر فراج .

● وفى يوم ١٨ و١٩ مايو عقد بجامعة القاهرة سيمنار (أية لغة للعلوم؟) ضمن فعاليات (عندما تكلم العلم بالعربية) ومن البحوث التى قدمت فيه :

- تاريخ السياسات اللغوية فى مصر منذ القرن الـ ١٩ ، للدكتورة مديحة دوس .
- اللغة العربية من منظور معرفى ، للدكتور نبيل على .
- من العلم بالعربية إلى الترجمة : مركزية وتنوع ، للدكتور جون كالفيه .
- صياغة الطب فى عهد محمد على ، للدكتورة آن مارى مولان .
- أهمية تدريس تاريخ الطب ، للدكتور محمود المناوى .
- اللغة العربية لغة العلم فى العصور الوسطى ، للدكتور محمود على مكى .
- أهمية تعريب العلوم ، للدكتور سمير حنا صادق .

● وفى يوم الأحد ٢٥ مايو عقدت بمكتبة القاهرة الكبرى ندوة بعنوان (التراث الحضارى للعراق وما يتعرض له من مخاطر التدمير) وذلك بإشراف الجمعية المصرية لنقاد الفن التشكيلى بالقاهرة .

● وفى الفترة من ٢٦ - ٢٩ مايو عقد مؤتمر دولى بالمعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة بعنوان (تطور التصوف فى مصر فى العصر المملوكى) شارك فيه كثير من الباحثين العرب والأجانب .

● وفى يوم الثلاثاء ٣ يونيو عقدت ندوة عن (دور الحضارة الإسلامية فى النهضة الأوربية كنموذج لحوار الحضارات) فى مقر المركز المصرى للتعاون الثقافى الدولى التابع لوزارة الثقافة ، وتحدث فيها الدكتور رؤوف عباس ، والدكتور على السيد على ، والدكتور عبدالمنعم الجميعى .

● وفى يوم الاثنين ٩ يونيو ألقت السيدة مارى جونفييف خبيرة المخطوطات العربية بالمكتبة الوطنية بباريس محاضرة بعنوان (الرقى بالمخطوطات العلمية العربية وكيفية تطوير سبل الحفظ) وذلك بدار الكتب والوثائق القومية .

● وفى يوم الأربعاء ٢٥ يونيو عقدت ندوة بمركز الجزيرة للفنون بالقاهرة عن «المخطوطات العربية فى إسبانيا» حاضرت فيها الدكتورة ماريا خيسوس بيجيرا ، وعلق على المحاضرة الدكتور محمود على مكى .

القسم الأجنبي

فخر الدين الرازي: حياته وأعماله
ملاحظات حول المصادر
القسم الثاني

ملخص

أ. د. عفت الشرقاوى*

تحاول هذه الدراسة فى قسمها الثانى أن تواصل البحث فى المصادر التى عنيت بترجمة الرازى ، وذلك فى إطار الجدل الذى أثير حول قضية العلاقة بين العقل والنقل فى حوار الفلاسفة والكلاميين ، كما يشار إليها فى الدراسات الحديثة .

وتقدم مؤلفات الرازى أفكارا شتى فى هذا الموضوع ، ولكنها فى مجملها العام ـ كما يرى بعض المستشرقين ـ تعبر عن ضرب من السعى نحو خلق سبيل من التوازن العام بين الفلسفة وعلم الكلام ، مما يسمح بقدر أكبر من تلاقى الأفكار المختلفة على صعيد واحد ، فى عصر ضعفت فيه سيطرة السلطة المركزية فى بغداد على أطراف الدولة الإسلامية .

لقد كان هذا الضعف إرهاصًا بتمزق إسلامى وشيك للوحدة السياسية للمسلمين ، وهو ما حدث فعلا بسقوط بغداد ، بعد ذلك مباشرة ، فقد توفى الرازى سنة ٦٠٦هـ/ ١٢١٠م ، وسقطت بعد ذلك الخلافة فى بغداد سنة ٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م ، حيث كانت مجرد شبح شكلى لسلطة ضائعة اغتصبها مرتزقة آسيويون جهلة ، وسياسيون فاسدون طامعون فى السلطة ومد النفوذ ، فازداد أصحاب المذاهب تفرقا ، وحاول الفكر الرازى أن يجمع بينها وأن يقدم مائدة موسعة من الأفكار المختلفة تسمح لكل مجتهد أن يجد له مكانًا فيها ، دون تطرف أو مغالاة ، أو محاولة لجمع الكلمة قهرا حول مقولات محددة .

وربما كان الرازى على هذا الأساس داعية وحدة سياسية ، خصوصًا فى عهد الخليفة الناصر الذى أبدى تعاطفا خاصًا نحو بعض مذاهب الشيعة لتحقيق قدر من التماسك السياسى للأمة ، ولكن هذا يتم فى أعمال الرازى دون تصريح واضح .

لقد عبر الرازى عن ذلك بقبوله الفكرى لمبدأ التعدد الذى يطرح كل الآراء ، ويبيح القول بالرأى والرأى الآخر فى كثير من الأحيان دون حسم نهائى للخلاف .

* أستاذ بكلية الآداب ـ جامعة عين شمس .

وهذا المنهج فى قبول المتعارضات ، والترحيب بالمتعدد فى ذاته ، نجد من يلحظه من قدامى العلماء ، ويعيبه عليه ، وهو المنهج الذى جعل مواجهة الرازى للفلسفة مختلفة عن مواجهة الغزالى من قبل فى كتابه : «تهافت الفلاسفة» ، وذلك على الرغم من وحدة المذهب الكلامى والفقهى الذى يجمع بين الرجلين ، ولذلك قال فيه بعضهم : «إنه يورد شبه المخالفين فى المذهب والدين على غاية ما يكون من التحقيق ، ثم يورد مذهب أهل السنة والحق على غاية من الوهاء» .

هذا ما تقدمه بعض الأعمال الاستشراقية فى تأويل شخصية فخر الدين الرازى ، ودوره فى تاريخ الفكر الإسلامى ، إلى جانب ما قدمناه من آراء أخرى عن دوره الفكرى فى المصادر المختلفة التى عنيت بالترجمة له .